المصحف وقراءاته

الجزء الثالث

تصنيف

مجموعة من الباحثين

بإشراف

عبد المجيد الشرفي



المصحف وقراءاته (الجزء الثالث)
Al-Muṣḥaf wa Qirā'ātuh (Vol. 3)

Author: Group of Researchers
Pages: 532
Size: 20 X 28 cm
Edition Date: 2016
Edition No.: 1st
Subject Classification: 211
ISBN: 978-614-8030-06-2

تأليف: مجموعة باحثين
عدد الصفحات: 532
قياس الصفحة: 28X20 سم
تاريخ الطبعة: 2016م
رقم الطبعة: الأولى
التصنيف الموضوعي: 211
الترقيم الدولي: 2-06-8030-614-978

Publisher
Mominoun Without Borders
for Publishing & Distribution

الناشــر
مؤمنون بلا حدود
للنشر والتوزيع

All rights resereved
Mominoun Without Borders Institution

جميع الحقوق محفوظة
مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث

Morocco, Rabat, Agdal
11 RUE GABES (CENTRE-VILLE)
P.O.Box 10569
Tel: +212 537779954
Fax: +212 537778827
Email: info@mominoun.com

المملكة المغربية - الرباط - أكدال
تقاطع زنقة بهت وشارع فال ولد عمير
عمارة ب، طابق 4، جانب مسجد بدر
ص.ب 10569
هاتف: 537779954 212+
فاكس: 537778827 212+
Email: info@mominoun.com

Lebanon - Beirut
al-Hamra - Maqdisi St. - Balbisi Build.
P.O.Box 113-6306
Tel: +961 1747422
Fax: +961 1747433
Email: publishing@mominoun.com

لبنان - بيروت
الحمراء - شارع المقدسي - بناء بلبيسي
ص.ب 6306-113
هاتف: 1747422 961+
فاكس: 1747433 961+
Email: publishing@mominoun.com

www.mominoun.com

الآراء الواردة في هذا الكتاب لاتعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها
مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث



الموزع المعتمد في المغرب العربي
المركز الثقافي للكتاب للنشر والتوزيع
المغرب - الدار البيضاء - 6 زنقة التيكر
هاتف: 661423341 212+
Email: markazkitab@gmail.com



سُورَةُ المُؤْمِنُونَ
(23)

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 185**. وقيل: مكّيّة إلّا 14 آية: 64-77، **عقود العقيان 102 و**.

عدد آياتها 118 كوفي وحمصي، و119 في الباقين، **القراءات الثماني 377**. وعدد آياتها في مصحف الشرفي 117.

ترتيب نزولها: 73 حسب الزهري والسيوطي، 54 حسب ابن النديم، 74 في المصحف، 64 حسب نولدكه، 66 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ①﴾

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (1)

﴿أَفْلَحَ﴾: في مصحف أبيّ: **أُفْلِحَ**، بضمّ الهمزة، وكذا قرأ طلحة بن مصرّف، وفي مصحف طلحة بن مصرّف: **أَفْلَحُوا**، وفي رواية أخرى مثل قراءة أبيّ، وكذا قرأ عكرمة والجحدري، وقرأ طلحة أيضاً: **أَفْلَحُ**، **جيفري 148، 260.**

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: قرأ محمّد الباقر: **المُسَلِّمون**، **السيّاري 93.**

(ن) روي أنّ المسلمين كانوا يلتفتون في الصّلاة فينظرون، فنزلت هذه الآية والّتي بعدها، **النحّاس 196.**

﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ②﴾

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (2)

﴿صَلَاتِهِمْ﴾: في مصحف أبيّ: **صَلَوَاتِهِمْ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 148.**

(ن) راجع سبب نزول الآية السّابقة. وعن محمّد بن سيرين: كان النبيّ إذا صلّى نظر إلى السّماء، فنزلت هذه الآية، **الطبري 18/ 4.**

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (3)

(ت) في **القصص 28/ 55**: **﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾**.

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ④﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ (4)

....

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ⑤﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ (5)

(ت) تكرّرت الآية في المعارج 70/ 29؛ وفي الأحزاب 33/ 35: ﴿والحافظين فروجهم﴾.

﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ٦﴾

﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ (6)

(ت) تكرّرت الآية في المعارج 70/ 30.

﴿فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ٧﴾

﴿فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ (7)

(ت) تكرّرت الآية في المعارج 70/ 31.

﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ٨﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (8)

﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾: قرأ ابن كثير: لأَمَانَتِهِمْ، الطبري 18/ 7. وأضيف إليه نافع، الرّازي 23/ 81. وكذا قرأ أبو عمرو في رواية، أبو حيّان 6/ 367.

(ت) تكرّرت الآية في المعارج 70/ 32.

﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (9)

﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾: قرأ حمزة والكسائي: صَلاتِهِمْ، ابن مجاهد 444. وأضيف إليهما: خلف، ابن الجزري 2/ 328.

(ت) راجع الأنعام 6/ 92.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ١٠﴾

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ (10)

﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١﴾

﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (11)

(ت) ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 25.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ⑫﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (12)

(ت) ورد في السجدة 32/ 8: ﴿ثمّ جعل نسله من سلالة من ماء مهين﴾. وراجع الحجر 15/ 26.

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ⑬﴾

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ (13)

(ت) ورد في المرسلات 77/ 21: ﴿فجعلْناه في قرارٍ مكين﴾.

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ⑭﴾

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (14)

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً﴾: في مصحف ابن مسعود: ثُمَّ خَلَقنا النّطفةَ عَظْماً وعَصَباً فَكَسَوْنَاهُ لَحْماً، وقرأ أيضاً: ثُمَّ جَعَلْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَجَعَلْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً ثُمَّ كَسَوْنَاهُ لَحْماً، جيفري 63.

﴿عِظَاماً﴾: قرأ عاصم وابن مسعود: عَظْماً، الطبري 18/ 12. ونسبها ابن مجاهد إلى ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، ابن مجاهد 444. وكذا قرأ السلمي وقتادة والأعرج والأعمش بخلاف عنهم، المحتسب 2/ 87. وكذا قرأ زيد عن يعقوب، الطبرسي 7/ 134. ونسبها أبو حيّان إلى: ابن عامر وأبي بكر عن عاصم، وأبان والفضل والحسن وقتادة والأعرج والأعمش ومجاهد وابن محيصن، أبو حيّان 6/ 368.

﴿الْعِظَامَ﴾: قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: العَظْمَ، ابن مجاهد 444. وكذا قرأ مجاهد، المحتسب 2/ 87. وأضيف إليه: أبو رجاء وإبراهيم بن أبي بكير، ابن عطيّة 4/ 138.

﴿أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً﴾: في مصحف ابن مسعود: أَنْشَأناهُ نَشْأَةً سوا، جيفري 63.

﴿أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾: قرأ أبو عبد الله: رَبُّ العالمين، السيّاري 93.

(ن) ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾: روي أنّها من الآيات الّتي نزلت على لسان عمر، الواحدي 174. وروي أنّ قائل ذلك هو عبد الله بن أبي سرح، الزمخشري 2/ 288. وقيل: هو معاذ بن جبل، ابن عطيّة 4/ 138.

(ت) ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً﴾: راجع الحجّ 22/ 5.

﴿ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿15﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ (15)

﴿لَمَيِّتُونَ﴾: قرئ: لَمَيْتُونَ، الفرّاء 2/ 232. وقرأ عيسى بن عمر: لَمَائِتُونَ، ابن خالويه، مختصر 99. وكذا قرأ ابن أبي عبلة وابن محيصن، الزمخشري 2/ 288. وأضيف إليهما: زيد بن عليّ، أبو حيّان 6/ 369.

(ت) في الزمر 39/ 30: ﴿وإنّهم ميّتون﴾.

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿16﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ (16)

....

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿17﴾﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾ (17)

(ت) ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾: في النبأ 78/ 12: ﴿وبنينا فوقكم سبعاً شداداً﴾.

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿18﴾﴾

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ (18)

(ت) ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝١٩﴾

﴿فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (19)

(ت) ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 5**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ۝٢٠﴾

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ﴾ (20)

﴿شَجَرَةً﴾: قرأ نافع وعاصم في رواية: **شجرةٌ**، بالرّفع، **ابن خالويه، مختصر 99**.

﴿مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾: قرأ الأعمش: **بطور سَيْنَا**، **ابن خالويه، مختصر 99**.

﴿سَيْنَاءَ﴾: قرأ أهل الحجاز: **سِينَاءَ**، **الفرّاء 2/ 233**. ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة، **الطبري 18/ 17**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 444**. وقرأ الأعمش: **سِينا**، بغير همز، **ابن خالويه، مختصر 99**. وقرئ: **سَيْنَى**، **أبو حيّان 6/ 371**.

﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُخْرِجُ الدهْنَ**، وقرأ أيضاً: **تَخْرُجُ بِالدهْنِ**، وفي مصحف أبيّ: **تُثْمِرُ بِالدهْنِ**، أو: **تُنْبِتُ**، وفي مصحف طلحة: **تُخْرِجُ الدهْنَ**، **جيفري 64، 148، 260**. وقرأ الحسن: **تُنْبِتُ**، **الفرّاء 2/ 232**. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **تُنْبِتُ**، **ابن مجاهد 445**. وقرأ عامر بن قيس: **تُنْبَتُ**، وقرأ سليمان بن عبد الملك: **تَنْبُتُ بِالدِّهَانِ**، **ابن خالويه، مختصر 99**. وقرأ الزهري والحسن والأعرج: **تُنْبَتُ**، **المحتسب 2/ 88**. وأضيف الأشهب إلى سليمان ابن عبد الملك، وقرأ زرّ بن حبيش: **تُنْبِتُ الدهْنَ**، **ابن عطيّة 4/ 140**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وسلام وسهل ورويس والجحدري: **تُنْبِتُ**، **أبو حيّان 6/ 371**.

﴿وَصِبْغٍ لِلآكِلِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **صِبْغَ الآكِلِينَ**، وفي مصحف الأعمش: **وَصِبْغاً**، وكذا قرأ النّخعي وأبو حصين، **جيفري 322**. وقرأ عامر بن عبد الله: **وَصِبَاغٍ**، **ابن خالويه، مختصر 99**. وقرأ عامر بن قيس: **ومَتَاعٍ للآكلين**، وقرأت فرقة: **وأصباغٍ**، **ابن عطيّة 4/ 140**.

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٢١﴾

﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (21)

﴿فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فِي الطَّيْرِ وَالأَنْعَامِ لَعِبْرَةً يُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا**، **جيفري 64**.

﴿نُسْقِيكُمْ﴾: قرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: نَسْقِيكُمْ، **ابن مجاهد 445**. وقرأ أبو جعفر يزيد: تَسْقِيكُمْ، **المحتسب 2/ 90**. وأضيف إلى القارئين بفتح النون: يعقوب، **البيضاوي 2/ 102**.

(ت) ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾: راجع **النحل 16/ 66**.
﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 5**.
(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿22﴾﴾

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (22)

(ت) تكرّرت في **غافر 40/ 80**.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (23)
﴿غَيْرُهُ﴾: قرأ الكسائي: غَيْرِهِ، بالجرّ، **البيضاوي 2/ 102**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 59**.
(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿24﴾﴾

﴿فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ﴾ (24)

(ت) ﴿مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾: تكرّرت في **المؤمنون 23/ 33**.
﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً﴾: في **فصلت 41/ 14**: ﴿لو شاء ربّنا لأنزل ملائكة﴾.
﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ﴾: تكرّرت في **القصص 28/ 36**.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿25﴾﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ﴾ (25)

﴿حَتَّى﴾: في مصحف ابن مسعود: عَتَّى، **جيفري 64**.

﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (26)

﴿رَبِّ﴾: قرأ ابن كثير: **ربُّ**، بضمّ الباء، **ابن خالويه، مختصر 101**. وكذا قرأ أبو جعفر وابن محيصن، **ابن عطيّة 4/ 141**.

﴿كَذَّبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 330**.

(ت) تكرّرت في **المؤمنون 23/ 39**؛ وفي **العنكبوت 29/ 30**: ﴿**قال ربّ انصرني على القوم المفسدين**﴾.

﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾ (27)

﴿كُلٍّ﴾: قرؤوا كلّهم غير حفص: **كُلِّ**، من غير تنوين، **ابن مجاهد 445**.

(ت) ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾: راجع **هود 11/ 37**.

﴿وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾: راجع **هود 11/ 37**.

﴿فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (28)

....

﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (29)

﴿مُنْزَلاً مُبَارَكاً﴾: في مصحف أبيّ: **مَنَازِلَ مُبَارَكَةً**، وكذا قرأ زيد بن أسلم، **جيفري 148**. وقرأ عاصم (في **ابن مجاهد 445**: عاصم في رواية أبي بكر): **مَنْزِلاً**، **الطبري 18/ 22**. وقرأ يزيد

النحوي: مَنَازِلَ مُبَارَكاً، **ابن خالويه، مختصر 99.** وأضيف إلى عاصم في رواية أبي بكر: زرّ ابن حبيش والمفضّل، **القرطبي 12/ 81.** ونسبها أبو حيّان إلى: أبي بكر والمفضّل وأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبان، **أبو حيّان 6/ 372.**

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ۝٣٠﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾ (30)

....

﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ۝٣١﴾

﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ﴾ (31)

(ت) ورد في **المؤمنون 23/ 42**: **﴿ثمّ أنشأنا بعدهم قروناً آخرين﴾.**

﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝٣٢﴾

﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (32)

(ت) **﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ﴾**: راجع **البقرة 2/ 51.**

﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 59.**

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۝٣٣﴾

﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ (33)

....

﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ۝٣٤﴾

﴿وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَراً مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذاً لَخَاسِرُونَ﴾ (34)

(ت) **﴿إِنَّكُمْ إِذاً لَخَاسِرُونَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 90.**

﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ٣٥﴾

﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ (35)

﴿أَيعِدُكُمْ أَنَّكُمْ﴾: أنّكم: محذوفة في مصحف ابن مسعود، **جيفري 64.**

(ت) ﴿إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَاباً وَعِظَاماً أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾: في **النمل 27/ 67**: ﴿أإذَا كُنّا تُرَاباً وآباؤنا أإنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾.

(ق) ربع حزب في حفص. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦﴾

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (36)

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾: في مصحف أبيّ: **هَيْهَاتاً هَيْهَاتاً**، وكذا قرأ عيسى الثقفي، **جيفري 148.** وقرأ أبو جعفر: **هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ**، **الطبري 18/ 26.** وأضيف إليه عيسى، وقرأ عيسى أيضاً وخالد ابن إلياس: **هَيْهَاتٍ هَيْهَاتٍ**، وقرأ خارجة بن مصعب: **هَيْهَاتْ هيْهَاتْ**، وقرأ أبو حيوة والأحمر: **هَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ**، **ابن خالويه، مختصر 99.** وقرأ عيسى بن عمر: **هَيْهَاتٍ هَيْهَاتٍ**، وقرأ عيسى الهمداني: **هَيْهَاتْ هيْهَاتْ**، وكذا روي عن أبي عمرو، **المحتسب 2/ 90.** وأضيف إلى عيسى الهمداني وأبي عمرو: الأعرج، وروي عن أبي عمرو أيضاً: **هَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ**، وروي عن أبي حيوة أيضاً: **هيْهَاتُ هَيْهَاتُ**، وعنه أيضاً: **هيهاتٍ هيهاتٍ**، بالكسر والتنوين، وعن خالد بن إلياس: **هَيْهَاتاً هَيْهَاتاً**، **ابن عطيّة 4/ 143.** وقرأ نصر بن عاصم وأبو العالية: **هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ**، وقرئ: **أَيْهَاتَ أَيْهَاتَ**، ووقف مجاهد وعيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء والكسائي وابن كثير على: **هَيْهَاهْ**، بالهاء، **القرطبي 12/ 82-83.**

﴿لِمَا﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: مَا، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 294.**

﴿تُوعَدُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُوَعَّدُونَ**، **جيفري 64.**

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٧﴾

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (37)

﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **نَحْيَا ونموتُ**، **جيفري 64، 148.**

(ت) ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 29.**

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (38)

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ (39)

﴿رَبِّ﴾: قرأ ابن كثير: رَبُّ، بضمّ الباء، ابن خالويه، مختصر 101.

﴿كَذَّبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، ابن الجزري 2/ 330.

(ت) راجع المؤمنون 23/ 26.

﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (40)

....

﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾﴾

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (41)

(ت) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ﴾: راجع الحجر 15/ 73.
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾: في الأعلى 87/ 5: ﴿فجعله غثاء أحوى﴾.
﴿فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: راجع هود 11/ 44.

﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُوناً آخَرِينَ﴾ (42)

(ت) راجع المؤمنون 23/ 31.

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ (43)

(ت) راجع **الحجر 15/ 5.**

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾﴾

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضاً وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْداً لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (44)

﴿تَتْرَا﴾: قرأ بعض قرّاء مكّة والمدينة والبصرة: **تَتْراً**، بالتنوين، **الطبري 18/ 28-29.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو في الوصل، وقرأ حمزة والكسائي بالياء في الوقف، وكذا روى هبيرة عن حفص عن عاصم، **ابن مجاهد 446.** ونسب أبو حيّان القراءة بالتنوين إلى: ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر وشيبة وابن محيصن والشّافعي، **أبو حيّان 6/ 376.**

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿45﴾﴾

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (45)

(ت) ورد في **غافر 40/ 23**: **﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين﴾**.

﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾: راجع **النساء 4/ 91.**

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿46﴾﴾

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ﴾ (46)

(ت) راجع **يونس 10/ 75.**

﴿فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْماً عَالِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 133.**

﴿فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿47﴾﴾

﴿فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ﴾ (47)

﴿لِبَشَرَيْنِ﴾: قرأ ابن خثيم وأبو مجلز: **لأخَوَيْنِ**، **جيفري 347.**

﴿فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿48﴾﴾

﴿فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ﴾ (48)

....

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿49﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (49)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ﴾: راجع البقرة 2/ 53.

﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾: راجع النحل 16/ 15.

﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿50﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (50)

﴿آيَةً﴾: قرأ ابن خثيم وابن أبي عبلة: **آيَتَيْنِ**، **جيفري 347**.

﴿رَبْوَةٍ﴾: قرأ السبعة غير عاصم وابن عامر: **رُبْوَةٍ**، **ابن مجاهد 446**. وقرأ ابن عبّاس: **رِبْوَة**، وقرأ الفرزدق: **رَبَاوَةٍ**، وقرأ ابن أبي إسحاق: **رُبَاوَةٍ**، **ابن خالويه، مختصر 100**. ونسبها ابن عطيّة إلى محمّد بن إسحاق، وقرأت فرقة: **رِبَاوة**، بكسر الراء، وقرأ الأشهب العقيلي: **رَبَاوَةٍ**، وأضيف إلى ابن عبّاس: نصر عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 145**. وكذا قرأ أبو إسحاق السّبيعي، وأضيف إلى الفرزدق والأشهب العقيلي: زيد بن عليّ والسلمي، **أبو حيّان 6/ 377**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿51﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (51)

(ت) ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 110.

﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿52﴾﴾

﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ (52)

﴿وَإِنَّ﴾: قرأ الحسن وأهل الحجاز: **وأَنَّ**، **الفرّاء 2/ 237**. وكذا قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة، **الطبري 18/ 34**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وقرأ ابن عامر: **وأَنْ**، **ابن مجاهد 446**.

﴿أُمَّتُكُمْ﴾: قرأ الحسن: **أُمَّتَكُمْ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 100**.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: في مصحف أبيّ: **أمَّةٌ واحدةٌ**، بالرّفع، وكذا قرأ ابن أبي إسحاق، **جيفري 148**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن أبي إسحاق والحسن، **ابن عطيّة 4/ 146**.

﴿فَاتَّقُونِ﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **فَاعْبُدُونِي**، **جيفري 294**. وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 330**.

(ت) راجع الأنبياء **21/ 92**.

﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٥٣﴾

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (53)

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً﴾: في مصحف الرّبيع بن خثيم: **وتقطّعوا أَمْرَهُمُ الزُّبُورَ**، **جيفري 294**.

﴿زُبُراً﴾: قرأ عامّة قرّاء الشّام: **زُبَراً**، بفتح الباء، **الطبري 18/ 36**. وقرأ عبد الوهاب عن أبي عمرو: **زُبْراً**، وقرأ عبد الواحد: **زُبَراً**، وأجازها أبو عمرو، وروي عن أبي عمرو رفع الباء وكسرها وإسكانها، **ابن خالويه، مختصر 101**. ونسب ابن عطيّة القراءة بفتح الباء إلى الأعمش وأبي عمرو بخلاف، **ابن عطيّة 4/ 147**. وكذا قرأ ابن عامر، **الطبرسي 7/ 146**.

(ت) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾: راجع الروم **30/ 32**.

﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ٥٤﴾

﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (54)

﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَذَرُوهُمْ في سَكَرَاتِهِمْ**، وفي مصحفي أبيّ وعليّ: **فذَرهُم غَمَرَاتِهم**، وكذا قرأ السلمي وأبو حيوة، **جيفري 64، 148، 189**.

﴿حَتَّى﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَتَّى**، **جيفري 64**.

(خ) هذه الآية منسوخة بآية السّيف، **ابن حزم 2/ 186**. وقيل: هي محكمة، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 177**.

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ٥٥﴾

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ﴾ (55)

﴿أَنَّمَا﴾: قرأ ابن وثاب: **إِنَّمَا**، **أبو حيّان 6/ 378.**

﴿نُمِدُّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُمْدِدْهُمْ**، **جيفري 64.** وروي عن ابن كثير: **يمدّهم**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 100.**

﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ (56)﴾

﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (56)

﴿نُسَارِعُ﴾: قرئ: **يُسْرِع**، وقرأ عبد الرّحمن بن أبي بكر [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: ابن أبي بكرة]: **يُسَارِعُ**، **ابن خالويه، مختصر 100.** وقرأ الحرّ النّحوي: **نُسْرِعُ**، **المحتسب 2/ 94.** وروي عن أبي بكرة: **يُسَارَعُ**، **ابن عطيّة 1/ 369.** وأضيف إلى عبد الرّحمن ابن أبي بكر(ة): أبو عبد الرّحمن السلمي، **أبو حيّان 6/ 378.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (57)﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ (57)

(ت) في **المعارج 70/ 27**: **﴿والذين هم من عذاب ربّهم مشفقون﴾.**

﴿وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (58)﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (58)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 157.**

﴿وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (59)﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ (59)

....

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60)﴾

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ (60)

﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾: في مصحف ابن عبّاس: **يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا**، وكذا قرأت عائشة وقتادة والأعمش،

وفي مصحفي عائشة والأعمش: **يَأْتُونَ مَا أَتَوْا**، وكذا قرأ ابن عبّاس وقتادة والنّخعي، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **يُؤْتُونَ لِمَا أَتَوْا، جيفري 202، 232، 294، 322.** وقال ابن خالويه: قرأ النبيّ وعائشة: **يَأْتُونَ مَا أَتَوْا، مختصر 100.**

﴿أَنَّهُمْ﴾: قرأ الأعمش: **إنّهم، ابن عطيّة 4/ 148.**

(ت) ﴿أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 46.**

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ (61)﴾

﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (61)

﴿يُسَارِعُونَ﴾: قرأ الحرّ النّحوي: **يُسْرِعُونَ، ابن خالويه، مختصر 100.**

(ت) ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 114.**

﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۚ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ (62)﴾

﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (62)

(خ) هذه الآية ناسخة لجميع ما لا يُطاق، **ابن عطيّة 4/ 148.**

(ت) ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 233.**

﴿كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾: في **الجاثية 45/ 29**: **﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ﴾.**

﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 281.**

﴿بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ (63)﴾

﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ﴾ (63)

﴿غَمْرَةٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **غَمَرَاتٍ، جيفري 64، 149.**

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ (64)﴾

﴿حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (64)

(ت) ورد في **المؤمنون 23/ 76**: **﴿ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربّهم وما يتضرّعون﴾.**

﴿لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ٦٥﴾

﴿لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ﴾ (65)

....

﴿قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ٦٦﴾

﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾ (66)

﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وعليّ: **على أَدْبَارِكُم تَنْكُصُونَ**، وقرأ ابن خثيم: **عَلَى أدباركم تنكِصُون، جيفري 64، 189، 347.**

(ت) في المؤمنون 23/ 105: **﴿ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون﴾**؛ وفي الجاثية 45/ 31: **﴿أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم﴾**.

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ٦٧﴾

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ﴾ (67)

﴿سَامِراً﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن عبّاس وعكرمة ومجاهد: **سُمَّراً**، وكذا قرأ ابن عمر وطلحة وأبو حيوة، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **سُمَّاراً**، وكذا في مصحف طلحة، وفي مصحف سعيد بن جبير: **سُمْراً**، وكذا قرأ معاذ وابن ذرّ وعكرمة، **جيفري 64، 149، 202، 249، 260، 272، 281.** ونسب ابن خالويه قراءة: **سُمَّاراً** إلى أبي رجاء وأبي نهيك وابن عبّاس، وقراءة: **سُمَّراً** إلى ابن محيصن وابن رين عثمان، [لعله أبان بن عثمان أو أبو زر بن عون]، **ابن خالويه، مختصر 100.**

﴿تَهْجُرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَهَجَّرُونَ**، وهي قراءة زيد بن عليّ وابن عبّاس وعكرمة، **جيفري 64.** وقال الفرّاء: قرأ ابن عبّاس: **تُهْجِرُونَ، الفرّاء 2/ 239.** وأضيف إليه نافع بن أبي نعيم وعكرمة والحسن وقتادة والضحّاك، **الطبري 18/ 48-49.** وهي قراءة نافع وحده، **ابن مجاهد 446.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن مسعود وابن عبّاس وعكرمة: **يُهَجِّرونَ**، وروي عن ابن محيصن: **يُهْجِرُونَ، المحتسب 2/ 96.** ونسب ابن عطيّة قراءة: **تُهْجِرُونَ** إلى نافع وابن محيصن وابن عبّاس، وقرأ ابن محيصن أيضاً وأبو نهيك: **تُهَجِّرُونَ، ابن عطيّة 4/ 150.**

(ن) أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير أنّ قريشاً كانت تسمر حول البيت، ولا تطوف به، ويفتخرون به، فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 216.**

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ﴾ (68)

....

﴿أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (69)

(ت) ﴿فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾: راجع يوسف 12/ 58.

﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (70)

(ت) في الزخرف 43/ 78: ﴿لقد جئناكم بالحقّ ولكنّ أكثركم للحقّ كارهون﴾.

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ (71)

﴿وَلَوِ﴾: قرأ يحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري: **وَلَوُ**، **ابن خالويه، مختصر 100**.

﴿وَمَنْ فِيهِنَّ﴾: في مصحفي ابن مسعود والرّبيع بن خثيم: **وما بَيْنَهُمَا**، **جيفري 64، 294**.

﴿أَتَيْنَاهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **أَتَيْتُهُمْ**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 149**. وكذا قرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر: **أَتَيْتَهُمْ**، وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً: **أَتَيْتُهُمْ**، وروي عن أبي عمرو: **آتَيْنَاهُم**، **ابن عطيّة 4/ 151**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر ويونس عن أبي عمرو: **أَتَيْتُهُمْ**، وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى وأبو البرهسم وأبو حيوة والجحدري وابن قطيب وأبو رجاء: **أَتَيْتَهُمْ**، **أبو حيّان 6/ 382**.

﴿بِذِكْرِهِمْ﴾: قرأ عيسى وعمر عن أبي عمرو: **بِذِكْرَاهم**، **ابن خالويه، مختصر 100**. وقرأ قتادة: **نُذَكِّرُهُمْ**، **المحتسب 2/ 98**.

﴿عَنْ ذِكْرِهِمْ﴾: في أبيّ: **بِذِكْرَاهُمْ**، وكذا قرأ أبو مجلز، وقرأ أبيّ وأبو مجلز أيضاً: **عنْ ذِكْرَاهُم**، **جيفري 149، 347.**

(ق) نصف في المصحف العماني.

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (72)﴾

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (72)

﴿خَرْجاً فَخَرَاجُ﴾: قرأ ابن عامر: **خَرْجاً فَخَرْجُ**، وقرأ حمزة والكسائي: **خَرَاجاً فَخَرَاجُ**، **ابن مجاهد 447.** وأضيف إلى ابن عامر: أبو حيوة، وأضيف إلى حمزة والكسائي: الأعمش ويحيى ابن وثاب، **القرطبي 12/ 94.** وقرأ الحسن وعيسى: **خَرَاجاً فَخَرْجُ**، **أبو حيّان 6/ 383.** وقرأ خلف مثل حمزة والكسائي، **ابن الجزري 2/ 315.**

(ت) **﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾**: راجع **المائدة 5/ 114.**

﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (73)﴾

﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (73)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 198.**

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ (74)﴾

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (74)

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. وربع الجزء في المصحف العماني.

﴿۞ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (75)﴾

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (75)

(ن) نزلت هذه الآية حين أصابت قريشاً السنون المجدبة والجوع الّذي دعا به الرسول في قوله: «اللهم سبعاً كسنيّ يوسف» **ابن عطيّة 4/ 152.**

(ت) ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 15.**

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿76﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ (76)

(ن) أصاب قريشاً جوع وقحط، فجاء أبو سفيان يناشد النبيّ، فنزلت هذه الآية، **الطبري 18/ 52-53.** (وقارن بالآية السابقة).

(ت) راجع **الأنعام 6/ 42.**

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿77﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَاباً ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (77)

﴿مُبْلِسُونَ﴾: قرأ الظامي: **مُبْلَسُون**، بفتح اللام، **ابن خالويه، مختصر 110.**

(ت) ﴿إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 44.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿78﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾ (78)

(ت) ﴿أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ﴾: راجع **النحل 16/ 78.**

﴿قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 10.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿79﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (79)

(ت) تكرّرت في **الملك 67/ 24.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿80﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (80)

﴿تَعْقِلُونَ﴾: روي عن أبي عمرو: **يَعْقِلُون، ابن خالويه، مختصر 100.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 164.**

﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾: راجع البقرة 2/ 258.

﴿بَلْ قَالُوا۟ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿81﴾﴾

﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّلُونَ﴾ (81)

....

﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿82﴾﴾

﴿قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (82)

(ت) راجع الرعد 13/ 5.

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿83﴾﴾

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (83)

(ت) في النمل 27/ 68: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هذا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾.

﴿قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿84﴾﴾

﴿قُلْ لِمَنِ الأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (84)

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 184.

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿85﴾﴾

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (85)

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرئ: تَتَذَكَّرُون، الزمخشري 2/ 296.

(ت) في المؤمنون 23/ 87: ﴿سَيَقُولُونَ للهِ قُلْ أفَلَا تَتَّقُونَ﴾؛ وفي المؤمنون 23/ 89: ﴿سَيَقُولُونَ للهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾.

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: راجع يونس 10/ 3.

﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿86﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (86)

﴿الْعَظِيمِ﴾: قرأ ابن محيصن: **العظيمُ**، **ابن عطيّة 10/ 393.**

(ت) ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾: راجع التوبة **9/ 129.**

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87)﴾

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (87)

﴿لِلَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **اللهُ**، وكذا قرأ أبو عمرو ويعقوب، **جيفري 64.** وهي قراءة أهل البصرة، **الفرّاء 2/ 240.** وكذا هي في مصاحفهم، **الطبري 18/ 56.** كانت لله في مصحف عثمان، فغيّرها الحجاج: **الله**، **ابن أبي داود، كتاب المصاحف 50، 118.** وقال أبو عبيد: كذلك رأيت في الإمام، وقال هارون الأعور: كانت في الإمام بغير ألف وأوّل من ألحق الألف نصر بن عاصم اللّيثي، وقال أبو عمرو: كان الحسن يقول: الفاسق عبيد الله بن زياد زاد الألف، **الدّاني 105.** وقيل: قرأ ابن مسعود: **للهِ**، **مقدّمة كتاب المباني 119.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن مسعود والحسن والجحدري وأبو الأشهب وأبو عمرو: **اللهُ**، وكذا هو في مصاحف أهل الحرمين والكوفة والشّام، **أبو حيّان 6/ 386.**

(ت) راجع المؤمنون **23/ 85.**

﴿أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 65.**

﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88)﴾

﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (88)

(ت) ﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: في يس **36/ 83**: **﴿فسبحان الّذي بيده ملكوت كلّ شيء﴾.**

﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة **2/ 184.**

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (89)﴾

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ (89)

﴿لِلَّهِ﴾: كانت لله في مصحف عثمان فغيّرها الحجاج: **الله**، **ابن أبي داود، كتاب المصاحف 50، 118.** وراجع المؤمنون **23/ 87.**

(ت) راجع المؤمنون 23/ 85.

﴿بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ۝٩٠﴾

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (90)

﴿أَتَيْنَاهُم﴾: قرأ أبو البرهسم وأبو حيوة وابن قطيب: **أَتَيْتَهُمْ**، وقرأ يونس عن أبي عمرو: **أَتَيْتُهُمْ**، **ابن خالويه، مختصر 100**. وقرأ ابن أبي إسحاق: **آتيناك**، على الخطاب، **ابن عطيّة 4/ 154**.

(ت) ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 28**.

﴿مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١﴾

﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (91)

﴿مِنْ إِلَهٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من آلِهَةٍ**، **جيفري 64**.

﴿يَصِفُونَ﴾: قرئ: **تَصِفُون**، **ابن خالويه، مختصر 100**.

(ت) ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 100**.

﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٩٢﴾

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (92)

﴿عَالِمِ﴾: قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي: **عالِمُ**، **ابن مجاهد 447**. وكذا قرأ رويس إذا ابتدأ، وإذا وصل قرأ بالجرّ، **الطبرسي 7/ 154**. وأضيف إلى من قرأ بالرّفع من السبعة: ابن أبي عبلة وأبو حيوة وأبو بحريّة، **أبو حيّان 6/ 386**.

(ت) ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: راجع **التوبة 9/ 94**.

﴿تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 190**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿93﴾﴾

﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾ (93)

﴿تُرِيَنِّي﴾: قرأ الضحّاك وأبو عمران الجوني: تُرِئَنِّي، أبو حيّان 6/ 387.

﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿94﴾﴾

﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (94)

(ت) راجع الأعراف 7/ 150.

﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿95﴾﴾

﴿وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾ (95)

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿96﴾﴾

﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ (96)

(خ) الآية منسوخة بآية السّيف، ابن حزم 2/ 186. وقيل: هي محكمة، الزمخشري 2/ 297.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿97﴾﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ (97)

﴿أَعُوذُ﴾: في مصحف أبيّ: عَائِذاً، جيفري 149.

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿98﴾﴾

﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (98)

﴿أَعُوذُ﴾: في مصحف أبيّ: عَائِذاً، جيفري 149.

﴿يَحْضُرُونِ﴾: أثبت يعقوب ياء الإضافة وصلاً ووقفاً، ابن الجزري 2/ 330.

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿99﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ (99)

﴿جَاءَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **حَضَرَ**، **جيفري 64، 149.**

﴿ارْجِعُونِ﴾: أثبت يعقوب ياء الإضافة وصلاً ووقفاً، **ابن الجزري 2/ 330.**

(ت) ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ﴾: راجع **الأنعام 6/ 61.**

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100)﴾

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (100)

﴿لَعَلِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 450.** وكذا قرأ طلحة بن مصرّف، **ابن عطيّة 4/ 156.**

(ت) ﴿إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 14.**

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (101)﴾

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (101)

﴿الصُّورِ﴾: قرأ ابن عياض [لعلّه: أبو عياض] والحسن: **الصُّوَرِ**، وقرأ أبو رزين: **الصِّوَرِ**، **ابن خالويه، مختصر 100.** وأضيف ابنُ عبّاس إلى الحسن وابن عياض، **أبو حيّان 6/ 388.**

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَسَّاءَلُون**، **جيفري 64.**

﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (102)﴾

﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (102)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 8.**

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (103)﴾

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (103)

(ت) ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾: راجع **الأعراف 7/ 9.**

﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (104)﴾

﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (104)

﴿كَالِحُونَ﴾: قرأ أبو حيوة: **كَلِحُونَ**، **ابن خالويه، مختصر 101**. وأضيف إليه: أبو بحريّة وابن أبي عبلة، **أبو حيّان 6/ 389**.

﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿105﴾﴾

﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ (105)

(ت) ﴿كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾: تكرّرت في **سبأ 34/ 42**، **والطور 52/ 14**؛ وورد في **السجدة 32/ 20**؛ **الصافات 37/ 21**؛ **المرسلات 77/ 29**؛ **المطفّفين 83/ 17**: ﴿كنتم به تكذبون﴾.

﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿106﴾﴾

﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ﴾ (106)

﴿قَالُوا رَبَّنَا﴾: في مصاحف أبيّ وطلحة والرّبيع بن خثيم: **قَالُوا بَلْ رَبَّنَا**، **جيفري 149، 260، 294**.

﴿شِقْوَتُنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **شَقَاوَتُنَا**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **جيفري 64**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 18/ 66**. وكذا روي عن الحسن، **القرطبي 12/ 102**. ونسبها أبو حيّان إلى: ابن مسعود والحسن وقتادة وحمزة والكسائي والمفضّل عن عاصم وأبان والزعفراني وابن مقسم، وروي عن قتادة والحسن في رواية خالد بن حوشب: **شِقَاوَتُنَا**، وقرأ شبل: **شَقْوتُنَا**، **أبو حيّان 6/ 389**.

﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿107﴾﴾

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ (107)

....

﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿108﴾﴾

﴿قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ (108)

﴿تُكَلِّمُونِ﴾: أثبت سلام ويعقوب الياء في الوصل، **ابن خالويه، مختصر 101**. وقال ابن الجزري: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 330**.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿109﴾﴾

﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (109)

﴿إِنَّهُ﴾: في مصحف أبيّ: **أنّه**، وقرأ أيضاً: **إنْ**، **جيفري 149**. وهي محذوفة في قراءة ابن مسعود، **المحتسب 2/ 98**. وقرأ هارون: **أنّه**، وروي أنّ في مصحف أبيّ: **أنْ**، **ابن عطيّة 4/ 157**.

(ن) عن مجاهد: أنّ الآية نزلت في بلال وخباب وصهيب وغيرهم من ضعفاء المسلمين، كان أبو جهل وكفّار مكّة يستهزئون بهم، **القرطبي 12/ 103**.

(ت) ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾: ورد في **المؤمنون 23/ 118**: ﴿وقل ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين﴾.

﴿فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 286**.

﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوۡكُمۡ ذِكۡرِي وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ ١١٠﴾

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ (110)

﴿سِخْرِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سُخْرِيّاً**، وكذا قرأ نافع وحمزة والكسائي، **جيفري 64**. وكذا قرأ عامّة قرّاء المدينة والكوفة، **الطبري 18/ 71**.

(ت) ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً﴾: في **ص 38/ 63**: ﴿اتخذناهم سخريّاً﴾.

﴿إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١﴾

﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (111)

﴿جَزَيْتُهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَفَوْتُ عَنْهُم**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 64، 347**.

﴿أَنَّهُمْ﴾: قرأ الأعمش: **إنّهم**، **الفرّاء 2/ 243**. وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة، وهو اختيار الطبري، **الطبري 18/ 72**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، وكذلك روى خارجة عن نافع، والمشهور عن نافع فتح الهمزة، **ابن مجاهد 449**. ونسب أبو حيّان القراءة بكسر الهمزة إلى: زيد بن عليّ وحمزة والكسائي وخارجة عن نافع، **أبو حيّان 6/ 390**.

(ت) في **الفرقان 25/ 75**: ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾؛ وفي **الإنسان 76/ 12**: ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً﴾.

﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٢﴾

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ (112)

﴿قَالَ﴾: قرأ قرّاء الكوفة: **قُلْ**، **الفرّاء 2/ 243**. وهي كذلك في مصاحفهم، **الطبري 18/ 73**. وكذا روى البزّي وقنبل عن ابن كثير، وهي قراءة حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 449**. وقال الزمخشري: في مصاحف الكوفة: **قَال**، وفي مصاحف أهل الحرمين والبصرة والشام: **قُلْ**، **الزمخشري 2/ 298**.

﴿لَبِثْتُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **لَبِثُوا**، **جيفري 149**.

﴿عَدَدَ﴾: قرأ الأعمش: **عَدَداً**، **ابن عطيّة 4/ 159**. وأضيف إليه المفضّل عن عاصم، **أبو حيّان 6/ 390**.

﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِّينَ (113)﴾

﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ﴾ (113)

﴿فاسْأَلِ﴾: قرئ: **فَسَلْ**، **الزمخشري 2/ 298**.

﴿الْعَادِّينَ﴾: قرأ الحسن: **العَادِين**، بالتخفيف، وكذا روي عن الكسائي، **ابن خالويه، مختصر 101**.

(ت) ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 259**.

﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (114)﴾

﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (114)

﴿قَالَ﴾: روى قنبل عن ابن كثير: **قُلْ**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 449**.

﴿إِلَّا قَلِيلاً﴾: في حرف ابن مسعود: **لَقَلِيلاً**، **الأخفش 1/ 455**.

(ت) ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً﴾: راجع **الإسراء 17/ 52**.

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (115)﴾

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (115)

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **تَرْجِعُونَ**، **الطبري 18/ 75**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 450**. وكذا قرأ يعقوب، **الطبرسي 7/ 160**.

﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ (116)﴾

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (116)

﴿الْكَرِيمِ﴾: قرأ أهل مكة، وأبان بن تغلب وابن محيصن وأبو جعفر المدني وإسماعيل عن ابن كثير: **الكريمُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 61، 101.**

(ت) ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾: راجع طه **20/ 114.**

﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾: راجع التوبة **9/ 129.**

﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿117﴾﴾

﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (117)

﴿رَبِّهِ﴾: في مصحف أبيّ: **رَبِّكَ، جيفري 149.** وقال ابن عطيّة: في حرف ابن مسعود: **ربّك**، وفي حرف أبيّ: **اللهِ**، وروي عنه: **على الله، ابن عطيّة 4/ 159.**

﴿إِنَّهُ﴾: قرأ قتادة وعيسى والحسن: **أنّهُ، ابن خالويه، مختصر 101.**

﴿يُفْلِحُ﴾: قرأ الحسن: **يَفْلَحُ، ابن خالويه، مختصر 101.** وأضيف إليه: قتادة، **القرطبي 12/ 104.**

(ت) ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾: راجع الأنعام **6/ 21.**

﴿وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿118﴾﴾

﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (118)

﴿رَبِّ﴾: قرأ ابن محيصن: **ربُّ**، بالرفع، **ابن عطيّة 4/ 159.**

(ت) راجع **المؤمنون 23/ 109.**

﴿اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 155.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وثمن في الشرفي. وربع في المصحف العماني.

* * *

سُورَةُ النُّورِ
(24)

عُدَّت سورة النور مدنيّة في كلّ المصادر.

عدد آياتها 62 حجازي، و63 حمصي، و64 في الباقين، **القراءات الثماني 377.**

ترتيب نزولها: 103 حسب الزهري، 101 حسب ابن النديم، 102 حسب السيوطي، وكذا في المصحف، 105 حسب نولدكه، 107 حسب بلاشير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ①﴾

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (1)

﴿سُورَةٌ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **سورةً**، بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 38، 101، 109.** وأضيفت إليه أمّ الدّرداء وعيسى الهمداني، وكذا روي عن عمر بن عبد العزيز، **المحتسب 2/ 99.** وهي قراءة مجاهد وأبي الدرداء، **ابن عطيّة 4/ 160.** ونسبها أبو حيّان إلى عيسى بن عمر وأمّ الدرداء وعيسى الهمداني وعمر بن عبد العزيز وابن أبي عبلة وأبي حيوة ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 392.**

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وفرَّضْنَاهَا**، وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **وفَرَضْنَا لكم**، وفي مصحف أبيّ: **وفَرَّضْنَا، جيفري 65، 149.** وكذا قرأ بعض قرّاء الحجاز والبصرة، وكذا قرأ مجاهد، **الطبري 18/ 78.** وأضيف إلى ابن مسعود وابن كثير وأبي عمرو ومجاهد: عمر بن عبد العزيز، وقرأ الأعمش: **وفَرَضْنَاهَا لَكُمْ، ابن عطيّة 4/ 160.**

(ت) ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 152.**

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ②﴾

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (2)

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾: وفي مصحف ابن مسعود: **الزّانِ، جيفري 65.** وقرأ عيسى بن عمر ويحيى ابن يعمر وعمرو بن فائد: **الزانيةَ والزانيَ**، بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 38، 102.** وأضيف إليهم: أبو جعفر وشيبة وأبو السمّال ورويس، **أبو حيّان 6/ 393.**

﴿تَأْخُذْكُمْ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن [السلمي]: **يَأْخُذْكم، الفرّاء 2/ 245.** وأضيف إليه: عليّ بن أبي طالب، **ابن خالويه، مختصر 102.** وأضيف إليهما ابن مقسم وداود بن أبي هند عن مجاهد، **أبو حيّان 6/ 394.**

﴿رَأْفَةٌ﴾: قرأ ابن كثير وحده بفتح الهمزة، **ابن مجاهد 452.** وقرأ أبو جريح [كذا، والصواب ابن جريج]: **رَآفَةٌ، ابن خالويه، مختصر 102.** وكذا قرأ عاصم، **ابن عطيّة 4/ 161.** وأضيف إليه ابن كثير في رواية عنهما، وقرأ ابن جريج: **رآفَة**، بكسر الراء، **أبو حيّان 6/ 394.**

(خ) راجع **النساء 4/ 15-16**. وقال جماعة من العلماء بعموم هذه الآية، وأنّ حكم المحصنين منسوخ منها، واختلفوا في ناسخها أهو القرآن أم السنّة. وقال الحسن بن أبي الحسن وابن راهويه: ليس في هذه الآية نسخ، بل سنّة الرجم جاءت بزيادة، فالمحصن يجلد ثمّ يرجم، **ابن عطيّة 4/ 161**.

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾: راجع **النساء 4/ 59**.

﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ③﴾

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (3)

﴿لَا يَنْكِحُ﴾: قرأ عمرو بن عبيد: **لا يَنْكِحْ**، بالجزم، **ابن خالويه، مختصر 102**.

﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ﴾: في مصحف أبيّ: **حرَّمَ اللهُ ذَلِكَ**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 149**. وكذا قرأ أبو البرهسم، **ابن عطيّة 4/ 163**. وقال أبو حيّان: وقرأ أبو البرهسم: **وَحَرَمَ ذلك**، وقرأ زيد ابن عليّ: **وَحَرُمَ ذلك**، **أبو حيّان 6/ 396**.

(ن) عن عبد الله بن عمرو: أنّ رجلاً من المسلمين استأذن النبيّ في امرأة يقال لها أمّ مهزول، كانت تسافح الرّجل، وتشترط له أن تنفق عليه، فنزلت الآية. وعن عمرو بن شعيب أنّه كان لمرثد صديقة في الجاهليّة، فاستأذن النبيّ في نكاحها، فنزلت الآية. وعن مجاهد: أنّ فقراء المسلمين كانوا يتزوّجون البغايا في المدينة لينفقن عليهم، فنزلت الآية، **الطبري 18/ 84-85**. وقال ابن جبير: نزلت بسبب قصّة الإفك، **أبو حيّان 6/ 396**.

(خ) عن سعيد بن المسيب، قال: نسختها الآية التي بعدها، **ابن سلام 100**. هذه الآية منسوخة بـ: **النور 24/ 32**، **ابن حزم 2/ 186**. وقد نسب النحاس هذا الرأي إلى سعيد بن المسيب، **النحاس 229** .وينسب هذا الرأي كذلك إلى مجاهد، **ابن عطية 4/ 163**. وقيل: هي محكمة، **القرطبي 12/ 114**. وقيل: منسوخة بـ: **النور 24/ 32 والنساء 4/ 3**، وروي أنّها منسوخة بالإجماع، **أبو حيّان 6/ 395**.

﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ④﴾

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (4)

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **المُحْصِنات**، بكسر الصّاد، **ابن عطيّة 4/ 164**.

﴿بِأَرْبَعَةِ﴾: قرأ أبو زُرعة بن عمرو بن جرير وعبد الله بن مسلم بن يسار: **بأربَعَةٍ**، **ابن خالويه، مختصر 102**. وكذا قرأ ابن جريج، **ابن عطيّة 4/ 164**.

(ن) عن سعيد بن جبير: أنّ هذه الآية نزلت في الّذين رموا عائشة بالإفك خاصّة، **الطبري 18/ 89**. وقيل: بسبب القذف عامّة، **ابن عطيّة 4/ 164**.

(خ) نُسخ منها حكم الزّوج الّذي يرمي زوجته في **النور 24/ 6**، **الزهري 31**.

عن ابن عباس في هذه الآية، قال: ثم استثنى فقال: ﴿**إلا الذين تابوا**﴾ **(النور 24/ 5)**. وعن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير مثل ذلك. وقال آخرون: إنما نسخت الفسق وإسقاط الشهادة معاً. ويرى ابن سلّام أن هذا الاستثناء ناسخ للآية من أولها، **ابن سلام 147-154**.

﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً﴾: منسوخ بـ: **النور 24/ 5**، **ابن حزم 2/ 186**. وقال ابن العربي: هذا استثناء وليس بنسخ، **النّاسخ والمنسوخ 2/ 315**.

(ت) ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 82**.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥﴾

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (5)

(ن) قيل: نزلت هذه الآية في حسّان بن ثابت حين تاب ممّا قاله في عائشة، **الزمخشري 2/ 302**.

(ت) راجع **آل عمران 3/ 89**.

﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٦﴾

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (6)

﴿وَلَمْ يَكُنْ﴾: قرئ: **ولم تَكُنْ**، **ابن خالويه، مختصر 102**.

﴿أَرْبَعُ﴾: قرأ سائر القرّاء إلّا الأعمش ويحيى: **أربعَ**، **الفرّاء 2/ 246**. وكذا قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة، وهو اختيار الطبري، **الطبري 18/ 96**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 452**.

(ن) روي أنّه لمّا نزلت النور 24/ 4، قال سعد بن عبادة: لئن أمهلته حتّى آتي بأربعة شهداء قضى حاجته وانصرف، فجاء هلال بن أميّة وقد رأى رجلاً مع زوجته، وأخبر النبيّ بذلك، فصدّقه، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند أحمد، مسند بني هاشم، الحديث 2132.** وعن ابن عمر: أنّ رجلاً رأى زوجته على فاحشة، فجاء إلى النبيّ، فنزلت هذه الآية والآيات الثلاث بعدها، **مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، الحديث 4679.**

(خ) الآية منسوخة بالآيتين 7 و9 من النور 24، **ابن حزم 2/ 187.**

(ت) ﴿إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾: راجع **يوسف 12/ 51.**

﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧﴾

﴿وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (7)

﴿وَالخَامِسَةُ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف وأبو عبد الرّحمن السلمي والحسن والأعمش: **والخامسةَ**، بالنّصب، **ابن عطيّة 4/ 166.**

﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾: قرأ نافع وحده: **أَنْ لَعْنَة**، بسكون النون ورفع التاء، **ابن مجاهد 453.** وقرأ الأعرج بخلاف وأبو رجاء وقتادة وعيسى وسلّام وعمرو بن ميمون ويعقوب، وروي عن عاصم: **لَعْنَةُ**، بالرّفع، **المحتسب 2/ 102.**

﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٨﴾

﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (8)

﴿يَدْرَأُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَحْجُزُ**، **جيفري 65.**

﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾

﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (9)

﴿وَالْخَامِسَةَ﴾: قرأ جميعهم: **والخامسةُ**، بالرفع، غير حفص، **ابن مجاهد 453.**

﴿أَنَّ غَضَبَ﴾: قرأ نافع وحده: **أَنْ غَضِبَ**، **ابن مجاهد 453.** وقرأ الأعرج بخلاف وأبو رجاء وقتادة وعيسى وسلّام وعمرو بن ميمون ويعقوب، وروي عن عاصم: **غَضَبُ**، بالرفع، **المحتسب 2/ 102.** وأضيف الحسن إلى نافع، **ابن عطيّة 4/ 166.**

﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝١٠﴾

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ (10)

(ت) ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾: راجع البقرة 2/ 64.
﴿تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 37.
(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (11)

﴿عُصْبَةٌ﴾: في مصحف حفصة: **عُصْبَةٌ أَرْبَعَةٌ، جيفري 214.**

﴿كِبْرَهُ﴾: قرأ الأعرج: **كُبْرَهُ، الفرّاء 2/ 247.** وأضيف إليه: مجاهد وأبو البرهسم ويعقوب وابن قطيب، **ابن خالويه، مختصر 102.** ونسبها ابن جنّي إلى: أبي رجاء وحميد ويعقوب وسفيان الثوري وعمرة بنت عبد الرّحمن وابن قطيب، **المحتسب 2/ 103-104.** ونسبها ابن عطيّة إلى حميد والأعرج ويعقوب والزهري وأبي رجاء والأعمش وابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 170.** وأضيف إليهم كلّهم: ابن مقسم وسورة عن الكسائي ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 402.**

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عذابٌ أليمٌ، جيفري 65.**

(ن) عن ابن إسحاق أنّ الآيات 11-15 نزلت في حادثة الإفك براءةً لعائشة، **ابن هشام، السيرة 3/ 173. وقيل:** نزلت هذه الآية والتسع الّتي بعدها في حادثة الإفك براءة لعائشة، **مسند أحمد، باقي مسند المكثرين، الحديث 25095.**
(ت) ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾﴾

﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ (12)

(ت) ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾: في **الأحقاف 46/ 11: ﴿فسيقولون هذا إفك قديم﴾.**

﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُواْ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُوْلَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾﴾

﴿لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ (13)

﴿بِأَرْبَعَةِ﴾: قرأ أبو زُرعة بن عمرو بن جرير وعبد الله بن مسلم بن يسار: **بِأَرْبَعَةٍ**، **ابن خالويه، مختصر 102.**

(ت) راجع النحل **16/ 105.**

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (14)

(ت) **﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾**: راجع النساء **4/ 113.**

﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: راجع الأنفال **8/ 68.**

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (15)

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَثَقَّفُونَهُ**، وقرأ أيضاً: **تَثْقَفُونَهُ**، وقرأ: **تَتَلَقَّوْنَهُ**، وكذا في مصحف أبيّ، وقرأ أيضاً: **تَلِقُونَهُ**، وكذا قرأت عائشة، وفي مصحف الرّبيع بن خثيم: **تَتْقَوْنَهُ**، وقرأ أبيّ أيضاً: **تُلِقُونَهُ**، و: **تُلْقُونَهُ**، **جيفري 65، 149، 294، 347.** وروى عبيد عن أبي عمرو إدغام الذّال في التّاء، وكذا قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 454.** وقرأ أبو جعفر وزيد بن أسلم: **تالقونه** [في النسخة آ: **تَالْقَوْنه**، وفي النسخة ب: **تالقونه**، ولعلّ الصواب: **تَأْلِقُونه**] وقرأ يعقوب في رواية المازني: **تِيلَقَّوْنَهُ**، وقال سفيان: سمعت أمّي تقرأ: **تَثْقَفُونَهُ**، وكان أبوها يقرأ بحرف ابن مسعود، وقرأ اليماني: **تَلْقَوْنه**، **ابن خالويه، مختصر 102.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس وعائشة وابن يعمر وعثمان الثقفي: **تَلِقُونَهُ**، وقرأ ابن السّميفع: **تُلْقُونَهُ**، وقرأت أمّ ابن عيينة: **تَتَقَفَّوْنَهُ**، وكانت على قراءة ابن مسعود، **المحتسب 2/ 104.**

(ت) **﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾**: راجع البقرة **2/ 80.**

﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾﴾

﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾ (16)

....

﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧﴾

﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (17)

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 91.

﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨﴾

﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (18)

(ت) في النور 24/ 59: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. وفي النور 24/ 61: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

﴿وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ﴾: راجع البقرة 2/ 187.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (19)

(ت) ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾: راجع البقرة 2/ 114.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 216.

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٠﴾

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (20)

(ت) ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾: راجع البقرة 2/ 64.

﴿رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 143.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. ونصف الجزء في المصحف العماني.

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَداً وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (21)

﴿خُطُوَاتِ﴾: قرأ عليّ والأعرج وعمرو بن عبيد وسلام: **خُطُؤَاتِ**، وقرأ أبو السمال: **خَطَوَاتِ**، **المحتسب 2/ 105**. وقرأ عاصم والأعمش: **خُطْوَاتِ**، بسكون الطاء، **ابن عطيّة 4/ 172**. وكذا قرأ نافع والبزّي وأبو عمرو وأبو بكر وحمزة، **البيضاوي 2/ 119**. (وقارن بـ: **البقرة 2/ 168**).

﴿زَكَى﴾: قرأ شيبة والأعمش: **زَكِيَ**، بالإمالة، وقرأ الحسن: **زَكَّى**، بالتشديد والإمالة، وقرأ أبو حيوة والحسن أيضاً: **زَكَّى**، بالفتح والتشديد، **ابن خالويه، مختصر 102**. وأضيف إلى شيبة والأعمش: أبو جعفر وعيسى الهمداني وعيسى الثقفي، وكذا روي عن عاصم، **المحتسب 2/ 105**. وكذا قرأ روح عن يعقوب، **الطبرسي 7/ 175**.

(ت) ﴿لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾: راجع **البقرة 2/ 168**.
﴿فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالفَحْشَاءِ﴾: راجع **البقرة 2/ 169**.
﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾: راجع **البقرة 2/ 64**.
﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع **النساء 4/ 49**.
﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 127**.

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ (22)﴾

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (22)

﴿يَأْتَلِ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **يَتَأَلَّ**، وكذا قرأ أبو جعفر وزيد بن أسلم، **جيفري 202**. وهي قراءة بعض أهل المدينة، **الفرّاء 2/ 248**. ونسبها ابن خالويه إلى أبي جعفر والحسن وعبد الله ابن أبي ربيعة، (في **المحتسب 2/ 106**: عبّاس بن عيّاش بن أبي ربيعة، وفي **أبي حيّان 6/ 404**: عبد الله بن عيّاش بن ربيعة) **ابن خالويه، مختصر 102-103**. ونسبها الطبرسي إلى: أبي جعفر وزيد بن أسلم وأبي رجاء وأبي مجلز، **الطبرسي 7/ 175**. وذكر أبو محمّد إسماعيل القراب في كتابه علل القراءات أنّه كُتب في المصاحف: **يَتَل**، **ابن الجزري 2/ 331**.

﴿يُؤْتُوا﴾: قرأ أبو حيوة وابن قطيب وأبو البرهسم: **تُؤْتُوا**، **ابن خالويه، مختصر 103**.

﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولْيَصفحوا ولْيعفوا**، وكذا قرأ الحسن، وفي مصحف أبيّ: **ولْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو عمران، **جيفري 65، 149**. وكذا قرأ النبيّ وأبو سفيان بن الحسين، وروي عن الحسن: **ولِيعْفوا ولِيَصفحوا**، بكسر اللام، **ابن خالويه، مختصر 103**. ونسب ابن عطيّة إلى ابن مسعود القراءة بالتاء فيهما، **ابن عطيّة 4/ 173**. وكذا روي عن عليّ، وروي عنه أيضاً أنّه قرأ بالياء، **الطبرسي 7/ 175**. ونسب أبو حيّان القراءة بالتّاء إلى ابن مسعود والحسن وسفيان بن الحسين وأسماء بنت زيد، **أبو حيّان 6/ 404**.

(ن) لمّا تكلّم أصحاب الإفك في عائشة، وكان منهم مسطح، وكان أبو بكر ينفق عليه، حلف أن لا ينفعه بشيء، فنزلت هذه الآية، **الفرّاء 2/ 248**.

(خ) قيل: نسخت هذه الآية: **﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها﴾**، (النحل 16/ 91)، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 315**.

(ت) **﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 173**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (23)

﴿الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾: في رسالة أبي عبد الله إلى المفضّل بن عمر: **المُحصِنين الغافلين، السيّاري 96**.

﴿لُعِنُوا﴾: قرئ: **لُعْنُوا، ابن خالويه، مختصر 40**.

(ن) عن الضحّاك: أنّ الآية نزلت في أزواج النبيّ خاصّة، وقيل: نزلت في شأن عائشة وحكمها عامّ، **الطبري 18/ 124**. وقيل: نزلت هذه الآية في مشركي مكّة، **القرطبي 12/ 140**. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في عبد الله بن أبيّ، **أبو حيّان 6/ 405**.

(ت) **﴿لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 178**.

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (24)

﴿تَشْهَدُ﴾: قرأ يحيى بن وثاب وأصحاب ابن مسعود: **يَشْهَدُ، الفرّاء 2/ 248**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 454**. وأضيف إليهما: الأعمش ويحيى وخلف، وهو اختيار أبي حاتم

وأبي عبيد، **القرطبي 12/ 140**. ونسبها أبو حيّان إلى: حمزة والكسائي والزعفراني وابن مقسم وابن سعدان، **أبو حيّان 6/ 405**.

(ت) في يس 36/ 65: **﴿وتكلّمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾**.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾﴾

﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (25)

﴿يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: قال جرير: قرأتها في مصحف أبيّ: **يُوَفِّهم اللهُ الحقّ دينَهم**، **الطبري 18/ 127**. وقال ابن خالويه: في مصحف أبيّ: **يُوَفِّيهم اللهُ الحقُّ دينَهم**، وكذا قرأ النبيّ، **ابن خالويه، مختصر 103**. وقال ابن عطيّة: هي كذلك في مصحفي ابن مسعود وأبيّ، وقراءة النبيّ، **ابن عطيّة 4/ 174**. وقرأ زيد بن عليّ: **يُوفِيهِمْ**، مخفّفاً، **أبو حيّان 6/ 405**.

﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الحقُّ**، بالرّفع، وكذا قرأ مجاهد وابن عبّاس، **جيفري 65**. ونسبها ابن جنّي إلى مجاهد وأبي روق، **المحتسب 2/ 107**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن مسعود ومجاهد وأبي روق وأبي حيوة، **أبو حيّان 6/ 405**.

﴿ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾

﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (26)

(ن) نزلت في أصحاب الإفك وخاصّة في عبد الله بن أبيّ، **الطبري 18/ 129**.

(ت) **﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾**: راجع **الأنفال 8/ 4**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (27)

﴿تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن جبير: **تُسَلّموا على أهلها وتَستأذنوا**، وفي مصحف أبيّ: **تُسَلِّموا وتستأذِنوا**، وقرأ أيضاً بحذف: **على أهلها**، **جيفري 65**،

149. وفي مصحفي ابن عبّاس وابن جبير: **تستأذنوا**، **جيفري 65، 149، 202، 249، 295.** وكذا قرأ الأعمش، وروي عن ابن عبّاس مثل قراءة ابن مسعود وابن خثيم، وعن ابن عبّاس أنّ **تستأنسوا** خطأ من الكاتب، وعن ابن جبير أنّه سقط منه، **الطبري 18/ 131.** وقال ابن جنّي: روي عن أبيّ: **تُسلِّموا أو تستأذنوا**، وكذا قرأ ابن عبّاس، **المحتسب 2/ 108.**

(ن) عن عديّ بن ثابت: أنّ امرأة من الأنصار قالت للنبيّ: إنّي أكون في منزلي على الحال الّتي لا أحبّ أن يراني أحد عليها، والد ولا ولد، وإنّه لا يزال يدخل عليّ رجل من أهلي وأنا على تلك الحال، فنزلت الآية، **الطبري 18/ 132.**

(خ) نسخ من الآية البيوت الخالية في: **النور 24/ 29**، **الزهري 32.** وعن ابن عبّاس: أنّ الاستئذان مستثنى ومنسوخ بالنور 24/ 29، **الطبري 18/ 132.** وقيل: **الآية محكمة**، **النحّاس 199.**

(ت) ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 152.**

﴿فَإِن لَّمْ تَجِدُوا۟ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا۟ فَٱرْجِعُوا۟ ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾

﴿فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحداً فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (28)

(ت) ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 233.**

﴿لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (29)

(ن) روي أنّ أبا بكر لمّا نزلت آية الاستئذان قال للنبيّ: إنّا نختلف في تجارتنا، فننزل خانات، فهل نستأذن؟ فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 308.** وروي أنّ بعض النّاس لمّا نزلت آية الاستئذان تعمّق في الأمر، فكان لا يأتي موضعاً خرباً ولا مسكوناً إلّا سلّم واستأذن، فنزلت هذه الآية، **ابن عطيّة 4/ 177.**

(ت) ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 198.**

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 33.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿30﴾﴾

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (30)

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾: في **فاطر 35/ 8**: ﴿إِنَّ اللهَ عليم بِمَا يَصْنَعُونَ﴾.

﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ التَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُولِى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَٰتِ النِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوٓا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿31﴾﴾

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ولَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (31)

﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾: روى العبّاس بن الفضل عن أبي عمرو: **وَلِيَضْرِبْنَ**، **ابن مجاهد 455.**

﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾: قرأ طلحة: **بِخُمْرِهِنَّ**، **أبو حيّان 6/ 413.**

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾: قرئ بكسر الجيم، **الزمخشري 2/ 309.** ونقل ابن عطيّة عن الزّهراوي أنّها قراءة بعض الكوفيّين، **ابن عطيّة 4/ 178.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وهشام بضمّ الجيم، وباقي السبعة بكسرها، **أبو حيّان 6/ 413.**

﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾: في بعض المصاحف: **أو ما ملكت أيمانكم الّذين لم يبلُغُوا الحُلُمَ**، **جيفري 341.**

﴿يُخْفِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سُرَّ**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 65، 347.**

﴿غَيْرِ﴾: في مصحف أبيّ: **غَيْرَ**، وهي قراءة الدّمشقيّين، **جيفري 149**. وكذا قرأ بعض أهل الشام وبعض أهل المدينة والكوفة، **الطبري 18/ 148**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر، **ابن مجاهد 455**. ونسبها الطبرسي إلى أبي جعفر وابن عامر وأبي بكر، **الطبرسي 7/ 180**.

﴿الطِّفْلِ﴾: في مصحف حفصة: **الأطْفَالِ**، **جيفري 214**.

﴿عَوْرَاتِ﴾: روي عن ابن عامر: **عَوَرَاتِ**، **ابن عطيّة 4/ 179**. وكذا روي عن ابن عبّاس، ونقل ابن خالويه في كتاب شواذ القراءات أنّ ابن أبي إسحاق والأعمش يقرأان: **عَوَارَاتِ** [لم نقف على ذلك]، **أبو حيّان 6/ 414**.

﴿أَيُّهَا﴾: قرأ ابن عامر وحده: **أَيُّهُ**، بالرفع، ووقف ابن عامر والكسائي على: **أَيّهَا**، **ابن مجاهد 455**. وهي قراءة أهل العراق، وقرأ ابن مسعود: **أَيُّهُ**، **مقدّمة كتاب المباني، 119**.

(ن) روي أنّ امرأة لبست حليّاً، ومرّت بقوم، وضربت برجلها، فأحدثت صوتاً، فنزلت: **ولا يضربن بأرجلهنّ ليعلم ما يخفين من زينتهنّ**، **الطبري 18/ 149**.

كانت النساء في ذلك الزّمان يلبسن ثياباً واسعات الجيوب يظهر منها صدورهنّ، فنزلت هذه الآية كي يسدلن خمرهنّ على صدورهنّ وأعناقهنّ، **ابن جزي 454**.

(خ) **﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾**: نَسَخ منها: **﴿والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً﴾**، إلى قوله: **﴿سميع عليم﴾** (**النور 24/ 60**)، **الزهري 31**. ويروى هذا الرأي عن ابن عباس، **الخزرجي 2/ 537**. ونفى ابن الجوزي القول بنسخ الآية، **نواسخ القرآن 180**.

(ت) **﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾**: راجع البقرة **2/ 189**.

﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (32)

﴿عِبَادِكُمْ﴾: في مصحف مجاهد: عَبِيدِكُمْ، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 281.**

(خ) راجع النور **24/ 3.**

(ت) ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 115.**

﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (33)

﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً﴾: قرأ أبو عبد الله: **لا يجدون نكاحاً بالمتعة، السيّاري 95.**

﴿غَفُورٌ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن جبير وابن خثيم: لَهُنَّ غَفُورٌ، **جيفري 65، 202، 249، 295.** وكذا قرأ جابر بن عبد الله، **ابن عطيّة 4/ 182.**

(ن) ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾: روي أنّه كان لحويطب بن عبد العزّى مملوك، سأله أن يكاتبه فأبى، فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 312.**

﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: عن جابر أنّه كان لعبد الله بن أبي ابن سلول جارية، فآجرها وأكرهها، فأتت النبيّ، وشكت إليه ذلك، فنزلت الآية، **الطبري 18/ 159.**

(ت) ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلاً مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ (34)

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة وبعض الكوفيّين والبصريّين: **مبيَّناتٍ**، بفتح الياء، **الطبري 18/ 161.** وكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر، **أبو حيّان 6/ 417.**

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 99.**

﴿وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 66.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿35﴾﴾

﴿اللَّهُ نورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (35)

﴿اللَّهُ نُورُ﴾: قرأ أبو جعفر المدني وعبد العزيز المكي: **اللهَ نورَ**، **ابن خالويه، مختصر 103**.

﴿نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: في مصحفي أبيّ وعليّ: **نَوَّرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 150، 189**. وكذا قرأ عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة والسلمي، **ابن عطيّة 4/ 183**. ونسبها أبو حيّان إلى: عليّ وأبي جعفر وعبد العزيز المكّي وزيد بن عليّ وثابت بن أبي حفصة والقورصي ومسلمة بن عبد الملك والسلمي وابن عيّاش بن أبي ربيعة، **أبو حيّان 6/ 419**.

﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مثل نُورِهِ في قَلْبِ المُؤْمِنِ**، وقرأ أيضاً مثل قراءة الشيعة: **مثلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ وأحبَّ أهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ**، وفي مصحف أبيّ: **مثل نور المُؤْمِنِ**، وقرأ أيضاً: **مثل نور من آمن بالله ونور من آمن به**، وقرأ أيضاً: **مثل نور المؤمنين، جيفري 65، 149**. وقال الطبري: قرأ أبيّ: **مَثَلُ المُؤْمِنِ، الطبري 18/ 163**. وقال ابن خالويه: قرأ أبيّ: **مثل نور مَن أنر به** [في النسخة آ: **مِن أَنِرَ**، والنسخة ب: **مَنْ انِر**، وربّما كان المراد: **مَنْ أَنِيرَ**]، **ابن خالويه، مختصر 103**. وقال ابن عطيّة: روي عن أبيّ: **مثل نور من آمن به**، **ابن عطيّة 4/ 183**.

﴿كَمِشْكَاةٍ﴾: روى أبو عمرو الدوري عن الكسائي كسر الكاف الثانية، **ابن مجاهد 456**.

﴿زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾: قرأ أبو رجاء ونصر بن عاصم بكسر الزّاي فيهما، وروى ابن مجاهد عن نصر بن عاصم فتح الزاي فيهما، **ابن خالويه، مختصر 103**. وقال أبو حيّان: قرأ أبو رجاء

بكسر الزاي فيهما، وقرأ ابن أبي عبلة ونصر بن عاصم في رواية مجاهد بفتحهما، **أبو حيّان 6/ 419.**

﴿دُرِّيٌّ﴾: في مصحفي ابن جبير وعكرمة: **دَرِءٌ**، وكذا قرأ قتادة ويحيى بن يعمر، **جيفري 249، 272.** وقرأ بعض قرّاء البصرة والكوفة: **دِرِّيءٌ**، وقرأ بعض قرّاء الكوفة: **دُرِّيءٌ**، **الطبري 18/ 168.** وكذا قرأ حمزة وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأ أبو عمرو والكسائي: **دِرِّيءٌ**، **ابن مجاهد 456.** وقرأ نصر بن عاصم (في **المحتسب 2/ 110**: نصر بن عليّ) وأبو رجاء وسعيد بن المسيّب وأبان بن عثمان: **دَرِّيءٌ**، وقرأ النبيّ وقتادة وأبان عن عاصم: **دَرِي**، بالتخفيف، وقرأ أبان عن عاصم أيضاً: **دَرْيٌ**، **ابن خالويه، مختصر 103.** وقال ابن جنّي: قرأ قتادة والضحّاك: **دَرِّيٌّ**، وأضاف إلى القارئين: **دَرِّيءٌ**: عمرو بن فائد، **المحتسب 2/ 110.** وقال ابن عطيّة: قرأ سعيد بن المسيّب وأبو رجاء ونصر بن عاصم: **دَرِّيٌّ**، وقرأ قتادة: **دَرِيء**، بفتح الدال والهمز، **ابن عطيّة 4/ 184.**

﴿يُوقَدُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وُقِّدَ**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **وَقَدَ**، **جيفري 65، 150، 295.** وقرأ بعض المكّيّين والمدنيّين والبصريّين: **تَوَقَّدَ**، واختارها الطبري، ونسب القراءة المثبتة في رواية حفص إلى بعض أهل المدينة، وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **تُوقَدُ**، **الطبري 18/ 169.** وكذا قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **تَوَقَّدَ**، وروى القصعي [كذا، والصواب القطعي] عن عبيد عن هارون عن أبي عمرو عن عاصم بن بهدلة وعن أهل الكوفة: **تَوَقَّدُ**، **ابن مجاهد 456.** وكذا قرأ السلمي ومجاهد والحسن وجماعة والمفضّل عن عاصم، وقرأ إسماعيل عن ابن كثير، قال ابن مجاهد إسماعيل عن عاصم بن بهدلة (قارن بما أثبتناه أعلاه عن ابن مجاهد): **تُوَقَّدُ**، **ابن خالويه، مختصر 103-104.** وقال ابن جنّي: قرأ السلمي والحسن وابن محيصن وسلّام وقتادة: **يَوَقَّدُ**، **المحتسب 2/ 110.** وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة والأعمش والحسن وقتادة وابن وثّاب وعيسى: **تُوقد**، وقرأ ابن محيصن: **تَوَقَّد**، **ابن عطيّة 4/ 184.**

﴿مِنْ شَجَرَةٍ﴾: قرئ: **وقد مر شجرة**، بغير تاء (كذا)، **ابن خالويه، مختصر 105.**

﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾: قرأ الضحّاك: **لا شرقيّةٌ ولا غربيّةٌ**، بالرّفع، **ابن عطيّة 4/ 184.**

﴿تَمْسَسْهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **تَمَسَّهُ**، **جيفري 65، 150.** وقرأ ابن عبّاس: **يَمْسَسْهُ**، **ابن خالويه، مختصر 104.** وأضيف إليه الحسن، **ابن عطيّة 4/ 185.**

﴿نُورٌ على نُورٍ﴾: في مصحف ابن خثيم: **نُوراً عَالَى نُوراً**، **جيفري 295.**

(ت) ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 25.
﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 29.

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾﴾

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ (36)

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُسَبِّحُونَ**، وقرأ أيضاً: **يُسَبِّحُونَ له فيها رجالٌ**، وفي مصحف أبيّ: **تَسَبَّحَ**، وكذا قرأ الجحدري وابن يعمر، **جيفري 65، 150**. وقرأ عاصم (في **ابن مجاهد 456**: عاصم في رواية أبي بكر): **يُسَبَّحُ**، **الفرّاء 2/ 253**، وأضيف إليه ابن عامر: **الطبري 18/ 174**. وقرأ أبو حيوة: **تُسَبِّحُ**، وقرأ أبو جعفر: **تَسَبَّحَ**، **ابن خالويه، مختصر 104**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير وعاصم: **يُسَبَّحُ**، وروي عن ابن وثّاب أنّه قرأ: **تُسَبِّحُ**، **ابن عطية 4/ 186**. وأضيف إلى ابن عامر وأبي بكر عن عاصم: البحتري عن حفص ومحبوب عن أبي عمرو والمنهال عن يعقوب والمفضّل وأبان، **أبو حيّان 6/ 421**.

﴿والآصَالِ﴾: في مصحف ابن جبير: **والإيصَالِ**، **جيفري 249**. وكذا قرأ أبو مجلز، **ابن خالويه، مختصر 104**.

(ت) ﴿وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾: راجع البقرة 2/ 114.

﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾﴾

﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ﴾ (37)

﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُقْلَبُ فيه الوُجُوهُ**، وفي مصحف أبيّ: **تَنْقَلِبُ**، **جيفري 65، 150**. وقرأ يزيد: **تَّقَلَّبُ**، بتشديد التّاء، وقرأ ابن محيصن: **يَتقلّب**، **ابن خالويه، مختصر 104**. وقال أبو حيّان: قرأ ابن محيصن بإدغام التّاء في التّاء، **أبو حيّان 6/ 422**.

(ت) ﴿وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾﴾

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (38)

(ت) ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾: راجع النساء **4/ 173.**

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾: راجع التوبة **9/ 121.**

﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: راجع البقرة **2/ 212.**

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (39)

﴿بِقِيعَةٍ﴾: قرأ مسلمة بن محارب: بِقِيعَاتٍ، **ابن خالويه، مختصر 104.**

﴿الظَّمْآنُ﴾: قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع بخلاف: **الظَّمَانُ**، بترك الهمز وفتح الميم، **ابن عطيّة 4/ 187.**

(ن) قيل: نزلت في عتبة بن ربيعة بن أميّة، كان تعبّد، والتمس الدّين في الجاهليّة، ثمّ كفر في الإسلام، **الزمخشري 2/ 314.**

(ت) ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ﴾: راجع البقرة **2/ 202.**

﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾﴾

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ (40)

﴿أَوْ﴾: قرأ سفيان بن حسين: **أَوَ**، بفتح الواو، **ابن عطيّة 4/ 188.**

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ**، قال ابن أبي بزّة: **سَحَابُ ظُلُمَاتٍ**، مضافاً، **ابن مجاهد 457.** وكذا قرأ ابن محيصن، **القرطبي 12/ 188.**

(ن) أورد القرطبي سبب نزول الآية السابقة في هذا الموضع. وقيل: نزلت هذه الآية في عبد الله بن جحش، أسلم وهاجر إلى الحبشة، ثمّ تنصّر بعد إسلامه، **القرطبي 12/ 188.**

﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾: ذكر الثعلبي: قال أنس: قال النبيّ: «إنّ الله خلقني من نور، وخلق أبا بكر من نوري، وخلق عمر وعائشة من نور أبي بكر، وخلق

المؤمنين من نور عمر، وخلق المؤمنات من نور عائشة، فمن لم يحبّني ويحبّ أبا بكر وعمر وعائشة فما له من نور»، فنزلت هذه الآية، **القرطبي 12/ 188.**

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41)﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (41)

﴿والطَّيْرُ﴾: قرأ الأعرج واليزيدي: **والطَّيْرَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 104.**

﴿صَافَّاتٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **مَصْفُوفَاتٍ، جيفري 65، 150.** وقرأ الحسن: **صَافَّاتٌ، ابن عطيّة 4/ 188.** وأضيف إليه خارجة عن نافع، **أبو حيّان 6/ 425.**

﴿عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾: قرأ قتادة: **عُلِمَ صلاتُهُ**، على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 104.** وذكر بعض النحويّين أنّ بعضهم قرأ: **عَلَّمَ صلاتَه وتسبيحَه، القرطبي 12/ 189.**

﴿عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **بَصِيرٌ بما تَفْعَلون، جيفري 150.** وقرأ الحسن وعيسى وسلام: **والله عليم بما تَفْعلون، ابن خالويه، مختصر 104.**، وأضيف إلى أبيّ: ابن مسعود، **ابن عطيّة 4/ 189.** وأضيف: وهارون عن أبي عمرو إلى الحسن وعيسى وسلام، **أبو حيّان 6/ 426.**

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: في **الحديد 57/ 1: ﴿سبح لله ما في السموات والأرض﴾**، وفي **الحشر 59/ 24: ﴿يسبح له ما في السموات والأرض﴾**، وفي **الجمعة 62/ 1؛ التغابن 64/ 1: ﴿يسبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾**، وفي **الحشر 59/ 1؛ الصف 61/ 1: ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾**.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾: راجع **يوسف 12/ 19.**

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (42)﴾

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (42)

(ت) راجع **المائدة 5/ 18.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43)﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ (43)

﴿يُؤَلِّفُ﴾: روى ورش عن نافع: يُوَلِّفُ، **ابن مجاهد 457.**

﴿خِلَالِهِ﴾: في مصاحف ابن مسعود ومجاهد والأعمش: خَلَلِهِ، وكذا قرأ الضحّاك وأبو العالية، **جيفري 65، 281، 322.** وكذا روي عن ابن عبّاس، **الطبري 18/ 184.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود وابن عباس والضحاك: خَلاله، **ابن خالويه، مختصر 104.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن عبّاس وابن مسعود والضحّاك ومعاذ العنبري عن أبي عمرو، والزعفراني، **أبو حيّان 6/ 426.**

﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأ الجمهور بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 190.**

﴿سَنَا﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: سَنَاءُ، **المحتسب 2/ 114.**

﴿بَرْقِهِ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: بُرُقِهِ، بضمّتين، **ابن خالويه، مختصر 104.** وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة: بُرَقِه، بضمّ الباء وفتح الرّاء، **ابن عطيّة 4/ 190.**

﴿يَذْهَبُ﴾: قرأ أبو جعفر القارئ: يُذْهِبُ، **الطبري 18/ 185.** وأضيف إليه الجحدري، **القرطبي 12/ 192.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي جعفر وشيبة، **أبو حيّان 6/ 427.**

﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿44﴾﴾

﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصَارِ﴾ (44)

(ت) ﴿لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصَارِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 13.**

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿45﴾﴾

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (45)

﴿خَلَقَ كُلَّ﴾: في مصحف الأعمش: خَالِقُ كُلِّ، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 322.** وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود وعبد الله بن معقل، **الفرّاء 2/ 257.** وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة غير عاصم، **الطبري 18/ 185.** وهي قراءة حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 457.** وكذا قرأ يحيى بن وثاب، **القرطبي 12/ 192.**

﴿عَلَى أَرْبَعٍ﴾: زاد أبيّ في مصحفه: ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي على أكْثَرَ، جيفري 150.

(ت) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾: في الرحمن 55/ 15: ﴿وخلق الجانّ من مارج من نار﴾.
﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾: راجع آل عمران 3/ 47.
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 20.

﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿46﴾﴾

﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (46)

(ت) ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾: راجع البقرة 2/ 99.
﴿واللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾: راجع البقرة 2/ 213.

﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿47﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (47)

(ن) سبب نزولها أنّ منافقاً دعاه يهوديّ في خصومة بينهما إلى النبيّ ليحكم بينهما، فأبى المنافق إلّا الاحتكام إلى كعب بن الأشرف، **ابن عطيّة 10/ 534**. وأورد أبو حيّان سبب النّزول نفسه لهذه الآية إلى حدود الآية 54، **أبو حيّان 6/ 428**. وقيل: نزلت الآية في مغيرة ابن وائل، خاصم عليّاً في أرض، فأبى أن يحكم بينهما النبيّ، **البيضاوي 2/ 128**.
(ت) ﴿وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع المائدة 5/ 43.

﴿وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿48﴾﴾

﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (48)

﴿لِيَحْكُمَ﴾: قرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع: لِيُحْكِمَ، وعنه أيضاً: لِيُحْكَمَ، **ابن خالويه، مختصر 104**.

(ن) أورد الزمخشري قصّة المنافق واليهوديّ المثبتة في سبب نزول الآية السّابقة في هذا الموضع، **الزمخشري 2/ 315**. وحكى البلخي أنّه كانت بين عليّ وعثمان منازعة في أرض،

فقال عليّ: بيني وبينك رسول الله، فقال الحكم بن أبي العاص لعثمان: إن حاكمته إلى ابن عمّه يحكم له، فنزلت الآيات، **الطبرسي 7/ 197.** وأورد القرطبي قصّتي المنافق واليهوديّ، وعليّ والمغيرة المثبتتين ضمن أسباب نزول الآية السابقة في هذا الموضع، **القرطبي 12/ 193.**

(ت) ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: تكرّرت في **النور 24/ 51.**

﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓا۟ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿49﴾﴾

﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (49)

﴿أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ ۚ بَلْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿50﴾﴾

﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (50)

(ت) ﴿أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 10.**

﴿أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 229.**

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿51﴾﴾

﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (51)

﴿قَوْلَ﴾: قرأ الحسن: **قَوْلُ، ابن خالويه، مختصر 104.** وأضيف إليه عليّ بن أبي طالب وابن أبي إسحاق، **المحتسب 2/ 115.**

﴿لِيَحْكُمَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِيَقْضِيَ،** وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 65.** قرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع: **لِيُحْكِمَ،** وعنه أيضاً: **لِيُحْكَمَ، ابن خالويه، مختصر 104.** وكذا قرأ الجحدري وخالد بن إلياس (في **أبي حيّان 6/ 430**: خالد بن إياس) والحسن، **ابن عطيّة 4/ 191.**

(ت) ﴿إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾: راجع **النور 24/ 48.**

﴿أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: راجع البقرة 2/ 285.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 5.

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿52﴾﴾

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ ورَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (52)

﴿وَيَتَّقْهِ﴾: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ونافع في رواية ورش وقالون وابن سعدان عن نافع: **يَتَّقِهِ**، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **وَيَتَّقِهْ**، وكذا روى أبو عمارة عن حفص عن عاصم، **ابن مجاهد 458**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ونافع في رواية ورش: **يَتَّقِهِي**، بياء بعد الهاء، **ابن عطيّة 4/ 192**. وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر وقالون عن نافع، ويعقوب: **وَيَتَّقِهِ**، وقرأ أبو عمرو وحمزة في رواية العجلي، وخلّاد وأبو بكر في رواية حمّاد، ويحيى: **وَيَتَّقِهْ**، **الطبرسي 7/ 196**.

(ت) في الأحزاب 33/ 71: ﴿ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾.

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: راجع النساء 4/ 13.

﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ﴾: راجع التوبة 9/ 20.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني. ونصف في المصحف العماني.

﴿۞ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُواْ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿53﴾﴾

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (53)

﴿طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ﴾: قرأ اليزيدي: **طاعةً معروفةً**، بالنّصب، **ابن خالويه، مختصر 104**.

(ن) أتى المنافقون إلى النبيّ، وأقسموا أن يخرجوا معه من ديارهم وأموالهم مجاهدين إن هو أمرهم، فنزلت هذه الآية، **القرطبي 12/ 195**.

(ت) ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ﴾: راجع الأنعام 6/ 109.

﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 234.

﴿قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿54﴾﴾

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (54)

(خ) ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 188.**

(ت) ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 32.**

﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾: راجع **المائدة 5/ 92.**

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿55﴾﴾

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (55)

﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ﴾: في مصحف أبيّ: **الّذين آمنوا بأنّهم يرثون الأرض وليمكّننّ**، وحذف: **منكم وعملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الّذين من قبلهم**، **جيفري 150.** وقرأ أبو عبد الله: **الّذين آمنوا منكم أنّهم يرثون الأرض ويمكِّنُ لهم فيها**، **السيّاري 95.**

﴿اسْتَخْلَفَ﴾: قرأ عاصم (في **ابن مجاهد 459**: عاصم في رواية أبي بكر): **اسْتُخْلِفَ**، **الطبري 18/ 189.** ونسبها القرطبي إلى عيسى بن عمر وأبي بكر والمفضّل عن عاصم، **القرطبي 12/ 198.**

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾: قرأ عاصم (في **ابن مجاهد 459**: عاصم في رواية أبي بكر): **وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ**، **الطبري 18/ 190.** وأضيف إليه ابن كثير، **ابن مجاهد 459.** وأضيف إليهما: الحسن وابن محيصن، **ابن عطيّة 4/ 193.** ونسبها الطبرسي إلى ابن كثير وأبي بكر ويعقوب وسهل، **الطبرسي 7/ 199.** وهي اختيار أبي حاتم، **القرطبي 12/ 198.**

(ن) قال رجل من المسلمين: متى نضع عنّا السّلاح؟ فقال النبيّ: «لا تغبرون إلّا يسيراً حتّى يجلس الرّجل منكم في الملأ العظيم محتبياً فيه، ليس فيه حديدة»، فنزلت هذه الآية، **الطبري 18/ 190**. وقال مالك: نزلت هذه الآية في أبي بكر وعمر، **القرطبي 12/ 196**.

(ت) **﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾**: راجع المائدة **5/ 9**.

﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ﴾: راجع المائدة **5/ 12**.

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56)﴾

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (56)

(ت) **﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾**: في المجادلة **58/ 13**: **﴿فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الله و رَسُولَه﴾**.

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة **2/ 33**.

﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾: راجع آل عمران **3/ 132**.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ (57)﴾

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (57)

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إحْسَبِ**، (كذا)، **جيفري 66**. وقرأ حمزة: **لا يحسبنّ**، **الفرّاء 2/ 259**. وروي عن النبيّ: **تحسِبَنَّ**، بكسر السين، **سنن أبي داود، الحديث 3973**. وأضيف ابن عامر إلى حمزة، **الطبرسي 7/ 201**. وأضيف إليهما أبو حيوة، **القرطبي 12/ 198**.

(ت) **﴿وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ المَصِيرُ﴾**: راجع الأنفال **8/ 16**.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58)﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (58)

﴿الحُلُمَ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **الحُلْمَ، ابن خالويه، مختصر 104**. وكذا قرأ ابن عمر، **الرّازي 24/ 29**. ونسبها أبو حيّان إلى الحسن وأبي عمرو في رواية وطلحة، **أبو حيّان 6/ 433**.

﴿ثَلَاثُ﴾: قرأ عاصم (في **ابن مجاهد 459**: وعاصم في رواية أبي بكر) والأعمش: **ثلاثَ، الفرّاء 2/ 260**. وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 18/ 195**. وأضيف إلى عاصم: حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 459**. وأضيف إليهم خلف، **ابن الجزري 2/ 333**.

﴿عَوْرَاتٍ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **عَوَرَاتٍ**، قال ابن خالويه: سمعت ابن الأنباري يقول: قرأ به الأعمش، وسمعت ابن مجاهد يقول: هو لحن، **ابن خالويه، مختصر 104**.

﴿طَوَّافُونَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **طَوَّافِينَ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وأبو مجلز، **جيفري 295**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ بعث غلاماً إلى عمر، فدخل عليه فانكشف منه شيء، فقال عمر: وددت أنّ الله نهى أبناءنا ونساءنا عن الدّخول علينا إلّا بإذن، وانطلق إلى النبيّ، فنزلت هذه الآية. وقيل: نزلت في أسماء بنت أبي مرثد قالت: إنّا لندخل على الرّجل والمرأة ولعلّهما في لحاف واحد. وقيل: دخل عليها غلام في وقت كرهت دخوله فيه، فأتت النبيّ وقالت: إنّ خدمنا وغلماننا يدخلون علينا في حال نكرهها، فنزلت الآية، **الرّازي 24/ 28-29**.

(خ) عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت الشعبي عن الآية **يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم** هل هي منسوخة؟ فقال: لا. ورفض سعيد بن جبير القول بالنسخ في هذه الآية، وعدَّها محكمة، **ابن سلام 220-221**. منسوخة بـ: **النور 24/ 59، ابن حزم 2/ 188**. وقيل: هي ندب غير واجبة، وقيل: هي في النساء دون الرّجال، وقيل: كان العمل بها واجباً؛ لأنّ القوم لم يكن لهم أبواب ولا ستور، فإن عاد الأمر إلى ذلك كان العمل بها واجباً، وقيل: هي محكمة واجبة على كلّ المسلمين، **النحّاس 201**.

(ت) ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **النور 24/ 18**.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 32**.

﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿59﴾﴾

﴿وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (59)

﴿الحُلُمَ﴾: راجع النور 24/ 58.

(ت) ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع النور 24/ 18.

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿60﴾﴾

﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (60)

﴿ثِيَابَهُنَّ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: من جَلَابِيبِهِنَّ، وقرأا أيضاً: مِنْ ثِيَابِهِنَّ، وكذا في مصحف ابن عبّاس، وقرأ أيضاً: من جَلَابِيبِهِنَّ، جيفري 66، 150، 202. وقرأ أبو عبد الله: مِنْ ثِيَابِهِنّ، السيّاري 95. وكذا قرأ أبو جعفر وروي عن ابن جبير، الطبرسي 7/ 202.

﴿يَسْتَعْفِفْنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: يَعْفِفْنَ، جيفري 66.

(خ) عن ابن عبّاس أنّها ناسخة لـ: النور 24/ 31، وقيل: إنها محكمة، وأنّ هذا تخصيص، وليس بنسخ، الخزرجي 2/ 537.

(ت) ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿61﴾﴾

﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (61)

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: إِمَّهَاتُكم، بكسر الهمزة، **ابن عطيّة 4/ 196**. وكذا قرأ حمزة، وكسر الكسائي وحمزة الميم الثانية في الوصل، **ابن الجزري 2/ 248**.

﴿مَلَكْتُمْ﴾: قرأ سعيد بن جبير: مُلِّكْتُمْ، **ابن خالويه، مختصر 104**.

﴿مَفَاتِحَهُ﴾: في مصحف أنس بن مالك: مِفْتَاحَهُ، وكذا قرأ قتادة، وفي مصحف سعيد بن جبير: مَفَاتِيحَهُ، **جيفري 217، 249**. ونسب أبو حيّان قراءة مفتاحَه إلى قتادة وهارون عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 435**.

﴿صَدِيقِكُمْ﴾: حكى حميد الخزاز: صِديقكم، بكسر الصاد، **ابن خالويه، مختصر 104**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّه لمّا نزلت **البقرة 2/ 188** تحرّج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعرج، فنزلت الآية، **الواحدي 184**. وقيل: نزلت الآية في بني ليث بن عمرو من كنانة، كانوا يتحرّجون أن يأكل الرّجل وحده، **الزمخشري 2/ 318**. وقيل: إنّ أهل العذر المتخلّفين عن القتال تحرّجوا من أكل مال الغائب؛ فنزلت الآية، **ابن عطيّة 4/ 195-196**. وعن الحسن البصري: أنّ الآية نزلت في ابن أمّ مكتوم الّذي وضع الله عنه الجهاد؛ لأنّه أعمى، **الرازي 24/ 35**.

(خ) الآية ناسخة لـ: **النساء 4/ 29، سنن أبي داود، الحديث 3753**.

﴿وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ...﴾: قيل: هو منسوخ، وهو قول عبد الرّحمن بن زيد، وقيل: هو محكم، **النحّاس 203**.

قيل: هذه الآية منسوخة بـ: **النور 24/ 27**، وبالحديث: «إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام»، وبالحديث: «لا يحلبنّ أحد ماشية أحد إلّا بإذنه»، **ابن عطيّة 4/ 196**.

(ت) ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: راجع **النور 24/ 18**.

﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (62)

﴿جَامِعٍ﴾: قرأ اليماني: جَمِيعٍ، **ابن خالويه، مختصر 105**.

(ن) عن الكلبي أنّ المنافقين كانوا يخرجون من المسجد دون أن يصلّوا، فعرّض النبيّ بهم في خطبته، فكان لا يخرج المؤمن لحاجة حتّى يستأذن، فنزلت الآية، **الرّازي 24/ 39.**
وروي أنّ هذه الآية نزلت في حفر الخندق، وقال مقاتل: نزلت في عمر، استأذن النبيّ في غزوة تبوك في الرّجعة، فأذن له، **القرطبي 12/ 211.**
(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**
(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿63﴾﴾

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذاً فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (63)

﴿بَيْنَكُمْ﴾: قرأ الحسن ويعقوب في رواية: **نَبِيِّكُمْ**، **أبو حيّان 6/ 436.**

﴿لِوَاذاً﴾: قرأ يزيد بن قطيب: **لَوَاذاً**، **ابن خالويه، مختصر 105.**

﴿يُخَالِفُونَ﴾: قرئ: **يَخَلَّفُون**، **ابن خالويه، مختصر 105.**

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿64﴾﴾

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (64)

﴿يُرْجَعُونَ﴾: روى عليّ بن نصر وعبيد بن عقيل وهارون الأعور عن أبي عمرو: **يَرْجِعون**، وروى عنه اليزيدي وعبد الوارث: **يُرْجَعُونَ**، **ابن مجاهد 459.** وقال ابن عطيّة: قرأ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وأبي عمرو: **يَرْجِعُونَ**، **ابن عطيّة 4/ 198.** وكذا قرأ يعقوب، **البيضاوي 2/ 133.**

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: عن عقبة بن عامر الجهني أنّه رأى النبيّ يقرأ هذه الآية، خاتمة النور، فقال: **والله بكلّ شيء بصير**، **ابن عطيّة 4/ 198.**

(ت) ﴿أَلَا إِنَّ للهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 284.**

﴿فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾: راجع الأنعام **6/ 106**.

﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة **2/ 29**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وثمن في الشرفي. وربع في المصحف العماني.



سُورَةُ الفُرْقَانِ
(25)

عن ابن عبّاس أنّ هذه السورة نزلت بمكّة، فهي مكّيّة، **النحّاس 206**. وعن ابن عبّاس أيضاً أنّها مكّيّة غير الآيات 68-70، **القراءات الثماني 358**. وعن الضحّاك أنّها مدنيّة وفيها آيات مكّيّة: **والّذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر** (68)، الآيات (كذا، دون تحديد،)، **ابن عطيّة 4/ 199**. وروي عن الضحّاك أيضاً أنّها مدنيّة غير الآيات 1-3، فمكّيّة، **أبو حيّان 6/ 439**. وقيل: نزلت الآية 45 بالطّائف، **بصائر ذوي التمييز 101-102**.

عدد آياتها: 77 بإجماع، **القراءات الثماني 364**.

ترتيب نزولها: 41 حسب الزهري والسيوطي، 39 حسب ابن النديم، 42 في المصحف، 66 حسب نولدكه، 68 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثانية.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾ (1)

﴿نزَّلَ الْفُرْقَانَ﴾: في مصحف ابن مسعود: نَزَلَ الفرقان، وفي مصحف أبيّ: أنْزَلَ الفرقانَ، وكذا قرأ الحسن، جيفري 66، 150.

﴿عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: عَلَى نبيِّهِ وأهل بيتِه من ذُرِّيَّتِهِ الَّذين وَرِثُوا عِلْمَ الكِتَابِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَكُونُوا، جيفري 66، 150.

﴿عَبْدِهِ﴾: في مصحفي ابن الزبير وابن خثيم: عِبَادِهِ، وكذا قرأ الجحدري وابن فائد البصري، جيفري 228، 295.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾: قرأ ابن الزبير: للجِنِّ والإِنْسِ، أبو حيّان 6/ 440.

(ت) ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾: راجع الكهف 18/ 1.

﴿ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ۝٢﴾

﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً﴾ (2)

(ت) ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع البقرة 2/ 107.

﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾: راجع الإسراء 17/ 111.

﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ۝٣﴾

﴿وَاتَّخذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً﴾ (3)

(ت) ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾: راجع النحل 16/ 20.

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾: راجع الكهف 18/ 11.

﴿وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً﴾: راجع الرعد 13/ 16.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاؤُوا ظُلْماً وَزُوراً﴾ (4)

(ن) عن الكلبي ومقاتل أنّ الآيات 4-9 نزلت في النّضر بن الحارث، كان يقول: إنّ محمّداً يأتي بالزور، وإنّ ما يقوله بهتان نقله عن أهل الكتاب، **الرّازي 24/ 50.**

﴿وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥﴾

﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (5)

﴿اكْتَتَبَها﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: **اكْتُتِبَهَا، ابن خالويه، مختصر 105.**

﴿تُمْلَى﴾: قرأ طلحة: **تُتْلَى، ابن عطيّة 4/ 200.**

(ن) روى ابن هشام بمناسبة هذه الآية أنّها مع الّتي بعدها نزلت في النضر بن الحارث الّذي كان يقول: والله ما محمّد بأحسن حديثاً منّي، وما حديثه إلّا أساطير الأوّلين، ونزل فيه أيضاً **المطفّفين 83/ 13** و**الجاثية 45/ 7-8، ابن هشام، السيرة 1/ 267.** ذكر الطبري سبب نزول الآية السابقة في هذا الموضع، وأضاف أنّ النضر بن الحارث نزلت فيه ثماني آيات ذكرت فيها الأساطير، **الطبري 18/ 217.**

(ت) **﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 25.**

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾: تكرّرت في **الأحزاب 33/ 42؛ الفتح 48/ 9؛ الإنسان 76/ 25.**

﴿قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦﴾

﴿قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (6)

(ت) **﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾**: راجع **البقرة 2/ 173.**

﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧﴾

﴿وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً﴾ (7)

﴿فَيَكُونَ﴾: حكى أبو معاذ أنّه قرئ: فيكونُ، **ابن خالويه، مختصر 105.**

(ن) قيل للنبيّ أن يجعل لنفسه جناناً وقصوراً وكنوزاً، ويُبعث معه ملك يصدّقه بما يقول، ويردّ عنه، فنزلت الآيات 7-11، وكذلك **الفرقان 25/ 20**، **ابن هشام، السيرة 1/ 226**.

(ت) ﴿لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ﴾: راجع **الأنعام 6/ 8**.

﴿أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾﴾

﴿أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً﴾ (8)

﴿أَوْ تَكُونُ﴾: قرأ الأعمش: **أو يكونَ**، **ابن خالويه، مختصر 105**. وأضيف إليه: قتادة، **أبو حيّان 6/ 443**.

﴿يَأْكُلُ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: نَأْكُلُ، **الطبري 18/ 219**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 462**. وأضيف إليهما: ابن وثاب وابن مصرّف وسليمان بن مهران، **ابن عطيّة 4/ 201**. ونسبها أبو حيّان إلى زيد بن عليّ وحمزة والكسائي وابن وثاب والأعمش، **أبو حيّان 6/ 443**. ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 333**.

﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ﴾: قال محمّد الباقر: نزل جبريل بهذه الآية هكذا: **وقال الظالمون آل محمّد حقّهم**، **السيّاري 97**.

(ت) ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً﴾: راجع **الإسراء 17/ 47**.

﴿ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾﴾

﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً﴾ (9)

(ت) راجع **الإسراء 17/ 48**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾﴾

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً﴾ (10)

﴿وَيَجْعَلْ﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **ويجْعَلُ**، **ابن مجاهد 462**. وقرأ عبيد الله بن موسى وطلحة بن سليمان: **ويجْعَلَ**، **المحتسب 2/ 118**. وأضيف إلى القارئين

بالرّفع: مجاهد، **ابن عطيّة 4/ 201**. وهي قراءة أهل الشام، **القرطبي 13/ 7**. وأضيف إلى القارئين بالرّفع: حميد ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 6/ 444**.

(ن) قيل للنبيّ: إنْ شئت نعطيك من خزائن الأرض ما لم يُعط نبيّ قبلك، ولا يعطى نبيّ بعدك، ولا ينقص ذلك ممّا عند الله تعالى، فقال: اجمعوها لي في الآخرة، فنزلت الآية، **الطبري 18/ 221**.

(ت) **﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾**: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِٱلسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾﴾

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (11)

....

﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾﴾

﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً﴾ (12)

....

﴿وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾﴾

﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَاناً ضَيِّقاً مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً﴾ (13)

﴿ضَيِّقاً﴾: قرأ ابن كثير: **ضَيْقاً**، وكذا روى عبيد عن هارون عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 462**.

﴿مُقَرَّنِينَ﴾: في مصحف أبيّ: **مُقَرَّنُونَ**، وكذا قرأ معاذ بن جبل، **جيفري 150**. وهي قراءة أبي شيبة المهري صاحب معاذ بن جبل، **ابن عطيّة 4/ 202**.

﴿ثُبوراً﴾: قرأ عمرو بن محمّد: **ثَبُوراً**، **ابن خالويه، مختصر 105**.

(ت) **﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً﴾**: في **الفرقان 25/ 14**: **﴿لا تَدْعُوا اليَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾**؛ وفي **الانشقاق 84/ 11**: **﴿فسوف يدعو ثبوراً﴾**.

﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾

﴿لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ (14)

﴿ثُبوراً﴾: قرأ عمرو بن محمّد: **ثَبُوراً**، بفتح الثاء في الجميع، **ابن خالويه، مختصر 105**.

(ن) نزلت في ابن أخطل وأصحابه، **أبو حيّان 6/ 445.**

(ت) راجع **الفرقان 25/ 13.**

﴿قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿15﴾﴾

﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيراً﴾ (15)

....

﴿لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿16﴾﴾

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْداً مَسْؤُولاً﴾ (16)

....

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿17﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ (17)

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **نَحْشُرهم**، وكذا قرأ نافع، **الطبري 18/ 225.** وأضيف إليه: أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وروي عن أبي عمرو أنّه قرأ بالياء، **ابن مجاهد 463.** وقرأ الأعرج: **نحشِرُهم، المحتسب 2/ 119.** وقرئ: **يحْشِرُهُمْ، الزمخشري 2/ 323.** وقال أبو حيّان: قرأ الأعرج: **يَحْشِرهم، أبو حيّان 6/ 447.**

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **مِنْ دُونِنَا**، وكذا قرأ أبو نهيك وابن ذرّ، **جيفري 66، 295.** وقال ابن عطيّة: في قراءة عبد الله (=ابن مسعود): **من دونك، ابن عطيّة 4/ 203.**

﴿فَيَقُولُ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **فنقولُ**، وكذا قرأ نافع، **الطبري 18/ 225.** ولم ينسب ابن مجاهد هذه القراءة إلّا إلى ابن عامر، **ابن مجاهد 463.** ونسبها القرطبي إلى ابن عامر وأبي حيوة، **القرطبي 13/ 9.**

﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴿18﴾﴾

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً﴾ (18)

﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي﴾: في مصحف علقمة: **مَا ينبغي**، يحذف: كان، **جيفري 242**. وقرأ أبو عيسى الأسود القارئ على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 105**.

﴿نَتَّخِذَ﴾: قرأ أبو جعفر المدني: **نُتَّخَذَ**، **الفرّاء 2/ 264**. وأضيف إليه: الحسن، **الطبري 18/ 226**. ونسبها ابن خالويه إلى: أبي جعفر والسلمي وزيد بن عليّ وأبي الدّرداء، وكذا روي عن الحجّاج، **ابن خالويه، مختصر 105**. وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 96**. ونسبها ابن جنّي إلى زيد بن ثابت وأبي الدّرداء وأبي جعفر ومجاهد بخلاف، ونصر بن علقمة ومكحول وزيد بن عليّ وأبي رجاء والحسن، واختلف عنهما، وحفص بن حميد وأبي عبد الله محمّد بن عليّ، **المحتسب 2/ 119**. وهي قراءة زيد عن يعقوب، **الطبرسي 7/ 213**. ونسبها الرّازي إلى أبي جعفر وابن عامر، **الرّازي 24/ 62**.

﴿أَوْلِيَاءَ﴾: قرأ أبو عبد الله: **إله**، **السيّاري 96**.

(ت) ﴿وَكَانُوا قَوْماً بُوراً﴾: في الفتح **48/ 12**: **﴿وكنتم قوماً بوراً﴾**.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ⁽١٩⁾﴾

﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلَا نَصْراً وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً﴾ (19)

﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾: قرأ أبيّ: **لقد كذّبوك فما يستطيعون**، **ابن عطيّة 4/ 204**.

﴿تَقُولُونَ﴾: روى قنبل عن أبي بزّة عن ابن كثير: **يقولون**، **ابن مجاهد 464**. وكذا قرأ أبو بكر عن عاصم وأبو حيوة، **ابن عطيّة 4/ 204**. وأضيف ابنُ الصّلت عن قنبل إلى أبي حيوة، **أبو حيّان 6/ 448**.

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً﴾: روي عن ابن مسعود: **فما يستطيعون لك صرْفاً**، **الطبري 18/ 229**. وقرؤوا جميعاً غير حفص: **يَستطيعون**، **ابن مجاهد 464**. وقرأ أبيّ: **فلا يستطيعون لك صرفاً**، وقال أبو حاتم: في حرف ابن مسعود: **لكُم صرْفاً**، **ابن عطيّة 4/ 204**.

﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً﴾: في حرف أبيّ: **ومن يكذبْ منكم نُذقهُ عذاباً كبيراً**، **ابن عطيّة 4/ 204**.

﴿نُذِقْهُ﴾: حكى أبو معاذ: **يُذِقْهُ**، **ابن خالويه، مختصر 106**.

(ت) ﴿نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً﴾: راجع الحجّ 22/ 25.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿20﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً﴾ (20)

﴿إِنَّهُمْ﴾: قرئ: **أنّهم**، **أبو حيّان 449**.

﴿يَمْشُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُمَشَّوْنَ**، وكذا قرأ عليّ والسّلمي، **جيفري 66**. ونسبها ابن جنّي إلى: عليّ وعبد الرّحمن بن عبد الله، **المحتسب 2/ 120**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عبد الرحمن (=السلمي): **يُمَشُّون**، بضمّ الشين المشدّدة، **ابن عطيّة 4/ 205**. ونسب القرطبي قراءة: **يُمَشَّوْنَ** إلى: عليّ وابن عوف وابن مسعود، **القرطبي 13/ 12**.

(ن) راجع سبب نزول **الفرقان 25/ 7**.

﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً...﴾: نزلت في أبي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وعقبة بن أبي معيط وعتبة بن ربيعة والنّضر بن الحارث حين رأوا فقراء المسلمين، فاستهزؤوا بهم، **القرطبي 13/ 15**.

(ت) **﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً﴾**: في **الانشقاق 84/ 15**: **﴿إنّ ربّه كان به بصيراً﴾**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. وآخر الجزء 18 في المصحف العماني.

﴿۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿21﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً﴾ (21)

(ن) عن الكلبي ومقاتل: أنّ الآية نزلت في أبي جهل والوليد وأصحابهما المنكرين للنبوّة والبعث، **الرازي 24/ 68**.

(ت) **﴿الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾**: راجع **يونس 10/ 7**.

﴿يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾﴾

﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْراً مَحْجُوراً﴾ (22)

﴿حِجْراً﴾: قرأ الحسن والضحّاك: **حُجْراً**، **ابن خالويه، مختصر 106**. ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن وأبي رجاء، **ابن عطيّة 4/ 206**.

(ت) ﴿حِجْراً مَحْجُوراً﴾: تكرّرت في **الفرقان 25/ 53**.

﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾ (23)

(ت) ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾: في **الواقعة 56/ 6**: **﴿فكانت هباء منبثّاً﴾**.

﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾﴾

﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ مَقِيلاً﴾ (24)

﴿مَقِيلاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **مقيلاً ثمّ إنّ مقيلَهم لا إلى الجحيم، جيفري 66**. وذكر الطبري أنّ قراءة ابن مسعود: **ثمّ إنّ مقِيلهم لإلَى الجحيم، الطبري 19/ 7**. وأثبت القرطبي هذه القراءة نفسها لابن مسعود، **القرطبي 13/ 17**.

(ن) قالت قريش للنبيّ قبل أن فتح الله عليه الفتوح: إنّا لأكرم مقاماً وأحسن مقيلاً، فنزلت هذه الآية، **لسان العرب، مادّة (ق - ي - ل)**.

﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلاً﴾ (25)

﴿تَشَقَّقُ﴾: قرأ عامّة قرّاء الحجاز: **تَشَّقَّقُ**، بتشديد الشين، **الطبري 19/ 8**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر، **ابن مجاهد 464**. ونسبها القرطبي إلى عاصم والأعمش ويحيى وحمزة والكسائي وأبي عمرو، **القرطبي 13/ 18**.

﴿وَنُزِّلَ المَلَائِكَةُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأَنْزَلَ الملائكةَ**، وقرأ أيضاً: **نَزَّلَ المَلائِكةَ**، وقرأ: **أَنْزلَ المَلائِكةَ**، وقرأ كذلك: **وأُنْزِلَ المَلائِكةُ**، وفي مصحف أبيّ: **وَنُنْزِلُ المَلائِكَةَ**، وقرأ أيضاً: **نُزِّلَتِ المَلائِكَةُ**، وقرأ أيضاً: **أُنْزِلَ الملائكةُ**، وأيضاً: **وتَنَزَّلَ الملائِكةُ**، وفي مصحف الأعمش:

وَأَنْزَلَ الملائكةُ، **جيفري 66، 150، 322.** وقرأ ابن كثير وحده: **وَنُنْزِلُ المَلائِكَةَ، ابن مجاهد 464.** وقرأ جناح بن حبيش والخفاف عن أبي عمرو: **نَزَلَ الملائِكَةُ**، وقرأ هارون عن أبي عمرو: **وَنُنَزِّلُ الملائكةَ**، وحكى أبو معاذ [لعلّ الصواب: معاذ] عن أبي عمرو: **نُزِّلُ الملائكةَ، ابن خالويه، مختصر 106.** ونسبها ابن جنّي إلى ابن كثير وأهل مكّة، وكذا روى خارجة عن أبي عمرو، وروى عبد الوهاب عن أبي عمرو: **وَنُزِلُ، المحتسب 2/ 121.** وقال ابن عطيّة: قرأ أبو رجاء: **ونَزَّلَ**، وقرأ ابن مسعود وأبيّ: **ونزلتِ الملائكةُ**، وقرأ أبيّ أيضاً: **وتنزّلتِ الملائكة، ابن عطيّة 4/ 208.**

﴿ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾﴾

﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْماً عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيراً﴾ (26)

(ت) ﴿وَكَانَ يَوْماً عَلَى الكَافِرِينَ عَسِيراً﴾: في المدثّر 74/ 9: ﴿فذلك يومئذ يوم عسير﴾.

﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾ (27)

﴿يَا لَيْتَنِي﴾: قرأ أبو عمرو وحده: **يا ليْتنيَ**، بفتح ياء الإضافة، وكذا روى خويلد عن نافع، **ابن مجاهد 464، 468.**

(ن) روي أنّ عقبة بن أبي معيط جلس إلى النبيّ وسمع منه، فنهره أبيّ بن خلف عن ذلك، وحرّضه على أن يتفل في وجه النبيّ، ففعل، فنزلت الآيات 27-29، **ابن هشام، السيرة 1/ 269.** وعن مجاهد: أنّ عقبة بن أبي معيط دعا قوماً فيهم النبيّ لطعام، فأبى النبيّ أن يأكل إلّا إذا أسلم، فقال عقبة الشهادتين، فلقيه أميّة بن خلف فقال: صبوت؟ فقال: إنّ أخاك على ما تعلم، ولكنّي صنعت طعاماً فأبى أن يأكل حتّى أقول ذلك، فقلته، وليس من نفسي، فنزلت الآية، **الطبري 19/ 10-11.**

﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾﴾

﴿يَاوَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً﴾ (28)

﴿يَا وَيْلَتَى﴾: أمال حمزة والكسائي الألف بعد التّاء، **ابن مجاهد 464.** وقرأ الحسن وابن قطيب بكسر التّاء: **يا ويلتِي، ابن خالويه، مختصر 106.**

﴿فُلَاناً خَلِيلاً﴾: قال أبو عبد الله: نزل بها جبريل: زُفر خليلاً، وهي كذلك في مصحف عليّ، وكذا قرأ محمّد الباقر، **السيّاري 98-99.**

(ت) ﴿لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً﴾: راجع **النساء 4/ 125.**

﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿29﴾﴾

﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولاً﴾ (29)

....

﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿30﴾﴾

﴿وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً﴾ (30)

﴿قَوْمِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو: **قوميَ**، بفتح الياء، وكذا روى أبو بزّة عن ابن كثير، وروى قنبل عنه إسكان الياء، **ابن مجاهد 465.**

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿31﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً﴾ (31)

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً﴾: راجع **الأنعام 6/ 112.**

﴿وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً﴾: راجع **النساء 4/ 45.**

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿32﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ (32)

﴿لِنُثَبِّتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِيُثَبِّتَ**، **جيفري 66.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ المشركين قالوا: إن كان محمّد نبيّاً فلمَ يعذّبه ربّه؟ ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة؟ فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 232.**

(ت) ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾: في **المزمّل 73/ 4**: **﴿ورتّل القرآن ترتيلاً﴾.**

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿33﴾﴾

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً﴾ (33)

(ت) ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً﴾: راجع النساء 4/ 59.

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾﴾

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾ (34)

(ن) قال مقاتل: قال الكفّار لأصحاب محمّد: هو شرّ الخلق، فنزلت هذه الآية، **القرطبي 13/ 22.**

(ت) ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾: راجع **الإسراء 17/ 97.**

﴿وَأَضَلُّ سَبِيلاً﴾: راجع **الإسراء 17/ 72.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً﴾ (35)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الكِتَابَ﴾: راجع **البقرة 2/ 53.**

﴿فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾﴾

﴿فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً﴾ (36)

﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾: في مصحف عليّ: **فدمِّرَاهُمْ**، وكذا قرأ الحسن ومسلمة بن محارب، وقرأ أيضاً: **فدَمَّرْتُهُمْ**، أو: **فَدَمِرْنَاهُم**، أو: **فدَمِّرَانِّهُمْ**، **جيفري 189.** وحكى أبو عمرو عن عليّ أنّه قرأ: **فَدَمِّرَا بِهِمْ**، **المحتسب 2/ 122.** وروي عن عليّ: **فَدَمِّرَاهُمْ**، وحكى عنه الدّاني: **فدَمِّرُوا بهم**، وكذا ذكرها المهدوي، **ابن عطيّة 4/ 210.**

(ت) ﴿الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾: راجع **البقرة 2/ 39.**

﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً﴾: راجع **الإسراء 17/ 16.**

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً﴾ (37)

(ت) ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَاباً أَلِيماً﴾: راجع النساء 4/ 98.

﴿وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿38﴾﴾

﴿وَعَاداً وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾ (38)

﴿وثَمُوداً﴾: قرأ ابن مسعود وعمرو بن ميمون والحسن وعيسى: **وثَمُودَ**، بغير تنوين، **ابن عطيّة 4/ 210.**

﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿39﴾﴾

﴿وَكُلّاً ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلّاً تَبَّرْنَا تَتْبِيراً﴾ (39)

....

﴿وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿40﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُوراً﴾ (40)

﴿أُمْطِرَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أُمْطِرُوا وأمطرْنَاهَا**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **أمْطَرُوا**، وقرأ أبيّ أيضاً: **مُطِرَتْ، جيفري 66، 150، 295.**

﴿السَّوْءِ﴾: في مصحف جعفر الصّادق: **السَّوِّ**، وكذا قرأ عليّ والضحّاك والجحدري، **جيفري 335.** وقرأ أبو السمّال: **السُّوءِ، ابن خالويه، مختصر 59.**

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿41﴾﴾

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً﴾ (41)

﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **أهذا الّذي اخْتَارَهُ اللهُ من بيننا رسولاً، جيفري 66، 150.**

(ن) نزلت في أبي جهل، كان يقول إذا رأى النبيّ: أهذا الّذي بُعث رسولاً، مستهزئاً، القرطبي 13/ 25.

(ت) ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً﴾: راجع الأنبياء 21/ 36.

﴿أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً﴾: راجع الإسراء 17/ 94.

﴿إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾

﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ (42)

﴿عَنْ آلِهَتِنَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **عن عبادة آلهتنا، جيفري 66، 150.**

(خ) قيل: نسختها آية السيف، وأنكر ابن الجوزي هذا القول، **ابن الجوزي، المصفّى 46.**

﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾﴾

﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً﴾ (43)

﴿أَرَأَيْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أرَأَيْتَكَ، جيفري 66.**

﴿إِلَهَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **آلِهَةً، جيفري 66.** وقرأ الأعرج: **إِلَاهَةً، المحتسب 2/ 123.**
وذكر الطبرسي أنّ الأعرج قرأ: **الآلِهَةَ، الطبرسي 7/ 223.**

(ن) قيل: نزلت في الحرث بن قيس السهمي كان إذا هوي شيئاً عبده، **أبو حيّان 6/ 459.**

(خ) عن الكلبي أنّها منسوخة بآية السّيف، وأنكر ابن الجوزي القول بالنّسخ في هذه الآية، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن، 181.**

﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾﴾

﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ (44)

(ت) ﴿أَضَلُّ سَبِيلاً﴾: راجع **الإسراء 17/ 72.**

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً﴾ (45)

(ن) نزلت هذه الآية بالطّائف، **بصائر ذوي التمييز 8/ 101-102.**

﴿ثُمَّ قَبَضۡنَٰهُ إِلَيۡنَا قَبۡضٗا يَسِيرٗا ٤٦﴾

﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً﴾ (46)

....

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا وَٱلنَّوۡمَ سُبَاتٗا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورٗا ٤٧﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً﴾ (47)

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاساً﴾: ورد في النبأ 78/ 10: ﴿وجعلنا اللّيل لباساً﴾.

﴿والنَّوْمَ سُبَاتاً﴾: ورد في النبأ 78/ 9: ﴿وجعلنا نومكم سباتاً﴾.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً﴾ (48)

﴿أَرْسَلَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **جَعَلَ، جيفري 66، 260.**

﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأ ابن كثير: **الرّيحَ، البيضاوي 2/ 143.**

﴿بُشْراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **مُبَشِّرَاتٍ، جيفري 66.** وروي عن الأسود بن يزيد ومسروق ابن الأجدع: **نَشْراً، الفرّاء 2/ 269.** وروى عبيد عن هارون عن أبي عمرو: **نُشُراً**، و: **نُشْراً**، وكذا قرأ ابن عامر، وقرأ حمزة والكسائي: **نَشْراً، ابن مجاهد 465.** وقرأ ابن السميفع: **بشْرَى، المحتسب 2/ 123.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 57.**

﴿لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ٤٩﴾

﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً﴾ (49)

﴿لنُحْيِيَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم: **لِنُنْشِرَ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 66، 260، 295.** وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة بن مصرّف: **لِنُنْشِئ، ابن عطيّة 4/ 213.**

﴿نُسْقِيَهُ﴾: قرأ المفضل عن عاصم والأعمش وابن مسعود: **نَسْقِيه**، بفتح النون، **ابن خالويه، مختصر 106.** وكذا قرأ أبو عمرو، وهي قراءة ابن مسعود وابن أبي عبلة وأبي حيوة، وكذا روي عن عمر بن الخطّاب، **ابن عطيّة 4/ 213.** وكذا قرأ البرجمي، **الطبرسي 7/ 223.**

﴿وأَنَاسِيَّ﴾: قرأ يحيى بن الحارث الذماري (في أبي حيّان 6/ 463: يحيى بن الحرث الذماري): **أَنَاسِي**، بتخفيف الياء، وكذا روي عن الكسائي، **ابن خالويه، مختصر 106.**

(ت) ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 57.**

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿50﴾﴾

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً﴾ (50)

﴿صَرَّفْنَاهُ﴾: قرأ عكرمة: **صَرَفْنَاهُ**، **ابن عطيّة 4/ 213.**

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾: قرأ حمزة والكسائي: **لِيَذْكُرُوا**، **ابن مجاهد 465.**

(ت) ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً﴾: راجع **الإسراء 17/ 89.**

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿51﴾﴾

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيراً﴾ (51)

....

﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿52﴾﴾

﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً﴾ (52)

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿53﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً﴾ (53)

﴿مِلْحٌ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف وقتيبة عن الكسائي: **مَلْحٌ**، **ابن خالويه، مختصر 106.** وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة بن مصرّف: **مَلِحٌ**، **ابن عطيّة 4/ 214.** وأضيف إليه: أبو نهيك، **أبو حيّان 6/ 464.**

﴿حِجْراً﴾: قرأ الحسن: **حُجْراً**، في كلّ القرآن، **ابن عطيّة 4/ 214.**

(ت) في الرحمن 55/ 19-20: ﴿مَرَجَ البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان﴾.

﴿حِجْراً مَحْجُوراً﴾: راجع **الفرقان 25/ 22.**

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿54﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ المَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً﴾ (54)

(ن) عن ابن سيرين: أنّها نزلت في النبيّ وعليّ بن أبي طالب، **الطبرسي 7/ 227.**

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿55﴾﴾

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً﴾ (55)

(ت) ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾: راجع **يونس 10/ 18.**
﴿وَكَانَ الكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً﴾: في **القصص 28/ 86**: ﴿فلا تكوننّ ظهيراً للكافرين﴾.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿56﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ (56)

(ت) راجع **الإسراء 17/ 105.**

﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿57﴾﴾

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً﴾ (57)

(ت) ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 90.**

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿58﴾﴾

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً﴾ (58)

....

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿59﴾﴾

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً﴾ (59)

﴿فَاسْأَلْ﴾: قرئ: فَسَلْ، **الزمخشري 2/ 332.**

﴿الرَّحْمَنُ﴾: قرأ زيد بن عليّ بن الحسين: **الرّحمنِ**، بالجرّ، **ابن عطيّة 4/ 216.**

(ت) ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ (60)﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً﴾ (60)

﴿تَأْمُرُنَا﴾: في مصحفي ابن مسعود والأسود: **يَأْمُرُنَا**، وكذا قرأ حمزة والكسائي والأعمش، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **تَأْمُرُنَا بِهِ**، **جيفري 67، 240.** وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **يأمرنا**، **الطبري 19/ 33.**

(ن) راجع سبب نزول **الإسراء 17/ 110.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا (61)﴾

﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً﴾ (61)

﴿بُرُوجاً﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **قُصُوراً**، وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **جيفري 67، 295.**

﴿سِرَاجاً﴾: في مصاحف ابن مسعود وعلقمة والأعمش وجعفر الصّادق: **سُرُجاً**، وكذا قرأ أبو نهيك وابن ذرّ، **جيفري 67، 242، 322، 335.** وكذا روي عن إبراهيم وأصحاب ابن مسعود، **الفرّاء 2/ 271.** وهي قراءة عامّة القرّاء الكوفيّين، **الطبري 19/ 35.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 466.** وقرأ النخعي والأعمش أيضاً، وابن وثاب: **سُرْجاً**، **ابن عطيّة 4/ 217.** وأضيف خلفٌ إلى حمزة والكسائي، **ابن الجزري 2/ 334.**

﴿قَمَراً﴾: قرأ الحسن والأعمش: **قُمُراً**، **ابن خالويه، مختصر 106.** وقال ابن عطية: روى عصمة عن الحسن: **قُمْراً**، بضم القاف ساكنة الميم، وقال أبو عمرو: وهي قراءة الأعمش والنخعي، **ابن عطيّة 4/ 217.** ونسبها أبو حيّان إلى: الحسن والأعمش والنخعي وعصمة عن عاصم، **أبو حيّان 6/ 468.**

(ت) ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً﴾: في النبأ 78/ 13: ﴿وجعلنا سراجاً وهّاجاً﴾؛ وفي نوح 71/ 16: ﴿وجعل القمر فيهنّ نوراً وجعل الشمس سراجاً﴾؛ وفي الأحزاب 33/ 46: ﴿وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً﴾ (62)

﴿يذَّكَّرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَتَفَكَّرَ**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، وفي مصحف أبيّ: **يَتَذَكَّرَ**، **جيفري 67، 151**. وقرأ أصحاب ابن مسعود وحمزة: **يَذْكُرَ**، **الفرّاء 2/ 271**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 19/ 37**. وكذا قرأ ابن وثاب وطلحة والنخعي، **ابن عطيّة 4/ 218**. وكذا قرأ خلف، **الطبرسي 7/ 230**. ونسبها أبو حيّان إلى: النخعي وابن وثاب وزيد بن عليّ وطلحة وحمزة، **أبو حيّان 6/ 468**.

﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾﴾

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً﴾ (63)

﴿وعِبَادُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **وعُبَّادُ**، **جيفري 67، 151**. وكذا قرأ اليماني، **ابن خالويه، مختصر 106**. وذكر الثعلبي أنّ الحسن بن أبي الحسن قرأ: **وَعُبُدُ**، **ابن عطيّة 4/ 218**.

﴿يَمْشُونَ﴾: قرأ اليماني: **يُمَشُّونَ**، وقرأ السلمي: **يُمَسَّوْن**، أيضاً، [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: **يُمَشُّونَ**. وهو ما دلّت عليه عبارة «أيضاً»]، **ابن خالويه، مختصر 106**.

(خ) قيل: هذه الآية منسوخة في حقّ الكفّار بآية السيف، وبعض معناها محكم في حقّ المسلمين، **ابن حزم 2/ 188**. وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذه الآية، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 182**.

(ت) ﴿قَالُوا سَلَاماً﴾: راجع هود 11/ 69.

﴿وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً﴾ (64)

﴿سُجَّداً﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **سُجُوداً**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو عمران ومعاذ، **جيفري 151، 295**. وكذا قرأ أبو البرهسم، **ابن عطيّة 4/ 219**.

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝٦٥﴾

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً﴾ (65)

﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً﴾: حذفها ابن مسعود وابن الزبير، وقرأا مكانها: رَبّنا إنّا أنبِئْنَا أنّهَا سَاءَتْ، جيفري 67.

﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٦٦﴾

﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾ (66)

﴿مُقَاماً﴾: قرأت فرقة: مَقَاماً، **ابن عطيّة 4/ 219.**

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ۝٦٧﴾

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ (67)

﴿يَقْتُرُوا﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **يُقْتِرُوا**، وقرأ عامّة قرّاء البصرة: **يَقْتِرُوا**، **الطبري 19/ 45.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ نافع وابن عامر: **يُقْتِرُوا**، وكذا روي عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 466.** وقرأ العلاء بن سيابة واليزيدي: **يُقَتِّرُوا**، **ابن خالويه، مختصر 106.** وقرأ أبو عبد الرحمن: **يُقْتَروا**، **ابن عطيّة 4/ 220.**

﴿قَوَاماً﴾: قرأ حسّان بن عبد الرّحمن (في **المحتسب 2/ 125**: حسّان بن عبد الرّحمن صاحب عائشة، وهو الّذي يروي عنه قتادة): **قِوَاماً**، **ابن خالويه، مختصر 106.**

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝٦٨﴾

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً﴾ (68)

﴿يَلْقَ أَثَاماً﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُلَقَّ فيه أثاماً**، وقرأ أيضاً: **يَلْقَى**، وقرأ أيضاً: **يُلْقَى**، وقرأ أيضاً: **أيّاماً** مكان: **أثاماً**، وفي مصحف ابن خثيم: **يَلْقَى**، **جيفري 67، 295.** وأضيف إلى ابن مسعود في قراءة: **يُلَقَّ فيه أثاماً**، أبو رجاء، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **أيَامِي** [لعلّ الصواب: أياماً]، يريد: **أثاماً**، **ابن خالويه، مختصر 106-107.**

(ن) عن زيد بن ثابت قال: لما نزلت هذه الآية التي في الفرقان إلى قوله: **إلا من تاب (الفرقان 25/ 70)** قال: عجبنا من لينها فلبثنا سبعة أشهر، ثم نزلت في سورة النساء ﴿ومن

يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها﴾ (النساء 4/ 93). وعن زيد بن ثابت: نزلت هذه الآية الغليظة بعد اللينة بستة أشهر، فنسخت الغليظة الليّنة. وعن زيد بن ثابت أيضاً: نزلت الآية التي في النساء بعد قوله: ﴿**ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ (النساء 4/ 48)** بأربعة أشهر، **ابن سلام 267-268**. وعن ابن مسعود أنّه سأل النبيّ: أيّ الذنب أعظم؟ فقال: «أن تجعل لله ندّاً وهو خلقك»، ثمّ قال: أيّ؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك»، قال: ثمّ أيّ؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك»، فنزلت الآية تصديقاً لقول النبيّ، **البخاري، كتاب الأدب، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه**. وعن ابن عبّاس أنّ ناساً من أهل الشّرك قتلوا فأكثروا، فأتوا النبيّ فقالوا: إنّ الذي تدعونا إليه لحسن لو تخبرنا أنّ لما عملنا كفّارة، فنزلت الآيات **68-71**، ونزلت معها **الزمر 39/ 53-55**. وعن سعيد أنّ الآيات **68-71** نزلت في وحشيّ وأصحابه، قالوا: كيف بنا بالتوبة وقد عبدنا الأوثان، وقتلنا المؤمنين، ونكحنا المشركات؟ [لاحظ أنّ الخبر يدلّ على أنّ الآية مدنيّة]، **الطبري 19/ 46-52**.

(خ) سئل سعيد بن جبير: هل من توبة لمن قتل مؤمناً؟ فقال: لا، قال: فقرئت عليه الآية إلى قوله: **إلا من تاب (الفرقان 25/ 70)**، فقال: عن ابن عباس: هذه مكية نسختها آية مدنية في سورة النساء **[4/ 93]**، **ابن سلام 266**. وقيل: الآيتان **68-69** منسوختان بـ: **الفرقان 25/ 70**، **ابن حزم 2/ 188**. وقيل: الآية محكمة، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 183**.

(ت) ﴿**وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالحَقِّ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 151**.

﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿69﴾﴾

﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً﴾ (69)

﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾: في مصحف طلحة: **يُضاعِفِ العذابَ، جيفري 260**. وقرأ عاصم (في **ابن مجاهد 467**: عاصم في رواية أبي بكر): **يُضَاعَفُ، الفرّاء 2/ 273**. وقرأ ابن كثير وابن عامر: **يُضَعَّفْ، ابن مجاهد 467**. وقرأ طلحة بن سليمان: **نُضَعِّفْ له العذابَ، المحتسب 2/ 125**. وقرأ أبو جعفر والحسن: **يُضَعَّفْ، ابن عطيّة 4/ 220**.

﴿يَخْلُدْ﴾: قرأ عاصم (في **ابن مجاهد 467**: عاصم في رواية أبي بكر): **يَخْلُدُ، الطبري 19/ 51**. وأضيف إليه ابن عامر، وروى الجعفي عن أبي عمرو: **يُخْلَدْ، ابن مجاهد 467**. وروى المفضّل عن عاصم: **يُخْلَد** [قال جيفري في الهامش: **يُخْلَدُ** في النسختين]، وقرأ أبو حيوة: **يُخَلَّد، ابن خالويه، مختصر 107**. وقرأ طلحة بن سليمان: **تَخْلُدْ (؟)، المحتسب 2/ 125**.

(ت) ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾: راجع هود 11/ 20.

﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾﴾

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (70)

﴿يُبَدِّلُ﴾: قرأ عبد الحميد عن أبي بكر عن عاصم: يُبْدِلُ، **ابن خالويه، مختصر 107.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 221.**

(خ) عن ابن عبّاس: أنّ الآية منسوخة بالنساء 4/ 93، إذ لا توبة لقاتل، **ابن عطيّة 4/ 221.** وقالوا: نزلت الغليظة بعد اللّيّنة بمدّة يسيرة، وعن الضحّاك ومقاتل: بثماني سنين، **الرّازي 24/ 112.**

(ت) ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً﴾: راجع مريم 19/ 60.

﴿وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾﴾

﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً﴾ (71)

(ت) راجع المائدة 5/ 39.

﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً﴾ (72)

(خ) عن السدّي: أنّ هذه الآية مكّيّة، وهي منسوخة بآية السّيف، **الطبري 19/ 57.**

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمّاً وَعُمْيَاناً﴾ (73)

....

﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾ (74)

﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **ذُرِّيَّتِنَا**، وكذا قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي، **جيفري 67، 260**. وقرأ أصحاب ابن مسعود: **ذَرِّيَّتِنَا**، **الفرّاء 2/ 274**. وأضيف إلى أبي عمرو وحمزة والكسائي: عاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 467**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو وحمزة والكسائي وطلحة وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 222**. وقال القرطبي: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وطلحة وعيسى: **ذِرِّيَّتِنَا**، **القرطبي 13/ 55**.

﴿قُرَّةَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **قُرَّاتِ**، وكذا قرأ أبو هريرة وأبو الدّرداء، **جيفري 67، 295**. وكذا روى أبو هريرة عن النبيّ، **ابن خالويه، مختصر 107**.

﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾: قرأ أبو عبد الله: **واجعل لنا من المتّقين إماماً**، **السيّاري 97**. وكذا قرأ جعفر الصادق، **الانتصار 2/ 461**. وهي قراءة أهل البيت، **الطبرسي 7/ 235**.

(ن) نزلت في العشرة المبشّرين بالجنّة، **أبو حيّان 6/ 474**.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥﴾

﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً﴾ (75)

﴿يُجْزَوْنَ﴾: في مصحف أبيّ: **يُجَازَوْنَ**، **جيفري 151**.

﴿الْغُرْفَةَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الجَنَّةَ**، **جيفري 67**.

﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **يَلْقَوْنَ**، وهو اختيار الطبري، **الطبري 19/ 61**. وكذا قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 468**. وأضيف إليهم: طلحة ومحمّد اليماني، وكذا روي عن النبيّ، **ابن عطيّة 4/ 223**. ونسبها القرطبي إلى أبي بكر والمفضّل والأعمش ويحيى وحمزة والكسائي وخلف، **القرطبي 13/ 56**.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً﴾ (76)

﴿حَسُنَتْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **حَسُنَتْ لَهُم**، **جيفري 67، 151**.

﴿قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامَۢا ٧٧﴾

﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾ (77)

﴿كَذَّبْتُمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن عبّاس وابن الزبير: **كَذَّبَ الكَافِرُونَ، جيفري 67، 151، 202، 228**. وقال الطبري: روي عن ابن الزبير وابن عبّاس: **كَذِبَ الكَافِرُونَ، الطبري 19/ 63**. وقال الزهراوي: هي قراءة ابن مسعود، **ابن عطيّة 4/ 223**.

﴿يَكُونُ﴾: قرأ ابن جريج: **تَكُونُ، ابن خالويه، مختصر 107**.

﴿لِزَاماً﴾: قرأ أبو السمّال: **لَزَام، ابن خالويه، مختصر 107**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو السمال: **لَزَاماً، ابن عطيّة 4/ 223**. وأضيف إليه المنهال وأبان بن تغلب، **أبو حيّان 6/ 475**.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي. ونصف-ربع الجزء في المصحف العماني.



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
(26)

سُمّيت في تفسير الإمام مالك سورة الجامعة، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عُدَّتْ هذه السورة مكّيّة سوى أربع آيات من آخرها نزلت بالمدينة، **ابن حزم 2/ 188.** والآيات المدنيّة هي: **224-227، النحّاس 207.** وقيل: هي مكّيّة كلّها، وقال مقاتل: مكّيّة إلّا الآية الّتي يذكر فيها الشعراء [224]، والآية 197، **ابن عطيّة 4/ 224.** وقال أبو القاسم: مكّيّة إلّا أربع آيات في آخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهليّة، **عقود العقيان 68 و.** وعُدَّتْ في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ) مدنيّة.

وعدد آياتها: 226 مدني الأخير ومكّي وبصري، و227 في الباقين [أي: مدني أوّل وكوفي وشامي]، **القراءات الثماني 378.** وقيل: عدد آياتها 126 آية (كذا)، **تنوير المقباس 387.** وعدد آياتها في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260 هـ): 228 آية.

ترتيب نزولها: 46 حسب الزهري والسيوطي، 44 حسب ابن النديم، 47 في المصحف، 56 حسب نولدكه، 58 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ①﴾

﴿طسم﴾ (طَاءْ سِينْ مِيمْ) (1)

﴿طسم﴾: في مصحف ابن مسعود: **ط س م، جيفري 67.** قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر بفتح الطاء وإدغام النون [في: سين]، وروى خارجة عن نافع كسر الطاء وإدغام النون، وقال خلف عن إسحاق المسيّبي عن نافع الطاء غير مكسورة ولا مفتوحة، وهي إلى الفتح أقرب. وقال محمّد بن إسحاق عن أبيه عن نافع: الطاء مفتوحة، وقال ورش وقالون عن نافع: الطاء مفتوحة وسطاً من ذلك. قال يعقوب عن نافع وأبي جعفر: **ط س م** مقطوعة، وقال الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن نافع إنّه يبيّن النون عند الميم مثل حمزة. وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر بكسر الطاء، وأظهر حمزة النون، **ابن مجاهد 470.** وكذا قرأ أبو جعفر، **ابن عطيّة 4/ 224.** وقال أبو حاتم: قرأ خالد: **طَسينَ ميمُ، القرطبي 13/ 61.**

(ت) ﴿طسم﴾: تكرّرت في **القصص 28/ 1.**

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ②﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (2)

(ت) ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾: راجع **يوسف 12/ 1.**

﴿لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ③﴾

﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (3)

﴿نَفْسَكَ﴾: قرأ قتادة: **نفسِكَ**، على الإضافة، **ابن خالويه، مختصر 107.** وأضيف إليه زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 6.**

(ت) ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾: راجع **الكهف 18/ 6.**

﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ④﴾

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (4)

﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ﴾: في بعض المصاحف: **لَوْ شِئْنَا لأنْزَلْنَا، جيفري 341.** وقرأ أبو عمرو وأهل البصرة: **نُنْزِلْ**، وروى هارون عن أبي عمرو: **إنْ يَشَأْ يُنَزِّلْ، ابن عطيّة 4/ 225.**

﴿فَظَلَّتْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: فَتَظْلَلْ، وكذا قرأ ابن ذرّ، وفي مصحف أبيّ: فَتَظَلُّ، وكذا قرأ ابن قيس وأبو رجاء، وقرأ ابن خثيم: فَتَظْلِلْ، **جيفري 67، 151، 260، 295**. وقال ابن خالويه: قرأ طلحة بن مصرّف: فَيَظْلِلْ، [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: فَتَظْلِلْ]، وقرأ عيسى: فَظَلّتْ، **ابن خالويه، مختصر 107**. وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة: فتظلّ، **ابن عطيّة 4/ 225**.

﴿خَاضِعِينَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: خَاضِعةً، **جيفري 67، 151**. وكذا قرأ عيسى، **ابن خالويه، مختصر 107**. وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 225**.

(ن) ذكر الثعلبي عن ابن عبّاس أنّه قال: نزلت فينا وفي بني أميّة، ستكون لنا عليهم الدّولة فتذلّ لنا أعناقهم بعد معاوية، **القرطبي 13/ 62**.

﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾﴾

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ (5)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 4**.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾﴾

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (6)

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: فقد كذّبوا برسولِهم لمّا جاءَهم، **جيفري 67**.

﴿أَنْبَاءُ﴾: في مصاحف أهل العراق بالواو والألف: أنباؤا، **الدّاني 57**.

(ت) راجع **الأنعام 6/ 5**.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (7)

(ت) في **لقمان 31/ 10**: ﴿وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كلّ زوج كريم﴾؛ وفي **ق 50/ 7**: ﴿وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كلّ زوج بهيج﴾.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (8)

(ت) تكرّرت في الشعراء 26/ 67؛ 103؛ 121؛ 139؛ 158؛ 174؛ 190.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (9)

(ت) تكرّرت في الشعراء 26/ 68؛ 104؛ 122؛ 140؛ 159؛ 175؛ 191.

﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠﴾

﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (10)

....

﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ۝١١﴾

﴿قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ﴾ (11)

﴿يَتَّقُونَ﴾: أجاز عيسى: **يَتَّقُونِ**، بكسر النون، وقرأ عبد الله بن مسلم بن يسار: **تَتقون**، بالتاء والتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 107-108**. وقال ابن جنّي: قرأ عبد الله بن مسلم بن يسار وحمّاد بن سلمة: **تَتَّقُون، المحتسب 2/ 127**. وأضيف إليهما أبو قلابة، **ابن عطيّة 4/ 226**. ونسبها القرطبي إلى عبيد بن عمير وأبي حازم، **القرطبي 13/ 63**. ونسبها أبو حيّان إلى عبد الله ابن مسلم بن يسار وشقيق بن سلمة وحمّاد بن سلمة وأبي قلابة، **أبو حيّان 7/ 8**.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝١٢﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (12)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وابن كثير ياء الإضافة، وأسكنها حفص وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 474**. وقال ابن الجزري: فتحها المدنيّان وأبو عمرو وابن كثير، **ابن الجزري 2/ 336**.

﴿يُكَذِّبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 336**.

(ت) ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾: تكرّرت في القصص 28/ 34.

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ۝١٣﴾

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ﴾ (13)

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **ويضِيقُ لِذَلِكَ صدْرِي**، **جيفري 67**. وقرأ الأعرج وطلحة وعيسى: **ويضِيقَ**، **ابن عطيّة 4/ 226**. وكذا قرأ يعقوب، **الطبرسي 7/ 242**. ونسبها القرطبي إلى يعقوب وعيسى بن عمر وأبي حيوة، **القرطبي 13/ 63**. ونسبها أبو حيّان إلى الأعرج وطلحة وعيسى وزيد بن عليّ وأبي حيوة وزائدة عن الأعمش ويعقوب، **أبو حيّان 7/ 8**.

﴿يَنْطَلِقُ﴾: قرأ الأعرج وطلحة وعيسى: **ينطلِقَ**، وحكى أبو عمرو عن الأعرج أنّه قرأ بالرّفع، **ابن عطيّة 4/ 226**. وقرأ يعقوب بالنّصب، **الطبرسي 7/ 242**. ونسبها القرطبي إلى يعقوب وعيسى بن عمر وأبي حيوة، **القرطبي 13/ 63**. ونسبها أبو حيّان إلى الأعرج وطلحة وعيسى وزيد بن عليّ وأبي حيوة وزائدة عن الأعمش ويعقوب، **أبو حيّان 7/ 8**.

﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤﴾

﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ (14)

﴿يَقْتُلُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 336**.

﴿قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ۝١٥﴾

﴿قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾ (15)

....

﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦﴾

﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (16)

(ت) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 104**.

﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝١٧﴾

﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (17)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 105**.

﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۝١٨﴾

﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ (18)

﴿عُمُرِكَ﴾: روى عبيد عن هارون، والخفّاف عن أبي عمرو وعبيد عنه: **عُمْرك**، وروي عن أبي عمرو: **عُمُرك، ابن مجاهد 471.**

﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٩﴾

﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (19)

﴿فَعْلَتَكَ﴾: قرأ الشعبي: **فِعْلتك**، بكسر الفاء، **الفرّاء 2/ 279.**

﴿قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠﴾

﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذاً وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ (20)

﴿إِذاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **إذْ، جيفري 67.**

﴿الضَّالِّينَ﴾: في مصحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن خثيم: **الجَاهِلِينَ**، وكذا قرأ ابن ذرّ، **جيفري 67، 203، 295.**

﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٢١﴾

﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (21)

﴿لَمَّا﴾: روي عن حمزة: **لِمَا، ابن خالويه، مختصر 107.**

﴿حُكْماً﴾: قرأ عيسى: **حُكُماً، ابن خالويه، مختصر 107.**

(ت) ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ المُرْسَلِينَ﴾: في **الشعراء 26/ 83**: **﴿ربّ هب لي حكماً وألحقني بالصالحين﴾.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٢٢﴾

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (22)

﴿تَمُنُّهَا﴾: في مصحف أبيّ: **لَا تمُنُّها، جيفري 151.** وقرأ الضحّاك: **ما لكَ أن تَمُنَّهَا، ابن عطيّة 4/ 228.**

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢٣﴾

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (23)

﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ مُوقِنِينَ﴾ (24)

﴿رَبُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ربَّ**، وكذا قرأ أبو رجاء وعيسى الثقفي، **جيفري 67**.

(ت) ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: راجع **مريم 19/ 65**.

(ق) ثمن في ورش.

﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ﴾ (25)

﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾ (26)

﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾﴾

﴿قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (27)

﴿رَسُولَكُمُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الرَّسُولَ**، **جيفري 67**.

﴿أُرْسِلَ﴾: قرأ مجاهد وحميد: **أَرْسَلَ**، بفتح الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 107**.

﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (28)

﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **المشارِقِ والمغَارِبِ**، **جيفري 68، 322**. وكذا قرأ أصحاب ابن مسعود، **ابن خالويه، مختصر 107**.

﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَنْ كُنْتُم**، وكذا قرأ أصحابه، **جيفري 68**. وكذا قرأ الأعمش، **ابن خالويه، مختصر 108**.

(ت) ﴿رَبّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾: تكرّرت في **المزمّل 73/ 9**.

﴿إِنْ كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾: راجع آل عمران 3/ 118.

(ق) ثمن في قالون.

﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهاً غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ (29)

﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾

﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ﴾ (30)

﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (31)

(ت) راجع البقرة 2/ 23.

﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾﴾

﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾ (32)

(ت) راجع الأعراف 7/ 107.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ (33)

(ت) راجع الأعراف 7/ 108.

﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾

﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾ (34)

(ت) راجع الأعراف 7/ 109.

﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (35)

(ت) راجع الأعراف 7/ 110.

﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (36)

﴿أَرْجِهْ﴾: قرئ: أرْجِئْهُ، الزمخشري 2/ 340.

(ت) راجع الأعراف 7/ 111.

﴿يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ﴿٣٧﴾﴾

﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ (37)

﴿سَحَّارٍ﴾: في مصحف الأعمش: سَاحِرٍ، جيفري 322. وأضيف إليه عاصم، ابن عطيّة 4/ 230. وقرأ ابن عامر وأبو عمرو والكسائي بالإمالة، البيضاوي 2/ 154.

(ت) راجع الأعراف 7/ 112.

﴿فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾﴾

﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (38)

(ت) ﴿لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾: راجع الحجر 15/ 38.

﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾ (39)

﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: وقَالَ النَّاسُ هَلْ أنتُمْ مُسْتَمِعُون، جيفري 68.

﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ (40)

﴿لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الغَالِبِينَ﴾: قرأ (كذا) ابن مسعود هذا التركيب: لعلّنا إلَى السّحرةِ إنْ همْ يغلِبُون نتّبعُ منهم الغَالِبِينَ، جيفري 68.

﴿فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ٤١﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ (41)

﴿أَإِنَّ لَنَا﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وشيبة: إنَّ لَنَا، **الزمخشري 2/ 106**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعرج وأبو عمرو على الاستفهام، **ابن عطيّة 4/ 230**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 113**.

﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٢﴾

﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذاً لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (42)

﴿نَعَمْ﴾: قرأ عيسى: **نَعِمْ**، بكسر العين، **ابن عطيّة 11/ 106**.

﴿إِذاً لَمِنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لمنَ**، بحذف إذا، **جيفري 68**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 114**.

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٤٣﴾

﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ (43)

(ت) راجع **يونس 10/ 80**.

﴿فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٤٤﴾

﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ (44)

....

﴿فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥﴾

﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (45)

﴿تَلْقَفُ﴾: في مصحف أبيّ: **تَلْقَمُ**، **جيفري 151**. وقرأ السبعة كلّهم: **تَلقَّفُ**، غير حفص عن عاصم، وكذا روى البزّي عن ابن كثير، **ابن مجاهد 471**. وروى البزّي وفليح عن ابن كثير شدّ التاء وفتح اللام وشدّ القاف، **ابن عطيّة 4/ 231**. ونسب البيضاوي القراءة المثبتة في رواية حفص إلى حمزة، **البيضاوي 2/ 155**.

(ت) راجع الأعراف 7/ 117.

﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (46)﴾

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ (46)

(ت) راجع الأعراف 7/ 120.

﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (47)﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (47)

(ت) راجع الأعراف 7/ 121.

﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ (48)﴾

﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ (48)

(ت) راجع الأعراف 7/ 122.

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (49)﴾

﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (49)

﴿آمَنْتُمْ﴾: قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر وروح: **أأمنتُم**، **البيضاوي 2/ 155.**

﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: رسمت في بعض المصاحف بإثبات الواو بعد الهمزة، **الدّاني 53.**

(ت) ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾: راجع الأعراف 7/ 123.

﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾: راجع طه 20/ 71.

﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 124.

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (50)﴾

﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (50)

(ت) راجع الأعراف 7/ 125.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿51﴾﴾

﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (51)

﴿أَنْ﴾: قرأ أبان بن تغلب: إنْ، المحتسب 2/ 127.

﴿أَنْ كُنَّا﴾: قرأ أبان بن تغلب: إنْ كُنَّا، ابن عطيّة 4/ 231.

(ت) ﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا﴾: في الشعراء 26/ 82: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي﴾.

﴿يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا﴾: راجع البقرة 2/ 58.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿52﴾﴾

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ (52)

﴿أَنْ أَسْرِ﴾: قرأ ابن كثير ونافع: أنْ آسْرِ، ابن مجاهد 471. وقرأ اليماني: أنْ سِرْ، ابن خالويه، مختصر 108.

﴿بِعِبَادِي﴾: قرأ نافع في رواية ورش بفتح ياء الإضافة، ابن مجاهد 474.

(ت) راجع طه 20/ 77.

﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿53﴾﴾

﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (53)

(ت) راجع الأعراف 7/ 111.

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿54﴾﴾

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (54)

﴿لَشِرْذِمَةٌ﴾: قال أبو حاتم: قرأ من لا يؤخذ عنه: لَشِرّ ذمّةٌ، **ابن عطيّة 4/ 232.**

﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝٥٥﴾

﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ﴾ (55)

....

﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ۝٥٦﴾

﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ (56)

﴿حَاذِرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: حَادِرُون، وكذا قرأ ابن السميفع، **جيفري 68.** وقرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة: حَذِرُونَ، **الطبري 19/ 84.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 471.** ونسب ابن خالويه قراءة ابن مسعود إلى: ابن عمّار [لعلّ الصواب: ابن أبي عمّار] (في **المحتسب 2/ 128**: ابن أبي عمّار، وفي **الطبرسي 7/ 248**: ابن أبي عامر) وابن السميفع، **ابن خالويه، مختصر 108.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن أبي عمارة وسميط بن عجلان، **ابن عطيّة 4/ 232.** ونسب القرطبي هذه القراءة إلى ابن مسعود وابن عبّاس وأبي عبّاد، وحكاها المهدوي عن ابن أبي عامر، وحكاها الماوردي والثعلبي عن ابن عجلان، **القرطبي 13/ 70.**

﴿فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝٥٧﴾

﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (57)

(ت) ﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾: راجع **الحجر 15/ 45.**

﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨﴾

﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (58)

﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾: قرأ الأعرج: وكنوزٌ ومَقامٌ كريمٌ، **ابن خالويه، مختصر 108.** وقرأ الأعرج وقتادة: مُقَام، **ابن عطيّة 4/ 232.**

﴿كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝٥٩﴾

﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (59)

(ت) في **الدخان 44/ 28**: ﴿كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾.

﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾﴾

﴿فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ (60)

﴿فَأَتْبَعُوهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فاتَّبَعُوهُمْ**، وكذا قرأ الحسن والذماري، **جيفري 68**. وكذا قرأ زيد عن يعقوب، **الطبرسي 7/ 248**. ونسبها القرطبي إلى الحسن وعمرو بن ميمون، **القرطبي 13/ 72**.

﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾﴾

﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ (61)

﴿تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾: قرأ حمزة وحده: **تَرِآءِا**، وكذا روى هبيرة عن حفص، وروى أبو بكر عن عاصم: **تَرَآءَا**، وكان حمزة يقف على: **تَرِآءِا**، وكذا قال نصير عن الكسائي، **ابن مجاهد 472**. وقرئ: **تَرَى**، وقرأ خلاد عن الكسائي بكسر الرّاء والهمزة، وقرأ الأعمش: **تَراتْ الفئتَان**، **ابن خالويه، مختصر 108**. وقال أبو حيّان: قرأ الأعمش وابن وثاب: **تَرَايَ**، **أبو حيّان 7/ 19**. وقرئ: **تراءَت الفئتَانِ**، **البيضاوي 2/ 156**.

﴿لَمُدْرَكُونَ﴾: قرأ الأعرج: **لَمُدَّرَكون**، **الطبري 19/ 86**. وقال ابن خالويه: قرأ الأعرج وعبيد ابن عمير: **لَمُدَّرِكون**، **ابن خالويه، مختصر 108**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعرج وابن عمير: **لَمُدَّرَكون**، **ابن عطيّة 4/ 233**. وأضيف إليهما الزهري: **القرطبي 13/ 72**.

﴿قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾﴾

﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (62)

﴿مَعِيَ﴾: روى حفص وحده عن عاصم فتح الياء، **ابن مجاهد 472**.

﴿سَيَهْدِينِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 336**.

﴿فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾﴾

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (63)

﴿فِرْقٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَرِيقٍ**، **جيفري 68**. وحكى يعقوب عن بعضهم: **فِلْقٍ**، **ابن خالويه، مختصر 108**.

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (64)

﴿وأَزْلَفْنا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَأَزْلَقْنَا**، وكذا قرأ ابن عبّاس، **جيفري 68، 151**. وقال ابن خالويه: قرأ أبيّ وابن عبّاس: **وأَزْلَقْنَا**، **ابن خالويه، مختصر 108**. وكذا قرأ عبد الله ابن الحارث (في **الطبرسي 7/ 248**: عبد الله بن الحرث. وفي **القرطبي 13/ 73**: أبو عبد الله ابن الحرث)، **المحتسب 2/ 129**. وقرأ الحسن وأبو حيوة: **وَزَلَفْنَا**، **ابن عطيّة 4/ 233**.

﴿وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (65)

(ت) راجع هود 11/ 58.

﴿ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ﴾ (66)

....

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (67)

(ت) راجع الشعراء 26/ 8.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (68)

(ت) راجع الشعراء 26/ 9.

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (69)

(ت) راجع المائدة 5/ 27.

﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (70)

(ت) راجع الأنبياء 21/ 52.

﴿قَالُواْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ۝٧١﴾

﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ (71)

﴿أَصْنَاماً﴾: في مصحف ابن مسعود: أصناماً هي آلِهَةٌ لَنَا، جيفري 68.

﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۝٧٢﴾

﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ (72)

﴿يَسْمَعُونَكُمْ﴾: قرأ قتادة ويحيى بن يعمر: يُسْمِعُونَكُمْ، ابن خالويه، مختصر 108.

﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾: قرأ الجمهور بإدغام الذّال في التّاء، ابن عطيّة 4/ 234.

﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۝٧٣﴾

﴿أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ (73)

....

﴿قَالُواْ بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ۝٧٤﴾

﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ (74)

(ت) ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا﴾: راجع المائدة 5/ 104.

﴿قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٧٥﴾

﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (75)

....

﴿أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ۝٧٦﴾

﴿أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ﴾ (76)

....

﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٧٧﴾

﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (77)

﴿لِي﴾: فتح أبو عمرو ونافع في رواية ورش ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474.**

(ق) ثمن في قالون والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهۡدِينِ ۝٧٨﴾

﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ (78)

﴿يَهْدِينِ﴾: قرأ نافع وابن أبي إسحاق بإثبات ياء الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 235.** وكذا قرأ يعقوب، **ابن الجزري 2/ 336.**

﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطۡعِمُنِى وَيَسۡقِينِ ۝٧٩﴾

﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ (79)

﴿وَيَسْقِينِ﴾: قرأ نافع وابن أبي إسحاق بإثبات ياء الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 235.** وكذا قرأ يعقوب، **ابن الجزري 2/ 336.**

﴿وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ۝٨٠﴾

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (80)

﴿يَشْفِينِ﴾: قرأ نافع وابن أبي إسحاق بإثبات ياء الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 235.** وكذا قرأ يعقوب، **ابن الجزري 2/ 336.**

﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحۡيِينِ ۝٨١﴾

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ (81)

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **وَإذا مِتُّ فَهُوَ يُحْيِينِي**، وكذا قرأ ابن ذرّ وابن خثيم، **جيفري 68، 260، 295.**

﴿يُحْيِينِ﴾: قرأ نافع وابن أبي إسحاق بإثبات ياء الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 235.** وكذا قرأ يعقوب، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ق) ثمن في ورش.

﴿وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ۝٨٢﴾

﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ (82)

﴿خَطِيئَتِي﴾: في مصحف أبيّ: **خَطَايَايَ**، وكذا قرأ حمزة وابن قيس، **جيفري 151**. وكذا قرأ الحسن، **ابن خالويه، مختصر 108**.

(ت) ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي﴾: راجع **الشعراء 26/ 51**.
﴿أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي﴾: راجع **البقرة 2/ 58**.

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿83﴾﴾

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (83)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 21**.

﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿84﴾﴾

﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ﴾ (84)

....

﴿وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿85﴾﴾

﴿وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ (85)

....

﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿86﴾﴾

﴿وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ﴾ (86)

﴿لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ﴾: في مصحف أبيّ: **لأَبَوَيَّ إِنَّهُمَا كَانَا**، **جيفري 151**. وقرأ نافع في رواية ورش، وأبو عمرو وابن كثير: **لأَبِيَ**، بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبيّ: **لي ولأبويّ إنّهما كانا**، **ابن عطيّة 4/ 235**.

﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿87﴾﴾

﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ (87)

....

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿88﴾﴾

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (88)

....

﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (89)

....

﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (90)

﴿وأُزْلِفَتِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **وأَزْلَقَتِ**، وكذا قرأ الجحدري وابن عبّاس، **جيفري 68، 151.**

(ت) في ق 50/ 31: ﴿وأزلفت الجنة للمتقين﴾؛ وفي التكوير 81/ 13-14: ﴿وإذا الجنة أزلفت * علمت نفس ما أحضرت﴾.

﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ (91)

﴿وَبُرِّزَتِ﴾: في مصحف الأعمش: **فَبُرِّزَتِ**، وكذا قرأ مالك بن دينار، **جيفري 322.** وقال ابن عطيّة: قرأ مالك بن دينار: **وبَرَزَتِ**، بفتح الباء والتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 236.**

(ت) في النازعات 79/ 36: ﴿وبرّزت الجحيم لمن يرى﴾.

﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (92)

....

﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ﴾ (93)

....

﴿فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾﴾

﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾ (94)

....

﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۝٩٥﴾

﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ (95)

....

﴿قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝٩٦﴾

﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ﴾ (96)

....

﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٩٧﴾

﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (97)

(ت) راجع آل عمران 3/ 164.

﴿إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٩٨﴾

﴿إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (98)

....

﴿وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٩٩﴾

﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ (99)

....

﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ۝١٠٠﴾

﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (100)

....

﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝١٠١﴾

﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ (101)

....

﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٢﴾

﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (102)

....

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿103﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (103)

(ت) راجع الشعراء 26/ 8.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿104﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (104)

(ت) راجع الشعراء 26/ 9.

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿105﴾﴾

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (105)

(ت) راجع الحجّ 22/ 42.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿106﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (106)

(ت) في الشعراء 26/ 124: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هود أَلَا تَتَّقُونَ﴾؛ وفي الشعراء 26/ 142: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صالح أَلَا تَتَّقُونَ﴾؛ وفي الشعراء 26/ 161: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لوط أَلَا تَتَّقُونَ﴾؛ وفي الشعراء 26/ 177: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شعيب أَلَا تَتَّقُونَ﴾؛ وفي الصافات 37/ 123-124: ﴿وإنّ إلياس لمن المرسلين * إِذْ قَالَ لقومه أَلَا تَتَّقُونَ﴾.

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿107﴾﴾

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (107)

(ت) تكرّرت في الشعراء 26/ 125؛ 143؛ 162؛ 178؛ وفي الدخان 44/ 18.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿108﴾﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (108)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

﴿وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠٩﴾

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (109)

﴿أَجْرِيَ﴾: أسكن ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474.**

(ت) تكرّرت في **الشعراء 26/ 127، 145، 164، 180.**

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 90.**

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١٠﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (110)

﴿وأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. ونصف جزء في المصحف العماني.

﴿۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ١١١﴾

﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ﴾ (111)

﴿واتَّبَعَكَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وطلحة وابن خثيم: **وأتْبَاعُكَ**، وكذا قرأ الضحّاك ويعقوب وأبو حيوة، **جيفري 68، 203، 260، 295.** ونسبها ابن جنّي إلى ابن مسعود والضحّاك وطلحة وابن السميفع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد الأنصاري، **المحتسب 2/ 131.** وقال أبو عمرو [الدّاني]: هي قراءة ابن عبّاس والأعمش وأبي حيوة، **ابن عطيّة 4/ 237.**

﴿قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١١٢﴾

﴿قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (112)

....

﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿113﴾﴾

﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ (113)

﴿تَشْعُرُونَ﴾: قرأ الأعرج وأبو زرعة: يَشعرون، **ابن خالويه، مختصر 108**. وكذا قرأ عيسى بن عمر الهمذاني، **ابن عطيّة 4/ 237**. وكذا قرأ ابن أبي عبلة وابن السميفع، **القرطبي 13/ 82**.

﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿114﴾﴾

﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (114)

﴿بِطَارِدِ﴾: قرأ أحمد عن أبي عمرو، **ابن خالويه، مختصر 108**.

(ت) راجع هود **11/ 29**.

﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿115﴾﴾

﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (115)

(ت) راجع الأعراف **7/ 184**.

﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿116﴾﴾

﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (116)

﴿مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾: كانت في مصحف عثمان: **من المخرجين**، فغيّرها الحجاج، **ابن أبي داود، كتاب المصاحف 50، 118**.

(ت) في الشعراء **26/ 167**: ﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾.

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿117﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ (117)

....

﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿118﴾﴾

﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (118)

(ت) ﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ﴾: راجع الأعراف **7/ 89**.

﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ١١٩﴾

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (119)

(ت) راجع يونس 10/ 73.

﴿ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ١٢٠﴾

﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ﴾ (120)

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٢١﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (121)

(ت) راجع الشعراء 26/ 8.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٢﴾

﴿وإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (122)

(ت) راجع الشعراء 26/ 9.

﴿كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٢٣﴾

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ (123)

(ت) راجع الحجّ 22/ 42.

﴿إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤﴾

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (124)

(ت) راجع الشعراء 26/ 106.

﴿إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ١٢٥﴾

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (125)

(ت) راجع الشعراء 26/ 107.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (126)﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (126)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127)﴾

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (127)

﴿أَجْرِيَ﴾: أسكن ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474.**

(ت) راجع **الشعراء 26/ 109.**

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (128)﴾

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ (128)

﴿رِيعٍ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **رَيْعٌ**، **ابن عطيّة 4/ 238.**

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (129)﴾

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (129)

﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كَيْ تَخْلُدُوا**، وفي مصحف أبيّ: **كَأَنَّكُمْ تُخَلَّدُونَ**، وكذا قرأ قتادة وعلقمة وأبو العلياء، **جيفري 68، 151.** وقال ابن خالويه: قرأ قتادة: **تُخلدون**، وقرأ أبو العالية: **تُخَلَّدُونَ**، **ابن خالويه، مختصر 108.** وقال ابن جنّي: قرأ قتادة: **تُخْلَدُونَ**، **المحتسب 2/ 130.** وقال أبو حيّان: في قراءة ابن مسعود: **كَيْ تَخْلُدُونَ**، **أبو حيّان 7/ 31.**

﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (130)﴾

﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (130)

....

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (131)﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (131)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿132﴾﴾

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ (132)

....

﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿133﴾﴾

﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾ (133)

(ت) راجع **الإسراء 17/ 6.**

﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿134﴾﴾

﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (134)

(ت) ﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾: راجع **الحجر 15/ 45.**

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿135﴾﴾

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (135)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وابن كثير ياء الإضافة، وأسكنها حفص وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر **ابن مجاهد 474.** وقال ابن الجزري: فتحها المدنيّان وأبو عمرو وابن كثير، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: راجع **الأعراف 7/ 59.**

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ﴿136﴾﴾

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾ (136)

﴿أَوَعَظْتَ﴾: في مصحف أبيّ: **أَوَعَظتَّ**، بالإدغام، وفي مصحف الأعمش: **أَوَعَظْتَنَا**، وكذا قرأ

العبّاس وأبو عمرو وبشر عن الكسائي، **جيفري 151، 322**. وقال القرطبي: روى العبّاس عن أبي عمرو، وبشر عن الكسائي: **أوَعَظتَّ**، بالإدغام، **القرطبي 13/ 85**. وكذا روي عن عاصم، وهي قراءة ابن محيصن، **أبو حيّان 7/ 32**.

﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ (137)﴾

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (137)

﴿خُلُقُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **خَلْقُ**، وكذا قرأ الحسن وابن كثير وعلقمة، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **اخْتِلَاقُ**، وكذا في مصحف علقمة، **جيفري 68، 242**. وقرأ الكسائي: **خَلْقُ**، **الفرّاء 2/ 281**. وكذا قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بن العلاء، **الطبري 19/ 104**. ونسبها ابن مجاهد إلى ابن كثير وأبي عمرو والكسائي، **ابن مجاهد 472**. وقرأ أبو قلابة: **خُلْقُ**، **ابن خالويه، مختصر 109**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي قلابة، وكذا روى الأصمعي عن نافع، **ابن عطيّة 4/ 239**. وكذا روى ابن جبير عن أصحاب نافع عن نافع، **القرطبي 13/ 85**.

﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (138)﴾

﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ (138)

(ت) تكرّرت في **سبأ 34/ 35؛ الصافات 37/ 59**.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (139)﴾

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (139)

(ت) **﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾**: راجع **الشعراء 26/ 8**.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (140)﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (140)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 9**.

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ (141)﴾

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِيْنَ﴾ (141)

﴿ثَمُودُ﴾: قرأ ابن وثّاب: ثَمُودٌ، بالتنوين، **ابن عطيّة 4/ 239.**

(ت) راجع **الحجّ 22/ 42.**

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ **(142)**

(ت) راجع **الشعراء 26/ 106.**

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾﴾

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ **(143)**

(ت) راجع **الشعراء 26/ 107.**

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ **(144)**

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾﴾

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ **(145)**

﴿أَجْرِيَ﴾: أسكن ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474.**

(ت) راجع **الشعراء 26/ 109.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾﴾

﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ **(146)**

﴿فِي مَا﴾: في بعض المصاحف: فِيمَا، موصولة، **الدّاني 72، 96.**

﴿فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ١٤٧﴾

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (147)

(ت) ﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾: راجع **الحجر 15/ 45.**

﴿وَزُرُوعٖ وَنَخۡلٖ طَلۡعُهَا هَضِيمٞ ١٤٨﴾

﴿وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ﴾ (148)

....

﴿وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا فَٰرِهِينَ ١٤٩﴾

﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ﴾ (149)

﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالَ﴾: في مصحف أبيّ: **تَنْقُبُون في الجبال، 151.** وقرأ الحسن: **تَنْحَتُون،** وروي عنه: **يَنْحَاتُون،** وروى عبد الرحمن بن محمّد عن أبيه: **ينحِتُون،** وعن الحسن أيضاً وأبي حيوة: **يَنحَتُون، ابن خالويه، مختصر 109.** وقال ابن عطيّة: قرأ عيسى: **تَنْحَتون،** قال أبو عمرو (= الداني): هي قراءة الحسن وأبي حيوة، **ابن عطيّة 4/ 240.**

﴿فَارِهِينَ﴾: في مصحف مجاهد: **مُتَفَرِّهِينَ، جيفري 281.** وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة والبصرة: **فَرِهِينَ، الطبري 19/ 107.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 472.** وأضيف إليهما نافع، **ابن عطيّة 4/ 240.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 174.**

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥٠﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (150)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336.**

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50.**

﴿وَلَا تُطِيعُوٓاْ أَمۡرَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٥١﴾

﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (151)

....

﴿ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ١٥٢﴾

﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (152)

(ت) تكرّرت في النمل 27/ 48.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ ١٥٣﴾

﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (153)

(ت) تكرّرت في الشعراء 26/ 185.

﴿مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا فَأۡتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١٥٤﴾

﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (154)

(ت) ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾: تكرّرت في الشعراء 26/ 186.
﴿فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 93.

﴿قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ١٥٥﴾

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ (155)

﴿شِرْبُ﴾: في مصحف أبيّ: شُرْبُ، وكذا قرأ أبو المتوكّل وابن أبي عبلة، **جيفري 151**.
واختار أبو عمرو بن العلاء والكسائي: شَرْبُ، **القرطبي 13/ 88**.

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥٦﴾

﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (156)

(ت) راجع الأعراف 7/ 73.

﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ١٥٧﴾

﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾ (157)

.....

﴿فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ١٥٨﴾

﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (158)

(ت) ﴿فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ﴾: راجع النحل 16/ 113.
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: راجع الشعراء 26/ 8.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿159﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (159)

(ت) راجع الشعراء 26/ 9.

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿160﴾﴾

﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (160)

(ت) راجع الحجّ 22/ 42.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿161﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (161)

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ﴾: قال النقّاش: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وحفصة: **إذ قال لهم لوط**، ابن عطيّة 4/ 241.

(ت) راجع الشعراء 26/ 106.

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿162﴾﴾

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (162)

(ت) راجع الشعراء 26/ 107.

﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿163﴾﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (163)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري** 2/ 336.

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع آل عمران **3/ 50**.

﴿وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٤﴾

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ **(164)**

﴿أَجْرِيَ﴾: أسكن ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474**.

(ت) راجع الشعراء **26/ 109**.

﴿أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٥﴾

﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ **(165)**

....

﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٌ عَادُونَ ١٦٦﴾

﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ **(166)**

﴿مَا خَلَقَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما أَصْلَحَ**، وقرأ أيضاً: **ما خَلَقَ الله لكم**، أو: **مَا أصلح الله**، وفي مصحف ابن خثيم: **ما صَلَح لكم**، **جيفري 68، 295**.

﴿قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ١٦٧﴾

﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَالُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ **(167)**

﴿مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾: كانت في مصحف عثمان: **من المرجومين**، فغيّرها الحجاج، **ابن أبي داود، كتاب المصاحف 50، 118**. وراجع **الشعراء 26/ 116**.

(ت) راجع الشعراء **26/ 116**.

﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلۡقَالِينَ ١٦٨﴾

﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ﴾ **(168)**

....

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ١٦٩﴾

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ **(169)**

....

﴿فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ١٧٠﴾

﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (170)

﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَوَاعَدْنَا أَنْ نُؤْتِيَهُ أَهْلَهُ**، وفي مصحف مجاهد: **فَوَاعَدْنَا أَنْ نُؤْتِيهُ أَهْلَهُ**، وكذا قرأ ابن مسعود، **جيفري 68، 281.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 83.**

﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ١٧١﴾

﴿إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ﴾ (171)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 83.**

﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ١٧٢﴾

﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ﴾ (172)

(ت) تكرّرت في **الصافات 37/ 136.**

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ١٧٣﴾

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (173)

(ت) تكرّرت في **النمل 27/ 58.**

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٤﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (174)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 8.**

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ١٧٥﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (175)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 9.**

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾﴾

﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (176)

﴿الْأَيْكَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الأَيْكَةِ، جيفري 68**. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر: لَيْكَةِ، **ابن مجاهد 473**. وقال القرطبي: قرأ أبو جعفر ونافع: **لَيْكَةَ، القرطبي 13/ 90**.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (177)

﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ﴾: قال النقّاش: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وحفصة: **إذا قال لهم أخوهم شعيب، ابن عطيّة 4/ 241**.

(ت) راجع الشعراء **26/ 106**.

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾

﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (178)

(ت) راجع الشعراء **26/ 107**.

﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾﴾

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (179)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 336**.

(ت) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 50**.

﴿وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾﴾

﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (180)

﴿أَجْرِيَ﴾: أسكن ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 474**.

(ت) راجع الشعراء **26/ 109**.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾﴾

﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ (181)

(ت) ﴿أَوْفُوا الكَيْلَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 152.**

﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾﴾

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (182)

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾: عَدَّ ابن عطيّة القراءة بضمّ القاف قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 242.**

(ت) راجع **الإسراء 17/ 35.**

﴿وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾﴾

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (183)

(ت) راجع **هود 11/ 85.**

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾﴾

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾ (184)

﴿والْجِبِلَّةَ﴾: قرأ السلمي: **وَالجَبْلَةَ**، وقرأ الحسن وأبو حصين: **والجُبُلَّةَ**، **ابن خالويه، مختصر 109.** وكذا روي عن شيبة والأعرج، **القرطبي 13/ 91.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي حصين والأعمش والحسن بخلاف عنه، وقال: قرأ السلمي: **والجِبْلَة**، وروي عنه: **والجَبْلة**، **أبو حيّان 7/ 37.**

﴿قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾﴾

﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (185)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 153.**

﴿وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾﴾

﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (186)

(ت) ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾: راجع **الشعراء 26/ 154**.

﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿187﴾﴾

﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (187)

﴿كِسَفاً﴾: قصر البيضاوي القراءة بفتح السين على حفص وحده، **البيضاوي 2/ 165**.

(ت) ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 70**.

﴿قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿188﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (188)

﴿رَبِّي﴾: أسكن حفص وأبو بكر عن عاصم، وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، وحرّكها الباقون، **ابن مجاهد 474**. وقال ابن الجزري: فتح المدنيّان وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 336**.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿189﴾﴾

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (189)

(ت) ﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾: راجع **الأنعام 6/ 15**.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿190﴾﴾

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (190)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 8**.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿191﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (191)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 9**.

﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢﴾

﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (192)

(ت) ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: ورد في **السجدة 32/ 2**: ﴿تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾؛ وفي **الواقعة 56/ 80** و**الحاقّة 69/ 43**: ﴿تَنزِيلٌ من ربِّ العالمين﴾.

﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣﴾

﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (193)

﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾: قرأ الأعمش وعاصم والحسن: **نَزَّلَ به الرّوحَ الأمِينَ**، **الفرّاء 2/ 284**. وهي قراءة عامّة قرّاء أهل الكوفة، **الطبري 19/ 119**. ونسبها ابن مجاهد إلى ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 473**. وهو ما رجّحه أبو حاتم، **ابن عطيّة 4/ 243**.

﴿عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤﴾

﴿عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ (194)

....

﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥﴾

﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ (195)

(ت) ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾: راجع **النحل 16/ 103**.

(ق) ربع حزب.

﴿وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٩٦﴾

﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ﴾ (196)

﴿زُبُرِ﴾: قرأ الأعمش: **زُبْرِ**، **ابن عطيّة 4/ 243**. وقال أبو حيّان: قرأ الأعمش: **زُبِرِ**، بكسر الباء، **أبو حيّان 7/ 38**.

﴿أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٩٧﴾

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (197)

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ﴾: في مصحف أبيّ: **أَوَ لَيْسَ**، **جيفري 152**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود والأعمش: **أوَلَيْسَ لَكُمْ**، وفي مصحف أبيّ: **أَلَيْسَ**، **ابن عطيّة 4/ 243**.

﴿يَكُنْ﴾: وقرأ ابن عامر وحده: **تَكُنْ**، **ابن مجاهد 473**. وأضيف إليه الجحدري، **ابن عطيّة 4/ 243**. وكذا قرأ ابن عبّاس، **أبو حيّان 7/ 39**.

﴿آيَةً﴾: قرأ ابن عامر وعاصم والجحدري: **آيةٌ**، بالرّفع، **ابن عطيّة 4/ 243**.

﴿يَعْلَمَهُ﴾: قرأ الجحدري: **تَعْلَمَهُ**، **ابن خالويه، مختصر 109**.

(ن) ذكر الثعلبي عن ابن عبّاس: أنّ أهل مكّة بعثوا يسألون أحبار يثرب عن النبيّ، فقالوا: هذا زمانه، ووصفوا بعثه، ثمّ خلطوا في أمر محمّد، فنزلت الآية في ذلك. وقال مقاتل: هذه الآية مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 243**.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿198﴾﴾

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ﴾ (198)

﴿الأَعْجَمِينَ﴾: قرأ الحسن: **الأعجَمِيِّينَ**، **ابن خالويه، مختصر 109**. وأضيف إليه ابن مقسم، **أبو حيّان 7/ 40**.

﴿فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿199﴾﴾

﴿فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ (199)

....

﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿200﴾﴾

﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (200)

﴿سَلَكْنَاهُ﴾: قرأ ابن مسعود: **جعلناه**، وروي عنه: **نجعله**، **ابن عطيّة 4/ 244**.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿201﴾﴾

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (201)

﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿202﴾﴾

﴿فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (202)

﴿فَيَأْتِيَهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **فيَرَوْهُ**، وفي رواية أخرى: **فَيَرَوْنَهُ**، **جيفري 152**. وقرأ الحسن وعيسى: **أن يَأْتِيَهم**، بالياء، [قال جيفري في الهامش: لعلّ الصواب: **فَتَأْتِيهم**]، **ابن خالويه، مختصر 109**.

﴿بَغْتَةً﴾: قرأ الحسن: **بَغَتة**، **ابن خالويه، مختصر 109**.

﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **وَهُمْ عَامِلُونَ**، **جيفري 152**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 95**.

﴿فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾

﴿فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ (203)

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ (204)

(ن) قال المشركون للنبيّ: يا محمّد إلى متى تعدنا بالعذاب ولا تأتي به؟! فنزلت الآية، **القرطبي 13/ 94**.

(ت) تكرّرت في **الصافات 37/ 176**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ (205)

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَفَرَأَيْتَكَ**، **جيفري 68**.

(ن) عن أبي جهضم قال: رُئي النبيّ متحيّراً، فسألوه عن ذلك فقال: «ولم، ورأيت عدوّي يكون من أمّتي بعدي؟!»، فنزلت هذه الآية والآيتان بعدها، **السيوطي، لباب 234**.

(ت) تكرّرت في **الصافات 37/ 148**.

﴿ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾﴾

﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (206)

﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ۝٢٠٧﴾

﴿مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾ (207)

﴿يُمَتَّعُونَ﴾: قرئ: **يُمْتَعُون**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 109.**

(ت) راجع **الحجر 15/ 84.**

﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝٢٠٨﴾

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ (208)

(ت) **﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ﴾**: راجع **الحجر 15/ 4.**

﴿ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ۝٢٠٩﴾

﴿ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (209)

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢١٠﴾

﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ (210)

﴿الشَّيَاطِينُ﴾: في مصحف الأعمش: **الشَّيَاطُونُ**، وكذا قرأ الحسن وابن السميفع، **جيفري 221، 322.** وقال ابن جنّي: قرأ الحسن: **الشَّيَاطِيُونُ، المحتسب 2/ 133.** وروي عن الحسن وابن السميفع تشديد الياء، **أبو حيّان 7/ 43.**

(ن) كان مشركو قريش يقولون: إنّ لمحمّد تابعاً من الجنّ يخبره كما يخبره الكهنة، فنزلت الآية، **أبو حيّان 7/ 43.**

﴿وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ۝٢١١﴾

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ (211)

....

﴿إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ۝٢١٢﴾

﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ (212)

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾﴾

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ (213)

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ (214)

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾: أضاف ابن مسعود وعليّ: **وهم أهل بيتِك ومنِ اتّبعك من المؤمنين**، وفي مصحف عليّ: **وهُمْ أهْلُ بيتك من المؤمنين، جيفري 68، 189**. وجاء في صحيح البخاري عن ابن عبّاس أنّه قال: لمّا نزلت **وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين...، البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب تبّت يدا أبي لهب وتبّ**. وقال الطبرسي: في قراءة ابن مسعود: **وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين، الطبرسي 7/ 269**. وقال القرطبي معلّقاً على الخبر الّذي أثبتناه من صحيح البخاري معتمداً على رواية في صحيح مسلم بقوله: وظاهر هذا أنّه كان قرآناً يتلى وأنّه نُسخ إذ لم يثبت نقله في المصحف، **القرطبي 13/ 96**. وانظر أيضاً تفسير القرطبي **لسبأ 34/ 46 والمسد 111**.

﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾﴾

﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (215)

(ت) راجع **الحجر 15/ 88**.

﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾﴾

﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (216)

﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ﴾: قرأ ابن مسعود وعليّ: **فإنْ عصوْكَ وَرَهْطَكَ منهم المخلَصِينَ فقُلْ**، وكذا هي في مصحف عليّ، **جيفري 68، 189**.

(خ) في هذه الآية موادعة نسختها آية السّيف، **أبو حيّان 7/ 44**.

(ت) ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 41**.

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٢١٧﴾

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (217)

﴿وَتَوَكَّلْ﴾: في مصحف أبيّ: **فتَوكَّل**، وكذا في مصاحف المدينة ودمشق، **جيفري 152**. وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 473**. وأضيف إليهما أبو جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 4/ 245**. وكذا قرأ ابن مسعود، **مقدّمة كتاب المباني، 119–120**.

(ت) **﴿الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾**: راجع الشعراء **26/ 9**.

﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝٢١٨﴾

﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (218)

....

﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝٢١٩﴾

﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ (219)

﴿وَتَقَلُّبَكَ﴾: قرأ جناح بن حبيش وغيره: **ويُقَلِّبُكَ**، **ابن خالويه، مختصر 109**. وقرئ: **ونُقَلِّبُك**، **الرّازي 24/ 173**.

﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٢٢٠﴾

﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (220)

(ت) **﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**: راجع البقرة **2/ 127**.

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝٢٢١﴾

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ (221)

﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ﴾: قرأ ورش: **هلُ انبيكم**، بنقل الحركة، **ابن خالويه، مختصر 183**.

﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٢٢٢﴾

﴿تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (222)

(ت) **﴿أَفَّاك أَثِيم﴾**: تكرّرت في الجاثية **45/ 7**.

﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾﴾

﴿يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ﴾ (223)

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾﴾

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (224)

﴿وَالشُّعَرَاءُ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **والشّعراءَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 38.**

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾: في مصحف أبيّ: **يَتْبَعُهُم**، وكذا قرأ نافع والحسن، **جيفري 152.** وكذا قرأ عيسى ابن عمر، وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو والحسن: **يَتْبَعْهُم**، وروى هارون عن يعقوب: **يتَّبِعَهُم**، **ابن خالويه، مختصر 109.** وقال أبو حيّان: قرأ السلمي والحسن بخلاف عنه: **يَتبَعُهم**، وسكّن الحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو العينَ، **أبو حيّان 7/ 46.**

(ن) عن الضحّاك: أنّ رجلين واحداً من الأنصار والآخر من المهاجرين تهاجيا، مع كلّ واحد منهما غواة قومه، وهم السفهاء، فنزلت الآية، **القرطبي 13/ 102.** وقيل: نزلت الآية في أميّة بن أبي الصّلت، وأبي عزّة، ومسافع الجمحي، وهبيرة بن أبي وهب، وأبي سفيان بن الحارث، وابن الزبعرى، **أبو حيّان 7/ 45.**

(خ) هذه الآية والآيتان بعدها منسوخة بـ: **الشعراء 26/ 227، الزهري 32.** وعن ابن عبّاس: أنّ هذا استثناء لا نسخ، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 183.**

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ (225)

(ن) أورد القرطبي الخبر الّذي ذكره أبو حيّان في الآية السابقة في هذا الموضع، **القرطبي 13/ 102.**

﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾﴾

﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾ (226)

(ن) قيل: نزلت في أبي عزّة الجمحي، **القرطبي 13/ 102.**

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ٢٢٧﴾

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ (227)

﴿مِنْ بَعْدِ مَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **بِمِثْلِ مَا، جيفري 69.**

﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: قرأ ابن مسعود: **الّذين ظُلموا فإليك بهم أجْرٌ غير ممنونٍ**، وقرأ أيضاً: **الّذين ظُلموا فإليك بهم أجْرُهُم بما صبَرُوا**، وقرأ أيضاً: **الّذين كفروا، جيفري 69، 347.**

﴿أَيَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إِلَى أيٍّ، جيفري 69.**

﴿مُنْقَلَبٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود ومجاهد: **مُتَقَلَّبٍ**، وكذا قرأ أبو نهيك، **جيفري 69، 281.**

﴿مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون﴾: في مصحف أبيّ: **مُنْفَلَتٍ يَنْفَلِتُونَ**، وكذا قرأ معاذ والجحدري، **جيفري 152.** وكذا قرأ ابن عبّاس، **ابن خالويه، مختصر 109.** وأضيف إليه ابن أرقم عن الحسن، **أبو حيّان 7/ 47.**

(ن) عن عطاء بن يسار: أنّ هذه الآية نزلت في حسّان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة، وكعب بن مالك، **الطبري 19/ 138.**

(ت) **﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 23.**

(ق) نصف حزب في حفص. وثمن في الشرفي.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ النَّمْلِ
(27)

تسمّى أيضاً سورة سليمان، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عُدَّت السورة مكّيّة في كلّ المصادر.

عدد آياتها 93 كوفي، 94 بصري وشامي، 95 حجازي، **القراءات الثماني 378.** و97 في المصحف العماني.

ترتيب نزولها: 47 حسب الزهري والسيوطي، وكذا في المصحف، 44 حسب ابن النديم، 68 حسب نولدكه، 69 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ①﴾

﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (طاءْ سِينْ) (1)

﴿طس﴾: قرئ بالتفخيم والإمالة، **الزمخشري 2/ 354.**

﴿وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: وكتابٌ مبينٌ، بالرفع، **الزمخشري 2/ 354.**

(ت) ﴿طس تِلْكَ، آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾: راجع **يوسف 12/ 1.**

﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾: راجع **المائدة 5/ 15.**

﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ②﴾

﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (2)

﴿بُشْرَى﴾: روى هبيرة عن حفص عن عاصم بكسر الراء، **ابن مجاهد 478.**

(ت) ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 97.**

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③﴾

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (3)

(خ) الزكاة هنا يحتمل أن تكون غير المفروضة؛ لأنّ السورة مكّيّة قديمة، **أبو حيّان 7/ 52.**

(ت) ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: راجع **المائدة 5/ 55.**

﴿بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 4.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ (4)

(ت) ﴿زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ﴾: راجع **الأنعام 6/ 43.**

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ⑤﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾ (5)

(ت) ﴿وَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ﴾: راجع هود 11/ 22.

(ق) نصف في قالون وورش.

﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾

﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ (6)

(ت) ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾: راجع البقرة 2/ 32.

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝٧﴾

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (7)

﴿إِنِّي﴾: قرأ ابن عامر وحمزة بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 489**.

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾: قرأ أهل المدينة: **بشهابِ قبَسٍ**، على الإضافة، **الفرّاء 2/ 286**. وأضيف إليهم عامّة قرّاء البصرة، **الطبري 19/ 143**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 478**. وعدَّها ابن عطيّة قراءة الجمهور، ونسبها إلى الحسن وأهل المدينة ومكّة والشام، **ابن عطيّة 4/ 249**. وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، **القرطبي 13/ 105**.

(ت) راجع طه 20/ 10.

﴿فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٨﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (8)

﴿بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: في مصحف أبيّ: **تَباركتِ الأرضُ ومَنْ حَولَها من الملائكة**، وقرأ أيضاً: **بُوركتِ النّارُ**، وفي مصحف ابن عبّاس: **بُوركتِ النّارُ ومن حولَها من الملائكةِ**، وكذا في مصحفي عكرمة ومجاهد، **جيفري 152، 203، 273، 281**.

(ت) راجع طه 20/ 11.

﴿يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٩﴾

﴿يَامُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (9)

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿10﴾﴾

﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَامُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ (10)

﴿رَآهَا﴾: كسر أبو بكر عن عاصم، والكسائي وحمزة الرّاء والهمزة، وفتح أبو عمرو الرّاء وكسر الهمزة في كلّ القرآن، **ابن مجاهد 487.**

﴿جَانٌّ﴾: قرأ الحسن وعمرو بن عبيد: جَأنٌّ، بالهمز، **المحتسب 2/ 135.** وأضيف إليهما الزهري، **ابن عطيّة 4/ 251.**

(ت) ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾: راجع طه 20/ 19-20.

﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿11﴾﴾

﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (11)

﴿إِلَّا مَنْ﴾: في مصحف أبيّ: أَلَا مَنْ، وكذا قرأ الضحّاك والجحدري، **جيفري 152.** وكذا قرأ زيد بن أسلم، **ابن وهب 3/ 49.** وأضيف إليه أبو جعفر، **ابن خالويه، مختصر 110.**

﴿حُسْناً﴾: قرأ ابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية عصمة: حَسَناً، **ابن خالويه، مختصر 110.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو ومجاهد وابن أبي ليلى، وقرأ محمّد بن عيسى الأصبهاني: حُسْنَى، **ابن عطيّة 4/ 251.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن مقسم: حُسُناً، وقرأ مجاهد وأبو حيوة وابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية الجعفي، وأبو زيد وعصمة وعبد الوارث وهارون وعيّاش: حَسَناً، **أبو حيّان 7/ 96.**

(ت) ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿12﴾﴾

﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾ (12)

(ت) ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾: راجع طه 20/ 22.

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾: في القصص 28/ 32: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وملئه إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾.

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾: تكرّرت في القصص 28/ 32؛ الزخرف 43/ 54؛ الذاريات 51/ 46.

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (13)

﴿مُبْصِرَةً﴾: قرأ قتادة وعليّ بن الحسين: مَبْصَرَةً، المحتسب 2/ 136.

(ت) ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾: راجع المائدة 5/ 110.

﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (14)

﴿ظُلْماً﴾: قرأ عيسى: ظُلُماً، ابن خالويه، مختصر 110.

﴿عُلُوّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: عِلِيّاً، وفي مصحفي أبيّ وطلحة: عُلِيّاً، وكذا قرأ ابن مسعود وأبو العالية، وفي مصحف الأعمش: عُلِيّاً، أو عِلِيّاً، وكذا قرأ طلحة أيضاً، جيفري 69، 152، 261، 323. وروي عن طلحة رفع العين وكسرها، وقرأ عيسى: عُلْواً، ابن خالويه، مختصر 110. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن وثاب وطلحة والأعمش: عُلِيّاً، وحكى الدّاني عنهم وعن أبان بن تغلب: عِلِيّاً، ابن عطيّة 4/ 252.

(ت) ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 137.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (15)

﴿عِلْماً وَقَالَا﴾: قرأ محمّد الباقر: منّا فضلاً فقالا، السيّاري 103.

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً﴾: راجع الأنبياء 21/ 79.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع الفاتحة 1/ 2.

(ق) نصف حزب في المصحف العماني.

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿16﴾﴾

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَاأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (16)

﴿عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَلَّمَنَا منطِقَ**، وقرأ أيضاً: **عَلَّمَنَا مَنْ أَنْطَقَ الطيْرَ وآتانا**، وكذا في مصحف أبيّ، وقرأ ابن قيس: **علّمَنَا**، **جيفري 69، 152.**

﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **كُلَّ شَيْءٍ**، وكذا قرأ أبو عمران وأبيّ، **جيفري 295، 347.** وعن أبي عبد الله أنّه ليس فيها: **من**، **السيّاري 102.**

(ت) **﴿الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾**: راجع **البقرة 2/ 105.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿17﴾﴾

﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (17)

....

﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿18﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَاأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (18)

﴿وَادِ﴾: روى عبّاس عن أبي عمرو: **وِاد**، بكسر الواو، (بالإمالة)، **ابن مجاهد 478.** وكذا قرأ ابن أبي إسحاق، **ابن عطيّة 4/ 254.**

﴿نَمْلَةٌ... النَّمْلُ﴾: قرأ المفضّل وطلحة والمعتمر بن سليمان: **نَمُلَة**، **ابن خالويه، مختصر 110.** وقرأ سليمان التيمي: **نَمُلَة... النَّمُلُ**، **المحتسب 2/ 137.** وقال ابن عطيّة: روي عن المعتمر بن سليمان: **النُّمُلُ**، **ابن عطيّة 4/ 254.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان وأبو سليمان التيمي: **نَمُلة**، **أبو حيّان 7/ 59.**

﴿ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **ادخُلْنَ مساكنكنّ لا يحطمنّكنّ**، وقرأ أيضاً: **مسكنكم**، وهي قراءة الجحدري وأبي حيوة، وقرأ أيضاً: **لَيَحْطِمَنْكُمْ**، وكذا في مصحف الربيع بن خثيم، وفي مصحف الأعمش: **يَحْطِمْكُمْ**، **جيفري 152، 296، 323**. وقرأ عبيد عن أبي عمرو: **لا يَحْطِمَنْكُم**، ساكنة النون، وهو غلط، وروى اليزيدي وغيره عن أبي عمرو: **لا يَحْطِمَنَّكُم**، **ابن مجاهد 479**. وقرأ شهر بن حوشب: **مسكنكم**، وقرأ الحسن: **لا يُحَطِّمَنَّكُمْ**، وروي عنه: **لا يَحَطِّمَنَّكم**، **ابن خالويه، مختصر 110**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عمرو في رواية عبيد: **لا يَحْطِمَنْكم**، وهي قراءة ابن أبي إسحاق، وقرأ الحسن وأبو رجاء: **لا يُحَطِّمَنَّكُم**، وعن الحسن أيضاً: **لا يَحِطِّمَنَّكم**، وقرأ الأعمش وطلحة: **لا يَحْطِمَنْكُم**، خفيفة دون نون، **ابن عطيّة 4/ 254**. وقال القرطبي: قرأ سليمان التيمي: **مساكنكم لا يَحْطِمَنْكُنَّ**، **القرطبي 13/ 114**. وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وأبو رجاء وقتادة وعيسى بن عمر الهمذاني الكوفي ونوح القاضي: **يُحَطِّمَنَّكُم**، وعن الحسن فتح الياء وإسكان الحاء وشدّ الطاء، وعنه كذلك مع كسر الحاء، وقرأ ابن أبي إسحاق وطلحة ويعقوب وأبو عمرو في رواية عبيد كقراءة الجمهور إلّا أنّهم سكّنوا نون التوكيد، **أبو حيّان 7/ 59**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95**.

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾﴾

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (19)

﴿ضَاحِكاً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **ضَحِكاً**، وكذا قرأ ابن السميفع، **جيفري 69، 152**.

﴿أَوْزِعْنِي﴾: قرأ نافع بإسكان ياء الإضافة، وروى عنه ورش بالفتح والسكون، وقرأ قنبل في رواية القواس بإسكان الياء، وكذا قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة، **ابن مجاهد 488**. وقال البيضاوي: قرأ البزّي وورش بفتح ياء الإضافة، **البيضاوي 2/ 173**. وقال ابن الجزري: فتح البزّي والأزرق عن ورش ياء الإضافة، **ابن الجزري 2/ 340**.

(ت) في الأحقاف 46/ 15: ﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وأصلح لي في ذرّيتي إنّي تبت إليك وإنّي من المسلمين﴾.

﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (20)

﴿مَالِيَ﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بسكون الياء، **ابن مجاهد 479، 488.** ونسبها القرطبي إلى حمزة ويعقوب، وقال: إنّه اختيار أبي عبيد، **القرطبي 13/ 120.** واختلف عن ابن وردان وهشام، **ابن الجزري 2/ 340.**

﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾﴾

﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (21)

﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾: قرأ ابن كثير وحده: **لَيَأْتِيَنَّنِي**، وكذلك هي في مصاحفهم [أي: مصاحف أهل مكّة]، **ابن مجاهد 479.** وقرأ عيسى بن عمر: **لَيَأْتِيَنِّنِ**، **ابن خالويه، مختصر 110.** وقال أبو حيّان: قرأ عيسى بن عمر: **لَيَأْتِيَنَّ**، بنون مشدّدة مفتوحة بغير ياء، **أبو حيّان 7/ 62.**

(ت) ﴿عَذَاباً شَدِيداً﴾: راجع **آل عمران 3/ 56.**

﴿بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾: راجع **هود 11/ 96.**

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (22)

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَمَكَثَ فقالَ**، وقرأ ابن مسعود وأبيّ والأعمش: **فَتَمَكَّثَ**، وفي مصحف أبيّ: **فمكث ثُمّ قال**، وفي مصحف الأعمش: **فتمَكَّثَ**، **جيفري 69، 152، 323.**

﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾: في مصحف أبيّ: **عَلِمْتُ بما لم تَعْلَمْهُ**، وكذا في مصحف الربيع بن خثيم، وكذا قرأ أبو عمران وأبو مجلز، **جيفري 152، 296.** وقرأ النّاس: **فَمَكُثَ**، بالضمّ، وقرأ عاصم بالفتح، **الفرّاء 2/ 289.** وهو اختيار الطبري، **الطبري 19/ 158.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود: **فتمكّث ثمّ جاء فقال**، **ابن عطيّة 4/ 255.**

﴿أَحَطْتُ﴾: قرئ بإدغام الطاء في التاء، **البيضاوي 2/ 174.**

﴿سَبَإٍ﴾: قرأ أبو عمرو بن العلاء بغير تنوين، **سيبويه 3/ 253.** وهي قراءة بعض قرّاء مكّة والبصرة، **الطبري 19/ 158.** وأضيف ابن كثير إلى أبي عمرو في رواية البزّي، وقال ابن مجاهد: قرأت على قنبل عن النبّال: **سَبَأْ**، بإسكان الهمزة، وكذا قرأ الحسن بن محمّد بن عبيد

الله بن أبي يزيد عن شبل عن ابن كثير، **ابن مجاهد 480**. روي عن ابن كثير: **سَبَأْ**، ساكنة الهمزة، وروي عنه أيضاً: **سَبَا**، بغير همز، وقرأ الأعمش: **سَبَاءٍ**، بكسر الهمزة من غير تنوين، وذكر أبو معاذ: **سَبْأ**، **ابن خالويه، مختصر 40، 110**. وروى ابن حبيب عن اليزيدي: **سَبَا**، **ابن عطيّة 4/ 255**. وقرأ ابن كثير في رواية: **سَباً**، بتنوين الباء، **أبو حيّان 7/ 63**.

﴿**بِنَبَإٍ**﴾: قرأت فرقة بالألف مقصورة، وقرأت فرقة دون تنوين على الإضافة، **ابن عطيّة 4/ 256**.

﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةً تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾﴾

﴿إِنِّي وَجَدْتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (23)

﴿**عَرْشٌ**﴾: روي عن نافع الوقف على **عرش**، وعلى هذا يتعلّق **عظيم** بما بعده، **ابن عطيّة 4/ 256**.

﴿وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿وَجَدْتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (24)

(ت) ﴿**وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ**﴾: تكرّرت في **العنكبوت 29/ 38**.

﴿**وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ**﴾: راجع **الأنعام 6/ 43**.

﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (25)

﴿**أَلَّا يَسْجُدُوا.... وَمَا تُعْلِنُونَ**﴾: في مصحف أبيّ: **ألا تسجدون لله الّذي يخرج الخبء من السّماء والأرض ويعلم سرّكم [وما تعلنون]**، **جيفري 153**. وقال الطبري: ذكر أنّ في قراءة أبيّ: **ألّا تسجدوا لله الّذي يعلم سرّكم وما تعلنون**، **الطبري 19/ 162**. وقيل: في قراءة ابن مسعود: **ألّا يسجدوا لله الّذي يخرج الخب من السماء والأرض ويعلم سرّكم وما تعلنون**، **ابن خالويه، مختصر 110**.

﴿**أَلَّا يَسْجُدُوا**﴾: في مصحف ابن مسعود: **هَلَّا تسجدون**، وقرأ أيضاً: **هَلَّا يَسجدوا**، وقرأ كذلك: **ألَا هَلْ تسجدون**، ومصحف الربيع بن خثيم: **هلّا تسجدون**، وفي مصحف الأعمش:

هلّا يسجدون، جيفري 69، 296، 323. وقرأ حمزة والسلمي والحسن وحميد الأعرج: **ألا يسجدوا**، بالتخفيف، **الفرّاء 2/ 290**. وهي قراءة بعض المكّيّين والمدنيّين والكوفيّين، **الطبري 19/ 160**. وكذا قرأ الكسائي، **ابن مجاهد 481**. وقال ابن خالويه: روي عن الأعمش: **هلّا تسجدوا**، و: **هلّا يسجدوا**، وكذا في حرف ابن مسعود وأبيّ، **ابن خالويه، مختصر 110**. وقال الزمخشري: في قراءة أبيّ: **ألا تسجدون، الزمخشري 2/ 360**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عبّاس وأبو جعفر والزهري وأبو عبد الرحمن والحسن والكسائي والحسين: **ألَا يسجدوا**، بتخفيف اللام، وفي حرف ابن مسعود: **ألا هَل تسجدون**، وفي قراءة أبيّ: **ألَا هل تسجِدُوا، ابن عطيّة 4/ 257**. ونسب الطبرسي القراءة بتخفيف اللام إلى أبي جعفر والكسائي ورويس عن يعقوب، **الطبرسي 7/ 280**.

﴿الْخَبْءَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وعكرمة والربيع بن خثيم: **الخَبَا**، وهي قراءة مالك بن دينار وعليّ، وفي مصحف جعفر الصادق وقراءة أبيّ وعيسى الثقفي: **الخَبَّ، جيفري 69، 273، 296، 335**. وقال ابن خالويه: قرأ عيسى: **الخَبَ**، بفتح الباء دون همز، **ابن خالويه، مختصر 110**. وكذا قرأ عكرمة ومالك بن دينار، وحكى أبو حاتم عن عكرمة: **الخبا، القرطبي 13/ 125**.

﴿فِي السَّمَوَاتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من السموات، جيفري 69**.

﴿تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: وافق ابن مسعود قراءة حفص، وقراءة الجمهور: **يُعلنون، جيفري 69**. وقال ابن مجاهد: قرؤوا جميعاً: **يخفون وما يعلنون** غير الكسائي وحفص، **ابن مجاهد 481**.

(ت) ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 19**.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ (26)﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (26)

﴿هُوَ﴾: وقف ابن كثير على: **هُوَهْ، ابن خالويه، مختصر 110**.

﴿الْعَظِيمِ﴾: قرأ ابن محيصن وجماعة: **العظيمُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 110**.

(ت) راجع **المؤمنون 23/ 116**.

﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾: راجع **التوبة 9/ 129**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش.

﴿۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (27)

....

﴿ٱذْهَب بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾ (28)

﴿فَأَلْقِهْ﴾: قرأ ابن كثير والكسائي بهاء موصولة بياء، وكذا قرأ ابن عامر في رواية الحلواني عن هشام عنه، وقال ابن ذكوان عنه بكسر الهاء، وروى قالون عن نافع: **فألقِهِ**، بكسر الهاء دون ياء، وروى ورش عنه بياء في الوصل، وروى اليزيدي عن أبي عمرو: **فألقِهْ**، بسكون الهاء، وروى عنه عبد الوارث وشجاع كسر الهاء، **ابن مجاهد 481.** وقرأ مسلم بن جندب: **فألقِهُو**، **ابن خالويه، مختصر 110.** وقرأت فرقة: **فألقُهُ**، **ابن عطيّة 4/ 257.**

﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَـٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾

﴿قَالَتْ يَاأَيُّهَا الْمَلأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾ (29)

﴿إِنِّي﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 488.**

﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَـٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (30)

﴿إِنَّهُ مِنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإنَّهُ**، وكذا قرأ أبيّ، وفي مصحف أبيّ: **أنْ**، وقرأ أيضاً: **وأنْ**، وقرأ كذلك: **أنّهُ**، وفي مصحف الربيع بن خثيم: **وإنَّهُ**، **جيفري 69، 153، 296.** وقرأ عكرمة: **وأنّهُ**، **ابن خالويه، مختصر 111.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 258.**

﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ﴾: قرأ أبيّ: **وأنْ**، وقرأ عكرمة: **وأنَّهُ**، **ابن خالويه، مختصر 110-111.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 258.**

(ت) ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 1.**

﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾

﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (31)

﴿تَعْلُوا﴾: قرأ ابن عبّاس: **تَغْلُوا**، بغين، وقال ابن مجاهد: رويت عن وهب بن منبّه، **ابن**

خالويه، **مختصر 111**. وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس في رواية وهب بن منبّه: **تَغْلوا**، **المحتسب 2/ 139**. وكذا قرأ وهب بن منبه، وذكر الثعلبي أنّها قراءة الأشهب العقيلي، **ابن عطيّة 4/ 258**. وأضيف إليه ابن السميفع، **القرطبي 13/ 129**.

﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿قَالَتْ يَاأَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ (32)

﴿قَاطِعَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **قاضية**، وفي مصحف ابن خثيم: **ماضية**، **جيفري 69**، **296**.

﴿تَشْهَدُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 340**.

﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (33)

....

﴿قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ (34)

....

﴿وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ (35)

﴿فَنَاظِرَةٌ﴾: في بعض المصاحف: **فنظِرة**، **الدّاني 96**.

﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (36)

﴿جَاءَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **جاؤوا**، وكذا قرأ ابن ذر، **جيفري 69، 296**.

﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أتُمِدُّونَنِي**، وكذا قرأ ابن كثير، وقرأ أيضاً: **أتُمِدُّونِّي**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، وكذا في مصحف الأعمش وقراءة يعقوب، **جيفري 69، 323**. وقال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **أتمدّونَني**، بإثبات الياء في الوصل، وروى المسيّبي

عن نافع: **أتُمِدُّونِ**، بنون واحدة خفيفة، وبحذف الياء في الوقف، وعن ابن فليح عن أصحابه عن ابن كثير: **أتُمِدُّونَنِي**، بياء في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 482.**

﴿**آتانِيَ**﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي: **آتانِ**، بكسر النون من غير ياء، **ابن مجاهد 482.** ويقول ابن مجاهد في موضع آخر: قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة بإسكان الياء، **ابن مجاهد 488.** ونسب ابن عطيّة القراءة بفتح ياء الإضافة إلى أبي عمرو ونافع، **ابن عطيّة 4/ 259.** وقال القرطبي: وقعت في كلّ المصاحف بغير ياء، وقرأ أبو عمرو ونافع وحفص بالياء، **القرطبي 13/ 134.** وقال البيضاوي: قرأ الكسائي وحده بالإمالة، **البيضاوي 2/ 176.** وأثبت المدنيّان وأبو عمرو وحفص ورويس الياء في الوصل، ووقف عليها يعقوب بالياء، واختلف عن أبي عمرو وقنبل وقالون وحفص، **ابن الجزري 2/ 340.**

﴿ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧﴾

﴿**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ**﴾ **(37)**

﴿**ارْجِعْ**﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **ارْجِعُوا، جيفري 69، 203.**

﴿**بِهَا**﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **بِهِمْ**، وكذا قرأ ابن ذر، **جيفري 70، 296.**

﴿قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨﴾

﴿**قَالَ يَاأَيُّهَا الْمَلأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ**﴾ **(38)**

....

﴿قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩﴾

﴿**قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ، وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ**﴾ **(39)**

﴿**عِفْرِيتٌ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **عِفْرَاةٌ**، وفي مصحف أبيّ: **عَفْرِيت**، وكذا قرأ أبو حيوة وغيره، وقرأ أيضاً: **عَفْرِنَةٌ**، وفي مصحف ابن خثيم: **عِفْرَاتٌ، جيفري 70، 153، 296.** وقرأ أبو رجاء وأبو السمال: **عِفْرِيَةٌ**، وقرأ أبو حيوة: **عَفْرِيَةٌ، ابن خالويه، مختصر 111.** ونسب ابن جنّي هذه القراءة إلى أبي رجاء وعيسى الثقفي، **المحتسب 2/ 141.** وكذا روي عن أبي بكر الصدّيق، وقرأت فرقة: **عِفْرٌ، ابن عطيّة 4/ 260.**

﴿**مِنَ الْجِنِّ**﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **من الجنّ آخَرُ، جيفري 153، 296.**

﴿**أَنَا آتِيكَ**﴾: قرأ حمزة وحده بالإمالة، أشمّ الهمزة شيئاً من الكسر من غير إشباع، **ابن مجاهد 482.**

﴿وَإِنِّي﴾: في مصاحف أبيّ وعليّ وابن خثيم: **إنّهُ، جيفري 153، 189، 296.**

﴿أَمِينٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أمين، قال أريد أعجل منه**، وفي مصحف أبيّ: **أمين، قال أريد أعجل من ذلك**، وقرأ عليّ: أمين، **قال أريد أنّه أعجل من ذلك، جيفري 70، 153، 347.**

(ت) في القصص 28/ 26: ﴿القويّ الأمين﴾.

﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿40﴾﴾

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِراً عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (40)

﴿أَنَا آتِيكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنظر في كتاب ربّي ثمّ آتيك**، وفي مصحف عليّ: **أنظر في كتاب ربّي فآتيك**، وكذا في مصحف ابن خثيم، **جيفري 70، 189، 296.** وقرأ أبو عبد الله: **أنا أنظر في كتاب ربّي فآتيك به**، وروي عنه: **أنظرني حتّى أنظر في كتاب ربّي فآتيك به، السيّاري 102.**

﴿لِيَبْلُوَنِي﴾: أسكن ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ياء الإضافة، **ابن مجاهد 489.**

(ت) ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 43.**

﴿غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾: قارن بـ: **البقرة 2/ 263.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿41﴾﴾

﴿قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (41)

﴿نَنْظُرْ﴾: قرأ أبو حيوة: **ننظُرُ**، بضمّ الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 111.**

﴿فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿42﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾ (42)

﴿وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإنّا أوتينا العلم من ربّنا من قبلها وإنّا كنّا، جيفري 70.**

﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣﴾

﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (43)

﴿إِنَّهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنّها**، **جيفري 70**. وكذا قرأ سعيد بن جبير، **ابن خالويه، مختصر 111**. وأضيف إليه ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 262**.

﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤﴾

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (44)

﴿سَاقَيْهَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **رِجْلَيْهَا**، **جيفري 70، 296**. وقرأ ابن كثير وحده: **سأقَيْهَا**، بالهمز، **ابن مجاهد 483**. وهي رواية أبي الإخريط [وهب بن واضح] عنه، **ابن عطيّة 4/ 262**. وروى قنبل عن ابن كثير بالهمز أيضاً، **البيضاوي 2/ 178**. وهي لغة أبي حيّة النميري، ورواه ابن مجاهد عن أبي عمرو (لم نقف على ذلك في كتاب السبع في القراءات)، **ابن الجزري 2/ 338**.

﴿قَالَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فلمّا دخلته قالت**، **جيفري 70**.

﴿ظَلَمْتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قد ظَلمتُ**، **جيفري 70**.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ٤٥﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (45)

﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾: قرئ: **أنُ اعبدوا**، بضمّ النون، **الزمخشري 2/ 364**.

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 73**.

﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ٤٦﴾

﴿قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (46)

(ت) ﴿تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ﴾: راجع **الرعد 13/ 6**.

﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾: راجع آل عمران 3/ 132.

﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ (47)

﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ (47)

﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا﴾: وروى بشر بن أبي عمرو عن أبيه: **قالوآ اطّيرنا**، بالمدّ، **ابن خالويه، مختصر 49، 58.** وقرئ: **تَطَيَّرْنَا**، **الزمخشري 2/ 365.**

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (48)

﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (48)

(ت) ﴿يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾: راجع الشعراء 26/ 152.

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (49)

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (49)

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَقَسَّمُوا لَتُبَيِّتُنَّهُ ثُمّ لتُقْسِمَنَّ ما شهدنا**، وروي عنه: **تقاسموا ثمّ لنُقْسِمَنَّ مَا شهدنا**، **جيفري 70.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **تقاسموا لتبيُّتُنَّه ثم لتَقْسِمُنَّ**، وقرأ أيضاً: **تقاسموا بالله**، ليس فيها **قالوا**، **ابن خالويه، مختصر 112.**

﴿تَقَاسَمُوا... لَنَقُولَنَّ﴾: في مصحف ابن خثيم: **تَقَسَّمُوا... لتُقْسِمَنَّ**، **جيفري 296.** وقرأ ابن أبي ليلى: **تَقَسَّمُوا**، **ابن خالويه، مختصر 111.**

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾: قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله: **لتبيّتنّه**، بالتاء، وعن حميد الأعرج عن مجاهد: **ليُبيّتُنّه**، بالياء، **الفرّاء 2/ 296.** وذكر الطبري أنّ أغلب أهل الكوفة يقرؤون: **لَيُبَيِّتُنَّه**، وقرأ بعض المكّيين: **ليُبيّتنَّه**، **الطبري 19/ 186.** ونسب ابن مجاهد قراءة: **لتُبيِّتُنَّهُ** إلى حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 483.** وأضيف إليهما الحسن وحميد، **ابن عطيّة 4/ 264.** ونسبها أبو حيّان إلى مجاهد وابن وثّاب وطلحة والأعمش وحميد بن قيس، **أبو حيّان 7/ 80.**

﴿لَنَقُولَنَّ﴾: في مصحف طلحة بن مصرّف: **لتَقُولَنَّ**، وقرأ أيضاً: **لتُقْسِمُنَّ**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 261.** وقرأ حمزة والكسائي: **لتَقُولُنَّ**، **ابن مجاهد 483.** وقرأ مجاهد: **ليَقُولنّ**، **ابن خالويه، مختصر 111.** وأضيف الحسن وحميد إلى حمزة والكسائي، **ابن عطيّة 4/ 264.** ونسبها

أبو حيّان إلى مجاهد وابن وثّاب وطلحة والأعمش، وقال: قرأ حميد بن قيس بالنون، **أبو حيّان 7/ 80.**

﴿مَهْلِكَ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **مَهْلَك**، بفتح اللام، وقرأ الباقون غير حفص: **مُهْلَك**، **ابن مجاهد 483.**

(ت) ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 146.**

﴿وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٥٠﴾

﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (50)

(ت) ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَا مَكْراً﴾: في **نوح 71/ 22**: ﴿ومكروا مكراً كباراً﴾.

﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95.**

﴿فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥١﴾

﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (51)

﴿أَنَّا﴾: في مصحف أبيّ: **أنْ**، **جيفري 153.** وقرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة: **إنَّا**، **الطبري 19/ 187.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 484.** وعدّها ابن عطيّة قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 264.** ونسبها الطبرسي إلى أهل الحجاز وأبي عمرو وسهل وابن عامر، وكذا روي عن روح وزيد عن يعقوب، **الطبرسي 7/ 293.** وقال البيضاوي: قرأ الكوفيّون ويعقوب بفتح الهمزة، **البيضاوي 2/ 179.**

(ت) ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾: راجع **يونس 10/ 39.**

﴿فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥٢﴾

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (52)

﴿خَاوِيَةً﴾: حكى أبو معاذ: **خاويةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 111.** وهي قراءة عيسى بن عمر، **الزمخشري 2/ 366.** وأضيف إليه نصر بن عاصم والجحدري، **القرطبي 13/ 145.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 118.**

﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (53)

(ق) حزب في المصحف القيرواني.

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (54)

(ت) **﴿وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الفَاحِشَةَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 80.**

﴿وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 3.**

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (55)

﴿أإنّكم﴾: قرأ ابن كثير: **أيِنّكم**، وكذا روى ورش عن نافع، وقرأ أبو عمرو ونافع في غير رواية ورش: **آيِنَّكُم**، **ابن مجاهد 484.**

﴿تَجْهَلُونَ﴾: قرئ: **يجهلون**، **الزمخشري 2/ 366.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 81.**

﴿أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 137.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وآخر الجزء 19 في المصحف العماني.

﴿۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوٓا۟ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (56)

﴿جَوَابَ﴾: قرأ الحسن: **جوابُ**، **المحتسب 2/ 141.** وكذا قرأ الأعمش، **الزمخشري 2/ 366.** وأضيف إلى الحسن: ابن أبي إسحاق، **ابن عطيّة 4/ 264.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 82.**

﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (57)

﴿قَدَّرْنَاهَا﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **قدَرْناها**، خفيفة، **ابن مجاهد 484**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 83**.

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ (58)﴾

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (58)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 84**؛ وراجع **الشعراء 26/ 173**.

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ (59)﴾

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (59)

﴿قُلِ﴾: قرأ أبو السمّال: **قُلَ**، بفتح اللام، **ابن عطيّة 4/ 265**. وأضاف أبو حيّان أنّها قراءته في هذه الآية وفي **النمل 27/ 93**، **أبو حيّان 7/ 84**.

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأ جمهور النّاس: **تشركون**، بالتاء، **ابن عطيّة 4/ 266**. وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، **القرطبي 13/ 147**. وعدَّها أبو حيّان قراءة الجمهور، وقصر القراءة بالياء على الحسن وقتادة وعاصم وأبي عمرو، **أبو حيّان 7/ 84**. وقال البيضاوي: قرأ يعقوب وعاصم وأبو عمرو بالتّاء، **البيضاوي 2/ 180**.

(ت) ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2**.

﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (60)﴾

﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ (60)

﴿أَمَّنْ﴾: قرأ الأعمش: **أمَنْ**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 111**. وقرأ الأعرج: **أمَنَ**، **المحتسب 2/ 142**. وأضاف أبو حيّان أنّ الأعمش قرأ بتخفيف الميم في هذه الآية وفي **النمل 27/ 61، 62، 63، 64**، **أبو حيّان 7/ 85**.

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **ذوَاتِ بهَجة**، بجمع **ذات** وتحريك الهاء، **ابن عطيّة 4/ 266**.

﴿أَإِلَهٌ﴾: قرئ: **أإلَهاً**، **الزمخشري 2/ 366**. وقرئ بتخفيف الهمزتين وتليين الثانية والفصل بينهما بألف، **أبو حيّان 7/ 85**.

(ت) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 1.**

﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾: راجع **البقرة 2/ 22.**

﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ﴾: تكرّرت في **النمل 27/ 61، 62، 63، 64.**

﴿أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾

﴿أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (61)

﴿أَمَّنْ﴾: راجع **النمل 27/ 60.**

﴿أَإِلَهٌ﴾: راجع **النمل 27/ 60.**

(ت) ﴿جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً﴾: راجع **البقرة 2/ 22.**

﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾: **راجع النمل 27/ 60.**

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 131.**

﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (62)

﴿أَمَّنْ﴾: راجع **النمل 27/ 60.**

﴿وَيَجْعَلُكُمْ﴾: قرأ الحسن: **ويجعلَكم**، بياء على صيغة المستقبل، وروي عنه أنّه قرأ بالنون، **ابن عطيّة 4/ 267.**

﴿أَإِلَهٌ﴾: راجع **النمل 27/ 60.**

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: قرأ أبو عمرو: **يَذَكَّرون**، وروى عبيد عن أبي عمرو بالتاء، وروي عن ابن عامر بالياء والتاء معاً، **ابن مجاهد 484.** وقرأ أبو حيوة: **تتذكّرون**، **ابن خالويه، مختصر 111.** ونسب ابن عطيّة القراءة بالياء إلى أبي عمرو والحسن والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 267.** ونسبها الطبرسي إلى أبي عمرو وهشام، **الطبرسي 7/ 296.** وأضيف إليهما يعقوب، **القرطبي 13/ 149.** ونسبها البيضاوي إلى أبي عمرو وهشام وروح، **البيضاوي 2/ 181.**

(ت) ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ﴾: راجع الأنعام 6/ 165.
﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 3.

﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿63﴾﴾

﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (63)

﴿أَمَّنْ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿بُشْراً﴾: راجع الأعراف 7/ 57.
﴿أَإِلَهٌ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأ الجمهور: **تُشركون**، على الخطاب، **ابن عطيّة 4/ 267**.

(ت) ﴿يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾: راجع الأعراف 7/ 57.
﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 190.

﴿أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿64﴾﴾

﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (64)

﴿أَمَّنْ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿أَإِلَهٌ﴾: في بعض المصاحف: **أإلَهاً**، وفي بعض المصاحف كذلك: **ايلَهاً**، **جيفري 341**. وقرأ الأعرج بهمزتين بينهما مدّة، **ابن خالويه، مختصر 111-112**. وراجع النمل 27/ 60.

(ت) ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾: راجع يونس 10/ 31.
﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ﴾: راجع النمل 27/ 60.
﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 111.

﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (65)

﴿أَيَّانَ﴾: قرأ السلمي: **إِيّان**، **المحتسب 2/ 142.**

(ن) قيل: نزلت في المشركين حين سألوا النبيّ عن قيام الساعة، **القرطبي 13/ 150.**

(ت) **﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾**: راجع **المائدة 5/ 97.**

﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 21.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَاۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾ (66)

﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بَلْ ءَأَدْرَكَ**، وفي رواية: **بَلَ ادَّرَكَ**، أو: **بَلْ ءَادْرَكَ**، وفي مصحف أبيّ: **بَلْ تَدَارَكَ**، وقرأ أيضاً: **أَمْ تَدَارَكَ**، وفي مصحف ابن عبّاس: **ءَادْرَكَ**، وكذا قرأ أبو حيوة، وقرأ أيضاً: **بَلِ ادَّرَكَ**، وكذا قرأ قتادة، وقرأ أيضاً: **بَلَى أَدَّرَكَ**، وكذا قرأ أبو رجاء، أو: **بَلْ أَدْرَكَ**، وكذا قرأ أبو عمرو وابن كثير، أو: **بَلِ أُدَّرِكَ**، أو: **بَلَى ءَأَدْرَكَ**، أو: **بَلِ اذَّارَكَ**، بالذال، وفي مصحف طلحة: **بَلِ ادَّرَكَ**، وكذا قرأ الحسن والأعرج، وفي مصحف عكرمة: **بَلْ ءَادْرَكَ**، وكذا قرأ قتادة أيضاً وابن محيصن، وفي مصحف مجاهد: **بَلْ أَدْرَكَ**، وقرأ أيضاً: **أم تدارك**، أو: **أم أَدْرَكَ**، وفي مصحف الأعمش: **بَلَى أَدَّارَكَ**، وكذا قرأ ابن عبّاس وشيبة وأبو رجاء، **جيفري 70، 153، 203، 261، 273، 323.** وقال الفرّاء: قرأ يحيى والحسن وشيبة ونافع: **بَلِ ادّرك**، وقرأ مجاهد وأبو جعفر المدني: **بل أَدْرَكَ**، وبلغني عن ابن عبّاس أنّه قرأ: **بَلَى أَدَّارَكَ**، **الفرّاء 2/ 299.** وقرأ عامّة قرّاء مكّة: **بَلْ أَدْرَكَ**، **الطبري 20/ 9.** وقال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: **بَلْ أَدْرَكَ**، وكذا روى المفضّل عن عاصم، وروى الأعمش عن أبي بكر عن عاصم: **بَلِ ادَّرَكَ**، **ابن مجاهد 485.** وقال ابن خالويه: روي عن ابن مسعود: **بل أأدْرَكَ**، بهمزتين، وقرأ ابن عبّاس وعن أبي حيوة: **بل أَدْرَكَ**، **ابن خالويه، مختصر 111.** وقال ابن جنّي: قرأ سليمان بن ياسر وعطاء بن السائب: **بَلَ دْرَكَ**، بلا همز ولا ألف، وروي عنهما: **بَلَ ادَّرَكَ**، وقرأ الحسن وأبو رجاء وابن محيصن وقتادة: **بَلْ آدْرَكَ**، وقرأ ابن عبّاس: **بَلَى آدْرَكَ**، وقرأ أبيّ: **بَلْ تَدَارَكَ**، **المحتسب 2/ 142.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (67)

﴿أَإِذا﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: **أيذا**، غير أنّ ابن كثير لا يمدّ، وأبو عمرو يمدّ، **ابن مجاهد 485**. وقال ابن عطيّة: قرأ نافع: **إذا**، وقرأ الباقون: **آإذَا**، **ابن عطيّة 4/ 269**. وقال الطبرسي: قرأ ابن كثير ويعقوب: **أذا**، وقرأ أبو عمرو: **آذا**، **الطبرسي 7/ 299**.

﴿أَإِنّا﴾: قرئ: **إنّنا**، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام، **الفرّاء 2/ 299**. وكذا قرأ ابن عامر والكسائي، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **أينّا**، وقرأ نافع: **آينّا**، **ابن مجاهد 485**. وقال ابن عطيّة: قرأ نافع: **آينّا**، وقرأ الباقون: **إنّنَا**، **ابن عطيّة 4/ 269**. وكذا قرأ ابن مسعود: **مقدّمة كتاب المباني 120**. وقال الطبرسي: قرأ ابن كثير ويعقوب: **أنا**، وقرأ أبو عمرو: **آنا**، **الطبرسي 7/ 299**. وقال القرطبي: قرأ الكسائي وابن عامر ورويس: **إنّنا**، **القرطبي 13/ 151**.

(ت) **﴿أَإِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾**: راجع **المؤمنون 23/ 35**.

﴿لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٦٨﴾

﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ﴾ (68)

(ت) راجع **المؤمنون 23/ 83**.

﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٦٩﴾

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (69)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 11**.

﴿وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ٧٠﴾

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (70)

﴿ضَيْقٍ﴾: قرأ ابن كثير: **ضِيقٍ**، وكذا روى خلف عن المسيّبي عن نافع، **ابن مجاهد 485**. وقرئ: **ضَيِّقٍ**، **البيضاوي 2/ 182**. وراجع **النحل 16/ 127**.

(ت) راجع **النحل 16/ 127**.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (71)

(ت) راجع يونس 10/ 48.

﴿قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (72)

﴿رَدِفَ﴾: في مصحف ابن عبّاس: ءَازِفَ، **جيفري 203**. وقرأ الأعرج: رَدَفَ، بفتح الدال، **المحتسب 2/ 143**.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (73)

(ت) راجع يونس 10/ 60.

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾﴾

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (74)

﴿تُكِنُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: تُخْفِي، **جيفري 70**. وقرأ ابن محيصن واليماني [=ابن السميفع]: تَكُنُّ، **ابن خالويه، مختصر 112**. ونسب القرطبي هذه القراءة إلى ابن محيصن وحميد، **القرطبي 13/ 153**. ونسبها أبو حيّان إليهم جميعاً، **أبو حيّان 7/ 90**.

(ت) راجع البقرة 2/ 77.

﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾

﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (75)

(ت) راجع الأنعام 6/ 59.

﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (76)

﴿وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿77﴾﴾

﴿وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (77)

(ت) راجع الأعراف 7/ 52.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿78﴾﴾

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (78)

﴿بِحُكْمِهِ﴾: قرأ جناح بن حبيش: **بِحِكَمِهِ**، **ابن خالويه، مختصر 112.**

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾: راجع الأنعام 6/ 6/ 96.

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿79﴾﴾

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ (79)

(ت) ﴿الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾: راجع النور 24/ 25.

﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ ﴿80﴾﴾

﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (80)

﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ**، وكذا روى عبّاس عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 486.** وأضاف الطبرسي ابن عبّاس إلى ابن كثير، **الطبرسي 7/ 301.** ونسبها القرطبي إلى ابن محيصن وحميد وابن كثير وابن أبي إسحاق وعبّاس عن أبي عمرو، **القرطبي 13/ 153.**

(ت) ورد في الروم 30/ 52: ﴿فإنّك لا تُسمع الموتى ولا تُسمع الصمّ الدّعاء إذا ولّوْا مدبرين﴾.

﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿81﴾﴾

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (81)

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وما إنْ تهدِي العُمْيَ**، وقرأ في رواية أخرى: **وما أنْ تَهْتَدِيَ العُمْيُ**، وفي مصحف طلحة: **تَهْدِي العُمْيَ**، وكذا قرأ حمزة، **جيفري 70، 261**. وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 20/ 14**. وقرأ عمارة بن عقيل: **بِهدي العميَ**، بنصب ولا تنوين، وقرأ يحيى بن الحارث: **وما أنت بِهَادٍ العُمْيَ**، **ابن خالويه، مختصر 94، 112**. وأضيف إليه أبو حيوة، وأضيف إلى طلحة وحمزة: ابن وثاب وابن يعمر، وذكر ابن عطيّة أنّ في مصحف ابن مسعود: **وما أنتَ تَهْدِي العُمْيَ**، **ابن عطيّة 4/ 270**. وأضيف إليهم: الأعمش، **أبو حيّان 7/ 91**.

(ت) ورد في الروم 30/ 53: **﴿وما أنت بِهادِ العمي عن ضلالتهم إن تُسمع إلّا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون﴾**.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾﴾

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (82)

﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **تُنَبِّئُهم**، وقرأ أيضاً: **تُكلِّمهم كلاماً**، وفي مصحف ابن خثيم: **تَسِمُهُمْ**، **جيفري 153، 296**. وقرئ: **تُحدِّثهم**، **الطبري 20/ 18**. وقرأ ابن عبّاس وأبو زرعة ومجاهد: **تَكْلِمُهُم**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 112**. وأضيف إليهم سعيد بن جبير والجحدري، **المحتسب 2/ 144**. وقال القرطبي: قرأ أبو زرعة وابن عبّاس والحسن وأبو رجاء: **تَكْلِمُهُم**، **القرطبي 13/ 158**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن عبّاس ومجاهد وابن جبير وأبي زرعة والجحدري وأبي حيوة وابن أبي عبلة، ونسب قراءة: **تحدّثهم** إلى يحيى بن سلام، **أبو حيّان 7/ 91**.

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **بأنّ النّاس**، **جيفري 70، 296**. وقرأ أهل المدينة: **إنّ النّاس**، **الفرّاء 2/ 300**. ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء الحجاز والبصرة والشام، **الطبري 20/ 19**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 487**.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (83)

(ت) راجع النمل 27/ 17.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿84﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا جَاؤوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْماً أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (84)

﴿أَمَّاذَا﴾: في مصحف أبيّ: أمَاذَا، بتخفيف الميم، وكذا قرأ أبو حيوة وابن قيس، **جيفري 153.**

﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿85﴾﴾

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (85)

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿86﴾﴾

﴿أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (86)

﴿لِيَسْكُنُوا﴾: قرأ بعضهم: لتسكنوا، **ابن خالويه، مختصر 112.**

(ت) راجع **يونس 10/ 67.**

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 99.

﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿87﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ (87)

﴿أَتَوْهُ﴾: قراءة الجمهور: **آتُوه**، ووافق ابن مسعود قراءة حفص وحمزة، وقرأ أبيّ وقتادة وابن يعمر: **أتَاهُ، جيفري 70، 153.** وروي عن ابن مسعود: **آتُوه، الفرّاء 2/ 301.** وقال الطبري: قرأ ابن مسعود والأعمش وحمزة: **أتُوهُ، الطبري 20/ 23.** وروى أبو بكر عن عاصم: آتُوهُ، وكذلك قرأ باقي السبعة غير حمزة، **ابن مجاهد 487.**

﴿دَاخِرِينَ﴾: قرأ الحسن: **دَخِرِين**، بغير ألف، **ابن خالويه، مختصر 112.** وأضيف إليه الأعمش، **أبو حيّان 7/ 94.**

(ت) **﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾**: راجع **طه 20/ 102.**

﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿88﴾﴾

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (88)

﴿تَفْعَلُونَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: **يفعلون**، وكذا روى أبان عن عاصم، وروى أبو عبيد عن أهل المدينة بالياء وهو غلط، **ابن مجاهد 487**. وقال الطبرسي: قرأ أهل البصرة غير سهل: **يفعلون**، وكذا قرأ ابن كثير وحمّاد والأعمش والبرجمي عن أبي بكر، **الطبرسي 7/ 305**. ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وأبي عمرو وهشام، **القرطبي 13/ 161**. وقال ابن الجزري: اختلف عن هشام، **ابن الجزري 2/ 340**.

(ت) ﴿خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 234**.

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾﴾

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (89)

﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو: **فزعِ يومئذٍ**، على الإضافة، وروى ورش عن نافع: **يومَئذ**، وروى عنه إسماعيل بن جعفر: **يومِئذ**، بكسر الميم، **ابن مجاهد 487**. ونسب الطبري القراءة على الإضافة إلى بعض قرّاء البصرة، وهو اختياره، **الطبري 20/ 27**. وقال الطبرسي: هي قراءة أهل المدينة غير إسماعيل، وقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ونافع برواية إسماعيل: **فزع يومِئذ**، على الإضافة وكسر الميم، **الطبرسي 7/ 305**. وذكر القرطبي أنّ عاصماً وحمزة والكسائي قرؤوا: **فزعٍ يومئذٍ**، على الإضافة، **القرطبي 13/ 162**.

(خ) ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: عن محمّد الباقر أنّها منسوخة بـ: **﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾، (الأنعام 6/ 160)، السيّاري 103**.

(ت) ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: راجع **الأنعام 6/ 160**.

﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾﴾

﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (90)

(خ) ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾: عن محمّد الباقر أنّها منسوخة بـ: **﴿فلا يُجزى إلّا مثلها﴾، (الأنعام 6/ 160)، السيّاري 103**.

(ت) ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 52**.

﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾﴾

﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (91)

﴿هَذِهِ﴾: في مصحف ابن خثيم: **هاتِه**، وكذا قرأ ابن مسعود، **جيفري 296.**

﴿الَّذِي﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن خثيم: **الّتي**، وكذا قرأ ابن ذرّ، **جيفري 70، 203، 296.**

(ت) ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾: راجع **يونس 10/ 72.**

﴿وَأَنْ أَتْلُوَا ٱلْقُرْءَانَ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ (92)

﴿وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأنِ اتْلُ**، وفي مصحف أبيّ: **واتْلُ عَلَيْهِمْ هذا القرآنَ، جيفري 70، 153.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود وأبيّ: **أنْ أتْلُ**، بغير واو، **ابن خالويه، مختصر 112.** وقال أبو حيّان: قرأ أبيّ: **واتْلُ هذا القُرْآنَ، أبو حيّان 7/ 96.**

(خ) منسوخة بآية السيف مَعْنًى، **ابن حزم 2/ 189.** وقال الخزرجي: والّذي يمكن أن يُنسَخ إنّما هو: **فمن اهتدى**، إلى آخر الآية، وقال بعضهم: هذا ليس بنسخ، **الخزرجي 2/ 563.**

(ت) ﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾: راجع **يونس 10/ 108.**

﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (93)

﴿وَقُلْ﴾: راجع **النمل 27/ 59.**

﴿تَعْمَلُونَ﴾: روي عن ابن عامر: **يعملون**، وروي عنه: **تعملون، ابن مجاهد 488.** وعدَّ ابن عطيّة القراءة بالياء قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 274.** ونسب الطبرسي القراءة بالتاء إلى أهل المدينة وابن عامر وحفص ويعقوب، **الطبرسي 7/ 305.** وقال البيضاوي: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **يَعْملون، البيضاوي 2/ 185.**

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 74.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

سُورَةُ القَصَصِ
(28)

عن ابن عبّاس أنّها نزلت بمكّة، **النحّاس 209**. وعن ابن عبّاس أيضاً أنّها مكّيّة غير الآية 85 نزلت بالجحفة والنبيّ مهاجر إلى المدينة، **القراءات الثماني 359**. وقال ابن سلّام وغيره، ومقاتل: فيها من المدنيّ الآيات 52-55، **ابن عطيّة 4/ 275**. وقيل: المدنيّ منها الآية 55، **ابن سلامة 36**. وقيل: كلّها مكّيّة غير الآية 52، **بصائر ذوي التمييز 1/ 104**.

عدد آياتها: 86 حمصي، و88 في الباقين، **القراءات الثماني 378**. وقيل: عدد آياتها 87 أو 88 آية، **الرّازي 24/ 229**.

ترتيب نزولها: 48 حسب الزهري والسيوطي، 46 حسب ابن النديم، 49 في المصحف، 79 حسب نولدكه، 81 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿طسٓمٓ ١﴾

﴿طسم﴾(طَاءْ سِينْ مِيم) (1)

(ت) ﴿طسم﴾: راجع الشعراء 26/ 1.

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ٢﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (2)

(ت) راجع الشعراء 26/ 2.

﴿نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣﴾

﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (3)

(ت) راجع المائدة 5/ 27.

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ٤﴾

﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (4)

﴿يُذَبِّحُ﴾: قرأ أبو حيوة وابن محيصن: يَذْبَحُ، ابن عطيّة 4/ 276.

﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ٥﴾

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ (5)

....

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ٦﴾

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (6)

﴿وَنُمَكِّنَ﴾: في مصحف الأعمش: ولِنُمكّنَ، جيفري 323.

﴿ونُرِيَ﴾: في مصحف ابن مسعود: ويَرَى، وكذا قرأ حمزة والكسائي والحسن، جيفري 71.

[ويستتبع ذلك قراءة: **فرعون وهامان وجنودهما** بالرفع] .وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 20/ 33.** ونسبها القرطبي إلى حمزة والكسائي والأعمش ويحيى وخلف، **القرطبي 13/ 165.**

(ت) ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 6.**

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ⑦﴾

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (7)

﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لمّا وضعتْه أنْ أرضعيه**، **جيفري 71.** وقرأ عمرو بن عبد الواحد: أنِ ارضعيه، بكسر النون ووصل الألف، **المحتسب 2/ 147.** ونسب المهدوي هذه القراءة إلى عمر بن عبد العزيز، **ابن عطيّة 4/ 277.**

﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾: في مصاحف أبيّ وطلحة وابن خثيم: **فإذا خشيت أن تُسْمَعَ عليكِ**، **جيفري 153، 261، 296.**

﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ⑧﴾

﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (8)

﴿حَزَناً﴾: قرأ أصحاب عبد الله: **حُزْناً**، **الفرّاء 2/ 302.** وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 20/ 37.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 492.** وأضيف إليهما ابن وثاب وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 277.** ونسبها القرطبي إلى الأعمش ويحيى والمفضّل وحمزة والكسائي وخلف، **القرطبي 13/ 167.**

﴿خَاطِئِينَ﴾: قرئ: **خاطين**، **الزمخشري 2/ 374.**

﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨﴾

﴿وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (9)

﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾: قرأ ابن عبّاس وابن مروان: **وَالكَ لا تقتلونه**، وقرأ الحسن وجماعة: **لا تقتلوه قرّة عين لي ولك**، وقرأ ابن مسعود: **لا تقتلوه قرّة عين لي وله**، **ابن خالويه**،

مختصر 113. وقال الزمخشري: قرأ ابن مسعود: **لا تقتلوه قرّة عين لي ولك**، **الزمخشري 2/ 374**.

(ت) ﴿**وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ**﴾: راجع **الأعراف 7/ 95**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝10﴾

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (10)

﴿فُؤَادُ﴾: قرأ أحمد [بن موسى] عن أبي عمرو: **فُوَاد**، بغير همز، **ابن خالويه، مختصر 113**.

﴿مُوسَى﴾: حكى قطرب: **مُؤْسَى**، **المحتسب 2/ 148**.

﴿فَارِغاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **قَزِعاً**، وكذا قرأ أبو الجوزاء، وفي مصحف أبيّ: **قَرِعاً**، وكذا قرأ أبو نهيك، وقرأ أبيّ أيضاً: **قَزِعاً**، مثل ابن مسعود، وفي مصحف ابن عبّاس: **قَرِعاً**، أو: **قَرْعاً**، وقرأ أيضاً: **فزْعاً**، وفي مصحف ابن خثيم: **قَزِعاً**، **جيفري 71، 153، 203، 297**. روي عن فضالة بن عبيد الأنصاري أنّه قرأ: **فَزِعاً**، **الفرّاء 2/ 303**. وقال الطبري: ذُكِر عن فضالة بن عبيد: **فَازِعاً**، **الطبري 20/ 41**. وقال ابن خالويه: قرأ أبو زرعة بن عمرو بن جرير وابن قطيب وفضالة بن عبيد: **فَزِعاً**، **ابن خالويه، مختصر 113**. ونسبها ابن جنّي إلى فضالة والحسن وأبي الهذيل وابن قطيب، وحكى قطرب عن بعض الصحابة: **فِرْغاً**، **المحتسب 2/ 147-148**. وقرأ الخليل بن أحمد: **فُرُغاً**، **ابن عطيّة 4/ 278**. ونسب القرطبي قراءة: **فَزِعاً** إلى فضالة بن عبيد وابن السميفع وأبي العالية وابن محيصن، وقال: حكى قطرب أنّ بعض الصحابة قرؤوا: **فَرْغاً**، **القرطبي 13/ 169**.

﴿لَتُبْدِي﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **لَتُشْعِرُ به**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 71، 297**.

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝11﴾

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (11)

﴿لِأُخْتِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لابنتها**، **جيفري 71**.

﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فتوارت عنهم، جيفري 71**. وقرأ عيسى: **فبصِرت، ابن خالويه، مختصر 113**. وقرأ قتادة: **فبصَرت، أبو حيّان 7/ 103**.

﴿جُنُبٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **جَانِب**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو عمران وغيرهم، وفي مصحف أبيّ: **جَنَاب**، وكذا قرأ ابن قيس والنعمان بن سالم، وفي مصحف ابن خثيم: **جَانِب، جيفري 71، 154، 297**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عبّاس وقتادة والأعرج: **جَنْب**، وقرأ النعمان [بن سالم]: **جَانِب، ابن خالويه، مختصر 113**. وقال ابن جنّي: قرأ الأعرج وقتادة والحسن: **جَنْبٍ، المحتسب 2/ 149**. ونسبت هذه القراءة إلى قتادة والحسن والأعرج وزيد بن عليّ، وروي عن قتادة: **جَنَب**، وعن الحسن: **جُنْب، أبو حيّان 7/ 103**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95**.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي.

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12)﴾

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾ (12)

....

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13)﴾

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (13)

﴿تَقَرَّ﴾: قرأ يعقوب: **نُقِرّ، ابن عطيّة 4/ 279**.

(ت) ﴿وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع **النساء 4/ 122**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 131**.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14)﴾

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (14)

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 84.

﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿15﴾﴾

﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ (15)

﴿عَلَى حِينِ﴾: قرأ أبو طالب القارئ: **على حينَ**، **ابن خالويه، مختصر 113.**

﴿رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ﴾: قرأ نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو: **رجلان يقتّلان**، **ابن خالويه، مختصر 113.**

﴿فَاسْتَغَاثَهُ﴾: قرأ سيبويه: **فاستعانه**، بالعين المهملة، **ابن خالويه، مختصر 114.** وأضيف إليه ابن مقسم والزعفراني، **أبو حيّان 7/ 105.**

﴿فَوَكَزَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فلكزه**، وروي عنه: **فنكزه**، وفي مصحف أبيّ: **فلكزه**، وفي مصحف ابن خثيم: **فنكزه**، **جيفري 71، 154، 297.**

(ت) ﴿إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾: راجع يوسف 12/ 5.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿16﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (16)

(ت) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾: راجع آل عمران 3/ 117.

﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿17﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (17)

﴿فَلَنْ أَكُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فلا تجعلني**، وفي مصحف أبيّ: **فما كنت**، **جيفري 71، 154.**

(ت) ﴿فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾: في القصص 28/ 86: ﴿فلا تكوننّ ظهيراً للكافرين﴾.

﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿18﴾﴾

﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ (18)

....

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿19﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَامُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (19)

﴿يَبْطِشَ﴾: قرأ الحسن وأبو جعفر: يبطُشُ، ابن عطيّة 4/ 281.

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿20﴾﴾

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَامُوسَى إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (20)

(ت) ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ﴾: تكرّرت في يس 36/ 20.

﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿21﴾﴾

﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (21)

(ت) ﴿نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: تكرّرت في التحريم 66/ 11.

(ق) ثمن في ورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿22﴾﴾

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (22)

﴿يَهْدِيَنِي﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**. وأضيف إليهم أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 342**.

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (23)

﴿مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ودونهم امرأتان حابستان**، وكذا قرأ عروة بن الزبير، وفي مصحف ابن خثيم: **دونهما امرأتان تذودان جالستان**، وحذف: **ووجد من**، **جيفري 71، 297**. وفي بعض المصاحف: **امرأتين حابستين**، **ابن عطيّة 4/ 283**.

﴿خَطْبُكُمَا﴾: قرأ شمّر بكسر الخاء، **أبو حيّان 7/ 108**.

﴿نَسْقِي﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: **تُسْقِي**، **ابن خالويه، مختصر 114**. وقال ابن عطيّة: قرأ طلحة بضمّ النون، **ابن عطيّة 4/ 283**.

﴿يُصْدِرَ﴾: في مصحف الأعمش: **يُزْدِرَ**، وهي قراءة أغلب الكوفيّين، **جيفري 323**. وزعم هارون أنّها قراءة الأعرج، وقرأ أهل مكّة: **يَصْدُرَ**، **سيبويه 4/ 196**. وكذا قرأ أبو جعفر وأبو عمرو: **الطبري 20/ 63**. ونسبها ابن مجاهد إلى أبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 493**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو وابن عامر والحسن وأبي جعفر وقتادة، **ابن عطيّة 4/ 283**.

﴿الرِّعَاءُ﴾: قرئ بضمّ الرّاء، **ابن خالويه، مختصر 114**. وقال أبو الفضل الرّازي: قرأ عيّاش عن أبي عمرو بفتح الرّاء، **أبو حيّان 7/ 108**.

﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (24)

....

﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (25)

﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا﴾: قرأ ابن محيصن: **فجاءتهُ إحداهما**، بإسقاط الهمزة، **المحتسب 2/ 150**.

﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿26﴾﴾

﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَاأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾ (26)

....

﴿قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿27﴾﴾

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدَكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (27)

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾: فتح نافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**. وأضيف إليه أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 342**.

﴿أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى﴾: قرأ أحمد بن موسى عن أبي عمرو: **أن انكحك احدى**، بوصل الألفين، وشاركه ورش في الأولى، **ابن خالويه، مختصر 113**.

﴿سَتَجِدُنِي﴾: فتح نافع ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**. وأضيف إليه أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 342**.

﴿قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿28﴾﴾

﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ (28)

﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **أيّ الأجلين ما**، **جيفري 71، 297**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **أيّما الأجلين ما**، وقرأ العبّاس بن الفضل عن أبي عمرو: **أيْما**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 113-114**. وكذا قرأ الحسن، **المحتسب 2/ 150**.

﴿عُدْوَانَ﴾: قرأ ابن قطيب: **عِدوان**، بكسر العين، **ابن خالويه، مختصر 114**. وكذا قرأ أبو حيوة، **ابن عطيّة 4/ 285**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾: راجع **يوسف 12/ 66**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وثمن في الشرفي.

﴿۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿29﴾﴾

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (29)

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **فلمّا انْقَضَى عن موسى بعضُ الأجل**، جيفري **297**.

﴿إِنِّي... لَعَلِّي﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة فيهما، **ابن مجاهد 496**.

﴿جَذْوَةٍ﴾: قصر الفرّاء القراءة بفتح الجيم على عاصم وقال: والقراءة بكسر الجيم أو برفعها، **الفرّاء 2/ 305**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي: **جِذوة**، بكسر الجيم، وقرأ حمزة: **جُذوة**، برفعها، **ابن مجاهد 493**. وأضيف إليه الأعمش، وعدّت القراءة بالكسر قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 286**. ونسب القرطبي القراءة بضمّ الجيم إلى حمزة ويحيى، **القرطبي 13/ 186**. ونسبها أبو حيّان إلى الأعمش وطلحة وأبي حيوة وحمزة، **أبو حيّان 7/ 111**. ونسبها ابن الجزري إلى حمزة وخلف، **ابن الجزري 2/ 341**.

(ت) **﴿إِنِّي آنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ﴾**: راجع طه **20/ 10**.
﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾: راجع النمل **27/ 7**.

﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿30﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَامُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (30)

﴿الْبُقْعَةِ﴾: قرأ الأشهب العقيلي ومسلمة: **البَقعة**، بفتح الباء، **ابن خالويه، مختصر 114**.

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**. وقرأت فرقة: **أنّي**، بفتح الهمزة، **ابن عطيّة 4/ 287**.

(ت) **﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الأَيْمَنِ﴾**: راجع مريم **19/ 52**.

﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿31﴾﴾

﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَامُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ﴾ (31)

﴿جَانٌّ﴾: قرأ الحسن: **جَأنٌّ**، بالهمز، **ابن خالويه، مختصر 114.**

(ت) راجع **النمل 27/ 10.**

﴿ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾ (32)

﴿الرَّهْبِ﴾: قرأ أهل المدينة: **الرَّهَبِ**، وقرأ عاصم والأعمش: **الرُّهْبِ**، **الفرّاء 2/ 306.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء أهل الحجاز والبصرة: **الرَّهَب**، وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **الرُّهْب**، ولم يشر الطبري إلى القراءة المثبتة في رواية حفص عن عاصم، **الطبري 20/ 81.** وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر وحمزة والكسائي: **الرُّهْب**، **ابن مجاهد 493.** وقرأ عيسى بن عمر والجحدري: **الرُّهُب**، بضمّتين، **ابن خالويه، مختصر 114.** ونسبها ابن عطيّة إلى حمزة والكسائي وابن عامر وعاصم، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والنّاس: **الرَّهَب**، بفتح الراء والهاء، **ابن عطيّة 4/ 287.** ونسب أبو حيّان القراءة بضمّتين إلى قتادة وعيسى والجحدري، **أبو حيّان 7/ 113.**

﴿فَذَانِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَذَانِّيكَ**، وكذا قرأ عيسى الثقفي وشبل، وفي مصحف سعيد بن جبير: **فذانَيْكَ**، وكذا قرأ معاذ وأبو نهيك وأبو المتوكّل، وفي مصحف ابن خثيم: **فذَانِيكَ، جيفري 71، 249، 297.** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **فذانِّك**، بتشديد النون، **الطبري 20/ 82.** وروي عن أبي عمرو التخفيف والتثقيل، وروي عن ابن كثير: **فذانِيكَ**، **ابن مجاهد 493.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن كثير: **فذانِّيك**، وروي عنه: **فذَانَيْكَ**، **ابن خالويه، مختصر 114.** وقال أبو حيّان: قرأ ابن مسعود وعيسى وأبو نوفل وابن هرمز وشبل: **فذَانِيكَ**، وقرأ ابن مسعود أيضاً بتشديد النون: **فذانِّيك، أبو حيّان 7/ 113.** وقال البيضاوي: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس: **فذانِّك، البيضاوي 2/ 192.**

(ت) **﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾**: راجع **طه 20/ 22.**

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ (33)

﴿يَقْتُلُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 342.**

﴿وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاناً فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾ (34)

﴿معِيَ﴾: فتح ياء الإضافة هي قراءة حفص وحده، **ابن مجاهد 496.**

﴿رِدْءاً﴾: قرأ نافع وحده: **رِداً**، **ابن مجاهد 494.** وكذا قرأ أبو جعفر، **ابن عطيّة 4/ 288.**

﴿يُصَدِّقُنِي﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **يُصَدِّقُونِي**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 154، 297.** وقرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة: **يُصَدِّقْنِي**، بجزمها، وقرأ عاصم وحمزة: **يَصْدُقُنِي**، **الطبري 20/ 83.**

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496.**

﴿يُكَذِّبُونِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، وأثبتها ورش في الوصل فقط، **ابن الجزري 2/ 342.**

(ت) ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾: راجع **الشعراء 26/ 12.**

﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ (35)

﴿عَضُدَكَ﴾: قرأ الحسن: **عُضُدك**، بضمّتين، **المحتسب 2/ 152.** وقرأ عيسى بن عمر: **عَضَدك**، بفتحتين، **ابن عطيّة 4/ 288.** وذكر الطبرسي أنّ الحسن قرأ: **عَضْدك**، **الطبرسي 7/ 325.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وزيد بن عليّ بضمّتين، وروي عن الحسن ضمّ العين وإسكان الضاد، وقرأ عيسى: **عَضِدك**، بفتح العين وكسر العين، **أبو حيّان 7/ 113.**

﴿فَلَا يَصِلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **فلنْ يصِلُوا**، **جيفري 154.**

﴿بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فاذهبا بكلمتي وبمن اتّبعكما**، وروي عنه أنّه قرأ: **أنتم الغالبون**، مكان: **ومن اتّبعكما الغالبون**، **جيفري 71.**

﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ﴾ (36)

....

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (37)

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾: قرأ ابن كثير وحده: **قال موسى**، بحذف الواو، وكذا هي في مصاحف أهل مكّة، **ابن مجاهد 494**. وأضيف إلى ابن كثير: مجاهد وابن محيصن، **القرطبي 13/ 190**.

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**.

﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **ومن يكون**، **ابن مجاهد 494**. ونسبها الطبرسي إلى نافع وأهل الكوفة غير عاصم، **الطبرسي 7/ 328**.

(ت) ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 135**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني ونصف حزب في المصحف العماني.

﴿وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاأَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَاهَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (38)

﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّين فَاجْعَلْ لِي صَرْحاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقال يا هامانُ أوقدي على الطّين فابن لي صرحاً**، **جيفري 71**.

﴿لَعَلِّي﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (39)

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأ نافع وحمزة والكسائي: يَرْجِعُون، ابن مجاهد 494. وأضيف إليهم ابن محيصن وشيبة وحميد ويعقوب، القرطبي 13/ 191.

﴿فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿40﴾﴾

﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ (40)

(ت) ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾: راجع يونس 10/ 39.

﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿41﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُونَ﴾ (41)

....

﴿وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿42﴾﴾

﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ (42)

....

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿43﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (43)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾: راجع البقرة 2/ 87.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 221.

﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿44﴾﴾

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (44)

﴿وَمَا كُنْتَ﴾: قرأ أبو عبد الله: أوَ ما كنت، السيّاري 105.

﴿وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿45﴾﴾

﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُوناً فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِياً فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (45)

....

﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾﴾

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (46)

﴿رَحْمَةً﴾: قرأ أبو حيوة: **رحمةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 114**. وكذا قرأ عيسى، **ابن عطيّة 4/ 290**.

(ت) ﴿وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾: في **السجدة 32/ 3**: ﴿بل هو الحقّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 221**.

﴿وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾

﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (47)

(ت) ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾: في **الروم 30/ 36**: ﴿**وإن تصبهم سيّئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون**﴾؛ وفي **الشورى 42/ 48**: ﴿**وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإنّ الإنسان كفور**﴾؛ وفي **الشورى 42/ 30**: ﴿**وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم**﴾.

﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ﴾: راجع **طه 20/ 134**.

﴿وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 27**.

﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ (48)

﴿سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **ساحران اظّاهرا**، وروي عنه: **سِحْران اظّهَارا**، وروي عنه: **سحران اظّهرا**، وفي مصحفي ابن عبّاس وابن جبير: **ساحران تظّاهرا**، وكذا قرأ ابن الزبير وأبو حيوة، وفي مصحف طلحة: **ساحران اظّاهرا**، وفي مصحف عكرمة: **ساحران تظّاهرا**، وفي مصحفي ابن خثيم والأعمش: **ساحران اظّاهرا، جيفري 71، 203، 249، 261، 273، 297، 323.** وروي عن أبي رزين: **سحران تظاهرا**، وذكر عن عكرمة: **سحران**، وقرأ أهل المدينة والحسن: **ساحران تظاهرا، الفرّاء 2/ 307.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة: **ساحران**، وأضاف أنّ ابن جبير وأبا رزين أحدهما قرأ **سحران**، والآخر **ساحران**، دون نسبة القراءة إلى صاحبها، **الطبري 20/ 91-92.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: **ساحران، ابن مجاهد 495. وقرأ يحيى الذماري: ساحران تظّاهرا**، وقرأ الأعمش وطلحة: **ساحران اظهارا** (كذا)، وكذا هي في حرف ابن مسعود، **ابن خالويه، مختصر 114.** وقال ابن عطيّة: قراءة الجمهور: **ساحران**، وقرأ ابن مسعود وطلحة والضحّاك: **سحران اظّاهرا، ابن عطيّة 4/ 291.** وقال أبو حيّان: قرأ عبد الله [ابن مسعود] وزيد بن عليّ: **سحران**، وقرأ محبوب عن الحسن، ويحيى بن الحارث الذماري وأبو حيوة وأبو خلاد عن اليزيدي: **تظّاهرا، أبو حيّان 7/ 118.**

(ت) ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا﴾: راجع **يونس 10/ 76.**

﴿قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَـٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾﴾

﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (49)

﴿أَتَّبِعْهُ﴾: قرأ زيد بن عليّ برفع العين، **أبو حيّان 7/ 119.**

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 23.**

﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾

﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (50)

(ت) ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 258.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (51)

﴿وَصَّلْنَا﴾: قرأ الحسن: **وصلْنا**، بالتخفيف والإسكان، **ابن خالويه، مختصر 114.**

(ن) عن رفاعة القرظي: أنّ هذه الآية نزلت في عشرة [من اليهود] هو أحدهم، وكذا روي عن عطيّة القرظي، إلّا أنّه أضاف أنّه نزلت معها الآيتان 52-53، **الطبري 20/ 96-97.**

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 221.**

﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (52)

(ن) نزلت الآيات 52-55 في وفد نجران من النصارى الّذين أسلموا، وكذا **المائدة 5/ 82، ابن هشام، السيرة 1/ 292-293.** وعن عليّ بن أبي رفاعة أنّ عشرة رهط من أهل الكتاب منهم أبوه خرجوا إلى النبيّ فآمنوا به فأوذوا، فنزلت هذه الآية فيهم، **الطبري 20/ 97.** وقيل: نزلت في عبد الله بن سلام وتميم الداري والجارود العبدي وسلمان الفارسي لمّا أسلموا، وقيل: نزلت في أربعين من النصارى كانوا مسلمين قبل مبعث النبي، **الطبرسي 7/ 333.** وقال عروة بن الزبير: نزلت في النجاشي وأصحابه، **القرطبي 13/ 196.** (قارن بأسباب نزول **المائدة 5/ 82**).

﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ (53)

....

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (54)

﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾﴾

(ن) نزلت فيمن أسلم من أهل الكتاب، **جامع ابن وهب 1/ 15**. وعن مجاهد: أنّ قوماً كانوا مشركين أسلموا، فكان قومهم يؤذونهم، فنزلت، **الطبري 20/ 98**.

(ت) راجع **الرعد 13/ 22**.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ (55)

(خ) **﴿وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الجَاهِلِينَ﴾**: منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 189**. وقال النحّاس: فيها أربعة أقوال: منهم من قال: هي منسوخة بالنهي عن السلام على الكفّار، ومنهم من قال: هي منسوخة بالأمر بالقتال، ومنهم من تأوّلها فأباح السلام على الكفّار، ومنهم من ذهب إلى أنّ هذا قول جميل، ومخاطبة حسنة، وليس من جهة السلام، ولا نسخ فيه، **النحّاس 209**. وقيل: هي محكمة، والسلام هنا البراءة، **الخزرجي 2/ 568**.

(ت) **﴿لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾**: راجع **البقرة 2/ 139**.

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (56)

(ن) نزلت في شأن أبي طالب حين حضره الموت، وطلب منه النبيّ أن يقرّ بالشهادة، فلم يفعل، **مسند ابن حنبل، باقي مسند المكثرين، الحديث 9237**.

قيل: نزلت ليلاً والنبيّ في لحاف عائشة، **بصائر ذوي التمييز 1/ 102**.

(ت) **﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 117**.

﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً آمِناً يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقاً مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (57)

﴿نُتَخَطَّفْ﴾: روي عن أبي عمرو: **نتخطّفُ**، بضمّ الفاء، **ابن عطيّة 4/ 293**. وكذا قرأ المنقري، **أبو حيّان 7/ 121**.

﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَماً﴾: في مصحف ابن مسعود: **أولم يَكُنْ لَهُم في الأرض وجعلنا لهم حرماً**، ويقول جيفري: قد يكون ابن مسعود قرأ: **نُمكّن** عوض: **يكن**، **جيفري 72**.

﴿يُجْبَى﴾: قرأ نافع وحده: **تُجْبَى**، **ابن مجاهد 495**. وكذا روي عن أبي عمرو وأبي جعفر وشيبة بن نصاح، **ابن عطيّة 4/ 293**. ونسبها الطبرسي إلى أهل المدينة ويعقوب وسهل، **الطبرسي 7/ 334**. وقرئ: **يُجْنَى**، **القرطبي 13/ 198**. وقال أبو حيّان: قرأ نافع وجماعة عن يعقوب، وأبو حاتم عن عاصم: **تُجْبَى**، **أبو حيّان 7/ 121**. وقال ابن الجزري: قرأ المدنيّان ورويس بالتاء، **ابن الجزري 2/ 342**.

﴿ثَمَرَاتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثَمْرَاتُ**، وكذا قرأ عيسى الثقفي والجحدري، وفي مصحف أبيّ: **ثُمُرات**، وكذا قرأ أبان وأبو الجوزاء، **جيفري 71، 154**.

(ن) قالت قريش: يا محمّد، ما نمنعك أن نتّبعك ونصدّقك إلّا أنّ العرب على ديننا، فنخاف أن نُظلم إذا آمنّا بك، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 308**.

(ت) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37**.

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿58﴾﴾

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ (58)

....

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿59﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (59)

﴿أُمِّهَا﴾: قرئ بضمّ الهمزة وكسرها، **الزمخشري 2/ 386**. وقال ابن الجزري: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الوصل، **ابن الجزري 2/ 248**.

﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿60﴾﴾

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (60)

﴿تَعْقِلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يعقلون**، وكذا قرأ شيبة، **جيفري 154**. وكذا قرأ أبو عمرو وحده، **ابن مجاهد 495**. وقال ابن عطيّة: قراءة الجمهور: **يعقلون**، **ابن عطيّة 4/ 294**. وفي «التحرير والتحبير» أنّ أبا عمرو قرأ بالياء والتاء، **أبو حيّان 7/ 122**.

(ت) **﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾**: تكرّرت في **الشورى 42/ 36**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾﴾

﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ (61)

﴿أَفَمَنْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وطلحة وابن خثيم: **أَمَنْ**، وكذا قرأ ابن ذرّ، **جيفري 72، 154، 261، 297**.

﴿وَعَدْنَاهُ﴾: في مصحف أبيّ: **واعَدْناه**، **جيفري 154**.

﴿وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لَاقِيهِ﴾: في مصحف أبيّ: **رحمة منّا فهُوَ لاقِيها**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو العلياء، **جيفري 154**. وقرأ مسروق: **نعمة منّا فهو لاقيها**، **ابن عطيّة 4/ 294**.

﴿مَتَاعَ﴾: قرئ: **متاعاً**، بالتنوين، **ابن خالويه، مختصر 114**.

﴿ثُمَّ هُوَ﴾: قرئ بسكون الهاء، **الزمخشري 2/ 386**. ونسبها البيضاوي إلى نافع وابن عامر في رواية، والكسائي، **البيضاوي 2/ 197**.

(ن) عن مجاهد: أنّها نزلت في النبيّ وفي أبي جهل، وعنه أيضاً أنّها في عليّ وحمزة، وأبي جهل، وعنه أنّها في حمزة وأبي جهل، **الطبري 20/ 106**. وعن السدّي أنّها في عمّار والوليد ابن المغيرة، **الواحدي 189**.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (62)

(ت) تكرّرت في **القصص 28/ 74**؛ وفي **فصّلت 41/ 47**: **﴿ويوم يناديهم أين شركائي﴾**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ (63)

﴿غَوَيْنَا﴾: قرأ أبان عن عاصم وبعضُ الشاميّين: **غَوِينَا**، بكسر الواو، **ابن خالويه، مختصر 114.** وكذا روي عن ابن عامر، **ابن عطيّة 4/ 294.**

﴿وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ﴿٦٤﴾﴾

﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ﴾ (64)

....

﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (65)

....

﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (66)

﴿فَعَمِيَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فعُمِّيَتْ**، وكذا قرأ الأعمش: **جيفري 72.** وقرأ جناح بن حبيش وأبو زرعة بن عمرو: **فعُمِيَتْ، ابن خالويه، مختصر 114.** وقال أبو حيّان: قرأ الأعمش وجناح بن حبيش وأبو زرعة بن عمرو: **فعُمِّيت، أبو حيّان 7/ 124.**

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **يَسَّاءَلون**، وكذا قرأ أبو المتوكّل وأبو الجوزاء، **جيفري 72، 261.**

﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾ (67)

(ت) ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً﴾: راجع مريم 19/ 60.

﴿وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (68)

(ن) قال أهل التفسير: نزلت جواباً للوليد بن المغيرة حين قال: إنّ الله لا يبعث الرسل باختياره، **الواحدي 189**. وقيل: نزلت بسبب استغراب قريش من أمر النبيّ وقولهم: **﴿لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾** (الزخرف 43/ 31)، **ابن عطيّة 4/ 295**.

(ت) **﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 47**.

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 22**.

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (69)

﴿تُكِنُّ﴾: قرأ ابن محيصن: تَكُنّ، بفتح التاء وضمّ الكاف، **ابن عطيّة 4/ 296**. وأضيف إليه حميد، **القرطبي 13/ 203**.

(ت) راجع **النمل 27/ 74**.

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (70)

(ت) **﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 255**.

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ (71)

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: قرئ: **أريتُم**، بحذف الهمزة، **الزمخشري 2/ 387**.

﴿بِضِيَاءٍ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **بضِئَاء**، وروي عنه: **بضياءٍ**، **ابن مجاهد 495**. والقراءة الأولى هي رواية قنبل عن ابن كثير، **ابن عطيّة 4/ 297**.

(ت) في **القصص 28/ 72**: **﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾**.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿72﴾﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (72)

(ت) راجع القصص 28/ 71.

﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿73﴾﴾

﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (73)

(ت) ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ﴾: راجع يونس 10/ 67.

﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع النحل 16/ 14.

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿74﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (74)

(ت) راجع القصص 28/ 62.

﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿75﴾﴾

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (75)

(ت) ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 24.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿76﴾﴾

﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (76)

﴿مَفَاتِحَهُ﴾: في مصحف الأعمش: **مفاتِيحَه، جيفري 323.** وذكر الدّاني أنّ بُديل بن ميسرة قرأ: مفتاحَه، **ابن عطيّة 4/ 299.**

﴿لَتَنُوءُ﴾: قرأ بُدَيْل بن ميسرة: **لينوء، المحتسب 2/ 153.**

﴿الْفَرِحِينَ﴾: حكى عيسى بن سليمان الجحدري (لعلّ الصواب: عيسى بن سليمان والجحدري، أو عيسى بن سليمان الحجازي): (في **أبي حيّان 7/ 128** هو عيسى بن سليمان الحجازي): **الفارحين، ابن خالويه، مختصر 115.**

﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿77﴾﴾

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (77)

﴿وَابْتَغِ﴾: ذكر الأخفش: **وابتعِ**، بالعين، **ابن خالويه، مختصر 115.** وقرئ: **واتّبع، الزمخشري 2/ 388.**

﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿78﴾﴾

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعاً وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (78)

﴿عِنْدِي﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496.** وقال ابن الجزري: فتحها المدنيّان وأبو عمرو، واختلف عن ابن كثير، **ابن الجزري 2/ 342.**

﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾: قرأ أبو جعفر في رواية: **ولا تَسْأل عن ذنوبهم المجرمين**، وكذا قرأ ابن سيرين وأبو العالية، **أبو حيّان 7/ 129.**

﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿79﴾﴾

﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (79)

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿80﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ (80)

﴿يُلَقَّاهَا﴾: في مصحف أبيّ: **يَلْقَاهَا**، وكذا قرأ ابن قيس وابن أبي عبلة وأبو حصين، **جيفري 154**.

(ت) ﴿لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً﴾: راجع **البقرة 2/ 62**.

﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿81﴾﴾

﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ﴾ (81)

﴿بِهِ وَبِدَارِهِ﴾: أهل الحجاز يقرؤون: **بِهُو وبدارهُو**، **سيبويه 4/ 195**.

﴿وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿82﴾﴾

﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (82)

﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن خثيم والأعمش: **لولا مَنّ اللهِ**، وكذا قرأ ابن ذرّ وأبو حصين، **جيفري 72، 297، 323**. وقرأ الأعمش أيضاً: **لولا منَّ اللهُ**، **ابن عطيّة 4/ 302**.

﴿لَخَسَفَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لانْخُسِفَ**، وفي رواية: **لانْخَسَفَ**، وهي قراءة الأعمش، وفي رواية أخرى: **لَتُخُسِّف**، وهي قراءة أبيّ، وفي رواية: **لقَلَبَ**، وهي قراءة لأبيّ أيضاً، وفي مصحف أبيّ: **لَتُخُسِّفَ**، وفي مصحف طلحة: **لانْخَسَفَ**، وقرأ أيضاً: **لانْخُسِف**، مثل أبي رجاء، وفي مصحف عكرمة: **لانْخَسَفَ**، وكذا قرأ أبو الجوزاء وأبو العلياء، وكذا في مصحف الأعمش، وقرأ أيضاً: **لانْخُسِفَ**، **جيفري 72، 154، 273، 323**. ونسب الفرّاء القراءة المثبتة في رواية حفص إلى شيبة والحسن وقال: قراءة العامّة: **لخُسِفَ**، **الفرّاء 2/ 313**. وكذا قال الطبري حيث ذكر أنّ عامّة قرّاء الأمصار قرؤوا: **لخُسِف**، ناسباً القراءة المثبتة في المصحف

برواية حفص إلى شيبة والحسن، **الطبري 20/ 131–132**. وقال ابن مجاهد: قرؤوا كلّهم غير حفص: **لخُسِفَ، ابن مجاهد 495**. ونسب ابن جنّي قراءة حفص إلى الأعرج وشيبة ومجاهد وعاصم في رواية أبان، والحجّاج بن أرطأة والحسن وأبي رجاء وسلام ويعقوب وحسن بن حي وعطيّة بن سعد وعبد الله بن يزيد، **ابن جنّي 2/ 156**.

﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾: وقف بعضهم على: **وي**، ووقف آخرون على: **ويك**، وقال أبو زيد: **ويكأن** حرف واحد، **ابن خالويه، مختصر 115**.

(ت) ﴿اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾: راجع **الرعد 13/ 26**.

﴿لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾: راجع **الأنعام 2/ 21**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿83﴾﴾

﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (83)

(ت) ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 128**.

﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿84﴾﴾

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (84)

(ت) ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾: راجع **الأنعام 6/ 160**.

﴿إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 147**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿85﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (85)

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 496**.

(ن) نزلت هذه الآية بالجحفة عند الهجرة، **ابن عطيّة 4/ 303.** وأضاف الطبرسي أنّها نزلت عندما اشتاق النبيّ إلى مكّة، وليست الآية مكّيّة ولا مدنيّة، **الطبرسي 7/ 346.**

(ت) ﴿ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 164.**

﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾

﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِلْكَافِرِينَ﴾ (86)

﴿تَكُونَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تَجْعَلَنَّ، جيفري 72.**

(ت) **﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِلْكَافِرِينَ﴾**: راجع **القصص 28/ 17.**

﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾﴾

﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (87)

﴿يَصُدّنّك﴾: حكى أبو زيد عن رجل من كلب أنّه قرأ: **يُصِدّنّك، ابن خالويه، مختصر 115.** وقرأ يعقوب: **يَصُدُّنْك**، بجزم النون، **ابن عطيّة 4/ 303.**

(ن) سبب هذه الآية ما كانت قريش تدعو الرسول إليه من تعظيم أوثانهم، وعند ذلك ألقى الشيطان في أمنيته أمر الغرانيق، **ابن عطيّة 4/ 304.**

(خ) **﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ...﴾**: هذا يتضمّن المهادنة والموادعة، وهذا كلّه منسوخ بآية السيف، **ابن عطيّة 4/ 304.**

(ت) **﴿وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾**: راجع **يونس 10/ 105.**

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (88)

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ عيسى: **تَرْجِعون**، وقرأ أبو عمرو على البناء للفاعل وعلى البناء للمفعول أيضاً، بالوجهين، **ابن عطيّة 4/ 304.**

(ت) **﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ﴾**: راجع **الشعراء 26/ 213.**

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 245.**

(ق) نصف حزب في حفص. وثمن في الشرفي.

سُورَةُ العَنكَبُوتِ
(29)

عن قتادة أنّ الآيات العشر الأوائل نزلت في القوم الّذين ردّهم المشركون إلى مكّة، وهذه الآيات مدنيّة، وسائر السورة مكّيّ، **الطبري 20/ 144**. وعن ابن عبّاس: أنّ هذه السورة نزلت بمكّة، **النحّاس 209**. وذكر المقرئ العماني أنّ المعدّل عن ابن عبّاس أنّها مدنيّة، **القراءات الثماني 359**. وذكر ابن سلامة أنّها نزلت من أوّلها إلى رأس عشرة منها في مكّة وباقي السورة نزل في المدينة، **ابن سلامة 36**. وهو قول أبي القاسم، وعن عليّ: أنّها نزلت بين مكّة والمدينة، **عقود العقيان 70 ظ**.

عدد آياتها 71 حمصي، و69 في الباقين، **القراءات الثماني 378**. وقيل: عدد آياتها 77 آية، **تنوير المقباس 417**. وقيل: عدد آياتها 96 آية، وعدّها الحمصي 70 آية، **عقود العقيان 70 ظ**. وعدد آياتها في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ) 99 آية، وكذا في المصحف العماني.

ترتيبها حسب النزول: 84 حسب الزهري والسيوطي، 82 حسب ابن النديم، 85 في المصحف، 81 حسب نولدكه، 83 حسب بلاشير، فهي من الفترة المكيّة الثالثة.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ①﴾

﴿الم﴾ (ألفْ لَامْ مِيمْ) (1)

﴿الم﴾: قرأ ورش بحذف الهمزة من **أحسب (2)** وإلقاء حركتها على ميم **الم**، **المحتسب 2/ 158**.

(ن) عن الشعبيّ: أنّ الآيتين 1-2 نزلتا في أناس أظهروا الإسلام بمكّة، وتخلّفوا عن الهجرة، وعن عبد الله بن عبيد بن عمير أنّ الآيات 1-3 نزلت في عمّار بن ياسر إذ كان يعذّب في الله .**الطبري 20/ 139**.

(ت) ﴿ الم﴾: راجع **البقرة 2/ 1**.

﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ②﴾

﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (2)

(ن) راجع أسباب نزول الآية السابقة. وقيل: نزلت في مهجع بن عبد الله قُتل يوم بدر، **الرازي 25/ 28**.

﴿وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ③﴾

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ (3)

﴿فَلَيَعْلَمَنَّ... وَلَيَعْلَمَنَّ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **فَلَيُعْلِمَنَّ**، وكذا قرأ عليّ والزهري، وكذا في **العنكبوت 29/ 11**، **جيفري 335**. وقال ابن خالويه: قرأ عليّ والزهري: **فَلْيَعْلَمُنَّ... ولْيَعْلَمُنّ**، وروي عن الكلبي: **فليُعْلمنّ**، بضمّ الياء، وكذا روي عن عليّ، **ابن خالويه، مختصر 115**. وقال ابن جنّي: قرأ عليّ وجعفر الصادق ومحمّد بن عبد الله بن حسن: **فَلَيُعْلِمَنّ**، وقرأ الزهري: **فَلَيَعْلَمَنّ... وليُعْلِمَن**، **المحتسب 2/ 159**.

(ت) ﴿فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ﴾: في **العنكبوت 29/ 11**: **﴿وليعلمنّ الله الّذين آمنوا وليعلمنّ المنافقين﴾**.

﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ④﴾

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (4)

(ت) ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 136.

﴿مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٥﴾

﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (5)

(ت) ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ﴾: راجع الكهف 18/ 110.

﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾

﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (6)

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 97.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝٧﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (7)

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾: راجع آل عمران 3/ 195.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع النحل 16/ 97.

(ق) نصف حزب في قالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ ۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨﴾

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (8)

﴿حُسْناً﴾: في مصحف ابن مسعود: حَسَناً، وكذا قرأ أبو رجاء وابن قيس، وفي مصحف أبيّ:

إحْسَاناً، جيفري 72، 154. وقرأ عيسى والجحدري: حَسَناً، ابن خالويه، مختصر 115. وقال الجحدري: في الإمام مكتوب: إحْسَاناً، ابن عطيّة 4/ 308. وقال القرطبي: قرأ الجحدري: إحساناً، وقرأ أبو رجاء وأبو العالية والضحّاك: حَسَناً، القرطبي 13/ 218.

(ن) عن سعد بن أبي وقّاص: أنّ هذه الآية نزلت فيه حين قالت له أمّه: والله لا أشرب ولا أطْعَم حتّى تكفر، الترمذي، تفسير، الحديث 3113. وذكر الزمخشري، أنّها نزلت في سعد وأمّه، إلّا أنّه أضاف أنّه نزل فيهما هذه الآية ومعها الأحقاف 46/ 15. وقيل: نزلت في عيّاش بن أبي ربيعة عندما هاجر مع عمر، فعذّبه أبو جهل والحرث بن هشام، وقالت له أمّه: ستظلّ في عذاب حتّى تكفر بمحمّد، الزمخشري 2/ 293.

(ت) ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً﴾: في لقمان 31/ 14: ﴿ووصّينا الإنسان بوالديه﴾، وفي الأحقاف 46/ 15: ﴿ووصّينا الإنسان بوالديه إحساناً﴾.

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: في لقمان 31/ 15: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ على أن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتّبع سبيل من أناب إليّ ثم إليّ مرجعكم فأنبّئكم بما كنتم تعملون﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ⑨﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾ (9)

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ⑩﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (10)

﴿لَيَقُولُنَّ﴾: ذكر أبو معاذ النحوي: ليقولَنّ، بفتح اللام، ابن خالويه، مختصر 115.

(ن) عن الضحّاك: أنّها نزلت في ناس من المنافقين بمكّة، كانوا يؤمنون، فإذا أوذوا، وأصابهم بلاء من المشركين؛ رجعوا إلى الكفر خوفاً، وجعلوا أذى النّاس في الدنيا كعذاب

الله، **الطبري 20/ 143.** وقال عكرمة: نزلت في قوم أرادوا الخروج إلى بدر، فلحقهم المشركون فافتتنوا، فنزلت الآية فيهم. وقيل: نزلت في عيّاش بن أبي ربيعة، أسلم وهاجر، ثمّ أوذي فارتدّ، **القرطبي 13/ 219.**

(ت) ﴿اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 119.**

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾﴾

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ (11)

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 3.**

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾: قرأ محمّد الباقر: **وليعلمنّ كلَّ شيء فيها، السيّاري 106.**

(ت) ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 3.**

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (12)

﴿وَلْنَحْمِلْ﴾: قرأ الحسن وعيسى الثقفي: **ولِنحملْ**، بكسر اللام، **ابن خالويه، مختصر 115.** ونسبها ابن عطيّة إلى عيسى ونوح القاري، **ابن عطيّة 4/ 309.** ونسبها أبو حيّان إليهم جميعاً، وأضاف أنّها رويت عن عليّ، **أبو حيّان 7/ 139.**

﴿خَطَايَاهُمْ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **خطيئاتِهم**، وكذا قرأ داود بن أبي هند، **جيفري 154، 297.** وقال ابن عطيّة: قرأ داود بن أبي هند: **خطَئِهم، ابن عطيّة 11/ 366.** وذكر أبو الفضل الرازي أنّ داود بن أبي هند قرأ: **خطيئتهُم، أبو حيّان 7/ 139.**

(ت) ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 28.**

﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (13)

(ت) ﴿وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 56.**

(ق) نصف في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ۝١٤﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ (14)

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾: راجع الأعراف 7/ 59.

﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ۝١٥﴾

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (15)

(ت) ﴿وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾: راجع الأنبياء 21/ 91.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١٦﴾

﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (16)

﴿وَإِبْرَاهِيمَ﴾: قرأ أبو جعفر: وإبراهيمُ، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 116**. وكذا قرأ إبراهيم النخعي وأبو حنيفة، **الزمخشري 2/ 394**.

(ت) ﴿خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 184**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝١٧﴾

﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقاً فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (17)

﴿وَتَخْلُقُونَ﴾: في مصحف ابن الزبير: **تتخَلَّقُون**، وقرأ أيضاً: **تخَلَّقُونَ**، وفي مصحف ابن خثيم: **تَخْتَلِقُونَ، جيفري 228، 297**. وقرأ عبد الرحمن السلمي: **وتَخَلَّقُونَ، الفرّاء 2/ 315**. وأضيف إليه عليّ، **ابن خالويه، مختصر 116**. ونسبها ابن جنّي إلى السلمي وزيد بن عليّ،

المحتسب 2/ 160. ونسبها ابن عطيّة إلى السلمي وعون العقيلي وقتادة وابن أبي ليلى، **ابن عطيّة 4/ 311.** ونسبها أبو حيّان إلى عليّ والسلمي وعون العقيلي وعبادة وابن أبي ليلى وزيد بن عليّ، أبو حيّان **7/ 141.**

﴿إِفْكاً﴾: قرأ ابن الزبير: **أَفِكاً**، بكسر الفاء، **ابن خالويه، مختصر 116.** وأضيف إليه فضيل بن مرزوق (في **أبي حيّان 7/ 141**: فضيل بن زرقان)، **المحتسب 2/ 160.**

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَمْلِكُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّ الّذين تخلُقُون لا يملكون، جيفري 72.**

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرئ: **تَرْجِعون**، **الزمخشري 2/ 394.**

(ت) ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع البقرة **2/ 28.**

﴿وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾﴾

﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (18)

(ت) ﴿وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 20.**

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (19)

﴿يَرَوْا﴾: في مصحف أبيّ: **يتفكّروا في أنفسهم**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 154.** وقرأ حمزة والكسائي: **تَرَوْا**، وكذا روى يحيى عن أبي بكر، وروى الكسائي والأعشى عن أبي بكر: **يَروْا**، **ابن مجاهد 498.** وقال الطبرسي: قرأ حمزة والكسائي وخلف: **تَروْا**، وروي عن أبي بكر القراءة بالتاء والياء، **الطبرسي 8/ 358.** ونسب القرطبي القراءة بالتاء إلى أبي بكر والأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي، **القرطبي 13/ 222.**

﴿يُبْدِئُ﴾: قرأ الزهري: **يَبْدَأُ**، **ابن خالويه، مختصر 116.** وقال ابن جنّي: قرأ الزهري: **يَبْدَا**، **المحتسب 2/ 161.** وقال ابن عطيّة: قرأ عيسى وأبو عمرو بخلاف والزهري: **يَبْدَأُ**، **ابن عطيّة 4/ 311.**

(ت) ﴿يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: راجع **يونس 10/ 4.**

﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾: راجع **النساء 4/ 30.**

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20)﴾

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (20)

﴿النَّشْأَةَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **النَّشَئَةَ** (كذا)، وهي قراءة أبي جعفر، **جيفري 297**. وقرأ الحسن البصري: **النشاءَة**، في كلّ القرآن، **الفرّاء 2/ 315**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 498**. وأضيف إليهما الأعرج، وقرأ الزهري: **النَّشَّة** في جميع القرآن، **ابن عطيّة 4/ 311**.

(ت) ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 137**.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20**.

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (21)﴾

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ (21)

(ت) ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع: **البقرة 2/ 284**.

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (22)﴾

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (22)

(ت) ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 107**.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (23)﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (23)

﴿يَئِسُوا﴾: قرأ يحيى بن الحارث (=الذماري) وابن القعقاع (=أبو جعفر) بغير همز، **ابن عطيّة 4/ 312**.

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24)﴾

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (24)

﴿جَوَابَ﴾: قرأ الحسن وسالم الأفطس: **جوابُ**، **ابن عطيّة 4/ 312**. ونسبها القرطبي إلى سالم الأفطس وعمرو بن دينار، **القرطبي 13/ 224**.

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 99**.

﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿25﴾﴾

﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ (25)

﴿إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **فإنّهم وما يعبدون من دون الله إنّما مودّةَ بينهم**، وقرأ أيضاً: **فإنّكم وما تعبدون من دون الله إنّما اتّخذتم أوثاناً مودّةُ بينِكم**، وروي أنّه دوّن فقط: **مودّةُ بينِكم**، موافقاً قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي، وفي مصحف ابن خثيم: **إنّها مودّةُ بينِكم**، **جيفري 154، 297**.

﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّما مودّةُ بينْكم**، **جيفري 72**. وقرأ أهل المدينة: **مودّةً**، بالتنوين، وقرأ الحسن: **مودّةٌ بينَكم**، بالرفع دون إضافة، **الفرّاء 2/ 316**. وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة والشام وبعض الكوفيّين: **مودّةً بَيْنَكُمْ**، وقرأ بعض قرّاء مكّة والبصرة: **مودّةُ بينِكم**، **الطبري 20/ 152**. وقال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي: **مودّةُ بينِكم**، وروى أبو زيد عن أبي عمرو: **مودّةَ بينَكم**، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **مودّةً بينَكم**، وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **مودّة بينَكم**، **ابن مجاهد 498-499**. وأضيف إليه الحسن وأبي حيوة، **ابن عطيّة 4/ 313**. وأضيف إليهم ابن أبي عبلة وأبو عمرو في رواية الأصمعي، وروي عن عاصم: **مودّةُ بينكم**، **أبو حيّان 7/ 144**.

(ت) ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾: تكرّرت في **الجاثية 45/ 34**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿26﴾﴾

﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (26)

﴿رَبِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 503**. وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 344**.

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (27)

(ت) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 84**.

﴿وإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 130**.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (28)

﴿إِنَّكُمْ﴾: قرأ ابن كثير: **أينّكم**، وروي عن نافع: **آينّكم**، وقرأ ابن عامر: **أئنّكم**، وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي بالاستفهام، غير أنّ أبا عمرو لا يهمز مثلهم، **ابن مجاهد 500**.

(ت) ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 80**.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (29)

﴿ائْتِنَا﴾: قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **ايتنا**، بلا همز وبالوصل، **ابن خالويه، مختصر 116**.

(ت) راجع الأعراف 7/ 81.

﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٣٠﴾

﴿قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (30)

....

﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (31)

(ت) ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾: راجع هود 11/ 69.
﴿إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾: راجع القصص 28/ 59.

﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢﴾

﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطاً قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (32)

﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾: قرأ حمزة والكسائي بالتخفيف، وكذا قرأ أبو زيد عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 500.** وقرأت فرقة: **لَنُنَجِّيَنْهُ**، بسكون النون الأخيرة، **ابن عطيّة 4/ 316.** وقال الطبرسي: قرأ أهل الكوفة غير عاصم ويعقوب: **لَنُنْجِينّه**، **الطبرسي 8/ 364.** ونسبها القرطبي إلى الأعمش ويعقوب وحمزة والكسائي، **القرطبي 13/ 227.**

(ت) ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الغَابِرِينَ﴾: قارن بـ: **الأعراف 7/ 82.**

﴿وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣﴾

﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (33)

﴿سِيءَ﴾: قرأ عيسى وطلحة بضمّ السين، **ابن عطيّة 4/ 316.** وقال أبو حيّان: قرأ نافع والكسائي بالضمّ، وقرأ عيسى وطلحة: **سُوِءَ**، **أبو حيّان 7/ 146.**

﴿مُنَجُّوكَ﴾: في مصحف أبيّ: **مُنْجُوكَ**، وهي قراءة الكوفيّين والمكّيّين، **جيفري 155**. وكذا قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 500**. وكذا قرأ يعقوب، **الطبرسي 8/ 364.**

(ت) ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعاً﴾: راجع **هود 11/ 77.**

﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الغَابِرِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 83.**

﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿34﴾﴾

﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (34)

﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ القَرْيَةِ رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّا مرسلون عليها عذاباً من السماء، جيفري 72.**

﴿مُنْزِلُونَ﴾: قرأ ابن عامر والكسائي والأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **مُنَزِّلون، ابن مجاهد 500**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عامر، وأضاف أنّها قراءة الحسن وعاصم بخلاف عنهما، وقرأ الأعمش: **مُرْسِلُون**، بدل: منزلون، **ابن عطيّة 4/ 316.**

﴿رِجْزاً﴾: قرأ ابن محيصن: **رُجْزاً، ابن عطيّة 4/ 316.**

﴿يَفْسُقُونَ﴾: قرأ أبو حيوة والأعمش: **يَفْسِقون، ابن عطيّة 4/ 316.**

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 59.**

﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةًۢ بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿35﴾﴾

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (35)

(ت) راجع **البقرة 2/ 164.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿36﴾﴾

﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (36)

(ت) ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 60.

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ٣٧﴾

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (37)

(ت) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 78.

﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسْتَبْصِرِينَ ٣٨﴾

﴿وَعَاداً وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (38)

﴿عَاداً وَثَمُوداً﴾: قرأ أبو جعفر وشيبة والحسن: وثمودَ، دون تنوين، وقرأ يحيى بن وثاب: وعادٍ وثمودٍ، بالخفض والتنوين، ابن عطيّة 4/ 317.

﴿مِنْ مَسَاكِنِهِمْ﴾: في مصحف الأعمش: مَساكنُهُم، وحذف: من، جيفري 323.

(ت) ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾: راجع النمل 27/ 24.

﴿وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩﴾

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (39)

....

﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠﴾

﴿فَكُلّاً أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (40)

(ت) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 57.

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾

﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (41)

﴿أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أوثاناً كمثل بيت العنكبوت**، **جيفري 72.**

(ت) ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 102.**

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (42)

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: قرأ أبو عمرو وسلام بالإدغام، **ابن عطيّة 4/ 318.**

﴿يَدْعُونَ﴾: قال الخليل: **تَدْعُون**، **سيبويه 3/ 148.** ونسب الطبري القراءة بالتاء إلى عامّة قرّاء الأمصار واختارها، ونسب القراءة بالياء إلى أبي عمرو، **الطبري 20/ 164.** وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة والكسائي وابن عامر بالتاء، وكذا روى الأعشى والكسائي وحسين الجعفي عن أبي بكر، **ابن مجاهد 501.** ونسب الطبرسي القراءة بالياء إلى أهل البصرة وعاصم إلّا الأعمش، **الطبرسي 8/ 367.** ونسبها القرطبي إلى عاصم وأبي عمرو ويعقوب، **القرطبي 13/ 229.**

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (43)

(ت) في **الحشر 59/ 21:** ﴿وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا للنَّاسِ لعلّهم يتفكّرون﴾.

﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾

﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (44)

(ت) ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73.**

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: راجع **الحجر 15/ 77.**

﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿45﴾﴾

﴿اتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ **(45)**

﴿مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾: في مصحف ابن خثيم: ما أوحينا إليك، **جيفري 297.**

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّ الصلاة تأمُرُ بالمعروف وتنْهَى، جيفري 72.** وكذا قرأ الربيع بن أنس، **ابن عطيّة 4/ 319.**

(ت) ﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾: راجع **الكهف 18/ 27.**

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. وآخر الجزء 20 في المصحف العماني.

﴿۞ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿46﴾﴾

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ **(46)**

﴿إِلَّا﴾: قرأ ابن عبّاس: **ألا، ابن عطيّة 4/ 320.**

(خ) عن قتادة: أنّها منسوخة بالقتال في سورة التوبة 9، **الطبري 21/ 4.** وعن ابن زيد: أنّها محكمة يراد منها ذوو العهد منهم. وعن مجاهد: أنّها محكمة يراد بها من ليس منهم، **النحّاس 210.** وقال ابن العربي: هي مخصوصة، وليست منسوخة، **أحكام القرآن 2/ 1478.**

(ت) ﴿وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 163.**

﴿وَكَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿47﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ﴾ **(47)**

(ت) ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الكَافِرُونَ﴾: في **العنكبوت 29/ 49**: ﴿**وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون**﴾.

﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿48﴾﴾

﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (48)

(ن) عن مجاهد: أنّ أهل الكتاب يجدون في كتبهم أنّ محمّداً لا يخطّ بيمينه ولا يقرأ كتاباً، فنزلت هذه الآية، **الطبري 21/ 7.**

﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿49﴾﴾

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (49)

﴿آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾: قرأ قتادة: آية بيّنة، **ابن عطيّة 4/ 322.** ونسبت هذه القراءة إلى ابن مسعود، **أبو حيّان 7/ 151.**

﴿بَلْ هُوَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **بل هِيَ، جيفري 72، 297.** وقال القرطبي: قرأ ابن مسعود وابن السميفع: **بل هذا، القرطبي 13/ 235.**

(ت) ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 47.**

﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿50﴾﴾

﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (50)

﴿لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لولا يَأتينا بآيةٍ، جيفري 72.** وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر: آيةٌ، وكذا روى عليّ بن نصر عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 501.** وفي مصحف أبيّ: **لو ما يأتينا بآيات، ابن عطيّة 4/ 322.**

(خ) نُسخ من هذه الآية معناها لا لفظها، **ابن سلامة 37.**

(ت) ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37.**

﴿أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾: راجع **الحجر 15/ 89.**

﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿51﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (51)

(ن) عن يحيى بن جعدة: أنّ ناساً من المسلمين أتوا النبيّ بكتب قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود، فغضب النبيّ من ذلك، فنزلت هذه الآية، **الطبري 21/ 9.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 52.**

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (52)﴾

﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (52)

(ن) روي أنّ كعب بن الأشرف وأصحابه قالوا: يا محمّد من يشهد لك بأنّك رسول الله؟ فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 400.**

(ت) ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً﴾: راجع **النساء 4/ 79.**

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 29.**

﴿أُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 27.**

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (53)﴾

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمَّىً لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (53)

(ت) ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالعَذَابِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 47.**

﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95.**

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (54)﴾

﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ (54)

(ت) ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالعَذَابِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 47.**

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: راجع **التوبة 9/ 49.**

﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (55)﴾

﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (55)

﴿وَيَقُولُ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **ويُقَالُ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 72، 155، 297**. وقرأ أبو جعفر وأبو عمرو: **ونَقول، الطبري 21/ 10**. ونسبها ابن مجاهد إلى ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 501**. وقرأ أبو البرهسم: **وتقول، ابن خالويه، مختصر 116**. وقال أبو حيّان: قرأ الكوفيّون ونافع: **ويقول**، وباقي السبعة بالنون، **أبو حيّان 7/ 152**.

(ت) ﴿ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: في السجدة 32/ 14: ﴿وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون﴾، وفي السجدة 32/ 20: ﴿ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون﴾.

﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾

﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ (56)

﴿عِبَادِيَ﴾: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 502**. ونسب القرطبي القراءة بإسكان ياء الإضافة إلى أبي عمرو ويعقوب والجحدري وابن إسحاق وابن محيصن والأعمش وحمزة والكسائي، **القرطبي 13/ 238**.

﴿أَرْضِي﴾: قرأ ابن عامر وحده بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 502**.

(ن) عن مقاتل والكلبي: أنّها نزلت في المستضعفين من المؤمنين بمكّة، أمروا بالهجرة عنها، **الطبرسي 8/ 375**.

﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ (57)

﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾: قرأ أبو حيوة: **ذائقةٌ**، بالتنوين، **الموتَ**، نصباً، **ابن عطيّة 4/ 324**.

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **يُرجَعُون، ابن مجاهد 502**. وقرأ عليّ بن أبي طالب: **تَرْجِعون، ابن خالويه، مختصر 116**. وذكر أبو حاتم عن أبي عمرو: **يُرجعُون، ابن عطيّة 4/ 324**. وكذا قرأ يحيى عن أبي بكر وهشام، **الطبرسي 8/ 374**. ونسبها القرطبي إلى السلمي وأبي بكر عن عاصم، **القرطبي 13/ 238**. وقرأ يعقوب: **تَرْجِعون، ابن الجزري 2/ 343**.

(ت) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 185**.
﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿58﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (58)

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَنُثْوِيَنَّهُمْ**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، وكذا في مصحف طلحة، وهي قراءة الكوفيّين وعليّ، **جيفري 73، 261.** وكذا قرأ يحيى بن وثاب، **الفرّاء 2/ 318.** ونسبها ابن عطيّة إلى حمزة وعليّ وابن مسعود وابن خثيم وابن وثاب وطلحة، وقرأها بعضهم بفتح الثاء وتشديد الواو، وقرأ يعقوب: **لَنُبَوِّيَنَّهم**، بالياء، **ابن عطيّة 4/ 324.** وقال القرطبي: قرأ رويس عن يعقوب والجحدري والسلمي: **لَيُبَوِّئَنَّهُم**، بالياء مكان النون، **القرطبي 13/ 239.**

﴿غُرَفاً﴾: روي عن ابن عامر: **غُرُفاً**، **ابن عطيّة 4/ 324.**

﴿نِعْمَ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **فَنَعِمَ**، **ابن خالويه، مختصر 116.**

(ت) **﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 25.**
﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع **آل عمران 3/ 15.**
﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 136.**

﴿ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿59﴾﴾

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (59)

(ن) لمّا أمر الرسول من أسلم بالهجرة خافوا الفقر، فكان الرجل منهم يقول: كيف لي أن أقدم بلدة لا معيشة لي فيها؟ فنزلت الآية، **الزمخشري 2/ 400.**
(ت) راجع **النحل 16/ 42.**
(ق) ثمن في ورش والشرفي.

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿60﴾﴾

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (60)

(ن) أورد الفرّاء ما ذكره الزمخشري في الآية السابقة بمناسبة تعرّضه لهذه الآية، **الفرّاء 2/ 318.**

(ت) ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿61﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (61)

(ت) ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾: في لقمان 31/ 25؛ الزمر 39/ 38: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ﴾؛ وفي الزخرف 43/ 9: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خلقهنّ العزيز العليم﴾؛ وفي العنكبوت 29/ 63: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللهُ﴾.

﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾: راجع المائدة 5/ 75.

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿62﴾﴾

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (62)

﴿يَقْدِرُ﴾: قرأ علقمة الحمصي: يُقَدِّرُ، ابن خالويه، مختصر 116.

(ت) ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾: راجع الرعد 13/ 26.

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 29.

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿63﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (63)

(ت) ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾: راجع العنكبوت 29/ 61.

﴿وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿64﴾﴾

﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (64)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 32**.

﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (65)

....

﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (66)

﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فتَمتّعوا فسوف تعلمون**، وروي عنه: **قُل تمتّعوا**، وقرأ أيضاً: **لَسَوْفَ**، وفي مصحف أبيّ: **تمتّعوا**، وقرأ أيضاً: **فتمتّعوا فسوف تعلمون**، وقرأ أيضاً: **ففيها تمتّعوا فسوف تعلمون، جيفري 73، 155**. وقال الفرّاء: قرأ عاصم والأعمش: **ولْيتمتّعوا**، بجزم اللام، ونسب القراءة بكسرها (كما في حفص) إلى أهل الحجاز، **الفرّاء 2/ 319**. ونسب الطبري القراءة بجزم اللام إلى عامّة قرّاء الكوفة، وهو اختياره، ونسب القراءة بكسرها إلى عامّة قرّاء المدينة، **الطبري 21/ 16**. وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو زيد عن أبي عمرو بجزم اللام، وكذا روى المسيبي وقالون وإسماعيل وأبو بكر ابنا أبي أويس عن نافع، **ابن مجاهد 502**. وقرأ أبو العالية: **فَيُمتّعوا، ابن خالويه، مختصر 117**. وقال القرطبي: قرأ أبو العالية: **فتمتّعوا فسوف تعلمون، القرطبي 13/ 241**. وذكر البيضاوي أنّ القراءة بجزم اللام هي قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون عن نافع، **البيضاوي 2/ 214**. وأضيف إليهم خلف، **ابن الجزري 2/ 344**.

(ت) راجع **الحجر 15/ 3**.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ (67)

﴿يُؤْمِنُونَ... يَكْفُرُونَ﴾: قرأ أبو عبد الرحمن: **تُؤمنون... تَكفرون، ابن خالويه، مختصر 116-117**. وأضيف إليه الحسن، **ابن عطيّة 4/ 326**.

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوًى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ﴾ **(68)**

(ت) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 21.**

﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ﴾: تكرّرت في **الزمر 39/ 32**؛ وفي **الزمر 39/ 60**: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلمتكبّرين﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ **(69)**

(ن) قال السدّي وغيره: هذه الآية نزلت قبل فرض القتال، **القرطبي 13/ 242.**

(ق) ربع حزب في حفص. وثمن في الشرفي.

* * *

سورة الروم
(30)

عن ابن عبّاس أنّ السورة نزلت بمكّة، **النحّاس 209**. وقيل: مكّيّة إلّا الآية 17، **الزمخشري 2/ 402**.

عدد آياتها 59 آية مدني الأخير ومكّي، وستّون آية في الباقي، **القراءات الثماني 379**. وقيل: عدد آياتها سبعون آية، **تنوير المقباس 425**. وعدد آياتها 57 في **المصحف القيرواني**.

ترتيبها حسب النزول: 83 حسب الزهري والسيوطي، 81 حسب ابن النديم، 84 في المصحف، 74 حسب نولدكه، 76 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ①﴾

﴿الم﴾ (أَلِفْ لَامْ مِيمْ) (1)

(ن) عن عكرمة: أنّ الروم وفارس اقتتلوا، فهُزمت الروم، فبلغ ذلك النبيّ وأصحابه بمكّة، فشقّ ذلك عليهم؛ لأنّ النبيّ كان يكره أن يظهر الأمّيّون من المجوس على أهل الكتاب، وفرح الكفّار وشمتوا، فنزلت الآيات 1-5، **الطبري 21/ 20.**

(ت) ﴿الم﴾: راجع **البقرة 2/ 1.**

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ②﴾

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (2)

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **غَلَبت**، وكذا قرأ عليّ وابن يعمر ومجاهد، **جيفري 335.** وعن أبي الدرداء قال: سيأتي قوم يقرؤون هذه الآية: **غَلَبت الروم، جامع ابن وهب 3/ 51.** وكذا قرأ ابن عمر، **الفرّاء 2/ 319.** وكذا قرأ نصر بن عليّ، **الترمذي، كتاب القراءات، الحديث 2859.** وكذا روي عن ابن عمر وأبي سعيد، **الطبري 21/ 18.** ونسبها ابن خالويه إلى النبيّ وعليّ وابن عمر، **ابن خالويه، مختصر 117.** وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 107.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي سعيد الخدري وعليّ ومعاوية بن قرّة وابن عمر، **ابن عطيّة 4/ 327.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن عمر وأبي سعيد وعليّ وابن عبّاس ومعاوية بن قرّة والحسن، **أبو حيّان 7/ 157.**

﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ③﴾

﴿فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ (3)

﴿فِي أَدْنَى﴾: في مصحف أبيّ: **أَدَانِي**، وكذا قرأ ابن السميفع والجحدري، **جيفري 155.** وقرئ: **من أدنى، الزمخشري 2/ 402.** وقرأ الكلبي: **أداني، ابن خالويه، مختصر 117.**

﴿وَهُمْ﴾: قرأ عليّ: **وهو، ابن خالويه، مختصر 117.**

﴿غَلَبِهِمْ﴾: قرأ أبو حيوة الشامي وابن السميفع: **غَلْبهم**، بسكون اللام، **القرطبي 14/ 6.** ونسبها أبو حيّان إلى عليّ وابن عمر ومعاوية بن قرّة، **أبو حيّان 7/ 157.**

﴿سَيَغْلِبُونَ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **سيُغْلبون**، وكذا قرأ عليّ وابن يعمر ومجاهد،

جيفري **335**. ونسبها ابن خالويه إلى عليّ وابن عمر ومعاوية بن قرّة، **ابن خالويه، 117**. وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 107**. ونسبها القرطبي إلى ابن عمر وأبي سعيد الخدري، وروي أنّها قراءة أهل الشام، **القرطبي 14/ 5**. ونسبها أبو حيّان إلى عليّ وأبي سعيد وابن عبّاس وابن عمر ومعاوية بن قرّة والحسن، **أبو حيّان 7/ 157**.

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾

﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (4)

﴿مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾: سمع الكسائي بعض بني أسد يقرؤون: **من قبلِ ومن بعدُ**، بخفض وتنوين **قبل** ورفع **بعد**، **الفرّاء 2/ 320**. وقال الزمخشري: قرئ على الجرّ، **الزمخشري 2/ 403**. وقرأ أبو السمّال والجحدري وعون العقيلي بالخفض والتنوين فيهما، **أبو حيّان 7/ 158**.

﴿بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾﴾

﴿بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (5)

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **الشعراء 26/ 9**.

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (6)

(ن) قال بعضهم: نزلت هذه الآية بعد غلبة الروم لفارس، ووصول الخبر بذلك. قال ابن عطيّة: وهذا يقتضي أنّ الآية مدنيّة والسورة مكّيّة، **ابن عطيّة 4/ 329**.

(ت) ﴿لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾: راجع **البقرة 2/ 80**.

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾﴾

﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ (7)

....

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ (8)

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 187.

(ت) ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: راجع الأنعام 6/ 73.

﴿وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾: في السجدة 32/ 10: ﴿بل هم بلقاء ربّهم كافرون﴾.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩﴾

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (9)

﴿عَاقِبَةُ﴾: قرأ أهل الكوفة غير البرجمي، والشموني عن أبي بكر: **عاقبةَ**، بالنصب، **الطبرسي 8/ 382**.

﴿وَأَثَارُوا الأَرْضَ﴾: قرأ ابن مسعود: **وأثاروا في الأرض**، وقرأ أبيّ وأبو جعفر وابن قيس: **وآثاروا**، بالتاء، **جيفري 347**. وقرأ أبو حيوة: **وآثروا**، وروي عن غيره: **وأثّروا**، **ابن خالويه، مختصر 117**. وقال ابن جنّي: روى الواقدي عن سليمان عن أبي جعفر: **وآثاروا**، **المحتسب 2/ 163**.

﴿وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا﴾: قرأ ابن مسعود: **عمروا الأرض أكثر ممّا عَمَرْتُمُوهَا**، **جيفري 347**.

(ت) ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: راجع يوسف 12/ 109.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: راجع آل عمران 3/ 117.

﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ١٠﴾

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوءَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (10)

﴿عَاقِبَةَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: **عاقبةُ**، بالرفع، وكذا روي عن أبي بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 506**.

﴿السُّوءَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **السّوءَ**، وفي مصحف الأعمش: **السُّوَّى**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 73، 323**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن: **السوّى**، وقرأ الأعمش وابن مسعود: **السوء**، وروي عن عثمان بن عفّان: **السوء** و: **السُّوءَى** ، **ابن عطيّة 4/ 331**.

﴿اللَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (11)﴾

﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (11)

﴿يَبْدَأُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **يُبْدِئُ**، **جيفري 73، 261**.

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم، وأبو عمرو: **يُرْجَعون**، **ابن مجاهد 506**. وأضيف إليهما روح، **البيضاوي 2/ 217**.

(ت) ﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: راجع **يونس 10/ 4**.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ (12)﴾

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (12)

﴿يُبْلِسُ﴾: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي: **يُبْلَس**، بفتح اللام، **الفرّاء 2/ 322**. وأضيف إليه عليّ ابن أبي طالب، وقرأ عليّ أيضاً وأبو عبد الرحمن السلمي: **يُبَلَّسُ**، **ابن خالويه، مختصر 117**.

(ت) في **الروم 30/ 55**: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾؛ وفي **الروم 30/ 14**: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾؛ وفي **الجاثية 45/ 27**: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يومئذ يخسر المبطلون﴾.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ (13)﴾

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ (13)

﴿يَكُنْ﴾: روي عن نافع: **تَكُن**، بالتاء، **ابن عطيّة 4/ 331**. وهي رواية خارجة والأريس عنه، وكذا روى ابن سنان عن أبي جعفر الأنطاكي عن شيبة، **أبو حيّان 7/ 160**.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ (14)﴾

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ (14)

(ت) راجع الروم 30/ 12.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥﴾

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ (15)

(ت) راجع البقرة 2/ 82.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلْءَاخِرَةِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ١٦﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ (16)

(ت) راجع البقرة 2/ 39.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧﴾

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (17)

﴿حِينَ﴾: في مصحفي عكرمة والأعمش: حيناً، في الموضعين، جيفري 273، 323.

﴿وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨﴾

﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (18)

(ن) ذهب الحسن إلى أنّ هذه الآية مدنيّة، الزمخشري 2/ 404.

﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ١٩﴾

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (19)

﴿يُخْرِجُ﴾: قرأ ابن مسعود: الّذي يُخْرِجُ، جيفري 348.

﴿تُخْرَجُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: تَخْرُجُون: ابن مجاهد 506. وكذا قرأ الحسن وابن وثاب والأعمش وطلحة، وقرئ بالياء، ابن عطيّة 4/ 333.

(ت) ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾: راجع الأنعام 6/ 95.

﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾: راجع يونس 10/ 31.

﴿وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: تكرّرت في الروم 30/ 50، الحديد 57/ 17؛ وفي الروم 30/ 24: ﴿فَيُحْيِي به الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾: تكرّرت في الزخرف 43/ 11.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ﴾ (20)

(ت) ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 59.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (21)

(ت) ﴿خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾: راجع النحل 16/ 72.

﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً﴾: في الممتحنة 60/ 7: ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودّة﴾.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الرعد 13/ 3.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾ (22)

﴿لِلْعَالِمِينَ﴾: قرأ حفص وحده بكسر اللام، **ابن مجاهد 507**. وأضيف إليه حمّاد بن شعيب عن أبي بكر وعلقمة عن عاصم ويونس عن أبي عمرو، **أبو حيّان 7/ 162**.

(ت) راجع البقرة 2/ 164.

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿23﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (23)

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾: راجع يونس 10/ 67.

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿24﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (24)

﴿يُرِيكُمُ﴾: في مصحف ابن مسعود: أَنْ يُرِيَكُم، جيفري 73.

(ت) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾: راجع الرعد 13/ 12.

﴿فَيُحْيِي بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: راجع الروم 30/ 19.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 164.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿25﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ (25)

﴿تَخْرُجُونَ﴾: نسبت هذه القراءة إلى حمزة والكسائي، وقرأ باقي السبعة: تُخْرَجُون، ابن عطيّة 4/ 334.

﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَـٰنِتُونَ ﴿26﴾﴾

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾ (26)

(ت) راجع البقرة 2/ 107.

﴿كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 116.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿27﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (27)

﴿يَبْدَأُ﴾: قرأ ابن مسعود وابن عمر: **يُبْدِئُ**، **القرطبي 14/ 15.**

﴿أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَلَيْهِ هَيِّنٌ**، وفي مصحفي أبيّ وجعفر الصادق: **هَيِّن عليه**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 73، 155، 335.** وكذا قرأ محمّد الباقر وأبو عبد الله والزهري، **السيّاري 107.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن مسعود، وفي بعض المصاحف: **وكلّ هيّن عليه**، **ابن عطيّة 4/ 335.**

(ن) عن عكرمة أنّ الكفّار تعجّبوا من إحياء الله الموتى، فنزلت الآية، **القرطبي 14/ 16.**

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾: راجع **يونس 10/ 4.**

﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى﴾: راجع **النحل 16/ 60.**

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿28﴾﴾

﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (28)

﴿أَنْفُسِكُمْ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **أنفُسُكم**، بضمّ السين، **ابن عطيّة 4/ 336.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن أبي عبيدة، **أبو حيّان 7/ 166.**

﴿نُفَصِّلُ﴾: روى عيّاش عن أبي عمرو: **يُفصّل**، بالياء، **ابن مجاهد 507.** وكذا قرأ ابن عبّاس، **ابن خالويه، مختصر 117.** وقال ابن عطيّة: قرأ عبّاس عن أبي عمرو بالياء، **ابن عطيّة 4/ 336.**

(ن) نزلت الآية في كفّار قريش، كانوا يقولون في التلبية: لبّيك لا شريك لك، إلّا شريكاً هو لك تملكه وما ملك، **القرطبي 14/ 16.**

(ت) ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً﴾: راجع **إبراهيم 14/ 24.**

﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 32.**

﴿بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿29﴾﴾

﴿بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ (29)

(ت) ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 22.
(ق) نصف حزب في قالون وورش.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿30﴾﴾

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (30)

(ت) ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ للدِّينِ حَنِيفاً﴾: راجع يونس 10/ 105.
﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.
(ق) نصف حزب في حفص. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿31﴾﴾

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (31)

(ت) ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾: راجع الأنعام 6/ 14.

﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿32﴾﴾

﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (32)

﴿فَرَّقُوا﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: فَارَقُوا، **السيّاري 108**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **الطبرسي 8/ 392**.

(ت) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾: راجع المؤمنون 23/ 53.

﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿33﴾﴾

﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ (33)

(ت) ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ﴾: راجع يونس 10/ 12.
﴿إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾: راجع النحل 16/ 54.

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34)﴾

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (34)

﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَلْيتمتّعوا**، وروي عنه: **فَلْيَتمتّعوا**، وقرأ أبيّ: **فتمتّعُوا فقيها**، **جيفري 73، 348**. وقرأ أبو العالية: **فيُمتّعوا**، **المحتسب 2/ 164**. وقال هارون: في مصحف ابن مسعود: **تمتّعوا**، **ابن عطيّة 4/ 338**.

﴿تَعْلَمُونَ﴾: قرأ أبو العالية: **يعلمون**، **ابن خالويه، مختصر 117**.

(ت) راجع النحل **16/ 55**.

﴿أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ (35)﴾

﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾ (35)

....

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (36)﴾

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (36)

﴿يَقْنَطُونَ﴾: قرأ أبو عمرو وجماعة: **يقنِطون**، بكسر النون، **ابن عطيّة 4/ 338**. ونسبها القرطبي إلى أبي عمرو والكسائي ويعقوب والأعمش، **القرطبي 14/ 24**.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (37)﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (37)

(ت) ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: راجع **الرعد 13/ 26**.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 99**.

﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38)﴾

﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (38)

(ن) قيل: الآية منسوخة بآية المواريث، وقيل: لا نسخ في هذا الموضع، **القرطبي 14/ 25.**

(ت) **﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾**: راجع **الإسراء 17/ 26.**

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 5.**

﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (39)

﴿آتَيْتُمْ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **أتيتم، ابن مجاهد 507.** وأضيف إليه مجاهد وحميد، **القرطبي 14/ 26.**

﴿لِيَرْبُوَ﴾: عن عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت ابن عبّاس يقرأ: **لِتُرْبُوا، جامع ابن وهب 3/ 52.** وقرأ أهل الحجاز: **لتربُوَ، الفرّاء 2/ 335.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **لِتَرْبُو، الطبري 21/ 50.** وقال ابن مجاهد: قرأ نافع وحده: **لتُرْبُوا، ابن مجاهد 507.** وقرأ أبو رجاء عن أبي عمرو: **لتَرْبُو، ابن خالويه، مختصر 117.** وقال ابن عطيّة: قرأ نافع وحده: **لتُرْبُوا**، وهي قراءة ابن عبّاس وأهل المدينة والحسن وقتادة وأبي رجاء والشعبي، وقال أبو حاتم: هي قراءتنا، وقرأ مالك: **لتُرْبُوها، ابن عطيّة 4/ 339.** وقال الطبرسي: قرأ أهل المدينة ويعقوب وسهل: **لتُرْبُوا، الطبرسي 8/ 393.**

﴿الْمُضْعِفُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **المُضْعَفُون، جيفري 155.** وكذا قرأ محمّد بن كعب (=القرظي)، **ابن خالويه، مختصر 117.**

(ن) عن ابن عبّاس وإبراهيم النخعي: أنّها نزلت في قوم يعطون قراباتهم وإخوانهم على معنى نفعهم، والتفضّل عليهم. وعن السدّي أنّ الآية نزلت في ربا ثقيف؛ لأنّهم كانوا يعملون بالربا، وتعمله فيهم قريش، **ابن عطيّة 4/ 339.**

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (40)

﴿يُشْرِكُونَ﴾: قرأ الأعمش وابن وثاب: **تُشْرِكون**، **ابن عطيّة 4/ 340**. ونسبها البيضاوي إلى حمزة والكسائي، **البيضاوي 2/ 222**.

(ت) ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 31**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿41﴾﴾

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (41)

﴿الْبَرِّ والْبَحْرِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **البُرُور والبحور**، وكذا قرأ عكرمة، **جيفري 73، 203**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عبّاس: **البرّ والبحور**، **ابن خالويه، مختصر 117**.

﴿وَالْبَحْرِ﴾: في مصحف عكرمة: **والبحور**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 273، 348**.

﴿لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا﴾: قرأ ابن مسعود: **لِيُذِيق النّاسَ بعض الذي عملوا**، وقرأ أبيّ: **جزاءً بما اكتسبوا**، عوضاً عن: **ليذيقهم بعض الذي عملوا**، **جيفري 348**. وذُكِر عن أبي عبد الرحمن السلمي: **لِنُذِيقَهُم**، **الطبري 21/ 54**. وكذا روي عن ابن كثير وحده، وروي عنه أيضاً أنّه قرأ بالياء، **ابن مجاهد 507**. وقال ابن عطيّة: قرأ قنبل عن ابن كثير، والأعرج والسلمي بالنون، وقرأ السلمي أيضاً: **لتُذيقهم**، بالتاء، **ابن عطيّة 4/ 340**. ونسب القرطبي القراءة بالنون إلى ابن عبّاس والسلمي وابن محيصن وقنبل ويعقوب، **القرطبي 14/ 28**. ونسبها أبو حيّان إلى السلمي والأعرج وأبي حيوة وسلام وسهل وروح وابن حسّان وقنبل من طريق ابن مجاهد، وابن الصباح وأبي الفضل الواسطي عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 7/ 171**.

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 72**.

﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿42﴾﴾

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾ (42)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 11**.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿43﴾﴾

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (43)

(ت) ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾: تكرّرت في الشورى 42/ 47.

﴿مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿44﴾﴾

﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ (44)

(خ) عن ابن عبّاس وغيره أنّها منسوخة بآية السيف، **الخزرجي 2/ 583.**

(ت) ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾: تكرّرت في فاطر 35/ 39.

﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿45﴾﴾

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ (45)

(ت) ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع يونس 10/ 4.

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الكَافِرِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 32.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿46﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (46)

﴿الرِّيَاحَ﴾: في مصحف الأعمش: **الرّيح، جيفري 323.** وكذا قرأ حمزة والكسائي وابن كثير، **البيضاوي 2/ 223.**

(ت) ﴿يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾: راجع الأعراف 7/ 57.

﴿وَلِتَجْرِيَ الفُلْكُ بِأَمْرِهِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 32.

﴿وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع النحل 16/ 14.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿47﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (47)

(ت) ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالبَيِّنَاتِ﴾: راجع آل عمران 3/ 183.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿48﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (48)

﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأ ابن محيصن وابن كثير وحمزة والكسائي: **الرّيح**، **القرطبي 14/ 30.**

﴿كِسَفاً﴾: قرأ ابن عامر وحده: **كِسْفاً**، **ابن مجاهد 508.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس والحسن وأبي جعفر والأعرج، **ابن عطيّة 4/ 342.** ونسبها الطبرسي إلى أبي جعفر وابن ذكوان، **الطبرسي 8/ 398.**

﴿خِلَالِهِ﴾: قرأ ابن مسعود وعليّ وابن عبّاس: **خَلَلِهِ**، **جيفري 348.** ونسبها ابن عطيّة إلى عليّ وابن عبّاس والضحّاك والحسن بخلاف عنه، **ابن عطيّة 4/ 342.**

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً﴾: ورد في **فاطر 35/ 9**: ﴿والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً﴾.

﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾: تكرّرت في **الزمر 39/ 45.**

﴿وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿49﴾﴾

﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾ (49)

﴿يُنَزَّلَ﴾: قرأ يعقوب وعيسى وأبو عمرو بخلاف عنه: **يُنْزِلَ**، **مخفّفاً**، **ابن عطيّة 4/ 342.**

﴿عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عليهم** بحذف: **من قبله**، **جيفري 73.**

﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿50﴾﴾

﴿فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (50)

﴿آثَارِ﴾: قرأ أهل الحجاز: **أثر، الفرّاء 2/ 326.** وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 508.** وكذا قرأ الجحدري وابن السميفع وأبو حيوة، **المحتسب 2/ 165.** وقرأ سلام: **إِثْرِ، ابن عطيّة 4/ 342.**

﴿يُحْيِي﴾: قرأ الجحدري وابن السميفع وأبو حيوة: **تُحْيِي، المحتسب 2/ 165.** وقرأت فرقة: **تَحْيِي الأرضُ، ابن عطيّة 4/ 342.** وقال الطبرسي: روي عن عليّ وابن عبّاس والضحّاك والجحدري وابن السميفع وأبي حيوة: **تُحْيِي، الطبرسي 8/ 398.** وقرأ زيد بن عليّ: **نُحْيِي، أبو حيّان 7/ 174.**

(ت) ﴿يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾: راجع **الروم 30/ 19.**

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20.**

﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (51)﴾

﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ (51)

﴿مُصْفَرّاً﴾: قرأ أبيّ والزهري والجحدري: **مُصْفَارّاً، جيفري 348.** وكذا ذكر جناح بن حبيش، **ابن خالويه، مختصر 117.**

﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52)﴾

﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (52)

﴿لَا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو في رواية عبّاس: **لا يَسْمَعُ الصُّمَّ، ابن مجاهد 508.**

(ت) راجع **النمل 27/ 80.**

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (53)﴾

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (53)

﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾: قرأ عمارة بن عقيل: **بِهدي العميَ**، بنصب ولا تنوين، **ابن خالويه، مختصر 94.** وقرأ يحيى بن الحارث وأبو حيوة: **بهادٍ العُمْيَ**، بالتنوين، **ابن عطيّة 4/ 343.** وقرأ حمزة وحده: **تَهْدِي العميَ، البيضاوي 2/ 224.**

﴿عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾: قرأ ابن خثيم: **مِنْ ضلالتهم**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 348.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 343.**

(ت) تكررت في النمل **27/ 81.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (54)

﴿ضَعْفٍ... ضَعْفٍ... ضَعْفاً﴾: وافق ابن مسعود قراءة حفص، على الرغم من أنّ الجمهور قرأ بضمّ الضاد فيها، **جيفري 73.** وعن عطيّة بن سعد العوفي أنّه قرأ على ابن عمر: **من ضَعْف،** فقال: **من ضُعْف،** قرأتها على رسول الله كما قرأتها عليّ، فأخذ عليّ كما أخذت عليك، وكذا روى أبو سعيد عن النبيّ، بضمّ الضاد، **سنن أبي داود، الحديث 3978.** وقال ابن مجاهد: قرأ حفص بضمّ الضاد عن نفسه لا عن عاصم، **ابن مجاهد 508.** وروي عن أبي عبد الرحمن والجحدري والضحّاك أنّهم ضمّوا الضاد في الموضعين الأوّلين، وفتحوا الضاد في: **ضعفاً،** وقرأ عيسى بن عمر: **ضُعُفٍ،** بضمّتين، **ابن عطيّة 4/ 343.** وقال الطبرسي: قرأ عاصم وحمزة: **ضُعْف،** والباقون بفتح الضاد، **الطبرسي 8/ 400.** وقال القرطبي: قرأ عاصم وحمزة بالفتح والباقون بالضمّ، **القرطبي 14/ 32.** واختلف عن حفص، فروى عنه عبيد وعمرو أنّه اختار الضمّ خلافاً لعاصم، وروي أنّه لم يخالف عاصماً في شيء من القرآن إلّا في هذا الحرف، وقد صحّ عنه الفتح والضمّ، **ابن الجزري 2/ 345.**

(ت) **﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾**: راجع **المائدة 5/ 17.**

﴿الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾: راجع **النحل 16/ 70.**

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ (55)

(ت) **﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾**: راجع **الروم 30/ 12.**

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (56)

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ﴾: قرأ أبيّ: وقال الّذين آتاهم الله الكتاب والحكم والإيمان، وقرأ ابن مسعود: العلم والكتاب والإيمان، أو: وقال أولو العلم والكتاب والإيمان، جيفري 348.

﴿يَوْم﴾: قرأ الحسن: يَوْمَ، بفتح الميم، ابن خالويه، مختصر 96.

﴿الْبَعْثِ﴾: قرأ الحسن: البَعَث، المحتسب 2/ 166. وقرئ بكسر العين، أبو حيّان 7/ 175.

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (57)﴾

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (57)

﴿يَنْفَعُ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر: تَنْفَعُ، ابن مجاهد 509.

(ت) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ﴾: في غافر 40/ 52: ﴿يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم﴾.

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾: راجع النحل 16/ 84.

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (58)﴾

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ (58)

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: الّذين لا يؤمنون بالآخرة، جيفري 73.

﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا﴾: في مصحف ابن مسعود: إِنَّمَا أَنتُمْ، جيفري 73.

﴿مُبْطِلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: مُبَطِّلُون، وكذا قرأ ابن قيس، جيفري 155.

(ت) ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾: تكرّرت في الزمر 39/ 27.

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (59)﴾

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (59)

(ت) راجع الأعراف 7/ 101.

﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠﴾

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ (60)

﴿يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **يستخفّنْك**، بالتشديد وسكون النون، **ابن خالويه، مختصر 18**. وقرأ أبو عبد الله: **يَسْتَفِزنّك، السيّاري 108**. وقال ابن جني: قرأ ابن أبي إسحاق ويعقوب: **يستحقّنّك**، بحاء وقاف، **المحتسب 2/ 166**. وقصر ابن عطيّة هذه القراءة على ابن أبي إسحاق وقال: سكّن ابن أبي إسحاق ويعقوب النون، **ابن عطيّة 4/ 344**. ونسب أبو حيّان تسكين النون إلى ابن أبي عبلة ويعقوب، **أبو حيّان 7/ 176**.

(خ) هذه الآية منسوخة بآية السيف، **ابن سلامة 37**. ويحتمل أن يكون الصبر على أمر به لا على القتال، وبذلك لا يكون نسخاً، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 185**.

﴿فاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: تكرّرت في غافر **40/ 55، 77**.

* * *

سُورَةُ لُقْمَانَ
(31)

عن ابن عبّاس: أنّ هذه السورة نزلت بمكّة، فهي مكّيّة، غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة هي الآيات 27-29، **النحّاس 211**. وعن قتادة أنّها مكّيّة غير الآيتين 27-28، **ابن عطيّة 4/ 345**. وقيل: هي مكّيّة إلّا الآية 3، وضعّف البيضاوي هذا القول معتبراً أنّ الحديث عن الصلاة والزكاة في الآية الثالثة لا ينافي كونها مكّيّة، **البيضاوي 2/ 226**. وقيل: كلّ السورة مكّيّة، **تنوير المقباس 432**. وهي مدنية في **المصحف القيرواني**.

عدد آياتها: 33 حجازي، و34 في الباقين، **القراءات الثماني 379**.

ترتيبها حسب النزول: 56 حسب الزهري والسيوطي، 53 حسب ابن النديم، 57 في المصحف، 82 حسب نولدكه، 84 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ①﴾

﴿الم﴾ (أَلِفْ لامْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿الم﴾: راجع البقرة 2/ 1.

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ②﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (2)

....

﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ③﴾

﴿هُدَىً وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (3)

﴿رَحْمَةً﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **بُشْرَى، جيفري 73، 297**. وقرأ حمزة: ورحمةٌ، بالرفع، **الفرّاء 2/ 326**. وأضيف إليه الكسائي، **ابن عطيّة 4/ 345**. ونسبها أبو حيّان إلى حمزة والأعمش والزعفراني وطلحة وقنبل من طريق أبي الفضل الواسطي، **أبو حيّان 7/ 179**.

﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ④﴾

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (4)

(ت) ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 4.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ⑤﴾

﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدَىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (5)

(ت) راجع البقرة 2/ 5.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑥﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (6)

﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: **لِيَضِلَّ**، بفتح الياء، وفي حرف أبيّ: **ليضِلَّ النّاس**، **ابن عطيّة 4/ 346**. وأضيف إلى ابن كثير وأبي عمرو: يعقوب، **الطبرسي 8/ 404**. ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وابن محيصن وحميد وأبي عمرو ورويس وابن أبي إسحاق، **القرطبي 14/ 39**.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾: قال الفرّاء: أكثر القرّاء على رفعها، ونصبها يحيى بن وثاب والأعمش وأصحابه، **الفرّاء 2/ 327**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر بالرفع، **ابن مجاهد 512**. وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة، **الطبري 21/ 69**.

(ن) نزلت في النضر بن الحارث، كان يشتري كتب الأعاجم وفارس والروم وأهل الحيرة ويحدّث بها أهل مكّة، وإذا سمع القرآن أعرض عنه مستهزئاً، **الفرّاء 2/ 326**. وعن أبي أمامة: أنّ النبيّ حرّم بيع المغنّيات وشراءهنّ والتجارة فيهنّ، وفيهنّ نزلت الآية، **الطبري 21/ 65**. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في رجل اشترى جارية تغنّيه ليلاً نهاراً، **الواحدي 193**. وروي أنّها نزلت في قرشيّ اشترى جارية مغنّية تغنّي بهجاء الرسول وسبّه، **ابن عطيّة 4/ 345**.
(ت) ﴿وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾: في **الجاثية 45/ 9**: ﴿**اتّخذها هُزُواً أولَئِكَ** لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (7)

﴿وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا﴾: محذوفة في مصحف ابن مسعود، وقرأ أبيّ: **أعْرض عنها** وولّى مستكبراً، **جيفري 73، 155**.

﴿أُذُنَيْهِ﴾: قرأ نافع: **أذْنيه**، بسكون الذال، **الطبرسي 8/ 404**.

﴿وَقْراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَقْراً** مستكبراً، **جيفري 73**. وقرأ طلحة بن مصرّف: **وِقْراً**، بكسر الواو، **ابن خالويه، مختصر 117**.

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: في **الجاثية 45/ 8**: ﴿يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها

فبشّره بعذاب أليم﴾؛ وفي الجاثية 45/ 31: ﴿أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ⑧﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ (8)

(ت) راجع البقرة 2/ 25.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ⑨﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (9)

﴿خَالِدِينَ﴾: في مصحف أبيّ: **خالدون**، وكذا قرأ زيد بن عليّ وأبو نهيك وغيرهم، جيفري 155.

(ت) راجع النساء 4/ 122.

﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑩﴾

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ، فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (10)

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾: حذف ابن مسعود: **ترونها**، وفي مصحف أبيّ: **الله الّذي يمدّ السموات بغير عُمُدٍ**، جيفري 73، 155.

﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وجَعَل الأرضَ**، جيفري 73.

(ت) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾: راجع الرعد 13/ 2.

﴿وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾: راجع النحل 16/ 5.

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾: راجع البقرة 2/ 164.

﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾: راجع الشعراء 26/ 7.

(ق) ثمن في ورش.

﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾﴾

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (11)

(ت) ﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 164.

(ق) ثمن في قالون والشرفي والمصحف القيرواني. وحزب نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (12)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾: راجع النساء 4/ 54.

﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾: راجع البقرة 2/ 267.

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (13)

﴿بُنَيَّ﴾: قرأ ابن كثير وحده بوقف الياء، **ابن مجاهد 512**. وهي قراءة ابن أبي بزّة عنه، وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: **بُنيِّ**، بكسر الياء، **ابن عطيّة 4/ 348**. وقال الطبرسي: قرأ حفص بفتح الياء في كلّ القرآن، وقرأ الباقون بكسرها في كلّ القرآن، **الطبرسي 8/ 406**. وقال أبو حيّان: قرأ البزّي بسكون الياء، وقيل بالسكون في هذه الآية وفي الآية 17، وكسرها في الآية 16، **أبو حيّان 7/ 182**.

(ن) لمّا نزلت: ﴿**ولم يلبسوا إيمانهم بظلم**﴾ (الأنعام 6/ 82) أشفق أصحاب النبيّ وقالوا: أيّنا لم يظلم؟ فنزلت: ﴿**إنّ الشرك لظلم عظيم**﴾، **ابن عطيّة 4/ 348**.

﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ (14)

﴿وَهْناً عَلَى وَهْنٍ﴾: قرأ أحمد بن موسى عن أبي عمرو، وعيسى: **وهَناً على وهَن**، **ابن خالويه، مختصر 117-118.**

﴿وَفِصَالُهُ﴾: في مصحفي أبيّ وطلحة: **وفَصْلُه**، وكذا قرأ الحسن، وأبو رجاء، والجحدري، **جيفري 155، 261.** وقرأ الأعمش: **وَفَصَاله**، **ابن خالويه، مختصر 117.** وقال ابن جنّي: قرأ الحسن بخلاف، وأبو رجاء والجحدري وقتادة ويعقوب: **وفَصْلُه**، **المحتسب 2/ 167.**

(ن) راجع قصّة سعد بن أبي وقّاص مع أمّه في **العنكبوت 29/ 8.**

(خ) ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾: قال بعضهم: هذا منسوخ بقول النبيّ: «لا تقولوا ما شاء الله وشئت، ولكن قولوا: ما شاء الله ثمّ شئت»، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 329.**

(ت) ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 8.**

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾: في **الأحقاف 46/ 15**: **﴿حملته أمّه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾.**

﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥﴾

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (15)

﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلينا مرجعكم ثمّ تُنَبَّأُ كلّ نفس بما عملت**، **جيفري 73.**

(ن) ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾: راجع قصّة سعد مع أمّه في **العنكبوت 29/ 8.**

﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾: نزلت في أبي بكر حين أتاه ابن عوف وسعد بن أبي وقّاص وسعيد بن زيد وعثمان وطلحة والزبير وسألوه إن آمن حقّاً بمحمّد وصدّقه، فقال: قد آمنت، فأتوا النبيّ وآمنوا به، فنزلت الآية مخاطبة سعداً، **الواحدي 193.**

(ت) ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا﴾: راجع **العنكبوت 29/ 8.**

﴿فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 105.**

﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦﴾

﴿يَابُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (16)

﴿بُنَيَّ﴾: راجع **لقمان 31/ 13.**

﴿مِثْقَالَ﴾: قرأ نافع وحده: مثقالُ، **ابن مجاهد 513.** وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر، **ابن عطيّة 4/ 350.**

﴿فَتَكُنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: فَتُكِنَّ، وكذا قرأ ابن السميفع وأبو نهيك، وفي مصحف أبيّ: فَتَكِنْ، وكذا قرأ الضحّاك وابن ذر وقتادة وغيرهم، **جيفري 74، 155.** وكذا قرأ مجاهد، وعن الأنباري: فتَكِنّ، وقرأ محمّد بن أبي فجّة البعلبكي: فتُكَنَّ، **ابن خالويه، مختصر 118.** وقرأ عبد الكريم الجزريّ: فتَكِنْ، **المحتسب 2/ 168.** وقال ابن عطيّة: قراءة عبد الكريم الجزري: فَتَكِنَّ، **ابن عطيّة 4/ 350.**

(ت) ﴿إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 47.**

﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾: راجع **الأنعام 6/ 103.**

﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ (17)﴾

﴿يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ (17)

﴿بُنَيَّ﴾: راجع **لقمان 31/ 13.**

(ت) ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 110.**

﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ (18)﴾

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (18)

﴿تُصَعِّرْ﴾: في مصحف أبيّ: تُصْعِرْ، وكذا قرأ ابن السميفع وأبو رجاء والجحدري، وفي مصحف ابن خثيم: تُصَاعِرْ، وهي قراءة الكوفيّين، **جيفري 155، 298.** وكذا قرأ يحيى وأصحابه، **الفرّاء 2/ 328.** ونسب الطبري هذه القراءة إلى عامّة قرّاء المدينة والكوفة والبصرة، **الطبري 21/ 79.** وكذا قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 513.** وأضيف إليهم ابن محيصن، **ابن عطيّة 4/ 351.**

(ت) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً﴾: راجع الإسراء 7/ 37.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾: في الحديد 57/ 23: ﴿والله لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾.

﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾﴾

﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (19)

﴿وَاقْصِدْ﴾: قرأ الحجازي: **وَأَقْصِدْ**، بقطع الألف، **ابن خالويه، مختصر 118.**

﴿لَصَوْتُ﴾: في مصحف أبيّ: **أصْواتُ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وأبو عمران، **جيفري 155.**

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًىً وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ (20)

﴿وَأَسْبَغَ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **وأصْبَغَ**، **جيفري 203.** وكذا قرأ يحيى بن عمارة، **المحتسب 2/ 168.**

﴿نِعَمَهُ﴾: روي عن ابن عبّاس: **نِعْمَةٌ**، **جيفري 203.** وهي قراءة بعض المكّيّين وعامّة الكوفيّين، **الطبري 21/ 83.** وكذا قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي، وروي عن أبي عمرو الوجهان، **ابن مجاهد 513.** وقرأ يحيى بن عمارة: **نِعْمَتَهُ**، **المحتسب 2/ 168.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن والأعرج وأبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وحفص: **نِعَمَهُ**، وباقي السبعة وزيد بن عليّ: **نِعْمَةً**، **أبو حيّان 7/ 185.**

﴿ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ**، **جيفري 74.**

(ن) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًىً وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾: عن مجاهد أنّها نزلت في يهوديّ جاء إلى النبيّ فقال: أخبرني عن ربّك من أيّ شيء هو، فأخذته صاعقة. وعن ابن عبّاس: أنّها نزلت في النضر بن الحارث كان يقول: إنّ الملائكة بنات الله، **القرطبي 14/ 50.**

(ت) ﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾: في الجاثية 45/ 13: ﴿وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جميعاً منه﴾.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾: راجع الحجّ 22/ 8.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (21)

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: وإذا قيل اتّبعْ ما أنزلَ من ربِّكَ، جيفري 74.

﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾: قرأ ابن مسعود: بَل نَعْبُد الأصنام الّتي كانوا يعبدونها آباءنا من قَبْلُ (كذا)، جيفري 348.

(ت) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾: راجع البقرة 2/ 170.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾ (22)

﴿يُسْلِمْ﴾: قرأ السلمي: يُسَلِّم، بالتشديد، الفرّاء 2/ 329. وأضيف إليه عليّ بن أبي طالب وعبد الله بن مسلم بن يسار، ابن خالويه، مختصر 118.

(ت) ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: راجع البقرة 2/ 112.

﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: راجع البقرة 2/ 256.

﴿وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ﴾: راجع الحجّ 22/ 41.

﴿وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (23)

﴿يَحْزُنْكَ﴾: قرئ: يُحْزِنُكَ، الزمخشري 2/ 415. وراجع آل عمران 3/ 176.

(خ) قال بعضهم: نُسخ معناها بآيات القتال، وقال ابن العربي: ليس في هذا القول معنى منسوخ، ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 329.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: راجع آل عمران 3/ 119.

﴿نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾﴾

﴿نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلاً ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (24)

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (25)

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: أفبنِعْمة اللهِ يجحدون إنّ الله سميع عليم، جيفري 74.

(ت) راجع العنكبوت 29/ 61.

﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 131.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع الفاتحة 1/ 2.

﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾﴾

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (26)

(ت) ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: راجع البقرة 2/ 107.

﴿الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾: راجع البقرة 2/ 267.

(ق) ربع حزب في المصحف العماني.

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (27)

﴿وَالْبَحْرُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **وبَحْرٌ**، وفي رواية عنهما: **وبحْرٌ يمدّه من بعده مَوادُّهُ سبعة أبحُرٍ**، وقرأ أبيّ أيضاً: **وبَحْرٌ مِدادُه يُمِدّه**، وفي مصحف طلحة: **وبَحْرٌ**، **جيفري 74، 155، 261**. وقرأ عامّة قرّاء البصرة: **والبَحْرَ**، **الطبري 21/ 87**. وهي قراءة أبي عمرو وحده، **ابن مجاهد 513** .وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود وأبيّ: **وبحرٌ تمدّه** [قال جيفري في الهامش: يجوز أن يكون الصواب: **يمدّه**] **سبعة أبحر**، **ابن خالويه، مختصر 118**. وأضيف ابن أبي إسحاق وعيسى إلى أبي عمرو، **ابن عطيّة 4/ 354**. ونسبها الطبرسي إلى أبي عمرو ويعقوب، **الطبرسي 8/ 415**.

﴿يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُمِدّهُ**، وفي رواية قرأ: **تَمُدّهُ**، وكذا قرأ ابن عبّاس، وروي عنه أنّه حذف: **من بعْدِهِ**، وقرأ أيضاً: **وبحرٌ يمُدّه سبعة أبْحُر**، وحذف الربيع بن خثيم: **من بعده**، وفي مصحف جعفر الصادق: **مِداد**، وقرأ أيضاً: **مِدادُهُ**، **جيفري 74، 298، 335**. وقرأ أبو عبد الله: **مدادُه**، **السيّاري 109**. وقرأ الحسن والأعرج: **يُمدّه**، **المحتسب 2/ 169**.

﴿مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ﴾: قرأ الحسن: **ما نفد كلام**، **ابن عطيّة 4/ 354**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّه لمّا قدم النبيّ المدينة قالت أحبار اليهود: يا محمّد أرأيت قولك: **﴿وما أوتيتم من العلم إلّا قليلاً﴾ (الإسراء 17/ 85)**، إيّانا تريد أم قومك؟ قال: «كلّا»، قالوا: فإنّك تتلو أنّا قد أوتينا التوراة فيها بيان كلّ شيء، فنزلت هذه الآية، **ابن هشام، السيرة 1/ 225**. (وراجع أسباب نزول **الكهف 18/ 109**).

(ت) **﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 2/ 129**.

﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾

﴿مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (28)

﴿مَا خَلْقُكُمْ﴾: قرأ أحمد بن موسى عن أبي عمرو: **ما خلقْكّم**، بالإدغام، **ابن خالويه، مختصر 118**.

(ن) حكى النقّاش: أنّ هذه الآية نزلت في أبيّ بن خلف، وأبي الأسود، ونبيه ومنبّه ابني الحجّاج، وذلك أنّهم قالوا: يا محمّد: إنّا نرى الطفل يخلق ليتدرّج، وأنت تقول: الله يعيدنا دفعة واحدة، **ابن عطيّة 4/ 354**.

(ت) ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾: راجع الإسراء 17/ 1.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿29﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (29)

﴿تَعْمَلُونَ﴾: روى عبّاس عن أبي عمرو: **يعملون**، **ابن مجاهد 514**. وأضيف إليه السلمي ونصر ابن عاصم، **القرطبي 14/ 53**.

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: راجع آل عمران 3/ 27.

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً﴾: في **فاطر 35/ 13؛ الزمر 39/ 5**: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلّ يَجْرِي لأجَلٍ مُسَمًّى﴾.

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ﴾: راجع النحل 16/ 12.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 234.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿30﴾﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (30)

﴿يَدْعُونَ﴾: قال ابن عطيّة: قرأ الجمهور: **تَدعون**، **بالتاء**، **ابن عطيّة 4/ 355**.

(ت) ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾: راجع **الحجّ 22/ 62**.

﴿الْعَلِيّ الْكَبِيرُ﴾: راجع **الحجّ 22/ 62**.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿31﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (31)

﴿الفُلْكَ﴾: قرأ موسى بن الزبير: **الفُلُكَ**، **المحتسب 2/ 170**.

﴿بِنِعْمَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **بِنَعْمَاتِ**، وكذا قرأ معاذ وابن قيس، وكذا في مصحف الربيع بن خثيم، وكذا قرأ ابن أبي عبلة والأعمش، وفي مصحف الأعمش: **بِنَعَمَاتِ**، وهي قراءة الأعرج

وأبي نهيك وابن قيس، وقرأ أيضاً: **بِنِعْمَاتِ، جيفري 156، 298، 323.** وقال ابن جنّي: قرأ جماعة منهم الأعرج: **بِنِعْمَاتِ، المحتسب 2/ 170.** وأضيف إليه يحيى بن يعمر، وقرأ ابن أبي عبلة: **بنَعِمَات، ابن عطيّة 4/ 355.** وقال أبو حيّان: قرأ الأعرج والأعمش وابن يعمر: **بِنِعْمَات، أبو حيّان 7/ 188.**

(ت) **﴿الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 164.**

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ (32)

﴿كَالظُّلَلِ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **كالظِّلال**، وكذا قرأ الجحدري، **جيفري 156، 298.** وكذا قرأ محمّد ابن الحنفيّة، **ابن خالويه، مختصر 118.**

(ت) **﴿دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 29.**

﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 47.**

(ق) ثمن في ورش والمصحف القيرواني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (33)

﴿اتَّقُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **اخْشَوْا، جيفري 74.**

﴿يَجْزِي﴾: قرأ أبو السمال وعامر بن عبد الله وأبو السرار: **يُجْزِئُ، ابن خالويه، مختصر 118.** وقرأ عكرمة: **يُجْزَى، ابن عطيّة 4/ 356.**

﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق وابن أبي عبلة ويعقوب بتخفيف النون، **ابن عطيّة 4/ 356.**

﴿الْغَرُورُ﴾: قرأ سماك بن حرب: **الغُرور، المحتسب 2/ 172.** وأضيف إليه أبو حيوة، **ابن عطيّة 4/ 356.** وأضيف إليهما ابن السميفع، **القرطبي 14/ 55.**

(ت) في فاطر 35/ 5: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الغَرُورُ﴾.

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع يونس 10/ 55.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ (34)﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (34)

﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأ أهل الكوفة وأبو عمرو وعيسى بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 356.** ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي، **القرطبي 14/ 56.**

﴿بِأَيِّ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **بأيّةِ**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وموسى الأسواري، جيفري 74، 156.

(ن) عن مجاهد أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ فقال: إنّ امرأتي حبلى فأخبرني ماذا تلد، وبلادنا محلّ جدبة فأخبرني متى ينزل الغيث، وقد علمت متى ولدت فأخبرني متى أموت، فنزلت هذه الآية، **الطبري 21/ 93.** وذكر الزمخشري أنّ الرجل السائل هو الحرث بن عمرو بن حارثة ابن محارب، **الزمخشري 2/ 417.**

(ت) ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾: راجع الأنعام 6/ 18.

(ق) ثمن في الشرفي.



سُورَةُ السَّجْدَة
(32)

تسمّى سجدة لقمان، **الطبرسي 8/ 420.** وتسمّى أيضاً سورة المضاجع، **الرّازي 25/ 166.** وتسمّى أيضاً: المنجية، **القرطبي 14/ 57.** وتسمّى أيضاً الجُرْز، **عقود العقيان 107 و.**

عُدَّت سورة السجدة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 190.** وقيل: نزلت بمكّة غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة هي الآيات 18-20، **النحّاس 211.** وهو قول ابن عبّاس وعطاء والكلبي، **القراءات الثماني 360.** وقيل: مكّيّة غير خمس آيات مدنيّة: 16-20، **القرطبي 14/ 57.**

عدد آياتها: 29 آية بصري و30 في الباقين، **القراءات الثماني 379.** وجاء في **عقود العقيان 107 ظ**: عددها 30 في عدد عليّ والكوفيّين، و29 في البصري.

ترتيبها حسب النزول: 74 حسب الزهري والسيوطي، 72 حسب ابن النديم، 75 في المصحف، 70 حسب نولدكه، 71 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ①﴾

﴿الم﴾ (أَلِفْ لامْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿الم﴾: راجع البقرة 2/ 1.

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ②﴾

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (2)

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: قرأ العباس عن أبي عمرو: لَا رَيْبَ فِّيهِ، بالإدغام، ابن خالويه، مختصر 118.

(ت) ﴿الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: راجع البقرة 2/ 2.

- راجع الشعراء 26/ 192.

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ③﴾

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (3)

(ت) ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾: راجع يونس 10/ 38.

﴿هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾: راجع البقرة 2/ 147.

﴿مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾: راجع القصص 28/ 46.

﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾: راجع النحل 16/ 15.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ④﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (4)

(ت) راجع الأعراف 7/ 54.

﴿مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 51.
﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 80.

﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾

﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (5)

﴿يَعْرُجُ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **يُعْرَجُ**، **القرطبي 14/ 59**. وقرأ جناح بن حبيش: **تَعْرُجُ الملائكةُ**، **أبو حيّان 7/ 194**.

﴿تَعُدُّونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَعُدّون**، وكذا قرأ الحسن والأعمش، **جيفري 156**. ونسبها أبو حيّان إلى السلمي وابن وثاب والأعمش، والحسن بخلاف عنه، **أبو حيّان 7/ 193**.

(ت) ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾: راجع **الحجّ 22/ 47**.
﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾: في **المعارج 70/ 4**: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خمسين ألفَ سَنَةٍ﴾.

﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٦﴾

﴿ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (6)

﴿ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **ذلِكُمُ اللهُ الّذي يعلم الغيْبَ في السموات والأرض**، **جيفري 74، 156**.

﴿عَالِمُ... الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾: قرأ أبو زيد النحوي: **العزيزِ الرحيمِ**، بالخفض، **ابن خالويه، مختصر 118**. وقرأ زيد بن عليّ الأوصاف الثلاثة بالخفض، **أبو حيّان 7/ 194**.

(ت) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73**.
﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **الشعراء 26/ 9**.

﴿ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧﴾

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ (7)

﴿خَلَقَهُ﴾: في مصحف أبيّ: **خَلْقَهُ**، **جيفري 156**. وهي قراءة بعض قرّاء مكّة والمدينة والبصرة، **الطبري 21/ 99**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 516**.

﴿وَبَدَأَ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **وبَدَا**، وكذا قرأ الزهري وعليّ، **جيفري 335**.

(ت) ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 2.

﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ⑧﴾

﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ (8)

(ت) في المرسلات 77/ 20: ﴿ألم نخلقكم من ماء مهين﴾.

﴿ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ⑨﴾

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾ (9)

(ت) ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾: راجع الحجر 15/ 29.

﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾: راجع النحل 16/ 78.

﴿قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 10.

﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ⑩﴾

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ (10)

﴿أَإِذَا﴾: قرأ ابن عامر: **إذا**، **ابن مجاهد 516**.

﴿ضَلَلْنَا﴾: في مصحف جعفر الصادق: **ضلِلْنا**، وكذا قرأ عليّ وابن عبّاس والزهري، **جيفري 335**. وروي عن الحسن: **صَلَلْنا**، بالصاد، **الطبري 21/ 102**. وقال ابن خالويه: قرأ يحيى بن وثاب وابن أبي ليلى وعليّ والحسن: **ضَلِلْنا**، وعن الحسن أيضاً: **صُلِلْنا**، وقرأ ابن وثاب: **ضلِلْنا**، وقرأ أبو حيوة: **ضُلِّلْنا**، **ابن خالويه، مختصر 43، 119**. وقال ابن جنّي: قرأ عليّ وابن عبّاس وأبان بن سعيد بن العاص والحسن بخلاف: **صَلِلْنا**، بالصاد وكسر اللام، وقرأ الحسن أيضاً بخلاف: **صلَلْنا**، بالصاد وفتح اللام، **المحتسب 2/ 173-174**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عامر وأبو رجاء وطلحة وابن وثّاب: **ضَلِلْنا**، وقرأ عليّ بن أبي طالب وأبو حيوة: **ضُلِّلْنا**، **ابن عطيّة 4/ 360**. وقال القرطبي: قرأ ابن محيصن ويحيى بن يعمر: **ضَلِلْنا**، وقرأ الأعمش والحسن: **صَلَلْنا**، وهي قراءة عليّ، **القرطبي 14/ 62**.

﴿فِي الأَرْضِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **في الأرض وكنّا تراباً**، **جيفري 74**.

﴿أَإِنَّا﴾: قرأ نافع والكسائي ويعقوب: **أنّا**، **البيضاوي 2/ 234**.

(ت) ﴿بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾: راجع الروم 30/ 8.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿قُلْ يَتوفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (11)

﴿تُرجَعُون﴾: قرأ زيد بن عليّ: تَرْجِعُون: أبو حيّان 7/ 195.

(ت) ﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 28.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً إِنَّا مُوقِنُونَ﴾ (12)

﴿نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ﴾: في مصحف أبيّ: نَكَسُوا رؤوسَهُم، وكذا قرأ زيد بن عليّ، جيفري 156.

﴿رَبَّنَا﴾: في مصحف أبيّ: يقولون ربّنا، جيفري 74.

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (13)

(ت) ﴿لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾: راجع هود 11/ 119.

﴿فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (14)

(ت) ﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع آل عمران 3/ 106.

﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾﴾

﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (15)

(ن) عن ابن جريج: أنّ هذه الآية نزلت لأنّ المنافقين كانوا يخرجون من المسجد إذا أقيمت الصلاة، **الطبري 21/ 105**. وعن أنس بن مالك: أنّ أناساً من أصحاب النبيّ يصلّون صلاة المغرب إلى صلاة العشاء الآخرة، فنزلت فيهم الآية، **الزمخشري 2/ 420**.

وروي عن ابن جريج: المسجد مكان الركوع، يقصد من هذا، ويلزم على هذا أن تكون الآية مدنيّة، **أبو حيّان 7/ 197**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 82**.

﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾﴾

﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (16)

﴿رَزَقْناهُمْ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **رزقناهم من القرآن**، **جيفري 335**.

(ن) أورد الطبري ما ذكره الزمخشري عن أنس في الآية السابقة بمناسبة تفسيره لهذه الآية، **الطبري 21/ 106**. وذكر الواحدي سبب النزول نفسه عن أنس، إلّا أنّ فيه: فينا نزلت معاشر الأنصار، **الواحدي 195**. وقيل: نزلت في انتظار الصلاة الّتي تسمّى العتمة، **القرطبي 14/ 67**.

(ت) ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾: راجع **الأعراف 7/ 56**.

﴿وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 3**.

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾

﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (17)

﴿أُخْفِيَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُخْفِي**، وفي رواية أخرى قرأ: **تعْلَمنّ نفسٌ ما يُخْفِيَ لهم**، وفي مصحف أبيّ: **أخْفَيْتُ**، وكذا قرأ الأعمش وابن قيس، وقرأ أيضاً: **أخْفِي**، وكذا قرأ حمزة ويعقوب والأعمش، وفي مصحف ابن عبّاس: **أخْفِينَ**، وكذا قرأ أبو رجاء، وفي مصحف الأعمش: **أخفيتُ**، وكذا قرأ أبو حصين، **جيفري 74، 156، 204، 324**. وحكى أبو عبيد عن بعضهم: **ما أخفينا لهم**، **ابن خالويه، مختصر 119**. وروى المفضّل عن الأعمش: **يُخْفَى**، وقرأ محمّد بن كعب: **أخْفَى**، **ابن عطيّة 4/ 362**.

﴿قُرَّةِ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **قُرَّاتِ**، وكذا قرأ أبو هريرة، **جيفري 74، 324**. ونسبها ابن خالويه إلى النبيّ وأبي هريرة وأبي الدرداء، **ابن خالويه، مختصر 119**. وأضيف

إليهم: ابن مسعود وعون العقيلي (في **أبي حيّان 7/ 197**: عوف العقيلي)، **المحتسب 2/ 174**. وهي رواية عن أبي جعفر والأعمش، **أبو حيّان 7/ 197**.

(ت) ﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **التوبة 9/ 82**.

﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ (18)﴾

﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لَا يَسْتَوُونَ﴾ (18)

(ن) عن عطاء بن يسار: أنّ هذه الآية والآيتين بعدها نزلت بالمدينة في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط، كان بينهما كلام، فقال الوليد: أنا أبسط منك لساناً، وأحدّ منك سناناً، وأردّ منك للكتيبة، فقال عليّ: اسكت فإنّك فاسق، **الطبري 21/ 114**. وأورد النحّاس الخبر نفسه، غير أنّه لم يذكر اسمي عليّ والوليد، واكتفى بالقول أنّها نزلت في رجلين من قريش، **النحّاس 211**. وذكر الزجّاج والنحّاس وغيرهما أنّها نزلت في عليّ وعقبة ابن أبي معيط (وليس الوليد)، وعلى هذا يلزم أن تكون الآية مكّيّة؛ لأنّ عقبة لم يكن بالمدينة، وإنّما قتل في طريق مكّة منصرف الرسول من بدر، **ابن عطيّة 4/ 363**.

﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (19)﴾

﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (19)

﴿جَنَّاتُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **جنّةُ**، وكذا قرأ ابن ذرّ وطلحة، **جيفري 74، 298**.

﴿نُزُلاً﴾: قرأ أبو حيوة: **نُزْلاً**، بإسكان الزاي، **ابن عطيّة 4/ 363**.

(ن) راجع **السجدة 32/ 18**.

(ت) ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى﴾: راجع **البقرة 2/ 25**.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (20)﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (20)

﴿كُلَّمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **كُلَّ ما، جيفري 74.**

﴿أُعِيدُوا فِيهَا﴾: قرأ ابن خثيم: **رُدّوا فيها**، وكذا قرأ معاذ، **جيفري 348.**

(ن) راجع **السجدة 32/ 18.** وقال البيضاوي بمناسبة تفسير هذه الآية: إنّ الوليد بن عقبة فاخر عليّاً يوم بدر، فنزلت الآيات 18-20، **البيضاوي 2/ 236.**

(ت) ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾: في **سبأ 34/ 42**: ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾.

(ق) ثمن في ورش.

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿21﴾﴾

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (21)

﴿يَرْجِعون﴾: قرئ: **يُرْجَعون، الزمخشري 2/ 420.**

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 72.**

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿22﴾﴾

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ (22)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ومن أكثرُ دَيْناً، جيفري 74.**

(ق) ثمن في قالون والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿23﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (23)

﴿مِرْيَةٍ﴾: قرأ الحسن: مُرْية، **ابن عطيّة 4/ 346.**

(ت) ﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾: في **فصّلت 41/ 54**: ﴿في مرية من لقاء ربّهم﴾.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿24﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ (24)

﴿لَمَّا﴾: في مصحف ابن مسعود: **بما**، وفي رواية: **لِمَا**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، وفي مصحف ابن خثيم: **بما**، وكذا قرأ الأعمش، **جيفري 74، 298**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **لِمَا**، **الطبري 21/ 120**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن مسعود وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 365**. وكذا روى رويس عن يعقوب، **الطبرسي 8/ 429**. ونسبها القرطبي إلى يحيى وحمزة والكسائي وخلف ورويس عن يعقوب، **القرطبي 14/ 73**.

(ت) ﴿وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾: راجع النمل 27/ 82.

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (25)﴾

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (25)

﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: يوم **الجَمْعِ**، **جيفري 74**.

(ت) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 17**.

﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 113**.

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (26)﴾

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ (26)

﴿يَهْدِ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب وابن عبّاس والسلمي: **نَهْدِ**، **ابن خالويه، مختصر 119**. وهي قراءة الحسن وقتادة، **ابن عطيّة 4/ 365**. وقال الطبرسي: قرأ زيد وحده: **نَهْدِ**، **الطبرسي 8/ 431**. ونسبها القرطبي إلى السلمي وقتادة وأبي زيد عن يعقوب، **القرطبي 14/ 73**.

﴿يَمْشُونَ﴾: قرأ عليّ واليماني [ابن السميفع] وعيسى: **يُمَشّون**، **ابن خالويه، مختصر 119**. وقرأ عيسى بن عمر: **يُمْشُونَ**، **ابن عطيّة 4/ 365**.

(ت) ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 6**.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (27)﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ (27)

﴿الْجُرُزُ﴾: قال الزجّاج: تُقرأ: **الجُرْز**، **ابن عطيّة 4/ 366.**

﴿تَأْكُلُ﴾: روى بعضهم عن الزيات: **يأكل**، **ابن خالويه، مختصر 119.** وكذا قرأ أبو بكر بن عيّاش وأبو حيوة، **ابن عطيّة 4/ 366.**

﴿يُبْصِرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُبْصِرُون**، **جيفري 74.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود: **يبصرون**، وقرأ جمهور الناس: **تبصرون**، بالتاء، **ابن عطيّة 4/ 366.**

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (28)

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 23.**

﴿قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ (29)

(ت) ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 162.**

﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ (30)

﴿مُنْتَظِرُونَ﴾: قرأ اليماني [ابن السميفع]: **مُنتظَرون**، بفتح الظاء، **ابن خالويه، مختصر 119.**

(خ) عن ابن عبّاس أنّها منسوخة بـ: **التوبة 9/ 5**، **النحّاس 211.**

(ت) ﴿وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾: راجع **هود 11/ 122.**

(ق) نصف حزب في حفص وورش.

* * *

سورة الأحزاب
(33)

عُدَّت هذه السورة مدنيّة، **ابن حزم 2/ 190.** وقيل: نزلت بالمدينة إلّا الآيتين 45-46، **ابن سلامة 37.** وفي المصحف الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260 هـ): مكّيّة، ونقول مدنيّة. وهي مكية في **المصحف القيرواني.**

قال المقرئ العماني: عدد آياتها 73 آية، أجمعوا على عدد آياتها، **القراءات الثماني 364.** وعدد آياتها في المصحف العماني 70 آية. عن زرّ: قال لي أبيّ بن كعب: كم تعدّون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً وسبعين آية، قال: فوالّذي يحلف به أبيّ بن كعب إن كانت لتعدل سورة البقرة أو أطول، ولقد قرأنا منها آية الرجم: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتّة نكالاً من الله والله عزيز حكيم، **الزمخشري 2/ 422.**

ترتيبها حسب النزول: 90 حسب الزهري، وكذا في المصحف، 88 حسب ابن النديم، 89 حسب السيوطي، 103 حسب نولدكه، 105 حسب بلاشير.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾ (1)

﴿اتَّقِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: تَقِ، وكذا قرأ أبو رجاء وابن ذرّ، **جيفري 75، 298.**

(ن) قدم أبو سفيان وعكرمة بن أبي جهل وأبو الأعور السلمي إلى المدينة، فنزلوا على عبد الله بن أبي ابن سلول ونظرائه من المنافقين، فسألوا الرسول أشياء يكرهها، فهمّ بهم المسلمون، فنزلت الآية في نقض العهد؛ لأنّه كانت بينهم موادعة، فأمر بألّا ينقض العهد، **الفرّاء 2/ 334.** وقيل: نزلت في ناس من ثقيف طلبوا من النبيّ أن يمتّعهم باللات والعزّى سنة لتعلم قريش منزلتهم من النبيّ، **الطبرسي 8/ 434.** وروي أنّ النبيّ كان يحبّ إسلام اليهود، وقد تابعه ناس منهم على النفاق، فكان يلين لهم جانبه، فإذا أتى منهم قبيح تجاوز عنه، فنزلت الآية، **القرطبي 14/ 77.**

(ت) ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾: تكرّرت في **الأحزاب 33/ 37.**

﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ﴾: راجع **الفرقان 25/ 52.**

﴿عَلِيماً حَكِيماً﴾: راجع **البقرة 2/ 32.**

﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾﴾

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ (2)

﴿تَعْمَلُونَ﴾: قرأ أبو عمرو وحده: **يعملون، ابن مجاهد 518.** وأضيف إليه السلمي وابن أبي إسحاق، **القرطبي 14/ 78.**

(ت) ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 106.**

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾: راجع **البقرة 2/ 234.**

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾﴾

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (3)

(ت) راجع **النساء 4/ 81.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ ۝٤﴾

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ (4)

﴿اللَّائِي﴾: قرأ ابن كثير ونافع: **اللّاءِ**، وروي عن ابن كثير: **اللّاي**، وكذا قرأ أبو عمرو، **ابن مجاهد 518**. وأضيف إلى أبي عمرو: ابن جبير، وقرأ ورش بياء ساكنة مكسورة من غير همز، **ابن عطيّة 4/ 368**. وقال الطبرسي: قرأ نافع ويعقوب: **اللاءِ**، **الطبرسي 8/ 433**. وقال أبو حيّان: قرأ البزّي وأبو عمرو بياء ساكنة بدلاً من الهمزة، وهي لغة قريش، **أبو حيّان 7/ 207**.

﴿تُظَاهِرُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **تتظهّرون**، وقرأ أيضاً: **تظّهّرون**، **جيفري 156**. وقرأها يحيى ابن وثاب خفيفة: **تُظْهِرُون**، وقرأ الحسن: **تُظَهِّرون**، وقرأ أهل المدينة: **تظّهّرون**، **الفرّاء 2/ 334**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، وقرأ حمزة والكسائي: **تَظَاهَرُونَ**، وقرأ ابن عامر: **تظَّاهَرُونَ**، **ابن مجاهد 519**. وقرأ الحسن: **يُظَهِّرون**، وقرأ أبو عمرو في رواية هارون: **يُظْهِرون**، **ابن خالويه، مختصر 119**. وأضيف إلى حمزة والكسائي: أبو بكر عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 368**.

﴿وَهُوَ﴾: قرأ قتادة: **وَهْوَ**، **ابن خالويه، مختصر 119**.

﴿يَهْدِي﴾: قرأ قتادة: **يُهَدِّي**، **ابن عطيّة 4/ 369**.

﴿السَّبِيلَ﴾: قرأ نافع وابن عامر وعاصم: **السبيلَا**، **ابن عطيّة 4/ 369**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ قام يصلّي فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلّون معه: ألا ترى أنّ له قلبين، قلباً معكم وقلباً معهم، فنزلت: ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، **سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، الحديث 3123**. وعن ابن عبّاس أيضاً: أنّها نزلت في رجل من قريش يسمّى من دهائه ذا القلبين، وعن مجاهد: أنّها نزلت في رجل من بني فهر قال: إنّ في جوفي قلبين أعقل بكلّ واحد منهما أفضل من عقل محمّد، وعن الحسن: أنّها نزلت في رجل كان يقول: لي نفس تأمرني ونفس تنهاني، **الطبري 21/ 126-127**. وذكر الطبرسي أنّ الرجل المذكور في خبر الطبري أنّه من بني فهر هو أبو معمر جميل بن معمر بن حبيب، **الطبرسي 8/ 434**.

﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾: عن مجاهد أنّها نزلت في زيد بن حارثة، **الطبري 21/ 127.**

﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥﴾

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (5)

(ن) ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ: عن عائشة أنّ سهلة بنت سهيل جاءت إلى النبيّ، وكانت تحت حذيفة، فقالت: إنّ سالماً مولى أبي حذيفة يدخل علينا، وإنّما نراه ولداً، وكان أبو حذيفة تبنّاه كما تبنّى النبيّ زيداً، فنزلت الآية، **سنن الدارمي 2/ 158.**

(خ) هذه الآية ناسخة للتبنّي والإرث بسببه، **ابن سلّام 227-228.** وأنكر ابن العربي القول بالنسخ في هذه الآية، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1507.**

(ت) ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾: راجع **النساء 4/ 23.**

(ق) نصف حزب في قالون.

﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ۝٦﴾

﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفاً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾ (6)

﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾: في مصاحف ابن عبّاس وعكرمة ومجاهد: **أنفُسِهم وهُوَ أب لهم، جيفري 204، 273، 282.** وقال الحسن: في القراءة الأولى: **من أنفسهم وهو أب لهم، الطبري 21/ 130.** وسمع عمر هذه القراءة وأنكرها، **ابن عطيّة 4/ 370.**

﴿أُمَّهَاتُهُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **أمّهاتهم وهو أبٌ لهم،** وروي أنّ أبيّاً قرأ أيضاً: **أمّهاتُه،** وقرأ أيضاً: **هُو أبوهم، جيفري 75، 156، 298.**

﴿وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثمّ أولو الأرحام أولى بعضهم ببعض، جيفري 75.**

﴿إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلى أوليائكما معروفاً في المهاجرين والمؤمنين، جيفري 75.**

﴿فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾: قال قتادة: في بعض القراءة: **عند الله مكتوباً**، **ابن عطيّة 4/ 370.**

(ن) كان المسلمون متآخين، وكان الرجل إذا مات عن أخيه الّذي آخاه ورثه دون عصبته وقرابته، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 335.** وروى محمّد ابن الحنفيّة أنّها نزلت في جواز وصيّة المسلم لليهوديّ والنصرانيّ، **الجصّاص 3/ 437.** وروي أنّ النبيّ أراد غزو تبوك فأمر الناس بالخروج، فقال ناس: نستأذن آباءنا وأمّهاتنا، فنزلت الآية، **ابن العربي، أحكام القرآن 3/ 1507.**

(خ) كان المسلمون في صدر الإسلام يتوارثون بالولاية في الدين وبالهجرة لا بالقرابة، ثمّ نسخ ذلك، **الزمخشري 2/ 425.**

(ت) ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً﴾: راجع **الإسراء 17/ 58.**

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾﴾

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً﴾ (7)

(ت) ﴿مِيثَاقاً غَلِيظاً﴾: راجع **النساء 4/ 21.**

﴿لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾﴾

﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً﴾ (8)

﴿لِيَسْأَلَ﴾: في مصحفي عليّ وجعفر الصادق: لِيَسَلَ، **جيفري 189، 335.**

(ت) ﴿وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً﴾: راجع **النساء 4/ 2.**

(ق) ثمن في ورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ (9)

﴿وَجُنُوداً﴾: قرأ الحسن: **وجَنُوداً**، بفتح الجيم، **ابن عطيّة 4/ 372.**

﴿تَرَوْهَا... تَعْمَلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَرَوها... يعملون**، وهي قراءة البصريّين، **جيفري 156.** وقال ابن مجاهد: قرأ أبو عمرو وحده: **يعملون**، وروي عنه: **تعملون**، **ابن مجاهد 519.** وقال ابن خالويه: روى نصر عن أبيه عن أبي عمرو: **يَروها**، قال ابن مجاهد: وهو غلط، **ابن خالويه، مختصر 119.** وروي عن الحسن ونافع: **تِعْملون**، بالتاء مكسورة، **ابن عطيّة 4/ 372.** وقرأ أبو بكرة في رواية: **يَرَوْها**، **أبو حيّان 7/ 210.**

(ن) عن قتادة: أنّ الآية نزلت يوم الأحزاب، **الطبري 21/ 138.**

(ت) ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: راجع **المائدة 5/ 7.**

﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾: تكرّرت في **الفتح 48/ 24.**

﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾﴾

﴿إِذْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ **(10)**

﴿الظُّنُونَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **الظنُونَ**، وكذا قرأ حمزة ويعقوب وأبو عمرو، **جيفري 75.** وقرأ بعض الكوفيّين بإثبات الألف في الوقف وبحذفها في الوصل، وقرأ بعض البصريّين والكوفيّين بحذف الألف وقفاً ووصلاً، وهو اختيار الطبري، **الطبري 21/ 142.** وروي عن أبي عمرو إثبات الألف في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 519.** وقرأ ابن كثير والكسائي وعاصم وأبو عمرو بالألف في الوقف وبحذفها في الوصل، **ابن عطيّة 4/ 373.** ونسب القرطبي القراءة بحذف الألف في الوقف والوصل إلى أبي عمرو والجحدري ويعقوب وحمزة، ونسب القراءة بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل إلى ابن كثير وابن محيصن والكسائي، **القرطبي 14/ 96.** والملاحظ أنّ هذه القراءات تنطبق على **الرسولا** و**السبيلا** في **الأحزاب 33/ 66-67.**

﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾﴾

﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً﴾ **(11)**

﴿زُلْزِلُوا﴾: روي عن أبي عمرو، إشمام الزاي، **الزمخشري 2/ 426.** وأورد أبو حيّان هذه الرواية عن أبي عمرو، إلّا أنّه قال: قرأ أحمد بن موسى عن أبي عمرو بكسر الزاي، **أبو حيّان 7/ 111.**

﴿زَلْزَالاً﴾: قرأ الجحدري: زَلزالاً، بفتح الزاي، **ابن خالويه، مختصر 119**. وأضيف إليه: عيسى، **أبو حيّان 7/ 111**.

﴿وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾﴾

﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً﴾ (12)

(ن) روي أنّ هذا هو قول معتّب بن قشير الأنصاري، **الفرّاء 2/ 336**. وروى ابن هشام أنّ معتّب بن قشير قال يوم الأحزاب: كان محمّد يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدُنا لا يأمن أن يذهب إلى الغائط، فنزلت الآية، **ابن هشام، السيرة 2/ 105**.

(ت) ﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 10**.

﴿مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً﴾: راجع **النساء 4/ 120**.

(ق) ثمن في قالون. وربع في المصحف العماني.

﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً﴾ (13)

﴿مُقَامَ﴾: نسب الفرّاء القراءة برفع الميم إلى أبي عبد الرحمن، وقال: إنّ قراءة العوام: **مَقام**، بفتح الميم، **الفرّاء 2/ 336**. وقصر ابن مجاهد القراءة برفع الميم على حفص وحده، **ابن مجاهد 520**. وأضيف إلى حفص وأبي عبد الرحمن: محمّد اليماني والأعرج، والقراءة بفتح الميم هي قراءة أبي جعفر وشيبة وأبي رجاء والحسن وقتادة والنخعي وعبد الله بن مسلم وطلحة، **ابن عطيّة 4/ 374**.

﴿عَوْرَةٌ﴾: قرأ ابن عبّاس وأبو رجاء وطالوت ويحيى بن يعمر: **عوِرة**، بكسر الواو، **ابن خالويه، مختصر 119**. ونسبها ابن جنّي إلى ابن عبّاس وابن يعمر وأبي رجاء بخلاف وعبد السلام أبي طالوت عن أبيه، وقتادة، **المحتسب 2/ 176**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس وابن يعمر وقتادة وأبي رجاء، **ابن عطيّة 4/ 374**. ونسبها القرطبي إلى ابن عبّاس وعكرمة ومجاهد وأبي رجاء، **القرطبي 14/ 98**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن عبّاس وابن يعمر وقتادة وأبي رجاء وأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبي طالوت وابن مقسم وإسماعيل بن سليمان عن ابن كثير، **أبو حيّان 7/ 212**.

(ن) نزلت في أوس بن قيظي الّذي قال للنبيّ يوم الخندق: يا رسول الله، إنّ بيوتنا عورة فأذَنْ لنا فلنرجع إليها، **ابن هشام، السيرة 2/ 106.** وحكى النقّاش أنّ هذه الآية نزلت في قبيلتين من الأنصار: بني حارثة وبني سلمة، همّوا أن يتركوا مراكزهم يوم الخندق، وفيهم نزلت آل عمران 3/ 122، **القرطبي 14/ 98.**

﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا (14)﴾

﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيراً﴾ (14)

﴿سُئِلُوا﴾: في مصحف أبيّ: **سُوِيلُوا**، وفي مصحفي عليّ والأعمش: **سِيلُوا**، وكذا قرأ الجحدري، وفي مصحف جعفر الصادق: **سُيِلُوا**، وكذا قرأ عليّ والزهري والضحّاك، **جيفري 156، 189، 324، 336.** وكذا قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو، والأعمش، وقرأ الحسن: **سُولُوا**، وقرأ مجاهد: **سوئِلُوا**، **ابن خالويه، مختصر 119.** وقال ابن عطيّة: روي عن الحسن: **سِيلوا، ابن عطيّة 4/ 374.**

﴿لَأَتَوْهَا﴾: قرأ أهل المدينة: **لأتَوها**، بقصر الألف، **الفرّاء 2/ 337.** وهي قراءة بعض قرّاء مكّة، **الطبري 21/ 147.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر، وروي عن ابن كثير أنّه قرأ بالمدّ، **ابن مجاهد 520.** وروي عن ابن ذكوان المدّ والقصر، **ابن الجزري 2/ 348.**

﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا (15)﴾

﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُولاً﴾ (15)

﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا (16)﴾

﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذاً لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (16)

﴿لَا تُمَتَّعُونَ﴾: روى الساجي عن يعقوب الحضرمي: **لا يُمتّعون**، وفي بعض الروايات: **لا تَمتّعوا، القرطبي 14/ 99.**

﴿قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (17)﴾

﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً﴾ (17)

(ت) ﴿وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً﴾: راجع النساء 4/ 123.
(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾﴾

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلاً﴾ (18)

(ن) نزلت في المنافقين الّذين قالوا للأنصار: لا تقاتلوا، وأَسْلِمُوا محمّداً إلى قريش، وقيل: نزلت في اليهود الّذين كانوا يقولون لأهل المدينة: تعالوا إلينا وكونوا معنا، **الرّازي 25/ 201**. وعن ابن زيد أنّ رجلاً انصرف من عند النبيّ يوم الأحزاب، فوجد شقيقه وعنده سويق ونبيذ، فعاتبه، فقال: هلمّ إليه، فقد أحيط بك وبصاحبك، ولا يحلف به، ولا يستقبلها محمّد أبداً، فقال: كذبت، لأخبرنّه بأمرك، فذهب ليخبره، فوجد الآية قد نزلت، وقال ابن السائب: هي في عبد الله بن أبيّ ومعتّب بن قشير ومن رجع من المنافقين من الخندق إلى المدينة، **أبو حيّان 7/ 214**.

﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾﴾

﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً﴾ (19)

﴿أَشِحَّةً [في الموضعين]﴾: قرأ ابن أبي عبلة بالرفع، **ابن عطيّة 4/ 376**.
﴿كَالَّذِي﴾: في مصحف ابن مسعود: كَدَوَران الّذي، **جيفري 75**.
﴿سَلَقُوكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: صَلقوكم، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وأبو شيخ، **جيفري 156**.

(ن) قال ابن يزيد عن أبيه: نزلت في رجل بدريّ نافق بعد ذلك، **أبو حيّان 7/ 215**.
(ت) ﴿فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾: في محمّد 47/ 9، 28: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.
﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً﴾: راجع النساء 4/ 30.
(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿20﴾﴾

﴿يَحْسَبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلاً﴾ (20)

﴿يَحْسَبُونَ الأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يحسبون الأحزاب قد ذهبوا فإذا وجدُوهم لم يذهبوا ودّوا لو أنّهم، جيفري 75.**

﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾: حذف أبيّ: **لو**، وكذا ابن أبي عبلة وأبو المتوكّل، **جيفري 156.**

﴿بَادُونَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وطلحة وابن خثيم: **بُدًّى**، وهي قراءة ابن عامر وابن قيس، **جيفري 75، 204، 262، 298.** وروي عن ابن عبّاس: **بَدَوْا**، **ابن عطيّة 4/ 377.**

﴿يَسْأَلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَسَّاءَلُون**، وكذا قرأ الزهري، وفي مصحف الأعمش: **يَسَلُون**، وكذا روي عن عاصم، وهي قراءة أبي عمرو والحسن، **جيفري 157، 324.** وقال الفرّاء: قرأ الحسن: **يَسَّاءَلون**، **الفرّاء 2/ 339.** وأضيف إليه الجحدري وقتادة، وعن الجحدري: **يتساءلون**، **ابن عطيّة 4/ 377.** وقرأ يعقوب: **يسَّاءَلون**، **الطبرسي 8/ 448.**

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿21﴾﴾

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ (21)

﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأ الحسن وأهل الحجاز: **إسوة**، بكسر الهمزة في كلّ القرآن، **الفرّاء 2/ 339.** ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء الأمصار، وإلى يحيى بن وثاب، وقصر القراءة برفع الهمزة على عاصم، **الطبري 21/ 154.**

(ت) **﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾**: في الممتحنة 60/ 4: ﴿قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه﴾؛ وفي الممتحنة 60/ 6: ﴿لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة﴾.

﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿22﴾﴾

﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً﴾ (22)

﴿رَأَى﴾: قرأ حمزة وأبو بكر بكسر الراء وفتح الهمزة، **البيضاوي 2/ 243.**

﴿زَادَهُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **زادُوهم**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 75، 157، 298.**

(ت) ﴿هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾: في يس **36/ 52**: ﴿**هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون**﴾.

﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ (23)

﴿وَمَا بَدَّلُوا﴾: في مصحف ابن عبّاس: **وآخرون ما بدّلوا، جيفري 204.** وروى أبو نصرة عن ابن عبّاس: **ومنهم من بدّل، ابن عطيّة 4/ 378.**

(ن) عن أنس بن مالك: أنّ هذه الآية نزلت في أنس بن النضر، **البخاري، كتاب التفسير، باب [الأحزاب 33/ 23]**، وذلك لأنّه تغيّب عن بدر، فعاهد الله إن قاتل المسلمون يقاتل معهم، ولمّا كان يوم أحد قاتل حتّى قُتِل، **الطبري 21/ 157.** وقيل: نزلت في طلحة بن عبيد الله، ثبت مع النبيّ يوم أحد حتّى أصيبت يده، الواحدي **197.** وروي عن عليّ أنّه قال: فينا نزلت هذه الآية، **الطبرسي 8/ 455.**

(م) عن زيد بن ثابت: أنّه فقد آية من القرآن عند نسخه للمصاحف، فلم يجدها إلّا مع خزيمة الأنصاريّ؛ الّذي جعل النبيّ شهادته تعدل شهادة رجلين، والآية المفقودة هي هذه الآية، **البخاري، كتاب الجهاد والسير، الباب 12.**

﴿لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّـٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (24)

(ت) ﴿غَفُوراً رَحِيماً﴾: راجع البقرة **2/ 173.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿25﴾﴾

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً﴾ (25)

﴿الْقِتَالَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **القتال بِعليّ بن أبي طالب**، وهي قراءة الشيعة، **جيفري 75**. ويروي الباقلاني أن ابن مسعود قرأ: **وكفى الله المؤمنين القتال بِعليّ**، **الانتصار 2/ 456**.

(ن) عن أبي سعيد الخدري: حبسنا يوم الخندق، فلم نصلّ الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء؛ حتّى كان بعد هويّ من الليل أنزل الله تعالى: **﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾**، **أبو حيّان 7/ 218**.

(ت) **﴿قَوِيّاً عَزِيزاً﴾**: راجع **هود 11/ 66**.

﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿26﴾﴾

﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقاً﴾ (26)

﴿ظَاهَرُوهُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **آزَرُوهُم**، **جيفري 75، 298**.

﴿الرُّعْبَ﴾: قرئ: **الرّعُب**، بضمّ العين، **الزمخشري 2/ 428**.

﴿تَقْتُلُونَ﴾: قرأ ابن أنس عن ذكوان بياء الغيبة، **أبو حيّان 7/ 219**.

﴿تَأْسِرُونَ﴾: قال الفرّاء: **تأسُرون**، بضمّ السين لغة، ولم يقرأ بها أحد، **الفرّاء 2/ 341**، إلّا أنّ ابن خالويه نسبها إلى أبي حيوة، وقرأ اليماني [ابن السميفع]: **يأسرون**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 120**. وأضيف إليه ابن أنس عن ذكوان، **أبو حيّان 7/ 219**.

(ن) نزلت الآية في يهود بني قريظة لنقضهم عهد النبيّ، **ابن جزي 586**.

(ت) **﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾**: تكرّرت في **الحشر 59/ 2**.

﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿27﴾﴾

﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطَؤُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً﴾ (27)

﴿لَمْ تَطَؤُوهَا﴾: قرأ زيد بن عليّ: لم تَطَوْهَا، أبو حيّان 7/ 219.

(ت) ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً﴾: راجع البقرة 2/ 20.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٢٨﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾ (28)

﴿أُمَتِّعْكُنَّ... وَأُسَرِّحْكُنَّ﴾: قرأ حميد الخزاز: أمتّعُكنّ... وأسرّحُكنّ، ابن خالويه، مختصر 120. وقرأ زيد بن عليّ: أمْتِعُكنّ، بالتخفيف، أبو حيّان 7/ 220.

(ن) سألت عائشة النبيّ شيئاً من عرض الدنيا، فنزلت الآيتان 28-29 تخييراً لنساء النبيّ بين الصبر عليه أو فراقه، الطبري 21/ 167. وعن ابن عبّاس: أنّ النبيّ تشاجر مع حفصة، فأرسل إلى عمر، فقال النبيّ: «تكلّمي»، فقالت: تكلّم ولا تقل إلّا حقّاً، فغضب النبيّ من ذلك، ونزلت الآيتان، الطبرسي 8/ 459.

(ت) ﴿وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾: في الأحزاب 33/ 49: ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾.

﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٢٩﴾

﴿وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾ (29)

(ت) ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾: راجع النساء 4/ 40.

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ٣٠﴾

﴿يَانِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً﴾ (30)

﴿يَأْتِ﴾: قرأ عمرو بن فائد الأسواري: تأتِ، وكذا روي عن يعقوب، المحتسب 2/ 179. وأضيف إليهما الجحدري، ابن عطيّة 4/ 381. وكذا قرأ روح وزيد، الطبرسي 8/ 458.

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: قرأ ابن كثير وشبل عن عاصم: **مبيَّنةٍ**، بفتح الياء، **ابن عطيّة 4/ 382**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن كثير وأبي بكر، **أبو حيّان 3/ 204**.

﴿يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ﴾: قرأ أبو عمرو: **يُضَعَّفْ**، **الطبري 21/ 171**. وقال ابن مجاهد: قرأ أبو عمرو: **يُضعَّفْ لها العذابُ**، وقرأ ابن كثير وابن عامر: **نُضعِّفْ لها العذابَ**، **ابن مجاهد 521**. وقرأ محبوب عن أبي عمرو: **يُضاعِفْ لها العذابَ**، **ابن خالويه، مختصر 121**. وأضيف الجحدري إلى ابن كثير وابن عامر، وروى خارجة عن أبي عمرو: **نُضاعِف لها العذابَ**، وهي قراءة ابن محيصن، وقرأ الحسن وابن كثير وعيسى: **يضعّف لها العذابُ**، **ابن عطيّة 4/ 382**. وقرأ أبو جعفر وأهل البصرة: **يضعّف العذابُ**، **الطبرسي 8/ 458**.

(ت) ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً﴾: راجع **النساء 4/ 30**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وآخر الجزء 21 في المصحف العماني.

﴿۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (31)﴾

﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً﴾ (31)

﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **ومن تعمل منكم من الصالحات وتقنُتْ لله ورسولِه**، **جيفري 75**.

﴿يَقْنُتْ﴾: قرأ ابن عامر في روايةٍ: **تَقْنُتْ**، وكذا روى أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع، **ابن خالويه، مختصر 120**. وكذا قرأ عمرو بن فائد والجحدري ويعقوب، **ابن عطيّة 4/ 381**. وكذا قرأ روح وزيد، **الطبرسي 8/ 458**.

﴿وَتَعْمَلْ﴾: قرأ الأعمش وأبو عبد الرحمن السلمي: **ويعمل**، **الفرّاء 2/ 341**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 22/ 4**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 521**.

﴿نُؤْتِهَا﴾: قرأ يحيى بن وثاب والأعمش والسلمي: **يُؤتِها**، **الفرّاء 2/ 342**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 521**.

﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (32)﴾

﴿يَانِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾ (32)

﴿فَيَطْمَعَ﴾: قرأ الأعرج: **فَيَطمِعَ**، وقرأ أبو السمال: **فَيَطْمَعِ**، بكسر العين، وروي ذلك عن ابن محيصن، **ابن خالويه، مختصر 120**. وقال ابن جنّي: قرأ الأعرج وأبان بن عثمان بكسر العين، **المحتسب 2/ 181**. وروي عن ابن محيصن كسر الميم، **الزمخشري 2/ 430**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعرج وأبان بن عثمان بكسر العين وجزمها، وقال أبو عمرو الداني: قرأ الأعرج وعيسى ابن عمر بكسر الميم، **ابن عطيّة 4/ 383**. وقال أبو حيّان: قرأ أبان بن عثمان وابن هرمز [الأعرج] بالجزم، فكسرت العين لالتقاء الساكنين، وروي عن الأعرج: **فيُطْمِعَ، أبو حيّان 7/ 222**.

﴿قَوْلاً﴾: قرئ بكسر القاف، **الزمخشري 2/ 430**.

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (33)

﴿وَقَرْنَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأقْرَرْنَ**، وكذا في مصحف أبيّ، وقرأ أيضاً: **وأقْرِرْنَ**، وفي مصحف ابن خثيم: **وأقْرَرْنَ**، وكذا قرأ أبو نهيك، **جيفري 75، 157، 298**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة: **وقِرْنَ، الطبري 22/ 5**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 522**. وقرأ ابن أبي عبلة: **واقْرِرْنَ، ابن عطيّة 4/ 383**. وروى هبيرة عن حفص عن عاصم: **وقِرْنَ، الطبرسي 8/ 460**. ونسب القرطبي هذه القراءة إلى الجمهور، **القرطبي 14/ 116**.

﴿بُيُوتِكُنَّ﴾: قرأ عاصم بكسر الباء، **ابن عطيّة 4/ 383**.

﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِيُذْهِبَ الرجس عن أهل بيت نبيّه لأنّهم لم يعبدوا الأصنام**، وهذه القراءة شيعيّة، وبعد لفظ: نبيّه زاد الكاتب: **محمّد صلّى الله عليه وسلّم**، لكن هذه الزيادة تابعة للقراءة المذكورة، **جيفري 75**.

(ن) عن أبي سعيد الخدري: أنّها نزلت فيه وفي عليّ والحسن والحسين وفاطمة. وعن عمر ابن أبي سلمة: أنّها نزلت في بيت أمّ سلمة، دعا النبيّ الحسن والحسين وفاطمة وقال: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً». وعن عكرمة: أنّها نزلت في نساء النبيّ خاصّة، **الطبري 22/ 8-12**.

(ت) ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ﴾: راجع البقرة 2/ 43.

﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿34﴾﴾

﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً﴾ (34)

(ت) ﴿لَطِيفاً خَبِيراً﴾: راجع الأنعام 6/ 103.

(ق) حزب في المصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿35﴾﴾

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ (35)

(ن) عن أمّ عمارة الأنصاريّة: أنّها أتت النبيّ فقالت: ما أرى كلّ شيء إلّا للرجال، وما أرى النساء يُذكَرن، فنزلت الآية، **الترمذي، كتاب تفسير القرآن، الحديث 3135**. ونُسب القول إلى أمّ سلمة، **الطبري 22/ 13**. ونُسب إلى أسماء بنت عميس زوجة جعفر، ونسب إلى نساء من المسلمات حين ذكرت نساء النبيّ، الواحدي **199**. ونُسب القول إلى أزواج النبيّ، **ابن عطيّة 4/ 385**.

(ت) ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾: راجع النساء 4/ 40.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿36﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِيناً﴾ (36)

﴿يَكُونَ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو: **تَكُون**، **ابن مجاهد 522**. وأضيف إليهم

أبو جعفر وشيبة والأعرج وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 386**. وقال الطبرسي: قرأ الجمهور غير أهل الكوفة وهشام: **تكون**، **الطبرسي 8/ 465**.

﴿الْخِيَرَةُ﴾: قرأ عيسى بن سليمان: **الخِيْرة**، **ابن خالويه، مختصر 120**. وكذا قرأ ابن السميفع، **القرطبي 14/ 122**.

(ن) نزلت في زينب بنت جحش، خطبها النبيّ فرضيت، ورأت أنّه يخطبها لنفسه، فلمّا علمت أنّه يخطبها لزيد بن حارثة كرهت ذلك، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 343**. وعن ابن زيد: أنّها نزلت في أمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت من أوّل من هاجر من النساء، فوهبت نفسها للنبيّ، فزوّجها زيد بن حارثة، فسخطت هي وأخوها، وقالا: إنّما أردنا رسول الله، فزوّجنا عبده، فنزلت الآية، **الطبري 22/ 15**.

(ت) ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِيناً﴾: راجع **النساء 4/ 14**.

﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِيناً﴾: راجع **النساء 4/ 116**.

﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا لِكَي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ (37)

﴿وَأَنْعَمْتَ﴾: روي عن يعقوب: **وأنعَمْتُ**، **ابن خالويه، مختصر 120**.

﴿وَتُخْفِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **وتُرِيدُ أن تُخْفِي**، **جيفري 75**.

﴿مُبْدِيهِ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **مُظْهِرُه**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 298**.

﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾: في مصحفي عليّ وجعفر الصادق: **زوَّجْتُكَهَا**، وكذا قرأ الحسن وزيد بن عليّ، **جيفري 189، 336**. وقال ابن خالويه: هي قراءة أهل بيت الرسول، عليّ والحسين وجعفر بن محمّد [الصادق] ومحمّد ابن الحنفيّة، **ابن خالويه، مختصر 120**.

(ن) عن أنس بن مالك: أنّ هذه الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة، **البخاري، كتاب التوحيد، باب ﴿وكان عرشه على الماء﴾ (هود 11/ 7)**.

(ت) ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾: راجع الأحزاب 33/ 1.
﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾: راجع النساء 4/ 47.
(ق) نهاية ثمن عند: **أن تخشاه** في قالون وورش والشرفي.

﴿مَا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا (38)﴾

﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً﴾ (38)

....

﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا (39)﴾

﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً﴾ (39)

﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بُلِّغُوا رسالاتِ ربّهم**، وفي مصحف أبيّ: **رسالة**، وفي مصحف ابن خثيم: **إنّ الّذين بَلَّغُوا**، **جيفري 75، 157، 298.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود: **الّذين بَلّغوا رسالات اللهِ**، **ابن عطيّة 4/ 388.**

(ت) ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً﴾: راجع النساء 4/ 6.
(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40)﴾

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾ (40)

﴿لَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **لكنْ نبيّاً خَتَم**، **جيفري 75، 298.** وروي عن أبي عمرو: **لكنّ**، بالتشديد، **ابن خالويه، مختصر 121.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود: **لكن نبيّنا ختم**، وقرأ ابن أبي عبلة وبعض الناس: **رسُولُ**، بالرفع، **ابن عطيّة 4/ 388.**

﴿خَاتَمَ﴾: قرأ الأعمش وأهل الحجاز: **خاتِم**، بكسر التاء، **الفرّاء 2/ 344.** ونسبها الطبري إلى الحسن وعاصم، **الطبري 22/ 20.** وقال ابن مجاهد: قرأ عاصم وحده: **خاتَم**، بفتح التاء، وقرأ الباقون: **خاتِم**، بكسرها، **ابن مجاهد 522.** وقرأ عيسى: **خِاتم**، بكسر الخاء [بالإمالة]،

ابن خالويه، **مختصر 120**. ونسب ابن عطيّة قراءة **خَاتَمَ** إلى عاصم والحسن والشعبي والأعرج، **ابن عطيّة 4/ 388**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 228**.

(ن) عن عليّ بن الحسين: أنّها نزلت في زيد بن حارثة، **الطبري 22/ 19**. وقيل: لمّا تزوّج النبيّ زينب قال الناس: تزوّج امرأة ابنه، فنزلت الآية، **القرطبي 14/ 122**.

(ت) ﴿**وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً**﴾: راجع **النساء 4/ 32**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿41﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾ (41)

....

﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿42﴾﴾

﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (42)

(ت) ورد في **الفتح 48/ 9**: ﴿**وتسبّحوه بكرة وأصيلاً**﴾.

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿43﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾ (43)

(ن) قال مجاهد: لمّا نزلت: ﴿**إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي**﴾، (الأحزاب 33/ 56)، قال أبو بكر: ما أعطاك الله من خير إلّا أشركنا فيه، فنزلت هذه الآية، الواحدي **202**.

(ت) ﴿**لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ**﴾: تكرّرت في **الحديد 57/ 9**.

﴿**وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً**﴾: راجع **النساء 4/ 29**.

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿44﴾﴾

﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً﴾ (44)

....

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿45﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ (45)

(ت) راجع الإسراء 17/ 105.

﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾

﴿وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾ (46)

(ت) ﴿وَسِرَاجاً مُنِيراً﴾: راجع الفرقان 25/ 61.

﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾﴾

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً﴾ (47)

(ن) حين نزلت الفتح 48/ 1، خرج النبيّ وبشّر الناس أنّه قد غُفر له ما تقدّم له من ذنبه وما تأخّر، فقال له رجل: يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا؟، فنزلت هذه الآية، ونزلت أيضاً الأحزاب 33/ 73، جامع ابن وهب 3/ 81.

﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾﴾

﴿وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (48)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، ابن حزم 2/ 190.
(ت) ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾: راجع النساء 4/ 81.
(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾ (49)

﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾: في قراءة ابن مسعود: النساء، جيفري 348.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: قرأ حمزة والكسائي: تُمَاسُّوهُنّ، ابن مجاهد 522. وأضيف إليهما طلحة ويحيى ابن وثاب، ابن عطيّة 4/ 390.

﴿تعْتَدُّونَهَا﴾: روى ابن أبي بزّة عن ابن كثير: **تَعْتَدُونَهَا**، خفيفة، وروى القواس عنه بالتشديد، **ابن مجاهد 522**. وقال ابن عطيّة: روى ابن أبي بزّة عن أبي بكر بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 390**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن كثير وغيره من أهل مكّة، **أبو حيّان 7/ 231**.

(خ) قال قتادة عن سعيد: هي منسوخة بـ: البقرة 2/ 237، **الجصّاص 3/ 449**. وقيل: هذه الآية مخصّصة للبقرة 2/ 228 والطلاق 65/ 4، **ابن عطيّة 4/ 390**. وقال ابن العربي: إنّ القول إنّ الآية منسوخة بالبقرة 2 / 237 غفلة، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 236**. وقال ابن جزي: اختلف في هذه الآية، فقيل: ناسخة للبقرة 2/ 237، وقيل: منسوخة بها، **ابن جزي 531**.

(ت) ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾: راجع **الأحزاب 33/ 28**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا (50)﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (50)

﴿اللَّاتِي هَاجَرْنَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **واللّاتي هاجرن، جيفري 75، 157، 298**. وقرأ الأعمش: **اللّايِي، ابن عطيّة 4/ 391**.

﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً﴾: في مصحف أبيّ: **وامرأتُهُ مؤمنة**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 157**. وقرأ أبو حيوة: **وامرأةٌ مؤمنةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 121**.

﴿إِنْ وَهَبَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَهبت**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **إذْ وهبت**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 76، 157، 298**. وقال الطبري: قرأ الحسن البصري: **أنْ وهبت، الطبري 22/ 25**. وأضيف إليه عيسى وسلام، **ابن خالويه، مختصر 121**. ونسبها ابن جنّي إلى أبيّ والحسن والثقفي [عيسى] وسلّام، **المحتسب 2/ 182**. وكذا قرأ الشعبي، **ابن عطيّة 4/**

392. وقرأ الأعمش: **وهَبت**، **القرطبي 14/ 135.** وقرأ زيد بن عليّ: **إذْ وهبت**، **أبو حيّان 7/ 233.**

﴿خَالِصَةً﴾: قرئ بالرفع، **الزمخشري 2/ 436.**

(ن) عن عروة: أنّ عائشة كانت تعيّر النساء اللّاتي وهبن أنفسهنّ للنبيّ، فنزلت الآية، **الطبري 22/ 30.** وعن أمّ هانئ: أنّ النبيّ خطبها فاعتذرت، فنزلت الآية، **الجصّاص 3/ 450-451.**

(ت) ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿51﴾﴾

﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيماً﴾ (51)

﴿تُرْجِي﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **تُرْجِئُ**، **ابن مجاهد 523.**

﴿تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾: قرأ ابن محيصن: **تُقِرَّ أعينَهنّ**، **ابن خالويه، مختصر 121.** وقرئ: **تُقَرّ**، **أبو حيّان 7/ 235.**

﴿بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **كلّهنّ بما آتيْتهنّ**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 76، 298.** وقرأ أبو إياس: **كلَّهنّ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 121.** وكذا قرأ جويرة بن عابد، **ابن عطيّة 4/ 393.**

(ن) أورد ابن ماجه قصّة تعيير عائشة لمن تهب نفسها للنبيّ، معتبراً أنّها سبب نزول هذه الآية، **سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الّتي وهبت نفسها للنبي ﷺ.** وراجع الآية السابقة.

(ت) ﴿عَلِيماً حَلِيماً﴾: راجع **النساء 4/ 11.**

﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿52﴾﴾

﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً﴾ (52)

﴿لَا يَحِلُّ﴾: في مصحف أبيّ: **لا تحلّ**، وكذا قرأ عليّ والبصريّون، **جيفري 157**. وهي قراءة أبي عمرو وحده، وروي عنه بالياء، **ابن مجاهد 523**. ونسب الطبرسي القراءة بالتاء إلى أبي عمرو ويعقوب، **الطبرسي 8/ 473**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ أعجبته أسماء بنت عميس بعد وفاة زوجها جعفر بن أبي طالب، فأراد أن يتزوّجها، فنزلت الآية، **القرطبي 14/ 142**.

(خ) هذه الآية منسوخة بآية قبلها في النظم هي الأحزاب 33/ 50، **ابن حزم 2/ 190**. وقيل: هي منسوخة بالسنّة، وقيل: بالأحزاب 33/ 51، وقيل: هي محكمة، **النحّاس 212-213**. وقيل: هذه الآية ناسخة للأحزاب 33/ 50، **ابن جزي 532**.

(ت) **﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيباً﴾**: راجع **النساء 4/ 1**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿53﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً﴾ (53)

﴿غَيْرَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة بكسر الراء، **ابن عطيّة 4/ 396**.

﴿إِنَاهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: إِدَاءَه، **جيفري 75، 324.** وقرأ حمزة والكسائي بإمالة النون، **ابن مجاهد 523.** وقرأ الأعمش: آنَاءَة، **ابن عطيّة 4/ 396.**

﴿فَيَسْتَحْيِي﴾: قرئ: **فيستحْيِي**، وقرئ: **فيستَحِي**، **ابن عطيّة 4/ 396.**

(ن) قال طلحة بن عبد الله: لئن قُبض الرسولُ تزوّجتُ عائشة، فنزلت الآية، **جامع ابن وهب 2/ 164-165.** وعن أنس: أنّ عمر قال للنبيّ: يا رسول الله، يدخل عليك البرّ والفاجر، فلو أمرت أمّهات المؤمنين بالحجاب، فنزلت، **البخاري، كتاب التفسير، باب [الأحزاب 33/ 53].** وعن أنس: أنّ النبيّ حين تزوّج زينب صنع طعاماً، ودعا القوم، فجاؤوا، فدخلوا وزينب مع النبيّ في البيت، وجعلوا يتحدّثون، وجعل النبيّ يدخل ثمّ يخرج، وهم قعود، فنزلت الآية، وضرب الحجاب. وعن أنس أيضاً: أنّ النبيّ بنى بامرأة من نسائه، فأرسل لدعوة قوم إلى الطعام، فلمّا أكلوا وخرجوا، خرج النبيّ منطلقاً إلى بيت عائشة، فرأى رجلين جالسين، فانصرف راجعاً، فنزلت الآية، **الطبري 22/ 42-43.**

﴿إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٥٤﴾﴾

﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئاً أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾ (54)

(ت) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾: راجع **النساء 4/ 32.**

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً﴾ (55)

(ن) لمّا نزلت آية الحجاب قام الآباء، أبو بكر وذووه، وقالوا: ونحن أيضاً يا رسول الله لا نسألهنّ إلّا من وراء حجاب، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 349.**

(ت) ﴿آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾: راجع **النور 24/ 31.**

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً﴾: راجع **النساء 4/ 23.**

(ق) نهاية ثمن عند **أيمانهنّ** في المصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ (56)

﴿وَمَلَائِكَتَهُ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **وملائكتُه**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 121.** وكذا قرأ ابن عبّاس، **ابن عطيّة 4/ 398.**

﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **صلّوا عليه كما صلّى عليه**، وروي أنّه قرأ أيضاً: **يَصِلُون عَلِيّاً بالنبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليهما كما صلّى الله عليهما**، وهي قراءة شيعيّة، وكذا في مصحف جعفر الصادق وقراءة عليّ ومعاذ بن جبل، وفي مصحفي طلحة وابن خثيم: **صلّوا عليه كما صلّى الله عليه، جيفري 76، 262، 298، 336.** وقرأ الحسن: **فصلّوا عليه، المحتسب 2/ 183.**

﴿عَلَى النَّبِيِّ﴾: في مصحف عائشة: **على النبيّ والّذين يصِلون الصفوف الأولى**، وقرأت أيضاً: **يصفّون**، مكان: **يصلون، جيفري 233.**

(ن) عن كعب بن عجرة أنّه قيل للنبيّ: قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟، **الواحدي 201.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً﴾ (57)

(ن) عن ابن عبّاس: أنّها نزلت في الّذين طعنوا على النبيّ اتّخاذه صفيّة بنت حييّ بن أخطب زوجاً، **الطبري 22/ 50.**

(ت) راجع **التوبة 9/ 61.**

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾ (58)

﴿وَالَّذِينَ﴾: ذكر أبو حاتم أنّ عمر بن الخطّاب قرأ: **إنّ الّذين**، ثمّ سأل أبيّاً عنها فقرأها أبيّ كما قرأ عمر، **ابن عطيّة 4/ 398.**

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت في عمر، رأى جارية من الأنصار متبرّجة فضربها، فآذاه أهلها. وعن مقاتل: أنّها نزلت في عليّ؛ لأنّ ناساً من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه. وعن

الضحّاك والسدّي والكلبي: نزلت في زناة كانوا يتبعون النساء وهنّ كارهات، **الواحدي 202.**
وقيل: نزلت في أهل الإفك، **البيضاوي 2/ 252.**
(ت) ﴿بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾: راجع **النساء 4/ 20.**

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿59﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (59)

(ن) كانت المرأة من نساء المسلمين تتبرّز للحاجة، فيعرض لها بعض الفجّار يرى أنّها أمة، فتصيح فيذهب، وكان الزيّ واحداً، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 349.**
(ت) ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾: راجع **النساء 4/ 23.**
(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿60﴾﴾

﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً﴾ (60)

....

﴿مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿61﴾﴾

﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾ (61)

﴿أَيْنَمَا﴾: اختلفوا في الوصل والقطع، **الداني 72.**
﴿قُتِّلُوا﴾: قرأت فرقة: **قُتِلوا**، بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 400.**

﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿62﴾﴾

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾ (62)

(ت) في **فاطر 35/ 43**: ﴿فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾؛ وفي **الفتح 48/ 23**: ﴿سنّة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾.

(ق) نصف - ربع الجزء في المصحف العماني. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾﴾

﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً﴾ (63)

(ت) **﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾**: راجع لقمان **31/ 34**.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً﴾ (64)

(ت) في الفتح **48/ 13**: **﴿فإنّا أعتدنا للكافرين سعيراً﴾**.

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً﴾ (65)

(ت) راجع النساء **4/ 173**.

﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾﴾

﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَالَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ (66)

﴿تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ﴾: قرأ الحسن وعيسى وأبو جعفر الرؤاسي: **تَقلّبُ**، وقرأ أبو حيوة: **نُقَلّبُ وجوهَهم**، **ابن خالويه، مختصر 121**. وقال ابن جنّي: قرأ عيسى بن عمر الكوفي: **وجوهَهم**، بالنصب، **المحتسب 2/ 184**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو حيوة: تَقلّب، بفتح التاء، وقرأ ابن أبي عبلة: **تتقلّب**، وقرأ خارجة وأبو حيوة: **نَقْلب**، وقرأ عيسى بن عمر الكوفي: **تُقْلِبُ**، **ابن عطيّة 4/ 400**. وقال القرطبي: قرأ عيسى الهمداني وابن إسحاق: **نُقلِّبُ وجوهَهم**، **القرطبي 14/ 160**.

﴿الرَّسُولَا﴾: راجع الأحزاب **33/ 10**.

﴿وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ (67)

﴿إِنَّا أَطَعْنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّا عصينا**، **جيفري 76**.

﴿سَادَتَنَا﴾: قرأ الحسن: **سادَاتِنَا**، **الفرّاء 2/ 350**. وكذا قرأ ابن عامر وحده، **ابن مجاهد 523**. وأضيف إليهما أبو عبد الرحمن وقتادة وأبو رجاء والعامّة في المسجد الجامع بالبصرة، **ابن عطيّة 4/ 401**. ونسبها الطبرسي إلى ابن عامر ويعقوب وسهل، **الطبرسي 8/ 481**.

﴿السَّبِيلَا﴾: راجع **الأحزاب 33/ 10**.

﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ٦٨﴾

﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً﴾ (68)

﴿مِنَ الْعَذَابِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من عذاب النّار**، **جيفري 76**.

﴿كَبِيراً﴾: وافق ابن مسعود قراءة حفص على الرغم من أنّ قراءة الجمهور: **كثيراً**، وقرأ الجمهور أيضاً كقراءة حفص (كذا)، **جيفري 76**. وقصر الفرّاء قراءة حفص على يحيى بن وثاب، ولم يُجزها، **الفرّاء 2/ 351**. وقصر الطبري قراءة **كبيراً** على عاصم، **الطبري 22/ 56**. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي: **كثيراً**، **ابن مجاهد 523**. ونسب ابن عطيّة قراءة **كبيراً** إلى حذيفة بن اليمان وابن عامر وعاصم والأعرج بخلاف عنه، **ابن عطيّة 4/ 401**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً﴾ (69)

﴿آذَوْا﴾: عن أسيد أن في مصاحف أهل المدينة: **آذو**، بغير ألف بعد الواو، وقال الدّاني: لم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، **الدّاني 27**.

﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَبُرِّئَ واللهِ**، **جيفري 76، 157**.

﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَبْدُ اللهِ**، وقرأ أيضاً: **عَبْداً للهِ**، وكذا في مصحفي ابن خثيم والأعمش، وكذا قرأ أبو حيوة، **جيفري 76، 298، 324**. وقال ابن خالويه: صلّيت في شهر رمضان خلف ابن شنّبوذ، وكان يقرأ: **عبْدُ اللهِ**، على قراءة ابن مسعود، **ابن خالويه، مختصر 121**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠﴾

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً﴾ (70)

(ت) راجع **النساء 4/ 9**.

﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾

﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (71)

(ت) ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾: راجع آل عمران 3/ 31.

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾: راجع النساء 4/ 13.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَانُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾﴾

﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾ (72)

﴿إِنَّا عَرَضْنَا﴾: في مصحف أبيّ: **إنّي حَمَلْتُ**، وكذا قرأ معاذ وأبو عمران، **جيفري 157**. وأضاف السياري أبا عبد الله، **السيّاري 110**.

﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾﴾

﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾ (73)

﴿وَيَتُوبَ﴾: قرأ الأعمش: ويتوبُ، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 121**. وكذا قرأ الحسن بن أبي الحسن، **ابن عطيّة 4/ 403**.

(ن) راجع الأحزاب 33/ 47.

(ت) ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ﴾: في الفتح 48/ 6: ﴿وَيُعَذِّبَ المُنَافِقِينَ وَالمُنَافِقَاتِ وَالمُشْرِكِينَ وَالمُشْرِكَاتِ﴾.

- قارن هذه الآية بـ: **الفتح 48/ 5-6**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

* * *

سُورَةُ سَبَإٍ
(34)

عدَّت سورة سبأ مكّيّة، **ابن حزم 2/ 190**. واختلف في الآية 6 فقالت فرقة: هي مكّيّة، وقالت فرقة: هي مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 404**. والقول الأوّل هو قول ابن عبّاس، والثاني قول مقاتل، **القرطبي 14/ 166**.

عدد آياتها: 55 شامي و54 في الباقين، **القراءات الثماني 366**.

ترتيبها حسب النزول: 57 حسب الزهري والسيوطي، 55 حسب ابن النديم، 58 في المصحف، 85 حسب نولدكه، 87 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (1)

﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **وله الحمدُ في الدنيا والآخرة**، وقرأ أيضاً: **وله الحمد في الدنيا**، وكذا قرأ ابن قيس، وفي مصحفي طلحة وابن خثيم: **وله الدنيا والآخرة**، **جيفري 157، 262، 299.**

﴿الْخَبِيرُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **العليمُ**، وكذا قرأ الأعمش ومعاذ، **جيفري 76، 157.**

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 116.**

﴿الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾: راجع **الأنعام 6/ 18.**

﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ۝٢﴾

﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ (2)

﴿وَمَا يَنْزِلُ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: **وما نُنَزِّلُ**، **ابن خالويه، مختصر 122.** وقرأ أبو عبد الرحمن: **وما يُنَزِّلُ**، **ابن عطيّة 4/ 404.**

(ت) ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾: تكرّرت في **الحديد 57/ 4.**

﴿وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٣﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (3)

﴿لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾: قرأ طلْق [لعله: طليق] عن أشياخه: **ليأتينّكم**، بالياء، **ابن خالويه، مختصر 122.** وقال ابن جنّي: روى هارون عن طُليق المعلّم قال: سمعت أشياخنا يقرؤون: **ليأتينّكم، المحتسب 2/ 186.**

﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَلَّامِ الغيب**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **علَّامِ الغُيُوبِ**، وكذا قرأ معاذ، **جيفري 76، 157، 299.** وقرأ أهل الحجاز: **عَالِمَ الغيبِ، الفرّاء 2/ 351.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **عَالِمُ**، وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **علّامِ**، وهو اختياره، **الطبري 22/ 67.** وقرأ نافع وابن عامر: **عالمُ**، وروي عن ابن عامر: **عالِمِ**، وقرأ حمزة والكسائي: **عَلَّامِ الغيبِ، ابن مجاهد 526.**

﴿لَا يَعْزُبُ﴾: قرأ الكسائي وحده: **لا يعزِبُ**، بكسر الزاي، **ابن مجاهد 526.** وأضيف إليه ابنُ وثاب، **ابن عطيّة 4/ 405.** وقال القرطبي: قرأ نافع وابن كثير: **عالمُ الغيبِ، القرطبي 14/ 167.** وقال أبو حيّان: قرأ نافع وابن عامر ورويس وسلّام والجحدري وقعنب: **عالِمُ، أبو حيّان 7/ 248.** ونسبها البيضاوي إلى نافع وابن عمر ورويس، **البيضاوي 2/ 255.**

﴿وَلَا أَصْغَرُ... وَلَا أَكْبَرُ﴾: قرأ الأعمش وقتادة: **ولا أصغرَ... ولا أكبرَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 122.** وأضيف إليهما نافع، وكذا روي عن أبي عمرو، **ابن عطيّة 4/ 405.** وقرأ زيد بن عليّ: **أصغرِ... ولا أكبرِ**، بخفض الراءين، **أبو حيّان 7/ 249.**

(ت) ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾: راجع **يونس 10/ 61.**

﴿لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ۝٤﴾

﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (4)

(ت) ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: راجع **يونس 10/ 4.**

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾: راجع **هود 11/ 11.**

﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ۝٥﴾

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (5)

﴿مُعَاجِزِينَ﴾: في مصحف مجاهد: **مُعْجِزِينَ**، وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **جيفري 282.** ونسبها ابن عطيّة إلى الجحدري وابن كثير، **ابن عطيّة 4/ 405.** وقال القرطبي: قرأ ابن كثير وابن

محيصن وحميد بن قيس وأبو عمرو: **مُعَجِّزِين، القرطبي 14/ 168.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن كثير وأبي عمرو والجحدري وأبي السمال، **أبو حيّان 7/ 249.**

﴿رِجْزٍ﴾: قرأ ابن محيصن: **رُجْز، ابن عطيّة 4/ 405.**

﴿أَلِيمٌ﴾: قرؤوا كلّهم غير ابن كثير وعاصم في رواية حفص: **أَلِيمٍ**، بالخفض، **ابن مجاهد 526.** وقصر ابن عطيّة القراءة بالرفع على حفص عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 405.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن كثير وحفص وابن أبي عبلة، **أبو حيّان 7/ 249.** ونسبها البيضاوي إلى ابن كثير ويعقوب وحفص، **البيضاوي 2/ 256.**

(ت) راجع **الحجّ 22/ 51.**

﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝٦﴾

﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِيَ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (6)

﴿الْحَقَّ﴾: حكى أبو معاذ أنّها قرئت بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 122.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن أبي عبلة، **أبو حيّان 7/ 249.**

(ت) ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾: راجع **الحجّ 22/ 54.**
﴿صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 1.**
(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ۝٧﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (7)

﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **يُنْبِيكُمْ، الزمخشري 2/ 443.** وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن عليّ بإبدال الهمزة ياء، وحكى عنه الزمخشري: **يُنْبِئُكُم، أبو حيّان 7/ 250.**

(ت) ﴿إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: راجع **الرعد 13/ 5.**

﴿أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ۝٨﴾

﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ (8)

(ت) ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً﴾: راجع المؤمنون 23/ 38.

﴿وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 3.

﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾﴾

﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ (9)

﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمْ... أَوْ نُسْقِطْ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **إن يَشأ يَخْسِفْ بهم... أو يُسْقِطْ**، وأدغم الكسائي الفاء في الباء في: **يخسف بهم**، **ابن مجاهد 527**. وكذا قرأ بالياء فيها ابن وثاب وابن مصرف والأعمش وعيسى، واختارها أبو عبيد، **ابن عطيّة 4/ 406**. ونسبها الطبرسي إلى حمزة والكسائي وخلف، **الطبرسي 8/ 489**.

﴿كِسَفاً﴾: قصر القرطبي القراءة بفتح السين على حفص والسلمي، وقرأ الباقون: **كِسْفاً**، **القرطبي 14/ 170**.

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾: في ق 50/ 8: ﴿تبصرة وذكرى لكلّ عبد منيب﴾.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلاً يَاجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ (10)

﴿أَوِّبِي﴾: قرأ ابن عبّاس والحسن وقتادة وابن أبي إسحاق: **أوبِي**، بضمّ الألف وترك التشديد، **ابن خالويه، مختصر 122**.

﴿الطَّيْرَ﴾: قرأ الأعرج وعبد الوارث عن أبي عمرو: **الطيرُ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 122**. ونسبها ابن عطيّة إلى الأعرج وعاصم بخلاف عنه وجماعة من أهل المدينة، **ابن عطيّة 4/ 407**. ونسبها الطبرسي إلى يعقوب وعبيد بن عمير والأعرج، **الطبرسي 8/ 491**. ونسبها القرطبي إلى ابن أبي إسحاق ونصر عن عاصم، والأعرج ومسلمة بن عبد الملك، **القرطبي 14/ 171**.

﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ۖ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾

﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (11)

﴿سَابِغَاتٍ﴾: قرئ: صابغات، **الزمخشري 2/ 444.**

(ت) ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 96.**

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑫﴾

﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (12)

﴿الرِّيحَ﴾: رفعها عاصم: **الرِّيحُ، الفرّاء 2/ 356.** وقال ابن مجاهد: هي قراءة عاصم في رواية أبي بكر والمفضّل عنه، **ابن مجاهد 527.** وقرأ أبو حيوة: **الرّياحُ، ابن خالويه، مختصر 122.** ونسب ابن عطيّة قراءة: **الريحُ** إلى عاصم في رواية أبي بكر، وإلى الأعرج، وقرأ الحسن: **ولسليْمان تسخير الرّياحِ، ابن عطيّة 4/ 408.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وأبو حيوة وخالد بن إلياس: **الرياحُ، أبو حيّان 7/ 253.**

﴿غُدُوُّهَا... وَرَوَاحُهَا﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **غَدْوَتُها... ورَوْحَتُها**، وكذا قرأ أبو نهيك وأبو المتوكّل، **جيفري 157، 299.** وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 409.**

﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من بين يدَيْه أو من تحت يديه، جيفري 76.**

﴿وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا﴾: قرئ: **يُزِغْ، ابن خالويه، مختصر 122.** وقال الضحاك: في مصحف ابن مسعود: **من يزغ عن أمرنا**، بغير: **منهم، ابن عطيّة 4/ 409.**

(ت) ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾: راجع **الأنبياء 21/ 81.**

﴿عَذَابِ السَّعِيرِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 4.**

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ⑬﴾

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (13)

﴿كَالجَوَابِ﴾: قرأ ابن كثير: **كالجوابي**، في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو بالياء في الوصل فقط، وكذا روى ورش وأبو قرّة عن نافع، **ابن مجاهد 527.** وأضيف عيسى إلى أبي عمرو، **ابن عطيّة 4/ 410.** وأضيف إلى ابن كثير: يعقوب، **ابن الجزري 2/ 351.**

﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾﴾

﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (14)

﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما دلّهم عليه الموتَ وهم يعملون له حولاً**، **جيفري 76.**

﴿الأَرْضِ﴾: روى أبو شبيل عن أبيه عن الواقدي: **الأرَض**، بفتح الراء، **ابن خالويه، مختصر 122.** وكذا قرأ ابن عبّاس والعبّاس بن المفضّل، **ابن عطيّة 4/ 411.**

﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أكَلتْ مِنْسَأتَهُ فمكثوا يدأبون له من بعد موتِه حولاً كاملاً**، وروي عنه: **مِنْسَأتَه وهم يدأبون له حولاً**، وفي مصحفي أبيّ وسعيد بن جبير: **مِنْسَتَهُ**، وكذا قرأ أبو السوار والجحدري، **جيفري 76، 157، 249.** وسأل أبو جعفر الرواسي أبا عمرو عن منسَأته، فقال: **مِنْسَاتَه**، بغير همز، **الفرّاء 2/ 357.** وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة وبعض أهل البصرة، **الطبري 22/ 81.** وأضيف نافع إلى أبي عمرو، **ابن مجاهد 527.** وروي عن ابن عامر تسكين الهمزة، **ابن خالويه، مختصر 122.** وروى عمرو بن ثابت عن سعيد بن جبير: **مِنْ سَأتِهِ**، وفي حرف أبيّ: **منسَيَتَهُ**، **المحتسب 2/ 186-188.** وقرأ حمزة: **مَنْسَاتَه**، بترك الهمز وفتح الميم، **ابن عطيّة 4/ 412.** ونسب الطبرسي قراءة: **مِنْسَاته**، إلى أهل المدينة وأبي عمرو وابن فليح وزيد عن يعقوب، **الطبرسي 8/ 491.** وقرأ ابن ذكوان: **منسَأْتَه**، بسكون الهمزة، **القرطبي 14/ 179.** وأضيف إليه: بكّار والوليد بن عتبة وابن مسلم، **أبو حيّان 7/ 256.**

﴿تَبَيَّنَت الْجِنُّ﴾: وقرأ ابن عباس: **تُبُيِّنَت**، **ابن خالويه، مختصر 122.** وكذا قرأ يعقوب، **ابن عطيّة 4/ 412.** وقرأ أبو عبد الله ومحمّد الباقر: **تبيّنت الإنس أنّ الجنَّ**، **السيّاري 113.** وقرأ عليّ بن الحسين زين العابدين وأبو عبد الله: **تَبيّنت الإنسُ**، **الطبرسي 8/ 491.**

﴿الجنّ أن لو كانوا يعلمون﴾: في مصحف ابن مسعود: **الإنسُ أنّ الجنَّ لو**، وفي مصحف أبيّ: **الإنسُ** مكان **الجنّ**، وكذا قرأ ابن عبّاس والضحّاك، وقرأ أبيّ أيضاً: **أن لوْ كَان الجنّ**، وقرأ أيضاً: **كانت** عوض **كان**، وقرأ أيضاً: **تَعْلَمُ** مكان **يعلمون**، **جيفري 77، 158.**

﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **تبيّنَتِ الإنسُ من الجنّ أن لو كانوا يُعلّمون**، وفي مصحف ابن خثيم: **تبيّنتِ الإنسُ الجنّ**، **جيفري 76، 299.** وفي مصحف ابن عبّاس: **تُبِيِّنَتِ الإنْسُ أنْ لَوْ كان الجنّ يعلمون**

الغيْب ما لبثوا في العذاب المهين سنة، وروي عنه: تُبِيِّنَت الإنسُ أنّ الجنّ لو كانوا يَعْلَمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين، **جيفري 204**. وروي عن الضحّاك: تَبَايَنَتِ الجنّ، **الزمخشري 2/ 445**.

﴿مَا لَبِثُوا﴾: في مصحفي طلحة وابن خثيم: ما لبثوا حوْلاً، **جيفري 262، 299**.

(ت) ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾: تكررت في **البقرة 2/ 7**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿15﴾﴾

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (15)

﴿لِسَبَإٍ﴾: قرأ أبو عمرو والحسن: **لِسَبَأَ**، بهمزة مفتوحة غير مصروف، **ابن عطيّة 4/ 413**. ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وأبي عمرو، وقال: هو اختيار أبي عبيد، وقرأ قنبل وأبو حيوة: **لسبأْ**، بسكون الهمزة، **القرطبي 14/ 181**. وروي عن ابن كثير قلب الهمزة ألفاً، **البيضاوي 2/ 258**.

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾: نسب الفرّاء هذه القراءة إلى يحيى، وقال: هي لغة يمانيّة فصيحة، وقرأ حمزة: **مسكِنِهم**، بكسر الكاف، وقرأ العوام: **مَسَاكِنِهم**، **الفرّاء 2/ 357**. وهي القراءة الّتي يعتمدها الطبري، ونسبها إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين، ونسب قراءة: **مسكِنهم** إلى عامّة قرّاء الكوفة، ونسب القراءة الواردة في المصحف برواية حفص إلى حمزة، **الطبري 22/ 85**. وقال ابن مجاهد: قرأ الكسائي وحده: **مسكِنِهم**، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر: **مَسَاكِنهم**، **ابن مجاهد 528**. وأضيف إلى الكسائي: الأعمش وعلقمة، **ابن عطيّة 4/ 413**. ونسبها الطبرسي إلى الكسائي وخلف، **الطبرسي 8/ 497**.

﴿جَنَّتَانِ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **جنّتَيْن**، **ابن عطيّة 4/ 413**.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾: قرأ يعقوب: **بلدةً طيّبةً وربّاً غفوراً**، **ابن خالويه، مختصر 122**.

(ن) أخرج ابن أبي حاتم عن عليّ بن رباح أنّ فروة بن مسيك الغطفاني قدم على النبيّ وقال: إنّ سبأ قوم كان لهم في الجاهليّة عزّ، وإنّي أخشى أن يرتدّوا عن الإسلام، أفأقاتلهم؟ فقال: «ما أمرت فيهم بشيء بعد»، فنزلت، **السيوطي، لباب 261**.

(ق) ثمن في قالون والشرفي.

﴿فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦﴾

﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (16)

﴿الْعَرِمِ﴾: قرأ عروة بن الورد: **العَرْم**، بسكون الراء، **ابن خالويه، مختصر 122.**

﴿أُكُلٍ﴾: قرأ أبو عمرو: **أكُلِ**، بغير تنوين، وقرأ نافع: **أكْلٍ**، **الطبري 22/ 89-90.** وأضيف إليه ابن كثير، وكذا روى عبّاس عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 528.**

﴿وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ﴾: حكى الفضل بن إبراهيم: **وأثلاً وشيئاً**، **ابن خالويه، مختصر 122.**

﴿ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧﴾

﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ (17)

﴿نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **يُجْزَى إلّا الكفورُ**، وكذا قرأ ابن السميفع، **جيفري 299.** وقرأ يحيى وأبو عبد الرحمن والعوامّ: **يُجازى إلّا الكفورُ**، **الفرّاء 2/ 359.** وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة، **الطبري 22/ 90-91.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 529.** وكذا قرأ محمّد الباقر، **السيّاري 113.** وقرأ مسلم بن جندب: **يُجْزَى**، **ابن خالويه، مختصر 122.** وقال أبو حاتم: قرأ قتادة وابن وثاب والنخعي في جماعة ذكرهم: **يُجَازِي إلّا الكفورَ**، **المحتسب 2/ 189.** وذكر الدّاني عن مسلم بن جندب: **يُجْزِي**، **ابن عطيّة 4/ 415.**

(ق) ثمن في ورش.

﴿وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ١٨﴾

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ﴾ (18)

﴿وَقَدَّرْنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وطوّلْنَا**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 77.**

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝١٩﴾

﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (19)

﴿رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ﴾: في مصحف أبيّ: **يا ربّنا بَعِّدْ**، وفي مصحفي ابن عبّاس ومجاهد: **ربّنا بَعِّدْ**، وكذا قرأ يحيى بن يعمر، وفي مصحف ابن خثيم: **بُوعِدْ**، وكذا قرأ أبو عمران، **جيفري 158، 204، 282، 299**. وقرأ بعض أهل مكّة والبصرة: **بَعِّدْ**، وذُكر عن المتقدّمين: **بَاعَدَ**، وحكي عن آخر: **بَعَّدَ، الطبري 22/ 93**. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **بَعِّدْ**، وكذا روي عن ابن عامر، وروي عنه أيضاً: **بَاعِدْ، ابن مجاهد 529**. وقرأ اليماني وجماعة: **بَعُدَ**، وقرأ يحيى بن يعمر: **بَاعَدَ**، وحكى أبو معاذ: **بوعِدَ، ابن خالويه، مختصر 122**. وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس ومحمّد بن عليّ ابن الحنفيّة وابن يعمر بخلاف والكلبي وعمرو بن فائد: **بَعَّدَ**، وقرأ ابن يعمر أيضاً وسعيد بن أبي الحسن وابن السميفع وسفيان بن حسين بخلاف والكلبي بخلاف: **بَعُدَ بَيْنُ**، وقرأ ابن عبّاس وابن يعمر ومحمّد بن عليّ وأبو رجاء والحسن بخلاف وأبو صالح وسلام ويعقوب وابن أبي ليلى والكلبي: **بَاعَدَ، المحتسب 189**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحسن ومجاهد: **بَعِّدْ**، وقرأ ابن عبّاس وأبو رجاء والحسن البصري وابن الحنفيّة: **ربُّنا باعد**، وقرأ ابن عبّاس وابن الحنفيّة أيضاً وعمرو بن فائد ويحيى بن يعمر: **ربُّنا بعَّد، ابن عطيّة 4/ 416**.

﴿أَسْفَارِنَا﴾: قرأ اليماني: **اسفرنا** [قال جيفري في الهامش: في النسختين: **آسْفُرنا**]، وقرأ يحيى ابن يعمر: **سَفَرِنَا، ابن خالويه، مختصر 122**.

(ت) **﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾**: راجع **إبراهيم 14/ 5**.

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٢٠﴾

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (20)

﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **زَيَّنَ لَهُمْ إِبْلِيسُ عَمَلَهُ**، وكذا قرأ ابن قيس، وفي مصحف جعفر الصادق: **إِبْلِيسَ ظَنُّهُ**، وقرأ أيضاً بسكون الهاء، **جيفري 77، 336**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة والشام والبصرة: **صَدَقَ، الطبري 22/ 95**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 529**. وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: إِبْلِيسُ ظَنُّه، **بالرفع**،

وقرأ جعفر الصادق وأبو الهجهاج الأعرابي بسكون الهاء، **ابن خالويه، مختصر 122**. وقرأ الزهري: **صَدَقَ عليهم إبْلِيسَ ظَنُّهُ، المحتسب 2/ 191**. وكذا قرأ بلال بن أبي بردة، **ابن عطيّة 4/ 417**. وقرأ يعقوب وسهل: **صدّق عليهم إبليسَ ظنُّهُ، الطبرسي 8/ 501**. وقال القرطبي: قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر: **صَدَقَ**، وكذا روي عن مجاهد، **القرطبي 14/ 187**.

(ن) عن أبي عبد الله: أنّه لمّا أوقف النبيّ عليّ بن أبي طالب يوم غدير خمّ تطايرت شياطين لإبليس إليه فقالوا له: ألم تزعم أنّ أمّة محمّد ستختلف من بعده؟ قال: بلى، قالوا: قد أوقف لهم النبيّ وسيوقف لهم هذا مثله فمتى يختلفون؟ قال لهم: ارجعوا فقد وعدني أصحابه أنّهم لا يفون له، وأظنّهم لا يفعلون، فنزلت هذه الآية، **السيّاري 114**.

﴿وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿21﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ (21)

﴿لِنَعْلَمَ﴾: قرأ الزهري: **لِيَعْلَم، ابن خالويه، مختصر 122**.

(ت) ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا﴾: راجع **إبراهيم 14/ 22**.

﴿وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٍ﴾: راجع **هود 11/ 57**.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿22﴾﴾

﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ (22)

﴿قُلِ ادْعُوا﴾: قصر ابن مجاهد كسر اللام على حفص عن عاصم، وعلى أبي عمرو في رواية عبّاس، دون ذكر لقراءة مخالفة، **ابن مجاهد 529**. وقراءة الجمهور: **قلُ ادعوا**، بالضمّ، **ابن عطيّة 4/ 417**.

﴿دُونِ اللَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **دُونِهِ، جيفري 77**.

﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ﴾: قرأ ابن مسعود: لا يخْلُقُون مِثْلَ، جيفري 348.

﴿ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ﴾: قرأ ابن مسعود: مَنْ في السموات ومن في الأرض، بحذف ذرّة، جيفري 348.

(ن) روي أنّ الآية نزلت عند الجوع الّذي أصاب قريشاً، أبو حيّان 7/ 264.

﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (23)

﴿أَذِنَ﴾: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية عن أبي بكر برفع الهمزة على البناء للمفعول، وروي عن أبي بكر عن عاصم مثل حفص، ابن مجاهد 529-530.

﴿فُزِّعَ﴾: في مصحف ابن مسعود: أفْرُنْقِعَ، وروي عنه: فَزَعَ، وهي قراءة ابن عامر ويعقوب، جيفري 77. وروي عن الحسن: فُرِغَ، الطبري 22/ 102. وقال ابن مجاهد: قرأ ابن عامر وحده: فَزَّعَ، ابن مجاهد 530. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن: فُزِعَ، خفيفة، وقرأ الحسن بخلاف وقتادة وأبو المتوكّل: فَرَّغَ، وقرأ الحسن وقتادة بخلاف عنهما: فُرِغَ، وروي عن الحسن: فُرِّغَ، وقال أبو عمرو الدوري: بلغني عن عيسى بن عمر: افْرُنْقِعَ، المحتسب 2/ 191-192.

﴿قَالُوا الْحَقَّ﴾: قرأ ابن مسعود: قالوا جَاءَكُم الحقّ من ربّكم، جيفري 349.

(ت) ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾: راجع طه 20/ 109.

﴿الْعَلِيّ الْكَبِيرُ﴾: راجع الحجّ 22/ 62.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾﴾

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (24)

﴿لَعَلَى﴾: في مصحف أبيّ: إمّا علَى، وروي عنه: لأيّمَا عَلَى، وعنه أيضاً: لإمّا علَى، جيفري 157.

﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: قرأ أبيّ: **وإنَّا أولياؤكم لأيُّما على هدى أو ضلال مبين، ابن خالويه، مختصر 123**. وقرأ أبو عبد الله: **وإنّا لعلى هدًى وإنّكم لفي ضلال مبين، السيّاري 113.**

(ت) ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: راجع **يونس 10/ 31.**

﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 164.**

﴿قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿25﴾﴾

﴿قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (25)

(خ) هذه الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 190.** وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذا الموضع، **ابن الجوزي، المصفّى 48.**

﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿26﴾﴾

﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (26)

﴿الْفَتَّاحُ﴾: في مصحف أبيّ: **الفَاتِحُ**، وكذا قرأ عيسى الثقفي، **جيفري 158.**

(خ) منسوخة بآية السيف، **ابن عطيّة 4/ 420.**

﴿قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿27﴾﴾

﴿قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (27)

﴿أَرُونِيَ﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم والكسائي وابن عامر وحمزة ياء الإضافة، كذا ذكر ابن مجاهد القرّاء السبعة، ولم يذكر رواية مختلفة، **ابن مجاهد 531.**

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿28﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (28)

(ت) راجع **الإسراء 17/ 105.**

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٢٩﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (29)

(ت) راجع يونس 10/ 48.

﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ ۝٣٠﴾

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ (30)

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾: قرأ ابن مسعود: قُلْ بَلْ لَكُمُ الوقْتُ الّذي وعدكم به، جيفري 349. وقرأ عيسى: ميعادُ يوْمَ، وقرأ اليزيدي: ميعادٌ يوْماً، ابن خالويه، مختصر 123. وأضيف إليه ابن أبي عبلة، أبو حيّان 7/ 270.

(ت) ﴿لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 34.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ۝٣١﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ (31)

﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا﴾: قرأ ابن مسعود: يقول الضُّعفاءُ من الناسِ، جيفري 349.

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۚ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ۝٣٢﴾

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾ (32)

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ﴾: قرأ ابن مسعود: وقال الّذين استكبروا أنحنُ، جيفري 349.

﴿بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ﴾: قرأ ابن مسعود: لمّا جاءكم بل لا كنتم، جيفري 349.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (33)

﴿وَقَالَ﴾: قرأ ابن مسعود: **قال**، بحذف الواو، **جيفري 349.**

﴿مَكْرُ﴾: في مصحف جعفر الصادق: **مكَرُ**، وكذا قرأ سعيد بن جبير وأبو رزين، **جيفري 336.** وقال ابن خالويه: قرأ سعيد بن جبير وجعفر بن محمّد [الصادق]: **مكَرُّ**، وقرأ راشد الّذي نظر في مصاحف الحجّاج: **مكر**، [كذا دون شكل، وفي النسخة آ: **مكْرٌ**، وفي النسخة ب: **مكْرُ**] وقرأ يحيى بن يعمر: **مكْرُ الليْلَ والنهارَ**، **ابن خالويه، مختصر 123.** ونسبها ابن جنّي إلى قتادة، **المحتسب 2/ 193.**

(ت) ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾: راجع **يونس 10/ 54.**

﴿وَجَعَلْنَا الأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: في **يس 36/ 8**: **﴿إنّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً﴾.**

﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 147.**

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (34)

(ن) عن ابن رزين: أنّ رجلين كانا شريكين، خرج أحدهما إلى الشام، فلمّا بعث النبيّ كتب إلى صاحبه يسأله: ما العمل؟ فكتب إليه أنّه لم يتّبعه إلّا رذالة الناس ومساكينهم، فترك تجارته، وجاء إلى النبيّ وصدّقه، وقال: إنّه لا يُبعث نبيّ إلّا صدّقه رذالة الناس ومساكينهم، فنزلت هذه الآية، **السيوطي، لباب 261-262.**

(ت) ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾: تكرّرت في **فصّلت 41/ 14.**

﴿وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ (35)

(ت) ﴿أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَاداً﴾: راجع التوبة 9/ 69.

﴿وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾: راجع الشعراء 26/ 138.

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (36)

﴿يَقْدِرُ﴾: قرأ الأعمش: **يُقَدِّر**، وكذا قرأ بالتشديد في سبأ 34/ 39، أبو حيّان 7/ 272.

(ت) ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: راجع الرعد 13/ 26.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 131.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (37)

﴿بِالَّتِي﴾: في مصحف أبيّ: **باللّاتِي**، وكذا قرأ معاذ والحسن وأبو مجلز، جيفري 158. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن: **اللّائِي**، ابن خالويه، مختصر 123.

﴿زُلْفَى﴾: قرأ الضحّاك: **زلَفًى**، بفتح اللام وتنوين الفاء، ابن عطيّة 4/ 422. وقال أبو حيّان: قرأ الضحّاك: **زَلَفاً**، جمع زلفة، أبو حيّان 7/ 272.

﴿الغُرُفَاتِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم: **الغُرْفَةِ**، وكذا قرأ حمزة، جيفري 77، 262، 299، 324. وكذا قرأ يحيى بن وثاب، وعن بعضهم: **الغُرَفات**، وقرأ الحسن والأعمش ومحمّد بن كعب: **الغُرْفَاتِ**، ابن خالويه، مختصر 123.

﴿جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: **جزاءً الضِّعْفِ**، وكذا قرأ معاذ وأبو نهيك ويعقوب، جيفري 249. وقرأ قتادة: **جزاء الضعف** [قال جيفري في الهامش: في ن آ: **جزاءً الضِّعْفِ**، وفي ن ب: **جزاءٌ الضعْف**]، ابن خالويه، مختصر 123.

(ت) ﴿مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 262.

﴿وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ٣٨﴾

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ (38)

﴿مُعَاجِزِينَ﴾: قرأ أبيّ: **مُعْجِزِينَ**، **جيفري 349**.

(ت) راجع **الحجّ 22/ 51**.

﴿قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩﴾

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (39)

﴿ويَقْدِرُ﴾: قرأ الأعمش: **ونُقَدِّر**، بالنون والتشديد، **ابن خالويه، مختصر 123**. وراجع **سبأ 34/ 36**.

(ت) **﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾**: راجع **الرعد 13/ 26**.

﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 114**.

﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٤٠﴾

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (40)

﴿يَحْشُرُهُمْ... يَقُولُ﴾: هذه قراءة حفص وحده، وقرأ الباقون: **نَحشرهم... نقول**، **ابن مجاهد 530**. وذكر أبو حاتم عن أبي عمرو مثل حفص، **ابن عطيّة 4/ 423**. وأضيف يعقوب إلى حفص، **البيضاوي 2/ 263**.

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم التاء، **الطبرسي 1/ 110** (راجع **البقرة 2/ 34**).

(ت) **﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً﴾**: راجع **الأنعام 6/ 128**.

﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ٤١﴾

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ (41)

....

﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ (42)

(ت) ﴿لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً﴾: راجع الأعراف 7/ 188.

﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾: راجع السجدة 32/ 20.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرىً وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (43)

(ت) ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا﴾: راجع يونس 10/ 15.

﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى﴾: راجع الفرقان 25/ 4.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾: راجع المائدة 5/ 110.

﴿وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾﴾

﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ﴾ (44)

﴿يَدْرُسُونَهَا﴾: قرأ أبو حيوة: يَدَّرِسُونَهَا، ابن خالويه، مختصر 123.

﴿أَرْسَلْنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: بَعَثْنَا، جيفري 77.

﴿مِنْ نَذِيرٍ﴾: زاد ابن مسعود: وقال الّذين كذّبوا إن هذا إلّا حديثٌ مفْتَرًى، جيفري 77.

﴿وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾﴾

﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (45)

﴿وَكَذَّبَ﴾: في مصحف ابن مسعود: وقد كذّبَ، جيفري 77.

﴿مَا آتَيْنَاهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: ما أنْزَلْنَا عليهم من كِتابٍ، جيفري 77.

﴿فَكَذَّبُوا رُسُلِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **فاحْذرِ الّذين كذّبوا رُسُلي، جيفري 77.**

﴿نَكِيرِ﴾: أثبت ورش الياء في الوصل، وأثبتها يعقوب في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 351.**

(ت) ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 44.**

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿46﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (46)

﴿تَتَفَكَّرُوا﴾: قرأ يعقوب: **تفكّروا**، بتاء واحدة، **ابن عطيّة 4/ 425.**

(ت) ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾: في **التكوير 81/ 22**: ﴿وما صاحبكم بمجنون﴾.

﴿عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿47﴾﴾

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (47)

﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾: هذه القراءة بفتح الياء هي قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم، وأسكن الباقون ياء الإضافة، **ابن مجاهد 531.**

(ت) ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾: راجع **الشعراء 26/ 109.**

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾: راجع **المائدة 5/ 117.**

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿48﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (48)

﴿إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَقْذف بالحقّ وهُوَ علّامُ، جيفري 77.** وقرأ عيسى وابن أبي إسحاق: **نقذف بالحقّ علّامَ، ابن خالويه، مختصر 123.** وقرأ الأعمش: **بالحقّ وهو علّامُ، ابن عطيّة 4/ 425.** وقال أبو حيّان: قرأ عيسى وابن أبي إسحاق وزيد بن عليّ وابن أبي عبلة وأبو حيوة وحرب عن طلحة: **علّامَ**، بالنصب، **أبو حيّان 7/ 278.**

﴿الْغُيُوبِ﴾: قرئت الغين بالحركات الثلاث، **الزمخشري 2/ 453**. وقرأ عاصم: **الغِيوب**، بكسر الغين، **ابن عطيّة 4/ 425**. وقال البيضاوي: قرأ حمزة وأبو بكر بكسر الغين، **البيضاوي 2/ 265**.

(ت) ﴿عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾: راجع **المائدة 5/ 109**.

﴿قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝٤٩﴾

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ (49)

﴿قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝٥٠﴾

﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ (50)

﴿ضَلَلْتُ.. أَضِلُّ﴾: قرأ عبد الرحمن المقرئ [لعلّه أبو عبد الرحمن المقرئ]: **ضلِلْت... إضَلّ**، بكسر لام الأولى وهمزة الثانية، وقرأ أبو رجاء: **ضلِلْتُ**، **ابن خالويه، مختصر 123**. وقرأ الحسن وابن وثاب: **أضَلُّ**، بفتح الضاد، **ابن عطيّة 4/ 426**.

﴿رَبِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 531**. وأضيف إليهما أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 351**.

(ت) ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾: لم ترد إلّا في هذه الآية.

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١﴾

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (51)

﴿فَوْتَ، وأُخِذُوا﴾: في مصحفي ابن مسعود وطلحة: **فَوْتٌ وَأخذَهُمْ آخِذٌ**، وكذا قرأ أبو الشيخ، **جيفري 77، 262**. وقرأ عبد الرحمن مولى بني هاشم عن أبيه: **فَوْتٌ وأَخْذٌ**، **ابن خالويه، مختصر 123**.

﴿وأُخِذُوا﴾: في مصحفي أبيّ وطلحة: **وأَخْذٌ**، **جيفري 158، 262**.

﴿وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٢﴾

﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (52)

﴿التَّنَاوُشُ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة: **التّناؤُشُ**، **الطبري 22/ 118**. وكذا قرأ أبو عمرو

وحمزة والكسائي، وكذا روى المفضّل عن عاصم، وروى أبو بكر عن عاصم بالهمز ودونه، **ابن مجاهد 530**. ونسبها القرطبي إلى أبي عمرو والكسائي والأعمش وحمزة، **القرطبي 14/ 202**. ونسبها ابن الجزري إلى أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبي بكر، **ابن الجزري 2/ 351**.

﴿وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۖ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾

﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (53)

﴿يَقْذِفُونَ﴾: قرأ مجاهد: **يُقْذَفُونَ**، **ابن خالويه، مختصر 123**. وأضيف إليه أبو حيوة ومحبوب عن أبي عمرو، **أبو حيّان 7/ 280**.

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾ (54)

﴿فُعِلَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فَعَلَ**، **جيفري 77، 158**.

(ت) **﴿إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾**: راجع هود **11/ 110**.

* * *

سُورَةُ فَاطِر
(35)

تسمّى سورة الملائكة، **ابن حزم 2/ 190.**

عُدَّتْ هذه السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 190.** وعن الحسن: مكّيّة إلّا الآيتين 29، و32، **الطبرسي 8/ 515.**

عدد آياتها: 46 مدني الأخير ودمشقي، و44 آية حمصي، و45 في الباقين، **القراءات الثماني 360.** وقال الطبرسي: عدد آياتها 46 آية شامي والمدني الأخير، و45 في الباقين، **الطبرسي 8/ 515.** وفي **عقود العقيان 111و**: 45 كوفي وبصري ومدني، و46 في الباقين.

ترتيبها حسب النزول: 42 حسب الزهري والسيوطي، 40 حسب ابن النديم، 43 في المصحف، 86 حسب نولدكه، 88 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿1﴾﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (1)

﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: في مصحف أبيّ: **فَطَرَ السمواتِ والأرْضَ**، وكذا قرأ الضحّاك، **جيفري 158**. وأضيف إليه الزهري، **أبو حيّان 7/ 284**.

﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **جاعِلٌ الملائكةَ**، وكذا قرأ عكرمة، وفي مصحف أبيّ: **جَعَلَ المَلائكةَ**، **جيفري 77، 158**. وكذا قرأ يحيى بن يعمر، وقرأ الحلبي: **جاعِلُ الملائكةَ**، وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **جاعل** [كذا دون إعراب، وفي ن آ: **جاعلَ**] **الملائكةَ**، وقرأ الحسن: **جاعِلِ الملائكةِ**، **ابن خالويه، مختصر 123-124**. وقرأ خُلَيْد بن نُشيط: **جَعَلَ الملائكةَ**، **المحتسب 2/ 198**.

﴿رُسُلاً﴾: قرأ الحسن: رُسْلاً، بسكون السين، **ابن عطيّة 4/ 428**.

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2**.

﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾: راجع **النساء 4/ 3**.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20**.

﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿2﴾﴾

﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (2)

﴿مُمْسِكَ لَهَا... مُرْسِلَ لَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ممسك له... مرسل لها**، وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **جيفري 158**. وفي مصحف ابن خثيم: **مرسلَ لها**، وكذا قرأ أبو عمران، **جيفري 299**.

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿3﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (3)

﴿غَيْرُ﴾: قرأ شقيق بن سلمة: **غَيْرِ**، بالجرّ، **الفرّاء 2/ 366.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 534.** وقرأ الفضل بن إبراهيم النحوي: **غَيْرَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 124.** وأضيف إلى القارئين بالجرّ: أبو جعفر وابن وثاب، **ابن عطيّة 4/ 429.** وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 286-287.** ونسبت القراءة إلى أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 351.**

(ت) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: راجع **البقرة 2/ 231.**
﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **يونس 10/ 31.**
﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 75.**

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿4﴾﴾

﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (4)

﴿تُرْجَعُ﴾: قرأ الحسن والأعرج ويعقوب وابن عامر وأبو حيوة وابن محيصن وحميد والأعمش وحمزة ويحيى والكسائي وخلف: **تَرْجِعُ**، **القرطبي 14/ 206.**

(ت) ﴿فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 34.**
﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾: راجع **البقرة 2/ 210.**
(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿5﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ (5)

﴿الْغَرُورُ﴾: قرأ سماك العبدي وأبو حيوة: **الغُرور، ابن عطيّة 4/ 429.** ونسبها القرطبي إلى أبي حيوة وأبي السمال العدوي وابن السميفع، **القرطبي 14/ 207.**

(ت) ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع **النساء 4/ 122.**
﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾: راجع **لقمان 31/ 33.**

﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿6﴾﴾

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوّاً إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (6)

(ت) ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾: راجع الأعراف 7/ 22.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿7﴾﴾

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (7)

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾: راجع المائدة 5/ 9.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿8﴾﴾

﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (8)

﴿أَفَمَنْ﴾: في مصحف ابن خثيم: **أَمَنْ**، وكذا قرأ طلحة وأبو عمران، **جيفري 299**.

﴿زُيِّنَ لَهُ سُوءُ﴾: في مصحف عبيد بن عمير: **زَيَّنَ له أَسْوَأ**، وقرأ أيضاً: **سُوءَ**، **جيفري 237**.

﴿يُضِلُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَصُدّ**، **جيفري 77**.

﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾: قرأ أبو جعفر: **فلا تُذْهِبْ نفْسَكَ**، **الطبري 22/ 127**. وأضيف إليه عيسى والأشهب وقتادة، **ابن خالويه، مختصر 124**. وكذا روي عن نافع، **ابن عطيّة 4/ 430**. ونسبها القرطبي إلى يزيد بن القعقاع وأبي جعفر وشيبة وابن محيصن، **القرطبي 14/ 208**. ونسبها أبو حيّان إلى أبي جعفر وقتادة وعيسى والأشهب وشيبة وأبي حيوة وحميد والأعمش وابن محيصن، وقال: رويت عن نافع، **أبو حيّان 7/ 288**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ هذه الآية نزلت في عمر بن الخطّاب وأبي جهل حين دعا النبيّ أن يُعزّ الله الإسلام بأحد العُمَرين، **السيوطي، لباب 263**.

(ت) ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ﴾: في غافر 40/ 37: ﴿وكذلك زيّن لفرعون سوء عمله﴾.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾: راجع الرعد 13/ 27.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾: راجع النور 24/ 30.

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾﴾

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ (9)

﴿الرِّيَاحَ﴾: قرأ ابن محيصن وابن كثير والأعمش ويحيى وحمزة والكسائي: **الرّيحَ**، **القرطبي 14/ 209.**

(ت) ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً﴾: راجع **الروم 30/ 48.**

﴿فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾: راجع **الأعراف 7/ 57.**

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾﴾

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ (10)

﴿يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُصْعِدُ الكلمَ الطيِّبَ**، وروي أنّه قرأ: **يُصْعِدُ الكلمُ الطيِّبُ**، وكذا قرأ الضحّاك، وفي مصحف أبيّ: **يُصعِدُ الكلامَ الطيِّبَ**، وكذا قرأ ابن قيس والجحدري، **جيفري 77، 158.** وقرأ أبو عبد الرحمن: **الكلامُ**، **الفرّاء 2/ 367.** وقال ابن خالويه: قرأ عليّ بن أبي طالب وابن مسعود والسلمي وإبراهيم: **يُصْعِدُ الكلامَ الطيّب**، **ابن خالويه، مختصر 124.**

﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾: قرأ عيسى وابن أبي عبلة: **العملَ الصالحَ**، **ابن خالويه، مختصر 124.**

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾﴾

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (11)

﴿مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **من نَقِزٍ واحدةٍ وجعلَ منها زوجاً**، **جيفري 77.**

﴿يُنْقَصُ﴾: قرأ الحسن وابن سيرين ويعقوب: **يَنْقُصُ**، **ابن خالويه، مختصر 124.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن والأعرج وابن سيرين، **ابن عطيّة 4/ 432.** ونسبها الطبرسي إلى روح وزيد عن يعقوب، والحسن وابن سيرين، **الطبرسي 8/ 519.**

﴿مِنْ عُمُرِهِ﴾: روي عن أبي عمرو: عُمْرِه، **ابن مجاهد 534**. وهي رواية هارون عنه، **ابن خالويه، مختصر 124**. وكذا قرأ الحسن وداود، **ابن عطيّة 4/ 432**. وكذا قرأ الأعرج والزهري، **القرطبي 14/ 213**.

(ت) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾: في غافر 40/ 67: ﴿هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثمّ من علقة﴾.

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ﴾: راجع الكهف 18/ 37.

﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾: راجع النساء 4/ 30.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (12)

﴿سَائِغٌ﴾: في مصحف سعيد بن جبير: سَيِّغٌ، وكذا قرأ معاذ وأبو رجاء وأبو حيوة، **جيفري 250**. وكذا قرأ عيسى، **ابن خالويه، مختصر 124**. وقال ابن عطيّة: قرأ عيسى: سَيِّغ، بشدّ الياء، **ابن عطيّة 4/ 433**. وقال القرطبي: قرأ عيسى وابن أبي إسحاق: سَيْغٌ، **القرطبي 14/ 213-214**. ونسب أبو حيّان إلى عيسى القراءة بشدّ الياء وتسكينها، وجاء عن أبي عمرو وعاصم: سيِّغ، **أبو حيّان 7/ 291**.

﴿شَرَابُهُ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: شُرْبُه، وكذا قرأ أبو رجاء وابن قيس، **جيفري 158، 299**.

﴿مِلْحٌ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: مَلِحٌ، **المحتسب 2/ 199**. وأضيف إليه أبو نهيك، **أبو حيّان 7/ 291**.

(ت) ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 52.

﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾﴾

﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (13)

﴿تَدْعُونَ﴾: قرأ عيسى وسلام ويعقوب: **يَدْعُون، ابن خالويه، مختصر 124-125**. ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن ويعقوب، **ابن عطيّة 4/ 434**. وكذا قرأ قتيبة عن الكسائي، **الطبرسي 8/ 520**. ونسب صاحب الكامل هذه القراءة إلى اللؤلئيّ عن أبي عمرو، وسلام والنهاوندي عن قتيبة، وابن الجلاء عن نصير، وابن جبير وابن يونس عن الكسائي، وأبو عمارة عن حفص، **أبو حيّان 7/ 292**.

(ت) ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 27**.

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً﴾: راجع **الرعد 13/ 2**.

﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 194**.

﴿إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿14﴾﴾

﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ (14)

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿15﴾﴾

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (15)

(ن) لمّا كثر الدّعاء من النبيّ، والإضرار من الكفّار، قالوا: لعلّ الله يحتاج إلى عبادتنا حتّى يأمرنا بها أمراً بالغاً، ويهدّدنا على تركها مبالغاً، فنزلت، **الرّازي 26/ 13**.

(ت) ﴿الْغَنِيّ الْحَمِيدُ﴾: راجع **البقرة 2/ 267**.

﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿16﴾﴾

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (16)

(ت) راجع **إبراهيم 14/ 19**.

﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿17﴾﴾

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ (17)

(ت) راجع إبراهيم 14/ 20.

(ق) نصف في المصحف العماني.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿18﴾﴾

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ (18)

﴿لَا يُحْمَلْ﴾: قرأ أبو السمال عن طلحة، وإبراهيم بن زاذان عن الكسائي: **لا تَحمِلْ**، ويقتضي ذلك نصب: **شيء**، أبو حيّان 7/ 293.

﴿ذَا قُرْبَى﴾: قرئ: **ذو قربى**، أبو حيّان 7/ 294.

﴿مَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وطلحة: **مَنِ ازّكّى فإنّما يزَّكّى**، جيفري 77، 158، 262. وقرأ أبو العبّاس عن أبي عمرو: **من يزّكّى فإنّما يزّكّى**، ابن خالويه، مختصر 124.

(ت) ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾: راجع الأنعام 6/ 164.

﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾: راجع آل عمران 3/ 28.

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿19﴾﴾

﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ (19)

(ت) راجع الأنعام 6/ 50.

﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿20﴾﴾

﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ (20)

﴿وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ٢١﴾

﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ (21)

....

﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ٢٢﴾

﴿وَمَا يسْتَوِي الأَحْيَاءُ وَلَا الأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (22)

﴿يَسْتَوِي﴾: قرأ زاذان عن الكسائي: تَستوي، بالتاء، **ابن خالويه، مختصر 124.**

﴿بِمُسْمِعٍ﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: بِمُسْمِعِ، بلا تنوين، **ابن خالويه، مختصر 124.** وكذا قرأ الحسن بن أبي الحسن، **ابن عطيّة 4/ 436.** وأضيف إليه الأشهب، **أبو حيّان 7/ 295.**

﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣﴾

﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (23)

(خ) هذا تخصيص منسوخ بآية القتال، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 338.** وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذه الآية، **ابن الجوزي، نواسخ القرآن 189.** وقال ابن البارزي: منسوخة بآية السيف لحكمها لا للفظها، **ابن البارزي 46.**

﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤﴾

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (24)

(ت) ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً﴾: راجع **البقرة 2/ 119.**

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ٢٥﴾

﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ (25)

(ت) ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 184.**

﴿ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٢٦﴾

﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (26)

﴿نَكِيرِ﴾: أثبت ورش الياء في الوصل، وأثبتها يعقوب وصلاً ووقفاً، **ابن الجزري 2/ 352.**

(ت) ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾: راجع الحجّ 22/ 44.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿27﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (27)

﴿مُخْتَلِفاً﴾: في مصاحف ابن مسعود وأُبيّ وابن خثيم: مُخْتَلِفةً، جيفري 77، 158، 299. وكذا قرأ زيد بن عليّ، أبو حيّان 7/ 296.

﴿جُدَدٌ﴾: قرأ الزهري: جَدَد، ابن خالويه، مختصر 124. وقال قطرب: قرأ الزهري: جُدُد، المحتسب 2/ 199. وروي عن الزهري مثل قراءة الجمهور، أبو حيّان 7/ 296.

(ت) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿28﴾﴾

﴿وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (28)

﴿الدَّوَابِّ﴾: قرأ الزهري: الدّوابِ، بتخفيف الباء، المحتسب 2/ 200.

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾: قرأ عمر بن عبد العزيز: إنّما يخشى اللهُ [بالرفع] من عباده العلماءَ [بالنصب]، الزمخشري 2/ 461. وكذا روي عن أبي حنيفة، وذكرها أبو القاسم يوسف بن جبارة في كتابه الكامل عن أبي حيوة، أبو حيّان 7/ 298.

(ن) ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾: قيل: نزلت في أبي بكر الصدّيق، أبو حيّان 7/ 298.

(ت) ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿29﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾ (29)

(ن) أخرج عبد الغنيّ بن سعيد الثقفي في تفسيره عن ابن عبّاس: أنّ الآية نزلت في حصين ابن الحارث بن عبد المطّلب بن عبد مناف القرشي، **السيوطي، لباب 263.**

- عن مطرّف: أنّ الآية تسمّى: آية القُرّاء، **الزمخشري 2/ 461.**

(ت) ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً﴾: راجع **الرعد 13/ 22.**

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٣٠﴾

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (30)

(ت) ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾: راجع **النساء 4/ 173.**

﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173.**

(ق) ثمن في ورش والمصحف القيرواني.

﴿وَالَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ۝٣١﴾

﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ (31)

(ت) ﴿مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾: راجع **البقرة 2/ 97.**

﴿إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾: في **الشورى 42/ 27**: ﴿إنّه بعباده خبير بصير﴾.

(ق) ثمن في قالون.

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ۝٣٢﴾

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (32)

﴿سَابِقٌ﴾: قرأ أبو عمران الجوني (في **ابن عطيّة 4/ 439**: أبو عمرو الجوني): **سَبَّاق**، **ابن خالويه، مختصر 124.** وأضيف إليه عمر بن أبي شجاع ويعقوب في رواية، وأبو عمرو، **أبو حيّان 7/ 299.**

(ت) ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾: تكرّرت في الشورى 42/ 22.

﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ٣٣﴾

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (33)

﴿جَنَّاتُ﴾: وقرأ الجحدري: **جنّاتِ**، قرأ الزهري: **جنّةُ**، **ابن خالويه، مختصر 124**. وكذا قرأ زرّ بن حبيش، **ابن عطيّة 4/ 440**. وقرأ هارون عن عاصم: **جنّاتِ**، **أبو حيّان 7/ 299**.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾: قرأ أبو عمرو وحده: **يُدْخَلُونَها**، وكذا روي عن ابن كثير، **ابن مجاهد 534**.

﴿يُحَلَّوْنَ﴾: قرئ: **يَحْلَوْنَ**، **أبو حيّان 7/ 300**.

﴿أَسَاوِرَ﴾: في حرف أبيّ: **أَسَاوِيرَ**، **ابن عطيّة 4/ 440**.

﴿لُؤْلُؤاً﴾: قرأ أبيّ: **لِئْلِئٍ**، **جيفري 349**. وطرح أهل البصرة الألف، وقرأ أهل العراق: **ولؤلؤٍ**، **ابن أبي داود 41، 44، 48**. وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم: **لُولُؤاً**، وروى المعلّى عن أبي بكر عن عاصم: **لُؤْلُواً**، وروى المفضّل عن عاصم: **لُؤْلُؤٍ**، **ابن مجاهد 534-535**. وحدّث عاصم الجحدري قال: في الإمام مصحف عثمان: **لؤْلُؤٍ**، بالخفض، **الدّاني 40**.

(ت) ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾: راجع الكهف 18/ 31.

﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ٣٤﴾

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (34)

﴿الْحَزَنَ﴾: ذكر جناح بن حبيش: **الحُزْن**، **ابن خالويه، مختصر 124**.

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: راجع الفاتحة 1/ 2.

﴿لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥﴾

﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ (35)

﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾: في مصحفي طلحة وابن خثيم: **الّذي ورّثنا الأرضَ من فضله**، **جيفري 262، 299**.

﴿يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾: قرأ عليّ والسلمي وسعيد بن جبير: **يمسنا فيها لغوب**، **ابن خالويه، مختصر 124**.

﴿لُغُوبٌ﴾: قرأ السلمي: لَغُوب، **الفرّاء 2/ 370**. وأضيف إليه عليّ، **المحتسب 2/ 200**.

(ن) أخرج البيهقي في البعث وابن أبي حاتم أنّ رجلاً جاء إلى النبيّ وسأله: هل في الجنّة نوم؟ فقال: «لا»، قال: فما راحتهم؟، فأعظم ذلك على النبيّ وقال: «ليس فيها لغوب، كلّ أمرهم راحة»، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 264**.

(ت) ﴿وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾: في ق 50/ 38: ﴿وما مسّنا من لغوب﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ (36)

﴿فَيَمُوتُوا﴾: قرأ الحسن والثقفي: فيموتُونَ، **المحتسب 2/ 201**.

﴿وَلَا يُخَفَّفُ﴾: روى عبد الوارث عن أبي عمرو: **لا يُخَفَّفْ**، بالجزم، **ابن خالويه، مختصر 124-125**.

﴿نَجْزِي كُلَّ﴾: في مصحف أبيّ: **يُجْزَى كلّ**، وكذا قرأ البصريّون، **جيفري 158**. وكذا قرأ أبو عمرو وحده، **ابن مجاهد 535**. وأضيف إليه نافع، **ابن عطيّة 4/ 441**. ونسبها الطبرسي إلى أبي عمرو وخلف، **الطبرسي 8/ 528**.

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾ (37)

﴿يَتَذَكَّرُ... تَذَكَّرَ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **يَدَّكَّرُ... إدَّكَّرَ**، وفي مصحفي أبيّ والربيع ابن خثيم: **يَذَّكَّرُ... اذَّكَّرَ**، وقرأ أبيّ أيضاً وابن أبي عبلة وابن قيس: من **يَتَذَكَّرُ**، **جيفري 78، 158، 299، 324**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعمش: **يذكر**، من أذكر، **ابن عطيّة 4/ 441**.

﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾: قرئ: **وجاءتكم النُّذُرُ**، **الزمخشري 2/ 463**.

(ت) ﴿فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾: راجع **الحجّ 22/ 71**.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَـٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٣٨﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (38)

﴿عَالِمُ غَيْبِ﴾: قرأ جناح بن حبيش: **عالمٌ غيْبَ**، **ابن خالويه، مختصر 7/ 302.**

(ت) ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 119.**

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَـٰٓئِفَ فِى ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَـٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتًاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَـٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارًا ٣٩﴾

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتاً وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَاراً﴾ (39)

(ت) ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الأَرْضِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 165.**

(ق) ثمن في المصحف القيرواني

﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٌ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَـٰهُمۡ كِتَـٰبًا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّـٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَاباً فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا غُرُوراً﴾ (40)

﴿مَاذَا﴾: قرأ أبو حيوة: **أماذا**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 111.**

﴿بَيِّنَةٍ﴾: قرأ نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم: **بيِّنَاتٍ**، وكذا المفضّل عن عاصم، **ابن مجاهد 535.** وقال أبو عبيد: رأيتها في بعض المصاحف بالألف، وكذا قال أبو عمرو: رأيتها بالألف في بعض مصاحف أهل العراق الأصليّة القديمة، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف، **الدّاني 39.** وقال القرطبي: قراءة العامّة: **بيِّنات**، وهي كذلك في مصحف عثمان، **القرطبي 14/ 227.** ونسبها البيضاوي إلى نافع وابن عامر ويعقوب وأبي بكر والكسائي، **البيضاوي 2/ 274.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش.

﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ۝٤١﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾ (41)

﴿وَلَئِنْ﴾: في مصحف أبيّ: وَلَوْ، وكذا قرأ ابن أبي عبلة وابن قيس، جيفري 158.

(ت) ﴿حَلِيماً غَفُوراً﴾: راجع البقرة 2/ 225.

﴿وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ۝٤٢﴾

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾ (42)

(ن) أخرج ابن أبي حاتم: أنّ قريشاً كانت تقول: لو أنّ الله بعث منّا نبيّاً ما كانت أمّة من الأمم أطوع لخالقها ونبيّها منّا، فنزلت هذه الآية، ومعها الأنعام 6/ 157، والصافّات 37/ 168، السيوطي، لباب 264.

(ت) ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ﴾: راجع الأنعام 6/ 109.

﴿مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُوراً﴾: راجع الإسراء 17/ 41.

﴿ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ۝٤٣﴾

﴿اسْتِكْبَاراً فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾ (43)

﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾: في مصحف ابن مسعود: ومَكْراً سَيِّئاً، وفي مصحف عليّ: ومَكْراً لِلسَّيِّئِ، جيفري 78، 189. وجزم الأعمش وحمزة الهمزة، الفرّاء 2/ 371. وروي عن ابن كثير: مكرُ السّائي، ابن خالويه، مختصر 124.

(ت) ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً﴾: راجع الإسراء 17/ 77.

﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾: راجع الإسراء 17/ 77.

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿44﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً﴾ (44)

﴿وَكَانُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: كَانُوا، جيفري 78.

﴿قُوَّةً﴾: في مصحف ابن مسعود: قوّةً فأوْرَثْنَاهُم الأرْضَ، جيفري 78.

(ت) ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: راجع يوسف 12/ 109.

﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾: راجع التوبة 9/ 69.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ﴾: راجع العنكبوت 29/ 22.

﴿عَلِيماً قَدِيراً﴾: راجع النساء 4/ 11.

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًا ﴿45﴾﴾

﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً﴾ (45)

(ت) ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾: راجع النحل 16/ 61.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً﴾: راجع الإسراء 17/ 30.

(ق) ثمن في الشرفي.

* * *

سُورَةُ يسٓ
(36)

تسمّى المُعِمّة، والدافعة، والقاضية، **البيضاوي 2/ 277.** وتسمّى أيضاً المدافعة، وأخرج البيهقي من حديث أبي بكر عن النبيّ أنّها في التوراة تدعى: المعمّة، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عدّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 190.** وقيل: مكّيّة غير الآية 47 فمدنيّة، **القراءات الثماني 360.** وقيل: الآية 12 مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 445.** وعن سليمان الدمشقي أنّ السورة مدنيّة، **عقود العقيان 112 و.**

عدد آياتها 83 آية كوفي، و82 آية في الباقين، **القراءات الثماني 380.** وقيل: عدد آياتها 92 آية، **تنوير المقباس 464.**

ترتيب نزولها: 40 حسب الزهري والسيوطي، 37 حسب ابن النديم، 41 في المصحف، 60 حسب نولدكه، 62 حسب بلاشير، أي: إنّها مِنَ الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يسٓ ①﴾

﴿يس﴾ (يَا سِينْ) (1)

﴿يس [ياسين]﴾: قرأ عيسى بن عمر بفتح السين، وقرأ أبو السمّال بالجرّ، **ابن خالويه، مختصر 125.** وأضاف ابن جنّي إلى عيسى بن عمر: ابن أبي إسحاق بخلاف، ونسب القراءة بالجرّ إلى أبي السمّال وابن أبي إسحاق بخلاف، وقرأ هارون عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي برفع النون، **المحتسب 2/ 203.** وقرأ ابن عامر والكسائي وخلف بإخفاء النون، وكذا روى قالون عن نافع، ويعقوب في رواية رويس، **الطبرسي 8/ 534.** ونسب القرطبي القراءة بالجرّ إلى ابن عبّاس وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم، والقراءة بالرفع إلى هارون وابن السميفع، **القرطبي 15/ 4.**

﴿وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ②﴾

﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ (2)

(ت) راجع آل عمران 3/ 58.

﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ③﴾

﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (3)

(ت) راجع البقرة 2/ 252.

﴿عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ④﴾

﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (4)

(ت) راجع الفاتحة 1/ 6.

﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ⑤﴾

﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (5)

﴿تَنْزِيلَ﴾: في مصحف أبيّ وقراءة البصريّين: تنزيلِ، بالجرّ، **جيفري 159.** وقرأ أهل الحجاز: تنزيلُ، بالرفع، **الفرّاء 2/ 272.** ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة، **الطبري 22/**

160. ونسب ابن خالويه القراءة بالجرّ إلى اليزيدي، **ابن خالويه، مختصر 125**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **تنزيلُ**، وكذا قرأ أبو جعفر وشيبة والحسن والأعرج والأعمش، واختلف عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 446**. ونسبها الطبرسي إلى أهل الحجاز والبصرة وأبي بكر، **الطبرسي 8/ 534**. وأضيف إلى اليزيدي: أبو حيوة والقورصي عن أبي جعفر، وشيبة، **أبو حيّان 7/ 310**.

(ت) ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾: راجع **الشعراء 26/ 192**.

﴿الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾: راجع **الشعراء 26/ 9**.

﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦﴾

﴿لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ (6)

(ت) راجع **السجدة 32/ 3**.

(ق) ثمن في ورش.

﴿لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧﴾

﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (7)

﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولقد سبق القول على أكثرهم لا يؤمنون، جيفري 78**.

(ت) ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ﴾: راجع **الإسراء 17/ 16**.

﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 12**.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالاً فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ (8)

﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن خثيم: **في أيمانهم**، وفي مصحف أبيّ: **جعلنا أيمانهم**، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **في أيديهم، جيفري 78، 159، 204، 299**. وقال ابن عطيّة: روي أنّ في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **في أيمانهم، ابن عطيّة 4/ 447**.

(ن) عن عكرمة أنّ أبا جهل قال: لئن رأيت محمّداً لأفعلنّ وأفعلنّ، فنزلت الآيتان 8-9، **الطبري 22/ 163**.

(ت) ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً﴾: راجع الرعد **13/ 5.**

﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (9)

﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **في أيمانهم**، وفي مصحف ابن عبّاس: **في أيديهم**، **جيفري 78، 204.**

﴿سَدّاً﴾: في مصحف أبيّ: **سُدّاً**، وكذا قرأ عليّ ويعقوب، **جيفري 159.** وهو اختيار الطبري، ونسبه إلى قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين، **الطبري 22/ 162.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 539.**

﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾: روي عن ابن عبّاس: **فأعشيناهم**، بالعين، **الطبري 22/ 163.** وهي قراءة النبيّ وعمر بن عبد العزيز والحسن وأبي رجاء، **ابن خالويه، مختصر 125، 127.** ونسبها ابن جنّي إلى ابن عبّاس وعكرمة وابن يعمر ويزيد البربري وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن المهلّب والنخعي وابن سيرين بخلاف، **المحتسب 2/ 204.** وقال ابن عطيّة: قرأ يزيد البربري: **فأغشَيْتُهم**، **ابن عطيّة 4/ 447.** وأضاف أبو حيّان إلى من ذكرهم ابن جنّي: الحسن وزيد بن عليّ وابن مقسم وأبا حنيفة، **أبو حيّان 7/ 312.**

(ن) نزلت في قوم من بني مخزوم أرادوا قتل النبيّ، فأعمى الله أبصارهم، **الفرّاء 2/ 373.**

﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (10)

﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: قرأ ابن محيصن والزهري: **أنذرتهم**، **المحتسب 2/ 205.** وعَدَّ ابن عطيّة أنّ قراءة الجمهور هي: **آنذرتهم**، بالمدّ، **ابن عطيّة 4/ 448.**

(ت) راجع **البقرة 2/ 6.**

﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾

﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ (11)

(ق) ثمن في قالون.

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿12﴾﴾

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ (12)

﴿وَنَكْتُبُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ويُثْبِتُ**، **جيفري 78**. وقرأ زرّ ومسروق على البناء للمفعول: **يُكتَبُ**، **ابن خالويه، مختصر 125**. وقرأ أبو عبد الله: **سنكتب**، **السيّاري 117**.

﴿وَآثَارَهُمْ﴾: قرأ مسروق: **وآثارُهم**، بالرفع، **ابن عطيّة 4/ 448**.

﴿وَكُلَّ﴾: قرأ أبو السمّال بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 125**.

(ن) عن ابن عبّاس: أنّ منازل الأنصار كانت متباعدة من المسجد فأرادوا أن ينتقلوا، فنزلت الآية، **الطبري 22/ 164**.

(ت) **﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾**: في النبأ **78/ 29**: **﴿وكلّ شيء أحصيناه كتاباً﴾**.

﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿13﴾﴾

﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ (13)

﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿14﴾﴾

﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ﴾ (14)

﴿فَعَزَّزْنَا﴾: قرأ عاصم: **فعزَزْنا**، بالتخفيف، **الفرّاء 2/ 374**. وهي رواية أبي بكر والمفضّل عنه، **ابن مجاهد 539**. وقال ابن عطيّة: قرأ عاصم في رواية المفضّل عن أبي بكر بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 448**. ونسبها أبو حيّان إلى الحسن وأبي حيوة وأبي بكر والمفضّل وأبان، **أبو حيّان 7/ 313**.

﴿بِثَالِثٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **بالثَّالِثِ**، **جيفري 78**.

(ت) **﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ﴾**: في يس **36/ 16**: **﴿إنّا إليكم لمرسلون﴾**.

﴿قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿15﴾﴾

﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ (15)

(ت) **﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾**: راجع هود **11/ 27**.

﴿قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦﴾

﴿قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ (16)

(ت) ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾: راجع يس 36/ 14.

﴿وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧﴾

﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (17)

(ت) راجع آل عمران 3/ 20.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨﴾

﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (18)

(ت) ﴿وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع هود 11/ 48.

﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ١٩﴾

﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ (19)

﴿طَائِرُكُمْ﴾: قرأ الحسن: طَيْرُكُم، **ابن خالويه، مختصر 125**. وأضيف إليه ابن هرمز وعمرو ابن عبيد، **ابن عطيّة 4/ 450**.

﴿أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أنِ ذَّكِرْتُمْ**، وكذا قرأ طلحة بن مصرّف، **جيفري 78**. وعن أبي رزين: **أَنْ ذُكِّرْتُم**، وعن بعض قارئيه عنه: **أَيْنَ ذُكِرْتُمْ**، بتخفيف الكاف، **الطبري 22/ 169**. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والمفضّل عن عاصم: **أَيْنَ ذُكِّرْتُم**، **ابن مجاهد 540**. وقرأ الأعمش: **أَيْنَ ذُكِرتُم**، بالتخفيف، وقرأ زرّ: **أأَنْ ذُكِّرتُم**، وروي عنه: **آأَنْ ذُكِرْتُمْ**، وقرأ خالد بن إياس: **إنْ ذُكِرْتُمْ**، **ابن خالويه، مختصر 125**. وقرأ الماجشون: **أَنْ ذُكِّرْتُمْ**، وأضيف أبو جعفر يزيد إلى الأعمش، **المحتسب 2/ 205**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عمرو في بعض ما روي عنه وزرّ بن حبيش: **أأن ذكّرتم**، وقرأ الحسن بن أبي الحسن: **إنْ ذُكّرتم**، **ابن عطيّة 4/ 450**. وقال الطبرسي: قرأ أبو عمرو وقالون عن نافع وزيد عن يعقوب: **أَنْ ذُكّرتم**، وقرأ ابن كثير ويعقوب ونافع: **آنْ ذكّرتم**، **الطبرسي 8/ 539**.

(ت) ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 81.

﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ (20)

(ت) ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾: راجع **القصص 28/ 20.**

﴿ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (21)

(ت) ﴿وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 82.**

﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (22)

﴿وَمَا لِيَ﴾: قرأ حمزة وابن عامر بسكون الياء، **ابن مجاهد 544.** ونسبها ابن عطيّة إلى حمزة والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 451.** ونسبها ابن الجزري إلى يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه، **ابن الجزري 2/ 356.**

(ت) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28.**

﴿ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾﴾

﴿أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ (23)

﴿يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنْ يَمَسَّنِي الرَّحْمَنُ** بعذابٍ، وفي مصحف طلحة: **إن يُرِدْنِيَ، جيفري 78، 262.** وكذا قرأ طلحة السمان وعيسى الهمداني، وكذا روي عن نافع وعاصم وأبي عمرو، **ابن عطيّة 4/ 451.**

﴿يُنْقِذُونِ﴾: أثبت ورش عن نافع الياء في الوصل، **ابن مجاهد 544.** وأثبتها يعقوب وصلاً ووقفاً، **ابن الجزري 2/ 356.**

(ت) ﴿لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً﴾: في **النجم 53/ 26:** ﴿**لا تغني شفاعتهم شيئاً**﴾.

﴿إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾

﴿إِنِّي إِذاً لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (24)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 544**. وأضيف إليهما يعقوب، **البيضاوي 2/ 280**.

(ت) راجع **آل عمران 3/ 164**.

﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ٢٥﴾

﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ (25)

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 544**. وأضيف إليهم يعقوب، **ابن الجزري 2/ 356**.

﴿فَاسْمَعُونِ﴾: روى أبو بكر عن عاصم: **فاسمَعُونَ**، بفتح النون، **ابن عطيّة 4/ 451**. وقال أبو حيّان: في النسخة الّتي طالعنا من تفسير ابن عطيّة ما نصّه: قرأ الجمهور: **فاسمعونَ**، بفتح النون، ونسب أبو حاتم هذه القراءة إلى عصمة عن عاصم، **أبو حيّان 7/ 316**. وقرأ يعقوب: **فاسمعوني**، بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، **ابن الجزري 2/ 356**.

﴿قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦﴾

﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (26)

(ت) ﴿قِيلَ ادْخُل الْجَنَّةَ﴾: **في التحريم 66/ 10**: **﴿وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾**.

﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧﴾

﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (27)

﴿الْمُكْرَمِينَ﴾: قرئ: **المُكَرَّمِين، الزمخشري 2/ 468**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني والمصحف العماني، وهو آخر الجزء 22 فيه.

﴿۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨﴾

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ (28)

....

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ۝٢٩﴾

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ (29)

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **زَقْيَةً واحدةً**، وقرأ أيضاً: **زَقِيَّةً واحِدَةً**، وروي عنه: **نَفْخَةً وَاحِدَةً**، وكذا في مصحفي أبيّ وابن خثيم، **جيفري 78، 159، 299**. وقرأ أبو جعفر: **صيحةٌ واحدةٌ**، بالرفع، **الفرّاء 2/ 375**. وأضيف إليه معاذ بن الحارث، وقرأ ابن مسعود وعبد الرحمن بن الأسود: **زَيْقَةً** (كذا، ولعلّ الصحيح: زقية) ، **المحتسب 2/ 206**. ونسبت القراءة بالرفع إلى أبي جعفر وشيبة والأعرج، **القرطبي 15/ 16**.

﴿فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَأصبحوا خامِدِين، جيفري 78**.

(ت) ورد في يس **36/ 49**: **﴿ما ينظرون إلّا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون﴾**، وفي يس **36/ 53**: **﴿إن كانت إلّا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون﴾**، وفي ص **38/ 15**: **﴿وما ينظر هؤلاء إلّا صيحة واحدة ما لها من فواق﴾**، وفي القمر **54/ 31**: **﴿إنّا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر﴾**. وفي الصافّات **37/ 19**: **﴿فإنّما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون﴾**. وفي النازعات **79/ 13**: **﴿فإنّما هي زجرة واحدة﴾**.

﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٣٠﴾

﴿يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (30)

﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَا حَسْرَهْ**، وكذا قرأ الأعرج وأبو رجاء، وفي مصحف أبيّ: **يَا حَسْرَةَ العبادِ**، وقرأ أبيّ أيضاً: **يا حَسْرَةٌ**، وكذا قرأ قتادة، وفي مصحفي ابن عبّاس ومجاهد: **يا حسرةَ العبادِ**، وكذا قرأ الضحّاك، وفي بعض المصاحف: **يا حسرةَ العباد على أنفُسِهم، جيفري 78، 159، 282، 341**. وقرئ: **يا حسرة العباد على أنفسها، الطبري 23/ 4**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن عبّاس: **يا حسرَةَ على العباد**، وقرأ الحسن: **يا حسرةَ العباد، ابن خالويه، مختصر 125**. وقال ابن جنّي: قرأ الأعرج ومسلم بن جندب وأبو الزناد: **يا حسرهْ**، وقرأ ابن عبّاس والضحّاك وعليّ بن حسين ومجاهد وأبيّ: **يا حسرةَ العبادِ، المحتسب 2/ 208**.

(ت) **﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾**: راجع **الحجر 15/ 11**.

﴿كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 5**.

﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (31)

﴿كَمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: مَنْ، **جيفري 78، 300.**

﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾: في مصحف ابن خثيم: **من الأمم السابقة، جيفري 300.**

﴿أَنَّهُمْ﴾: قرأ الحسن: **إنّهم، ابن خالويه، مختصر 127.** وأضيف إليه ابن عبّاس، **أبو حيّان 7/ 319.**

﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **لا يرجعون أفلا تعْقِلون، جيفري 159، 300.**

﴿مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾: قرأ أبو عبد الله: **من القرون والأمم السالفة أنّهم إليهم لا يرجعون أفلا يعقلون ولا يعتبرون، السيّاري 116.**

(ت) ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 6.**

﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (32)

﴿لَمَّا﴾: روي عن عليّ: **لمَا**، بالتخفيف، **الفرّاء 2/ 377.** وكذا قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين، **الطبري 23/ 5.** ونسبها ابن عطيّة إلى جمهور النّاس، وفي حرف أبيّ: **وإنْ منهم إلّا، ابن عطيّة 4/ 452.** والقراءة بتخفيف الميم هي قراءة ابن كثير والكسائي ونافع وأبي عمرو، **القرطبي 15/ 18.**

(ت) في **يس 36/ 53**: **﴿فإذا هم جميع لدينا محضرون﴾.**

﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبّاً فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (33)

﴿الْمَيْتَةُ﴾: قرأ نافع وشيبة وأبو جعفر: **المَيِّتَة، ابن عطيّة 4/ 453.**

(ت) ﴿فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 5.**

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (34)

﴿وَفَجَّرْنَا﴾: ذكر جناح بن حبيش: فَجَرْنَا، ابن خالويه، مختصر 126.

(ت) ﴿وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾: في القمر 54/ 12: ﴿وفجّرنا الأرض عيوناً﴾.

﴿لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ (35)

﴿ثَمَرِهِ﴾: قرأ طلحة وابن وثاب وحمزة والكسائي: ثُمُرِه، وقرأ الأعمش: ثُمْرِهِ، ابن عطيّة 4/ 453.

﴿وَمَا﴾: في مصحف ابن مسعود: وَمِمَّا، جيفري 78.

﴿عَمِلَتْهُ﴾: في مصحف طلحة: عَمِلَتْ، وهي قراءة الكوفيّين، جيفري 262. وكذا قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، ابن مجاهد 540. وأضيف إليهم: عيسى، ابن عطيّة 4/ 453.

(ت) ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾: تكرّرت في يس 36/ 73.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ (36)

﴿وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: وممّا يأكُلون، جيفري 159، 300. وكذا قرأ أبو عبد الله، السيّاري 116.

﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ (37)

﴿اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾: في مصحف ابن مسعود: النهار نسلخ منه اللّيلَ، جيفري 78.

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (38)

﴿لِمُسْتَقَرٍّ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وعكرمة وعطاء وابن خثيم وجعفر الصادق: لَا مُسْتَقَرَّ، وقرأ ابن مسعود أيضاً: ذلك مستَقَرٌّ، وفي مصحف أبيّ: لا مُسْتَقَرّاً، وقرأ أيضاً: لا مستقرٌّ، وفي بعض المصاحف: إلى مستقرّها، جيفري 78، 159، 204، 273، 286، 300،

336، 342. وقال ابن خالويه: قرأ النبيّ وابن مسعود وابن عبّاس وعكرمة: **لا مستَقَرَّ**، **ابن خالويه، مختصر 127**. وكذا قرأ عليّ بن أبي طالب، **السيّاري 115**. ونسبها ابن جنّي إلى ابن مسعود وابن عبّاس وعكرمة وعطاء وأبي جعفر محمّد بن عليّ وجعفر الصادق وعليّ بن حسين، **المحتسب 2/ 212**. وقرأ زيد عن يعقوب: **لمُستقِرٌّ**، **الطبرسي 8/ 546**. وقرأ ابن أبي عبلة: **لمستقرٌّ**، بالرفع، **أبو حيّان 7/ 321**.

(ت) ﴿**الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ**﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾﴾

﴿**وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ**﴾ **(39)**

﴿**وَالْقَمَرَ**﴾: قرأ بعض المكّيّين وبعض المدنيّين وبعض البصريّين: **والقَمَرُ**، **الطبري 23/ 8**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو، **ابن مجاهد 540**. وأضيف إليهم الحسن والأعرج، **ابن عطيّة 4/ 454**.

﴿**كَالْعُرْجُونِ**﴾: قرأ سليمان التيمي: **كالعِرْجَوْن**، **ابن خالويه، مختصر 126**. وعنه أيضاً فتح العين، **أبو حيّان 7/ 322**.

(ت) ﴿**قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ**﴾: راجع **يونس 10/ 5**.

﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿**لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾ **(40)**

﴿**سَابِقُ النَّهَارِ**﴾: قرأ عمارة بن عقيل: **سابقٌ النهارِ**، **ابن خالويه، مختصر 126**. وقرأ عبادة: **سابقُ النهارَ**، ذكره الزهراوي، **ابن عطيّة 4/ 454**.

(ت) ﴿**وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**﴾: راجع **الأنبياء 21/ 33**.

﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾﴾

﴿**وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ**﴾ **(41)**

﴿**ذُرِّيَّتَهُمْ**﴾: في مصحف أبيّ: **ذُرّيَّاتِهم**، وكذا قرأ الزهري ومعاذ، **جيفري 159**. وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 540**. وقرأ أبان بن عثمان: **ذِرّيّاتهم**، **ابن خالويه، مختصر 126**.

وأضيف الأعمش إلى نافع وابن عامر، **ابن عطيّة 4/ 455**. ونسبها الطبرسي إلى أهل المدينة وابن عامر ويعقوب وسهل، **الطبرسي 8/ 549**. وأضيف زيد بن عليّ إلى أبان بن عثمان، **أبو حيّان 7/ 323**.

(ت) ﴿الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾: راجع **الشعراء 26/ 119**.

﴿وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ **(42)**

....

﴿وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ﴾ **(43)**

﴿نُغْرِقْهُمْ﴾: قرأ الحسن: نُغَرِّقْهُمْ، **ابن خالويه، مختصر 126**.

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾﴾

﴿إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ﴾ **(44)**

(ت) ﴿وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 36**.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ **(45)**

(ت) ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 132**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾﴾

﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ **(46)**

(ت) راجع **الأنعام 6/ 4**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47)﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾ (47)

(ت) **﴿ضَلالٍ مُبِينٍ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 164.**

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (48)﴾

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (48)

﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: قرأ أبو عبد الله: **متى هذا الوعد يا محمّد إن كنتم** صادقين، **السيّاري 116.**

(ت) راجع **يونس 10/ 48.**

﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49)﴾

﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (49)

﴿صَيْحَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **نفخةً، جيفري 78.**

﴿يَخِصِّمُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَخْتَصِمُون**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو نهيك، **جيفري 159.** وقرأ بعض قرّاء المدينة: **يَخْصِّمون**، بسكون الخاء وتشديد الصاد، فجمعوا بين ساكنين، وقرأ بعض المكّيّين والبصريّين: **يُخَصِّمُون**، وقرأ بعض الكوفيّين: **يَخْصِمُون، الطبري 23/ 17.** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: **يَخَصِّمون**، وقرأ الكسائي وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **يَخِصِّمُون**، وروي عن أبي بكر عن عاصم: **يِخِصِّمون**، وقرأ نافع: **يَخْصِّمُون**، وروى ورش عن نافع: **يَخَصِّمُون**، وقرأ حمزة: **يَخْصِمُون، ابن مجاهد 541.** وأضيف إلى ابن كثير وأبي عمرو: الأعرج وشبل وابن القسطنطين المكّي، وروي عن أبي عمرو: **يَخْصِّمون، ابن عطيّة 4/ 456.** ونسب الطبرسي القراءة بفتح الخاء إلى ابن كثير وورش ومحمّد بن حبيب عن الأعمش، وروح وزيد عن يعقوب، **الطبرسي 8/ 549.** وقال القرطبي: قرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة: **يَخْصِمُون**، وروى ابن جبير عن أبي بكر عن عاصم، وحمّاد عن عاصم: **يِخِصِّمون، القرطبي 15/ 27.**

(ت) راجع **يس 36/ 29.**

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝٥٠﴾

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ (50)

﴿يَرْجِعُونَ﴾: قرأ ابن محيصن: **يُرْجَعُون**، **ابن عطيّة 4/ 457.**

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ۝٥١﴾

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ (51)

﴿الصُّورِ﴾: قرأ قتادة: **الصُّوَرِ**، **المحتسب 2/ 212.** وكذا قرأ الأعرج، **ابن عطيّة 4/ 457.**

﴿الْأَجْدَاثِ﴾: قرئ: **الأجداف**، بالفاء، **الزمخشري 2/ 472.**

﴿يَنْسِلُونَ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق: **ينسُلون**، بضمّ السين، **ابن خالويه، مختصر 126.** وأضيف إليه أبو عمرو، **ابن عطيّة 4/ 457.**

(ت) **﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 73.**

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ۝٥٢﴾

﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ (52)

﴿وَيْلَنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَيْلَتَنَا**، وكذا قرأ ابن محيصن وابن أبي ليلى، **جيفري 79.**

﴿مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من أحيانا بعد مماتنا هذا الّذي وعد الرّحمن وجاء به المرسلون**، وقرأ أيضاً: **من أَبْعَثَنَا**، وروي عنه: **من أهَبَّنَا**، وفي مصحف أبيّ: **من هَبَّنَا**، وقرأ أيضاً: **من وَهَّبَنَا**، وقرأ: **من أهبَّنا**، **جيفري 79، 159.** وقرأ عليّ بن أبي طالب وأبو نهيك والضحّاك: **مِنْ بَعْثِنَا**، **ابن خالويه، مختصر 126.** ونسبها ابن عطيّة إلى عليّ وابن عبّاس، **ابن عطيّة 4/ 458.**

(ت) **﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾**: راجع **الأحزاب 33/ 22.**

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٥٣﴾

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (53)

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾: راجع **يس 36/ 29.**

(ت) راجع **يس 36/ 29.**

﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (54)

(ت) **﴿لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾**: راجع الأنبياء **21/ 47**.

﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع النمل **27/ 90**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ﴾ (55)

﴿شُغُلٍ﴾: في مصحف أبيّ: **شُغْل**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 159**. وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة وبعض البصريّين بخلاف، وكذا روي عن أبي عمرو، وروي عنه: **شَغَل**، **الطبري 23/ 21**. وقال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: **شُغْلٍ**، وروى أبو زيد وعليّ بن نصر عن أبي عمرو: **شُغْل**، و: **شُغُل**، **ابن مجاهد 541**. وقرأ أبو هريرة وأبو السمال: **شَغَل**، وقرأ يزيد النحوي: **شَغْل**، **ابن خالويه، مختصر 126**. وهي قراءة هبيرة، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن مسعود وابن عبّاس ومجاهد والحسن وطلحة وخالد بن إلياس: **شُغْل**، وقرأ مجاهد وأبو عمرو أيضاً: **شَغَل**، **ابن عطيّة 4/ 458**.

﴿فَاكِهُونَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم والأعمش: **فَاكِهِين**، وروي عن ابن مسعود: **فَكِهِين**، **جيفري 79، 262، 300، 324**. روي عن أبي جعفر القارئ: **فَكِهُون**، **الطبري 23/ 21**. وأضيف إليه الحسن، **ابن خالويه، مختصر 126**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي رجاء ومجاهد ونافع وأبي جعفر، **ابن عطيّة 4/ 459**.

﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾ (56)

﴿ظِلَالٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ظُلَلٍ**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، وكذا في مصاحف عبيد ابن عمير وطلحة والأعمش، **جيفري 79، 237، 262، 324**. وكذا قرأ أبو عبد الرحمن، **ابن عطيّة 4/ 459**. وهي قراءة أهل الكوفة غير عاصم، **الطبرسي 8/ 551**. ونسبها القرطبي إلى ابن مسعود وعبيد بن عمير والأعمش ويحيى وحمزة والكسائي وخلف، **القرطبي 15/ 31**.

﴿مُتَّكِئُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **متّكِئِينَ**، **جيفري 79**.

(ت) ﴿عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾: راجع الكهف 18/ 31.

﴿لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ﴾ (57)

﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾

﴿سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (58)

﴿سَلَامٌ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **سلاماً**، **جيفري 79، 159، 300**. وقرأ محمّد بن كعب القرظي: **سِلْمٌ**، وقرأ عيسى الثقفي: **سلاماً**، **المحتسب 2/ 215**. وأضيف إليه الغنوي، **ابن عطيّة 4/ 459**.

﴿وَٱمْتَٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾

﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (59)

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾

﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (60)

﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **ألم آخُذْ عليكم العهود**، **جيفري 79، 159**. وقرأ يحيى بن وثاب: **ألم إِعْهَدْ**، وقرئ: **ألم أحّدْ**، بالحاء وهي لغة تميم، **ابن خالويه، مختصر 126**. وروي عن ابن وثاب: **ألم أعْهِد**، **ابن عطيّة 4/ 459**. وقرأ طلحة والهذيل بن شرحبيل الكوفي: **ألم إعهَد**، **أبو حيّان 7/ 328**.

(ت) ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 168**.

﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾

﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (61)

﴿وَأَنِ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر والكسائي: **وأنُ**، بضمّ النون، **ابن مجاهد 542**.

(ت) ﴿صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾: راجع الفاتحة 1/ 6.

﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلّاً كَثِيراً أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ (62)

﴿جِبِلّاً﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة أبيّ: **قُرُوناً**، وفي مصحف أبيّ: **جُبُلاً**، **جيفري 79، 159**. وكذا قرأ بعض المكّيين وعامّة قرّاء الكوفة، وقرأ بعض قرّاء البصرة: **جُبْلاً**، **الطبري 23/ 26**. وكذا قرأ أبو عمرو وابن عامر، وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: **جُبُلاً**، **ابن مجاهد 542**. وقرأ حمّاد بن سلمة عن عاصم: **جِبْلاً**، وقرأ أبو حيوة واليماني وابن عامر: **جبلاً** [كذا دون شكل، وفي ن آ: **جُبُلّاً**]، وقرأ الأعمش: **جبلاً** [كذا دون شكل، وفي ن آ: **جِبِلاً**]، **ابن خالويه، مختصر 126**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن أبي إسحاق والزهري والأعرج وحفص بن حميد: **جُبُلّاً**، وقرأ الأشهب العقيلي: **جِبْلاً**، **المحتسب 2/ 216**. وقرأ عليّ ابن أبي طالب: **جِيلاً**، **الزمخشري 2/ 473**. وقال ابن عطيّة: قرأ نافع وعاصم: **جَبَلّاً**، وهي قراءة أبي جعفر وشيبة وأهل المدينة وأبي رجاء والحسن بخلاف عنه، وقرأ أبو عمرو وابن عامر والهذيل بن شرحبيل: **جُبْلاً**، وذكر أبو حاتم عن بعض الخراسانيّين: **جِيلاً**، **ابن عطيّة 4/ 460**.

﴿تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود وقراءة أبيّ: **تَسْمعون**، **جيفري 79**. وقرأ طلحة وعيسى: **يكونوا يَعْقِلون**، **ابن عطيّة 4/ 460**.

﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (63)

....

﴿ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾﴾

﴿اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (64)

﴿بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **بما كنتم تكفرون في الدّنيا**، **جيفري 159**. وقرأ أبو عبد الله: **بما كنتم تكفرون في الحياة الدنيا**، **السيّاري 117**.

(ت) راجع آل عمران 3/ 106.

﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (65)

﴿نَخْتِمُ﴾: قرئ: **يُخْتَمُ**، **ابن عطيّة 4/ 460.**

﴿تُكَلِّمُنَا... تَشْهَدُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لتُكَلِّمنا...لِتَشْهَدَ**، وكذا قرأ ابن غزوان عن طلحة، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **لِتُكَلِّمَنَا**، **جيفري 79، 159، 300.** وقرأ طلحة فيما رواه عبد الرحمن بن محمّد بن طلحة عن أبيه عن جدّه: **لِتَشْهَدْ**، **المحتسب 2/ 216.**

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 129.**

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ (66)

﴿فَاسْتَبَقُوا﴾: قرأ عيسى الثقفي: **فاستَبِقُوا**، على الأمر، **ابن خالويه، مختصر 126.**

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيّاً وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ (67)

﴿مَكَانَتِهِمْ﴾: قرأ عاصم وحده في رواية أبي بكر: **مكانَاتِهم**، **ابن مجاهد 542.** وكذا قرأ الحسن وابن أبي إسحاق، **ابن عطيّة 4/ 461.** ونسبها القرطبي إلى الحسن والسلمي وزرّ بن حبيش وعاصم في رواية أبي بكر، **القرطبي 15/ 35.**

﴿مُضِيّاً﴾: قرأ أبو حيوة: **مَضِيّاً**، **ابن عطيّة 4/ 461.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو حيوة وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي: **مِضِيّاً**، **أبو حيّان 7/ 329.**

﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (68)

﴿نُنَكِّسْهُ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض الكوفيّين: **نَنْكِسْهُ**، **الطبري 23/ 30.** وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: **نَنْكُسْهُ**، وكذا روى هبيرة عن حفص عن نافع، وكذلك روى عليّ بن نصر عن أبان عن عاصم، والمفضّل مثله، **ابن مجاهد 543.** وعدّها ابن عطيّة قراءة الجمهور، **ابن عطيّة 4/ 461.**

﴿يَعْقِلُونَ﴾: قرأ قرّاء المدينة: **تَعْقِلون**، **الطبري 23/ 30.** وكذا قرأ نافع وأبو عمرو في رواية عبّاس بن الفضل عنه، **ابن مجاهد 543.**

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۝٦٩﴾

﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ (69)

....

﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝٧٠﴾

﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (70)

﴿لِيُنْذِرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: لِيُنْذِرْ، وفي مصحف أبيّ: لِيُنْذَرَ، وكذا قرأ ابن عامر ونافع ويعقوب، **جيفري 79، 159**. وقال ابن مجاهد: قرأ نافع وابن عامر: لِتُنْذِرَ، **ابن مجاهد 544**. وقرأ الجحدري: لِيُنْذَرَ، **ابن خالويه، مختصر 126**. وكذا قرأ محمّد اليماني (=ابن السميفع)، وقرأ أيضاً: لِيَنْذَرَ، وقرأ نافع وابن كثير: لِتُنْذِرَ، **ابن عطيّة 4/ 462**.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ۝٧١﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾ (71)

﴿عَمِلَتْ﴾: في مصحف أبيّ: عَمِلَتْهَا، وكذا قرأ ابن قيس وابن ذرّ، **جيفري 159**.

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۝٧٢﴾

﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾ (72)

﴿رَكُوبُهُمْ﴾: في مصحفي أبيّ وعائشة: رَكُوبَتُهُم، **جيفري 159، 233**. وقرأ الحسن والأعمش: رُكُوبُهم، **ابن خالويه، مختصر 126**. وأضيف إليهما ابن السميفع، **القرطبي 15/ 39**.

﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝٧٣﴾

﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ (73)

﴿وَمَشَارِبُ﴾: أمال ابن عامر وحده الشين في رواية هشام، **البيضاوي 2/ 287**.

(ت) راجع النحل **16/ 5**.

﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾: راجع يس **36/ 35**.

﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ۝٧٤﴾

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (74)

(ت) ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً﴾: راجع الكهف 18/ 15.

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿75﴾﴾

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ (75)

....

﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿76﴾﴾

﴿فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (76)

﴿يَحْزُنْكَ﴾: قرئ: **يُحْزِنُك**، **الزمخشري 2/ 475.**

(خ) ذهب قوم إلى أنّ هذه الآية منسوخة بآية السيف، **ابن سلامة 38.**

(ت) ﴿فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾: راجع **يونس 10/ 65.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿77﴾﴾

﴿أَوَلَمْ يَرَ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ (77)

(ن) عن قتادة أنّ الآيات 77-79 نزلت في أبيّ بن خلف حين أتى النبيّ بعظم حائل، وسأله إن كان الله يحيي هذا العظام. وعن سعيد بن جبير أنّ من فعل ذلك هو العاص بن وائل السهمي، وعن ابن عبّاس أنّ الآيات نزلت في عبد الله بن أبيّ، **الطبري 23/ 34.**

(ت) راجع **النحل 16/ 4.**

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿78﴾﴾

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ (78)

﴿خَلْقَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَنْ خَلَقَهُ**، **جيفري 79.** وقرأ زيد بن عليّ: **خَالِقَهُ**، **أبو حيّان 7/ 332.**

(ن) أثبت ابن هشام أنّ الخبر المرويّ عن قتادة في الآية السابقة هو سبب نزول الآيات 78-80، **ابن هشام، السيرة 1/ 270.**

﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (79)

﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ (79)

(ن) راجع يس 36/ 77.

(ق) ثمن في ورش.

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (80)

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ ناراً فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ﴾ (80)

﴿الأَخْضَرِ﴾: قرئ: الخضْرَاء، الزمخشري 2/ 476.

(ق) ثمن في قالون.

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (81)

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (81)

﴿بِقَادِرٍ﴾: قرأ الجحدري: يَقْدِرُ، ابن خالويه، مختصر 127. وكذا قرأ سلام أبو المنذر وابن أبي إسحاق ويعقوب والأعرج، ابن عطيّة 4/ 464. وكذا روى رويس، ابن الجزري 2/ 355.

﴿الْخَلَّاقُ﴾: قرأ الحسن والجحدري ومالك بن دينار: الخالِقُ، ابن خالويه، مختصر 127. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، أبو حيّان 7/ 333.

(ت) ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾: راجع الإسراء 17/ 99.

﴿الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾: راجع الحجر 15/ 86.

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (82)

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (82)

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ ابن عامر والكسائي: فيكونَ، ابن مجاهد 544.

(ت) ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: راجع البقرة 2/ 117.

﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾

﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (83)

﴿مَلَكُوتُ﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة والأعمش: **مَلَكَةُ**، وكذا قرأ النخعي، **جيفري 79، 262، 324**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود والأعمش: **هذه مَلَكَةُ** [كذا، وقال جيفري في الهامش: **الذي بيده مَلَكَةُ**]، **ابن خالويه، مختصر 127**.

﴿وَإِلَيْهِ﴾: في مصحف أبيّ: **وإلَيْنَا**، وكذا قرأ ابن قيس ومعاذ وأبو مجلز، **جيفري 160**.

﴿تُرْجَعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُرْجَعُون**، وكذا قرأ أصحابه، **جيفري 79**. وقال القرطبي: قرأ السلمي وزرّ بن حبيش وأصحاب ابن مسعود: **يَرْجِعون**، **القرطبي 15/ 41**. وقرأ زيد بن عليّ: **تَرْجِعُون**، **أبو حيّان 7/ 333**. وكذا قرأ يعقوب، **البيضاوي 2/ 288**.

(ت) **﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾**: راجع **المؤمنون 23/ 88**.

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

(ق) نصف في المصحف العماني.



سُورَةُ الصَّافَّاتِ
(37)

ذكر السيوطي أنّه رأى في كلام الجعبري أنّها تسمّى سورة الذبيح، **السيوطي، الإتقان 1/ 74**.

عن ابن عبّاس أنّها مكّيّة، غير الآية 102 فمدنيّة، **النحّاس 215**. وقيل: نزلت بمكّة، **ابن سلامة 38**.

عدد آياتها 181 على مذهب البصريّين وأبي جعفر، و182 آية في الباقين، **القراءات الثماني 380**. وعدد آياتها في المصحف الإيراني، الذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ) 120 آية.

ترتيب نزولها: 55 حسب الزهري والسيوطي، 52 حسب ابن النديم، 56 في المصحف، 50 حسب نولدكه، 53 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفّاً﴾ (1)

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفّاً﴾: قرأ ابن مسعود بإدغام التاء في الصاد، وكذا في الآيتين 2-3، **جيفري 79**. وكذا قرأ أبو عمرو وحمزة، **ابن مجاهد 546**. ونسبها أبو حيّان إلى ابن مسعود ومسروق والأعمش وأبي عمرو وحمزة، **أبو حيّان 7/ 337**.

﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢﴾

﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً﴾ (2)

....

﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣﴾

﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً﴾ (3)

﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً﴾: قرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء في الذال، وهي قراءة ابن مسعود ومسروق والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 465**.

﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤﴾

﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ (4)

(ت) راجع **البقرة 2/ 163**.

﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥﴾

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ (5)

(ت) ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: راجع **مريم 19/ 65**.

﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾: في **المعارج 70/ 40**: **﴿فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب﴾**.

﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦﴾

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ (6)

﴿بِزِينَةٍ الكَوَاكِبِ﴾: قرأ ابن مسعود مثل قراءة حفص، وقرأ أيضاً: **بزينةِ الكواكبِ**، وفي

مصحف أبيّ: **بزينةٍ الكواكبُ، جيفري 79، 160**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض قرّاء الكوفة: **بزينةِ الكواكبِ**، على الإضافة، وهو اختيار الطبري، وروي عن بعض قرّاء الكوفة: **زينةٍ الكواكِبَ، الطبري 23/ 39**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي على الإضافة، **ابن مجاهد 546**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو بكر عن عاصم، وابن وثاب وأبو عمرو والأعمش ومسروق: **بزينةٍ الكواكبَ، ابن عطيّة 4/ 466**. وقرأ زيد بن عليّ: **بزينةٍ الكواكبُ، أبو حيّان 7/ 338**.

(ت) في **فصّلت 41/ 12**: **﴿وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً﴾**، وفي **الملك 67/ 5**: **﴿ولقد زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح﴾**.

﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧﴾

﴿وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (7)

(ت) **﴿شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾**: راجع **النساء 4/ 117**.

﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨﴾

﴿لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (8)

﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يَسْمَعُونَ**، وكذا قرأ الكوفيّون، **جيفري 79**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو، **ابن مجاهد 547**.

﴿وَيُقْذَفُونَ﴾: قرأ عبد الرحمن السلمي: **ويَقْذِفُون، ابن خالويه، مختصر 129**. وكذا قرأ محبوب عن ابن عمر، **أبو حيّان 7/ 338**.

﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩﴾

﴿دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (9)

﴿دُحُوراً﴾: قرأ السلمي: **دَحُوراً، الفرّاء 2/ 373**. وأضيف إليه عليّ بن أبي طالب، **ابن خالويه، مختصر 127**. ونسبها القرطبي إلى السلمي ويعقوب الحضرمي، **القرطبي 15/ 45**. ونسبها أبو حيّان إلى عليّ والسلمي وابن أبي عبلة والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر، **أبو حيّان 7/ 339**.

(ت) **﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠﴾

﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (10)

﴿خَطِفَ الخَطْفَةَ﴾: في مصحف الربيع بن خثيم: **وثَبَ الوثْبَةَ**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 300**. وقرأ الحسن وقتادة وعيسى: **خِطِّفَ**، بالتشديد، وروي عن الحسن التخفيف، **ابن خالويه، مختصر 128**. وروي عن ابن عبّاس: **خِطِفَ**، **ابن عطيّة 4/ 467**.

﴿فَأَتْبَعَهُ﴾: قرئ: **فاتَّبَعَهُ**، **الزمخشري 2/ 479**.

(ت) **﴿فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾**: راجع **الحجر 15/ 18**.

﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ١١﴾

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ (11)

﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **أم من عَدَدْنَا**، **جيفري 79، 300**. وكذا روي عن الضحّاك وقتادة، **الطبري 23/ 46**. وقرأ الأعمش: **أَمَنْ**، **ابن عطيّة 4/ 467**.

(ن) نزلت في أبي الأشدّ بن كلدة، **القرطبي 15/ 47**.

﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٢﴾

﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ (12)

﴿عَجِبْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عجبْتُ**، **جيفري 79**. وأضيف إليه عليّ وابن عبّاس وشقيق، **الفرّاء 2/ 384**. وهي قراءة عامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 23/ 47-48**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 547**. وكذا روي عن عليّ وابن عبّاس وابن وثاب والنخعي وطلحة وشقيق والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 467**. وكذا قرأ ابن سعدان وابن مقسم، **أبو حيّان 7/ 340**. وهي قراءة خلف، **ابن الجزري 2/ 356**.

﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ١٣﴾

﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾ (13)

﴿ذُكِّرُوا﴾: ذكر جناح بن حبيش: **ذُكِرُوا**، **ابن خالويه، مختصر 128**.

(ن) لقي النبيّ رُكانة، وكان من أقوى الرّجال، فقال له: «إن صرعتك أتؤمن بي»؟ فقال:

نعم، فصرعه ثلاث مرّات، ثمّ عرض عليه آيات فلم يؤمن، فنزلت الآية، **أبو حيّان 7/ 340**.

﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿14﴾﴾

﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ (14)

﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾: في بعض القراءات القديمة: **يستسحِرون**، بالحاء، **ابن عطيّة 4/ 468**.

(ن) أورد ابن عطيّة الخبر الّذي نقله أبو حيّان في الآية السابقة في هذا الموضع، **ابن عطيّة 4/ 468**.

﴿وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿15﴾﴾

﴿وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ (15)

(ت) راجع **المائدة 5/ 110**.

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿16﴾﴾

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (16)

﴿أَإِذَا... أَإِنَّا﴾: قرأ ابن عامر: **إذا...أإنّا**، وقرأ نافع والكسائي: **أإذا... إنّا**، **البيضاوي 2/ 291**.

﴿مِتْنَا﴾: قرأ أبو جعفر وابن أبي إسحاق وعاصم وأبو عمرو والعامّة: **مُتْنا**، بضمّ الميم، **ابن عطيّة 4/ 468**.

(ت) راجع **الإسراء 17/ 49**.

﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿17﴾﴾

﴿أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ﴾ (17)

﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾: قرأ أبو جعفر ونافع وشيبة: **أَوْ آباؤنا**، **ابن عطيّة 4/ 466**. وكذا قرأ ابن عامر وأهل المدينة غير ورش، **الطبرسي 8/ 565**.

(ت) كرّرت في **الواقعة 56/ 48**.

- قارن الآيتين **16-17** بـ: **الواقعة 56/ 47-48**.

﴿قَالَ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ۝١٨﴾

﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ﴾ (18)

﴿قُلْ﴾: قرئ: قَالَ، البيضاوي 2/ 291.

﴿نَعَمْ﴾: قرأ ابن وثاب: نَعِمْ، ابن عطيّة 4/ 468. وكذا قرأ الكسائي، البيضاوي 2/ 291.

﴿دَاخِرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: دَخِرُون، جيفري 80.

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ۝١٩﴾

﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾ (19)

﴿زَجْرَةٌ﴾: في مصحف ابن خثيم، زَقْيَةٌ، جيفري 300.

(ت) في النازعات 79/ 13-14: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بالساهرة﴾.

﴿وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝٢٠﴾

﴿وَقَالُوا يَاوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ (20)

....

﴿هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١﴾

﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ (21)

(ت) ﴿كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾: راجع المؤمنون 23/ 105.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢﴾

﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (22)

﴿ظَلَمُوا وأَزوَاجَهُمْ﴾: قرأ عيسى بن سليمان الحجازي: وأَزْوَاجُهم، بالرفع، وقرئ: وظَلَمَ أزواجهم، ابن خالويه، مختصر 128.

﴿مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٣﴾

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ (23)

(ق) ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿24﴾﴾

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ (24)

﴿إِنَّهُمْ﴾: قرأ عيسى: **أنّهم**، **ابن خالويه، مختصر 128.**

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿25﴾﴾

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ (25)

﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا تتنَصَّرُون، جيفري 80.** وقال ابن عطيّة: قرئ: **لا تتناصَرون**، وكذا في حرف ابن مسعود، **ابن عطيّة 4/ 469.**

﴿بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿26﴾﴾

﴿بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ (26)

....

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿27﴾﴾

﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (27)

(ت) تكرّرت في **الطور 52/ 25**، وورد في **الصافّات 37/ 50**: ﴿**فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون**﴾؛ وفي **القلم 68/ 30**: ﴿**فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون**﴾.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿28﴾﴾

﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ (28)

....

﴿قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿29﴾﴾

﴿قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (29)

....

﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿30﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْماً طَاغِينَ﴾ (30)

(ت) ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِنْ سُلْطَانٍ﴾: راجع إبراهيم 14/ 11.

﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَآئِقُونَ (31)﴾

﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ﴾ (31)

﴿فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ (32)﴾

﴿فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ﴾ (32)

﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (33)﴾

﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (33)

(ت) في الزخرف 43/ 39: ﴿أنّكم في العذاب مشتركون﴾.

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ (34)﴾

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ (34)

(ت) في المرسلات 77/ 18: ﴿كذلك نفعل بالمجرمين﴾.

﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35)﴾

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (35)

﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ (36)﴾

﴿وَيَقُولُونَ أَإِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾ (36)

﴿بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ (37)﴾

﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (37)

﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: وَصَدَقَ الْمُرْسَلُون، جيفري 80، 300.

﴿إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿38﴾﴾

﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُو الْعَذَابِ الأَلِيمِ﴾ (38)

﴿الْعَذَابِ الأَلِيمِ﴾: قرأ أبو السمال: **العذابَ الأليمَ**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 128**.
وأضيف إليه أبان عن ثعلبة عن عاصم، **أبو حيّان 7/ 343**.

﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿39﴾﴾

﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (39)

(ت) راجع النمل **27/ 90**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿40﴾﴾

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (40)

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرأ الحسن وقتادة وأبو رجاء وأبو عمرو: **المخلِصين**: **ابن عطيّة 4/ 471**.

(ت) تكرّرت في الصافّات **37/ 74؛ 128؛ 160**.

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿41﴾﴾

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ﴾ (41)

﴿فَوَٰكِهُ ۖ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿42﴾﴾

﴿فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ (42)

﴿مُكْرَمُونَ﴾: قرأ ابن مقسم: **مُكَرَّمون**، **أبو حيّان 7/ 343**.

﴿فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿43﴾﴾

﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (43)

(ت) راجع المائدة **5/ 65**.

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ۝٤٤﴾

﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (44)

﴿سُرُر﴾: قرأ أبو السمال: سُرَرٍ، بفتح الراء الأولى، **ابن عطيّة 4/ 471.**

(ت) راجع **الحجر 15/ 47.**

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝٤٥﴾

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ (45)

(ت) في **الواقعة 56/ 17-18**: ﴿يطوف عليهم ولدان مُخَلَّدُون * بأكواب وأباريق وكأسٍ من معين﴾.

﴿بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝٤٦﴾

﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (46)

﴿بَيْضَاء﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: صَفْرَاء، **جيفري 80، 300.** وكذا قرأ الحسن والضحّاك، **ابن خالويه، مختصر 128.**

(ت) في **محمّد 47/ 15**: ﴿وأنهار من خمر لذّة للشاربين﴾.

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۝٤٧﴾

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ﴾ (47)

﴿يُنْزِفُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: يُنْزِفُونَ، بكسر الزاي، **الطبري 23/ 59.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 547.** وقرأ طلحة بن مصرّف: يَنْزُفُون، **الزمخشري 2/ 481.** وقرأ ابن أبي إسحاق: يَنْزِفُون، **ابن عطيّة 4/ 472.** وأضيف إلى حمزة والكسائي: مجاهد وقتادة، **أبو حيّان 7/ 344.**

(ت) في **الواقعة 56/ 19**: ﴿لا يصدّعون عنها ولا يُنْزِفون﴾.

(ق) ثمن في قالون والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ۝٤٨﴾

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ (48)

(ت) في ص 38/ 52: ﴿وعندهم قاصرات الطرف أتراب﴾، وفي الرحمن 55/ 56: ﴿فيهنّ قاصرات الطرف﴾.

﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿49﴾﴾

﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ (49)

(ت) في الطور 52/ 24: ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنّهم لؤلؤ مكنون﴾، وفي الواقعة 56/ 22-23: ﴿وحورٌ عين كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾.

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿50﴾﴾

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (50)

(ت) راجع الصافّات 37/ 27.

(ق) ثمن في ورش.

﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿51﴾﴾

﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾ (51)

﴿إِنِّي﴾: في مصحف ابن مسعود: إنّه، جيفري 80. وقرأ طلحة بن مصرّف بفتح ياء الإضافة، ابن خالويه، مختصر 128.

﴿يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿52﴾﴾

﴿يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾ (52)

﴿يَقُولُ﴾: في مصحف ابن مسعود: فكان يقولُ، جيفري 80.

﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾: قرأ حمزة: المصَّدقين، بتشديد الصاد، القرطبي 15/ 56.

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿53﴾﴾

﴿أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ (53)

(ت) راجع الإسراء 17/ 47.

﴿قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ۝٥٤﴾

﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾ (54)

﴿مُطَّلِعُونَ﴾: روي عن ابن عبّاس: **مُطَّلِعُونِي، الطبري 23/ 65.** وروي عن أبي عمرو: **مُطْلِعُونَ، ابن مجاهد 584.** وكذا روى الجعفي عنه، وأضيف إليه ابن عبّاس وابن محيصن، **ابن خالويه، مختصر 128.** وقرأ أبو البرهسم: **مُطْلِعُونِ، ابن عطيّة 4/ 474.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس وأبو سرّاج وابن أبي عمّار عبد الرحمن، ويُقال: عمّار بن أبي عمّار، وأبو عمرو بخلاف وابن محيصن: **مُطْلِعُونَ، المحتسب 2/ 219.**

﴿فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ الْجَحِيمِ ۝٥٥﴾

﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ (55)

﴿فَاطَّلَعَ﴾: روي عن أبي عمرو: **فأُطْلِعَ، ابن مجاهد 584.** وكذا روى الجعفي عنه، وأضيف إليه ابن عبّاس وابن محيصن، **ابن خالويه، مختصر 128.** ونسبها ابن جنّي إلى ابن عبّاس وأبي سرّاج وابن أبي عامر عبد الرحمن، ويقال: عمّار بن أبي عمّار، وأبي عمرو بخلاف وابن محيصن، **المحتسب 2/ 219.**

﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۝٥٦﴾

﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ (56)

﴿لَتُرْدِينِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لَتُغْوِينِ، جيفري 80.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **لتُغْرِينِ، ابن خالويه، مختصر 129.** وأثبت ورش ياء الإضافة في الوصل، وأثبتها يعقوب في الحالين، **ابن الجزري 2/ 361.**

﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝٥٧﴾

﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ (57)

﴿نِعْمَةُ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **رحمةُ، وكذا** قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 160، 300.**

﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝٥٨﴾

﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾ (58)

﴿بِمَيِّتِينَ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **بمائتين، أبو حيّان 7/ 347.**

﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩﴾

﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ (59)

(ت) راجع الشعراء 26/ 138.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٦٠﴾

﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (60)

(ت) راجع النساء 4/ 13.

﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ۝٦١﴾

﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ (61)

﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ۝٦٢﴾

﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (62)

(ن) حين ذُكرت شجرة الزقّوم في القرآن قال أبو جهل: إنّ الزقّوم هو التمر والزبد، وقال: هذا ما يخوّفكم به محمّد، فنزلت الآيات 62-66 تفسيراً لشجرة الزقّوم، **الطبري 23/ 68**.
(ت) ﴿شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾: تكرّرت في **الدخان 44/ 43**، وورد في **الواقعة 56/ 52**: ﴿من شجر من زقّوم﴾.

﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ۝٦٣﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ (63)

(ت) راجع يونس 10/ 85.

﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ۝٦٤﴾

﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (64)

﴿شَجَرَةٌ تَخْرُجُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **شجرةٌ ثابتةٌ**، وروي عنه: **شجرةٌ نابتةٌ**، وفي مصحف ابن خثيم: **شجرةٌ ثابتةٌ**، **جيفري 80، 300**.

﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾﴾

﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (65)

....

﴿فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿فَإِنَّهُمْ لآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ (66)

....

﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْباً مِنْ حَمِيمٍ﴾ (67)

﴿لَشَوْباً﴾: قرأ شيبان النحوي: **لَشُوباً**، **ابن خالويه، مختصر 128**.

﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ﴾ (68)

﴿مَرْجِعَهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **منقَلَبَهم**، وروي عنه: **مَقِيلَهُم**، وفي مصحف أبيّ: **مَصِيرَهم**، وكذا قرأ معاذ وأبو مجلز، **جيفري 80، 160**.

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ (69)

....

﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ (70)

....

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الأَوَّلِينَ﴾ (71)

....

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (72)

....

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿73﴾﴾

﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (73)

(**ت**) راجع **يونس 10/ 73**.

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿74﴾﴾

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (74)

(**ت**) راجع **الصافّات 37/ 40**.

﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿75﴾﴾

﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ (75)

﴿نُوحٌ﴾: في مصحفي أبيّ وجعفر الصادق: **نوحاً**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 160، 336**. وأضاف السياري أبا عبد الله [الحسين بن علي]، **السيّاري 118**.

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿76﴾﴾

﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (76)

(**ت**) راجع **الأنبياء 21/ 76**.

﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿77﴾﴾

﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ (77)

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿78﴾﴾

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ (78)

(**ت**) تكرّرت الآية في **الصافّات 37/ 108؛ 129**؛ وورد في **الصافّات 37/ 119**: **﴿وتركنا عليهما في الآخرين﴾**.

﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿79﴾﴾

﴿سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (79)

﴿سَلَامٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: سَلاماً، جيفري 80.

(ت) في الصافّات 37/ 109: ﴿سلام على إبراهيم﴾؛ وفي الصافّات 37/ 120: ﴿سلام على موسى وهارون﴾؛ وفي الصافّات 37/ 130: ﴿سلام على إل ياسين﴾.

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٨٠﴾

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (80)

(ت) راجع المائدة 5/ 85.

﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٨١﴾

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (81)

(ت) راجع يوسف 12/ 24.

- قارن الآيتين 80-81 بـ: الصافّات 37/ 110-111، 121-122، 131-132.

﴿ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ۝٨٢﴾

﴿ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ﴾ (82)

(ت) راجع الشعراء 26/ 66.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ۝٨٣﴾

﴿وَإِنَّ مِنْ شِيْعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (83)

....

﴿إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ۝٨٤﴾

﴿إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (84)

(ت) ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾: راجع الشعراء 26/ 89.

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿85﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ﴾ (85)

....

﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿86﴾﴾

﴿أَإِفْكاً آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ (86)

....

﴿فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿87﴾﴾

﴿فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (87)

....

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿88﴾﴾

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (88)

....

﴿فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿89﴾﴾

﴿فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (89)

﴿فَقَالَ﴾: في مصحف ابن مسعود: وقال لهم، جيفري 80.

﴿فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿90﴾﴾

﴿فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ﴾ (90)

....

﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿91﴾﴾

﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ﴾ (91)

....

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿92﴾﴾

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ﴾ (92)

....

﴿فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ٩٣﴾

﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ﴾ (93)

﴿ضَرْباً﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **صَفْقاً**، وكذا قرأ الحسن، **جيفري 80، 300**. وقال ابن جنّي: قرأ الحسن: **سَفْقاً**، **المحتسب 2/ 221**. وقال ابن عطيّة: في مصحف ابن مسعود: **صَفْعاً**، **ابن عطيّة 4/ 479**.

﴿فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ٩٤﴾

﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (94)

﴿يَزِفُّونَ﴾: قرأ جماعة من أهل الكوفة: **يُزِفّونَ**، **الطبري 23/ 78**. وكذا قرأ حمزة وحده، وكذا روى المفضّل عن عاصم، **ابن مجاهد 584**. وقرأ الضحّاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبي عبلة: **يَزِفُون**، مخفّفاً، **ابن خالويه، مختصر 128**. وكذا قرأ عبد الله بن يزيد، **المحتسب 2/ 221**. وقرئ: **يزْفُون**، بسكون الزاي، **أبو حيّان 7/ 351**.

﴿قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ٩٥﴾

﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾ (95)

....

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦﴾

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (96)

....

﴿قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ ٩٧﴾

﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَاناً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ﴾ (97)

....

﴿فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٩٨﴾

﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُم الأَسْفَلِينَ﴾ (98)

(ت) في فصّلت 41/ 29: ﴿نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين﴾.

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ٩٩﴾

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (99)

﴿سَيَهْدِينِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 361.**

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (100)

....

﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾

﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (101)

(ت) راجع **الحجر 15/ 53.**

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾

﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ (102)

﴿السَّعْيَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **السَّعْيَ وأَسَرَّ في نفسه حَزَناً**، وكذا في مصحف الأعمش، **جيفري 300، 324.** ونسبها ابن عطيّة إلى الضحّاك وابن مسعود والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 481.**

﴿إِنِّي... أَنِّي﴾: فتح ابن كثير وأبو عمرو ونافع ياء الإضافة فيهما، **ابن مجاهد 550.**

﴿تَرَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **تُرِى**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **جيفري 80.** وكذا روي عن إبراهيم وابن وثاب، **الفرّاء 2/ 390.** وقال الطبري: قرأ عامّة قرّاء الكوفة: **تُرَى، الطبري 23/ 84.** وقال ابن جنّي: قرأ الأعمش والضحّاك: **تُرَى**، وكذا روي عن قطرب، وروي عنه: **تُرِي، المحتسب 2/ 222.** وهي القراءة الّتي نسبها ابن عطيّة إلى حمزة والكسائي وابن مسعود والأسود بن يزيد وابن وثاب وطلحة والأعمش ومجاهد، وعن الضحاك والأعمش أيضاً: **تُرَى، ابن عطيّة 4/ 481.**

﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **افْعل ما أمِرْتَ به**، وكذا في مصحف ابن خثيم، وكذا قرأ الأعمش، وقرأ ابن مسعود: **يَا أبهْ فَافْعَلْ**، وكذا قرأ أبو موسى، **جيفري 80، 300، 349.**

﴿سَتَجِدُنِي﴾: فتح نافع وحده ياء الإضافة، **ابن مجاهد 550.**

(خ) ﴿افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾: قيل: هذا منسوخ بـ: ﴿وفديناه بذبح عظيم﴾، (الصافّات 37/ 107)، النحّاس 215.

﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿103﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (103)

﴿أَسْلَمَا﴾: في مصاحف ابن مسعود وعليّ وابن عبّاس وسعيد بن جبير ومجاهد والأعمش وجعفر الصادق: **سَلَّمَا**، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **سَلَّمَ**، وروي عنه: **استَسْلَم**، **جيفري 80، 190، 204، 250، 282، 324، 336**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود وابن عبّاس والحسن وحميد: **سلّم**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **سلّمَا**، **ابن خالويه، مختصر 128-129**. وقرأ أبو عبد الله كذلك: **سلَّما**، **السيّاري 118**. ونسب ابن جنّي هذه القراءة إلى عليّ وابن عبّاس وابن مسعود ومجاهد والضحاك والأعمش والثوري وجعفر الصادق، **المحتسب 2/ 222**. وقرئ: **استسلمَا**، **أبو حيّان 7/ 355**.

﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿104﴾﴾

﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ﴾ (104)

﴿أَنْ﴾: حذفها أبيّ، **جيفري 160**. وكذا زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 356**.

﴿قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿105﴾﴾

﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (105)

﴿صَدَّقْتَ﴾: قرئ: **صَدقْت**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 128**.

﴿الرُّؤْيَا﴾: قرأ فيّاض: **الرِّيَّا**، **ابن خالويه، مختصر 128**.

(ت) راجع **المائدة 5/ 85**.

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿106﴾﴾

﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ (106)

....

﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿107﴾﴾

﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (107)

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ۝١٠٨﴾

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ (108)

(ت) راجع الصافّات 37/ 78.

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ۝١٠٩﴾

﴿سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ (109)

(ت) راجع الصافّات 37/ 79.

﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١١٠﴾

﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (110)

(ت) راجع المائدة 5/ 85.

﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١١١﴾

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (111)

(ت) راجع يوسف 12/ 24 والصافّات 37/ 80، 81.

﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١١٢﴾

﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (112)

﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ۝١١٣﴾

﴿وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (113)

﴿وَبَارَكْنَا﴾: قرئ: وبركْنا، الزمخشري 2/ 488.

﴿وَظَالِمٌ﴾: قرأ ابن مسعود: ومِنْهُم ظالِمٌ، جيفري 349.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١١٤﴾﴾

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ﴾ (114)

(ت) راجع طه **20/ 37**.

﴿وَنَجَّيْنَـٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾

﴿وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ (115)

(ت) راجع الأنبياء **21/ 76**.

﴿وَنَصَرْنَـٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَـٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾﴾

﴿وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾ (116)

....

﴿وَءَاتَيْنَـٰهُمَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾﴾

﴿وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ﴾ (117)

....

﴿وَهَدَيْنَـٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾

﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (118)

(ت) راجع النساء **4/ 68**.

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ﴾ (119)

(ت) راجع الصافّات **37/ 78**.

﴿سَلَـٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ﴿١٢٠﴾﴾

﴿سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ﴾ (120)

(ت) راجع الصافّات 37/ 79.

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (121)

(ت) راجع المائدة 5/ 85.

﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾

﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (122)

(ت) راجع يوسف 12/ 24 والصافّات 37/ 80، 81.

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (123)

﴿إِلْيَاسَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن خثيم والأعمش: **إِدْرِيسَ،** وفي مصحف أبيّ: **إيلِيسَ، جيفري 80، 160، 300، 324.** وقرأ ابن عامر وحده: **اليَاس،** بغير همز، **ابن مجاهد 548.** وكذا قرأ ابن محيصن وأبو رجاء وعكرمة والحسن بخلاف عنهما، ونسبت قراءة: **إدريس** إلى: ابن مسعود ويحيى والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عتيبة، **المحتسب 2/ 223-224.** وقرئ: **إِدْرَاسَ، الزمخشري 2/ 488.** ونسب ابن عطيّة القراءة بغير همز إلى ابن عامر وابن محيصن وعكرمة والحسن والأعرج، **ابن عطيّة 4/ 484.** ونسبها البيضاوي إلى ابن ذكوان، **البيضاوي 2/ 301.**

(ت) راجع البقرة 2/ 252.

﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾﴾

﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (124)

....

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (125)

﴿أَتَدْعُونَ﴾: قرئ: آتَدْعُونَ، بالمد، **ابن خالويه، مختصر 128.**

﴿بَعْلاً﴾: في مصحف ابن خثيم: **بَعْلَاءَ، جيفري 300.**

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٢٦﴾

﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾ (126)

﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **رَبَّكُم اللهَ، جيفري 80.** وقرأ عامّة قرّاء مكّة والمدينة والبصرة وبعض قرّاء الكوفة: **اللهُ ربُّكم وربُّ**، بالرفع، **الطبري 23/ 102.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم، **ابن مجاهد 549.** ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر وشيبة ونافع، **القرطبي 15/ 78.** وروي عن حمزة أنّه إذا وصل نصب وإذا قطع رفع، **أبو حيّان 7/ 358.**

﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ١٢٧﴾

﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ (127)

....

﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٢٨﴾

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (128)

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: قرئ: **المخلِصين، القرطبي 15/ 78.**

(ت) راجع **الصافّات 37/ 40.**

﴿وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٢٩﴾

﴿وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ﴾ (129)

(ت) راجع **الصافّات 37/ 78.**

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠﴾

﴿سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ﴾ (130)

﴿إِلْ يَاسِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إِدْرَاسِينَ**، وروي عنه: **إِدْرَسِينَ**، وفي مصحف أبيّ:

إيليسِينَ، وقرأ أيضاً: **إيل يَاسِينَ، جيفري 80، 160**. وقرأ عامّة قرّاء المدينة: **آلِ يَاسِينَ، الطبري 23/ 104**. وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 549**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن كعب: **على ياسين، ابن خالويه، مختصر 128**. وقرأ الحسن وأبو رجاء: **اليَاسِينَ، ابن عطيّة 4/ 484**. وأضيف إليهما ابن محيصن وعكرمة، ونسبت قراءة **إدْرَاسِينَ** إلى ابن مسعود ويحيى والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عتيبة، **المحتسب 2/ 223-224**. وقال الطبرسي: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب: **آلِ يَاسينَ، الطبرسي 8/ 588**. وقال أبو حيّان: قرأ زيد بن عليّ ونافع وابن عامر: **آل ياسين**، وقرأ قتادة: **إدرَسين**، وقرأ زيد بن عليّ: **إيليسَ، أبو حيّان 7/ 359**.

(ت) راجع **الصافّات 37/ 79**.

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝١٣١﴾

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (131)

(ت) راجع **المائدة 5/ 85**.

﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٣٢﴾

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (132)

(ت) راجع **يوسف 12/ 24** و**الصافّات 37/ 80، 81**.

﴿وَإِنَّ لُوطٗا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ۝١٣٣﴾

﴿وَإِنَّ لُوطاً لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (133)

(ت) راجع **البقرة 2/ 252**.

﴿إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ۝١٣٤﴾

﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (134)

﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾: قرأ طلحة: **ووفّيناه وأهله كلّهم**، وكذا في مصحف ابن خثيم، **جيفري 262، 300**.

(ت) راجع الأنبياء 21/ 76.

﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ١٣٥﴾

﴿إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ﴾ (135)

(ت) راجع الشعراء 26/ 171.

- قارن الآيتين 134-135 بـ: الشعراء 26/ 170-171.

﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ١٣٦﴾

﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ﴾ (136)

(ت) راجع الشعراء 26/ 172.

﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ١٣٧﴾

﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ﴾ (137)

....

﴿وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٣٨﴾

﴿وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (138)

(ت) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 44.

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٣٩﴾

﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (139)

﴿يُونُسَ﴾: قرئ: يُونِسَ، الزمخشري 2/ 489.

(ت) راجع البقرة 2/ 252.

﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ١٤٠﴾

﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (140)

(ت) ﴿الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾: راجع الشعراء 26/ 119.

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿141﴾﴾

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (141)

﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿142﴾﴾

﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ (142)

﴿مُلِيمٌ﴾: قرئ: مَليم، بفتح الميم، **الزمخشري 2/ 489.**

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿143﴾﴾

﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ (143)

﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿144﴾﴾

﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (144)

(ت) ﴿إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 14.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿145﴾﴾

﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (145)

(ت) في القلم 68/ 49: ﴿لنبذ بالعراء وهو مذموم﴾.

﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿146﴾﴾

﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ﴾ (146)

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿147﴾﴾

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (147)

﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾: في مصحفي أبيّ وجعفر الصادق: **وَيزيدون**، وكذا قرأ أبو السمال ومعاذ، **جيفري 160، 336**. وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 118**. وروي عن ابن عبّاس: **بل يزيدون**، **ابن عطيّة 4/ 487**.

﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (148)﴾

﴿فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ (148)

﴿إِلَى حِينٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **حتّى حين**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 80، 349**. وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 488**.

(ت) راجع يونس 10/ 98.

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (149)﴾

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾ (149)

(ت) في الزخرف 43/ 16: ﴿أم اتّخذ ممّا يخلق بنات وأصفاكم بالبنين﴾؛ وفي الطور 52/ 39: ﴿أم له البنات ولكم البنون﴾.

﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ (150)﴾

﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثاً وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ (150)

....

﴿أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (151)﴾

﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾ (151)

....

﴿وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (152)﴾

﴿وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (152)

﴿وَلَدَ اللَّهُ﴾: قرئ: **ولَدُ اللهِ**، **الزمخشري 2/ 490**.

(ت) ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 28.

﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ۝١٥٣﴾

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (153)

﴿أَصْطَفَى﴾: قرأ بعض قرّاء المدينة: **اصطفى**، بترك الهمز والوصل، **الطبري 23/ 114**. وكذا روى ابن جمّاز وإسماعيل عن نافع وأبي جعفر، وبعضُ أصحاب ورش، **ابن مجاهد 549**. وكذا قرأ نافع في رواية المفضل، **ابن خالويه، مختصر 128**. وكذا قرأ حمزة والأعمش، **الزمخشري 2/ 490**. وكذا روى إسماعيل عن شيبة، **ابن عطيّة 4/ 488**.

﴿مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ۝١٥٤﴾

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ (154)

(ت) راجع **يونس 10/ 35**.

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝١٥٥﴾

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (155)

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: في مصحف طلحة: **تَذْكُرُونَ**، **جيفري 262**.

(ت) راجع **يونس 10/ 3**.

(ق) نصف الجزء في المصحف العماني.

﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٌ مُّبِينٌ ۝١٥٦﴾

﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ﴾ (156)

(ت) راجع **هود 11/ 96**.

﴿فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝١٥٧﴾

﴿فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (157)

(ت) ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 23**.

﴿وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ۝١٥٨﴾

﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ (158)

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في ثلاثة أحياء من قريش: سليم، وخزاعة، وجهينة. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد أنّ كبار قريش قالوا: الملائكة بنات الله، فقال لهم أبو بكر: فمن أمّهاتهم؟ قالوا: بنات سراة الجنّ، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 267.**

﴿سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿159﴾﴾

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (159)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 100.**

﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿160﴾﴾

﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (160)

(ت) راجع **الصافّات 37/ 40.**

﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿161﴾﴾

﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ (161)

....

﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿162﴾﴾

﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ (162)

....

﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿163﴾﴾

﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ (163)

﴿صَالِ﴾: قرأ الحسن: **صالُ، الطبري 23/ 118.** وأضيف إليه ابن أبي عبلة، **ابن خالويه، مختصر 129.** وقال الزمخشري بمناسبة تفسير **البقرة 2/ 111:** قرأ الحسن: **صالو، الزمخشري 1/ 229.** وقال أبو حيّان في كتاب الكامل للهذلي: إنّ الحسن وابن أبي عبلة قرأا: **صالُو**، وكذا في كتاب ابن عطيّة (؟) ، **أبو حيّان 7/ 363.**

﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ١٦٤﴾

﴿ومَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ (164)

﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: وَإِنْ كُلّنا لمّا له، جيفري 80.

﴿إِلَّا لَهُ﴾: في مصحف ابن خثيم: لمَا لَهُ، جيفري 300.

﴿وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ١٦٥﴾

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ﴾ (165)

(ن) عن يزيد بن أبي مالك أنّ النّاس كانوا يصلّون متبدّدين، فنزلت الآية لأمرهم بأن يصطفّوا، السيوطي، لباب 268.

﴿وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ١٦٦﴾

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ (166)

....

﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ١٦٧﴾

﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ (167)

....

﴿لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦٨﴾

﴿لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْراً مِنَ الأَوَّلِينَ﴾ (168)

....

﴿لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٩﴾

﴿لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (169)

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: أضاف ابن مسعود: وإنّا إليه لراغبون، جيفري 80.

﴿فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠﴾

﴿فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (170)

(ت) ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 67.

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ (171)

﴿كَلِمَتُنَا﴾: قرأ الضحاك: **كلماتُنا**، **ابن عطيّة 4/ 490**.

﴿لِعِبَادِنَا﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **عَلى عبادنا**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **لعبادي**، **جيفري 80، 300**.

﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾﴾

﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ﴾ (172)

....

﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾﴾

﴿وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (173)

....

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾﴾

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (174)

﴿حَتَّى حِينٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عَتّى**، **جيفري 80**.

(خ) هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بآية السيف، **ابن حزم 2/ 191**.

(ت) **في الصافّات 37/ 178**: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾.

﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾﴾

﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (175)

(ت) ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾: في **الصافّات 37/ 179**: ﴿**وأبصر فسوف يبصرون**﴾

- قارن الآيتين **174-175** بـ: **الصافّات 37/ 178-179**.

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾﴾

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ (176)

(ن) روي أنّه لمّا نزل: ﴿فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾، قالوا: متى هذا؟ فنزلت، **البيضاوي 2/ 305.**

(ت) راجع **الشعراء 26/ 204.**

﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾﴾

﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (177)

﴿نَزَلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُزِلَ، جيفري 80.**

﴿فَسَاءَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **فبِئْسَ، جيفري 80، 300.**

﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾﴾

﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾ (178)

(خ) هذه الآية والّتي بعدها منسوختان بآية السيف، **ابن حزم 2/ 191.**

(ت) راجع **الصافّات 37/ 174.**

﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾﴾

﴿وأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ (179)

(ت) راجع **الصافّات 37/ 175.**

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (180)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 100.**

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ (181)

....

﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (182)

(ت) راجع الفاتحة **1/ 2**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

* * *

سُورَةُ صٓ
(38)

تسمّى سورة داود، **ابن سلامة 38.**

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 191.**

عدد آياتها: 85 آية بصري بخلاف، 88 كوفي، 86 في الباقين، **القراءات الثماني 380.** وقال الطبرسي: 88 كوفي، 86 حجازي بصري شامي، 85 في عدد أيّوب بن المتوكّل وحده، **الطبرسي 8/ 597.**

ترتيبها حسب النزول: 37 حسب الزهري والسيوطي، 38 في المصحف، 59 حسب نولدكه، 61 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكيّة الثانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿صٓ وَالْقُرْءَانِ ذِى الذِّكْرِ ①﴾

﴿ص [صاد] وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (1)

﴿ص﴾: في مصحف أبيّ: **صادِ**، وقرأ أيضاً: **صادُ**، وكذا قرأ ابن السميفع، **جيفري 160**. وقرأ الحسن: **صادِ**، **الفرّاء 2/ 396**. وأضيف إليه عبد الله بن أبي إسحاق، وقرأ عيسى بن عمر: **صادَ**، **الطبري 23/ 126-127**. وقال ابن خالويه، قرأ الحسن وأبو السمال وابن أبي إسحاق: **صادِ**، وعن الحسن أيضاً: **صادُ**، **ابن خالويه، مختصر 129**. وقرأ ابن أبي إسحاق بخلاف عنه: **صادٍ**، بالكسر والتنوين، **ابن عطيّة 4/ 491**. وقال القرطبي: قرأ أبيّ والحسن وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم: **صادِ**، وقرأ هارون الأعور وابن السميفع: **صادُ**، **القرطبي 15/ 94**. ونسب أبو حيّان القراءة بكسر الدال إلى أبيّ والحسن وابن أبي إسحاق وأبي السمال وابن أبي عبلة ونصر ابن عاصم، وقرأ عيسى ومحبوب عن أبي عمرو وفرقة: **صادَ**، **أبو حيّان 7/ 366**.

(ن) نزلت الآيات 1-7 في الرهط الّذين اجتمعوا إلى أبي طالب حين حضرته الوفاة، **ابن هشام السيرة 2/ 17**.

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ②﴾

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (2)

﴿عِزَّةٍ﴾: قرأ حمّاد الراوية وحماد بن الزبرقان: **غِرّة**، ويقال: إنه صحّفه، **ابن خالويه، مختصر 60، 129-130**. وأضيف إليه سَوْرة عن الكسائي، وميمون عن أبيّ والجحدري من طريق العقيلي، **أبو حيّان 7/ 367**.

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ③﴾

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (3)

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾: قرأ بعض نحويّي البصرة: **حينُ**، **الطبري 23/ 131**. وقال ابن خالويه: قرأ عيسى بن عمر: **ولاتَ حينُ مناصٍ**، وروي عنه أيضاً: **ولاتِ حين**، وقرأ أبو السمال: **ولاتُ حينُ**، وقرأ عيسى وأبو السمال: **ولا تحينُ مناصٍ**، **ابن خالويه، مختصر 130**. وقال أبو عبيد في الإمام مصحف عثمان: **ولا تحينُ مناصٍ**، قال أبو عمرو [الداني]: لم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، **الداني 76**. ووقف الكسائي في **لات** على الهاء، **الزمخشري**

3/ 3. وروي عن عيسى: **حينِ**، بالكسر، **ابن عطيّة 4/ 492.** وأضيف المبرّدُ إلى الكسائي، **أبو حيّان 7/ 368.**

(ت) ﴿**كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ**﴾: راجع **مريم 19/ 74.**

﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ۝٤﴾

﴿**وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ**﴾ **(4)**

(ت) ﴿**وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ**﴾: في **ق 50/ 2**: ﴿**بل عجبوا أنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ**﴾.

﴿**سَاحِرٌ كَذَّابٌ**﴾: تكرّرت في **غافر 40/ 24.**

﴿أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ۝٥﴾

﴿**أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ**﴾ **(5)**

﴿**عُجَابٌ**﴾: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي: **عُجّاب، الفرّاء 398.** وأضيف إليه عليّ بن أبي طالب، **ابن خالويه، مختصر 130.** وأضيف إليهما عيسى وابن مقسم، **أبو حيّان 7/ 369.**

﴿وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ۝٦﴾

﴿**وَانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ**﴾ **(6)**

﴿**وَانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ**﴾: في مصحف أبيّ: **وقال الملأ بعضهم لبعض اصبروا على عبادة آلهتكم، جيفري 160.**

﴿**أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا**﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **يمشون أنِ اصبروا، جيفري 81، 301.** وكذا قرأ الحسن وجماعة، **ابن خالويه، مختصر 131.** وقرأ ابن أبي عبلة: **امشوا،** بحذف: **أن، الرازي 26/ 178.**

﴿مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ۝٧﴾

﴿**مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ**﴾ **(7)**

....

﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ۝٨﴾

﴿**أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ**﴾ **(8)**

﴿أَأُنْزِلَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **أَمْ أَنْزِلَ**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 81، 301.** وقال اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو: **أونْزِل**، بهمزة طويلة، وكذا روى أبو قرّة والمسيّبي عن نافع، **ابن مجاهد 552.**

﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ⑨﴾

﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾ (9)

﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ⑩﴾

﴿أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ﴾ (10)

(ت) ﴿لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: راجع **المائدة 5/ 17.**

﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ⑪﴾

﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأَحْزَابِ﴾ (11)

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ⑫﴾

﴿كَذَّبَتْ، قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ﴾ (12)

(ت) راجع الحجّ **22/ 42.**

﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ⑬﴾

﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُولَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (13)

﴿الأَيْكَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الأيكة، جيفري 81.** وقال أبو عبيد: في الإمام مصحف عثمان: **لَيْكَةِ، الداني 91.** وكذا قرأ نافع وابن كثير وابن عامر، **القرطبي 15/ 102.**

(ت) في غافر **40/ 5**: ﴿كذبت، قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم﴾.

﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ⑭﴾

﴿إِنْ كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ﴾ (14)

﴿كُلٌّ إِلَّا﴾: في مصحف ابن مسعود: **كلٌّ لمَّا**، وقرأ أيضاً: **كلّهم لمّا**، وروي عنه: **منهم إلّا من كذّب الرسل فحقّ عليهم العقاب**، **جيفري 81**. وحكى الداني أنّ في قراءة ابن مسعود: **كلّهم إلّا**، **ابن عطيّة 4/ 495**.

﴿عِقَابِ﴾: أثبت يعقوب ياء الإضافة وقفاً ووصلاً، **ابن الجزري 2/ 362**.

﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥﴾

﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ (15)

﴿صَيْحَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَفْخَة**، وقرأ أيضاً: **زَقْيَةً**، **جيفري 81، 349**.

﴿فَوَاقٍ﴾: قرأ عامّة أهل الكوفة: **فُواق**، **الطبري 23/ 143**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 552**. وأضيف إليهما ابن وثاب والأعمش وأبو عبد الرحمن، **ابن عطيّة 4/ 496**. وأضيف إليهم جميعاً: طلحة، **أبو حيّان 7/ 373**. ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 361**.

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (16)

....

﴿ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ١٧﴾

﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (17)

(خ) ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾: قيل: منسوخ بالقتال، ويجوز أن يكون غير منسوخ، **النحّاس 218**.

(ت) ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾: راجع طه **20/ 130**.

﴿إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ١٨﴾

﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ (18)

(ت) راجع الأنبياء **21/ 79**.

﴿وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ١٩﴾

﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ (19)

﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **والطيرُ محشورةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 130**. وأضيف إليه الجحدري، **أبو حيّان 7/ 374**.

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (20)

﴿وَشَدَدْنَا﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **وشدّدْنا**، **ابن خالويه، مختصر 130**. وكذا روي عن الحسن، **ابن عطيّة 4/ 497**.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (21)

....

﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾﴾

﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ (22)

﴿خَصْمَانِ﴾: قرأ أبو زيد الخزان عن الكسائي: **خِصمان**، بكسر الخاء، **ابن خالويه، مختصر 130**.

﴿بِالْحَقِّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كما يحكم ربّنا بالحقّ، جيفري 81**.

﴿تُشْطِطْ﴾: في مصحف أبيّ: **تُشاطِطْ**، وكذا قرأ أبو السمال، **جيفري 160**. وكذا قرأ زرّ بن حبيش، وقرأ قتادة: **تُشَطِّطْ**، وقرأ أبو رجاء وأبو حيوة: **تَشْطُطْ**، **ابن خالويه، مختصر 130**. وهي قراءة الحسن والجحدري، **ابن عطيّة 4/ 499**. وقرأ قتادة أيضاً: **تُشِطّ**، **أبو حيّان 7/ 376**.

﴿إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾﴾

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (23)

﴿أَخِي لَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أخي كان له، جيفري 81**.

﴿تِسْعٌ وَتِسْعُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: تَسعٌ وتَسعون، **جيفري 81**. وأضيف إليه الحسن، **ابن خالويه، مختصر 130**.

﴿نَعْجَةً﴾: في مصحف أبيّ: **نعجةً حاملةً**، وفي مصحف ابن خثيم: **نعجة أنثى**، **جيفري 160، 301**. وكذا قرأ ابن مسعود، **الفرّاء 2/ 403**. وقرأ الحسن والأعرج: **نِعجة**، بكسر النون، **المحتسب 2/ 232**.

﴿وَلِيَ﴾: قرأ حفص وحده بفتح الياء، وقرأ الباقون بسكونها، **ابن مجاهد 553**. وروي فتح الياء عن هشام بخلاف عنه، **ابن الجزري 2/ 362**.

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ولي نعجة أنثى، جيفري 81**.

﴿وَعَزَّنِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **وعازَّني**، وكذا قرأ عبيد بن عمير، **جيفري 81**. وكذا قرأ مسروق وأبو وائل وشقيق بن سلمة والضحاك والحسن، وقرأ أبو حيوة وطلحة: **وعَزَنِي**، بالتخفيف، **ابن خالويه، مختصر 130**. وكذا روي عن عاصم، **ابن عطيّة 4/ 500**.

﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ (24)﴾

﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾ (24)

﴿لَيَبْغِي﴾: قرئ: **ليَبْغِيَ**، وقرئ: **لِيَبْغِ، أبو حيّان 7/ 377**.

﴿فَتَنَّاهُ﴾: قرأ أبو عمرو في رواية عليّ بن نصر والخفّاف: **فَتَنَاه**، بتخفيف النون، **ابن مجاهد 553**. وكذا قرأ عبد الوهاب عن أبي عمرو، وقرأ عمر بن الخطاب: **فَتَّنَّاه ابن خالويه، مختصر 130، 43**. وأضيف قتادة إلى أبي عمرو، **المحتسب 2/ 232**. وقال ابن عطية: وقرأ عمر بن الخطاب وأبو رجاء والحسن بخلاف عنه: **فَتَّنَّاه**، بشد التاء والنون، وقرأ أبو عمرو في رواية علي بن نصر: **فَتَنَاه**، بتخفيف التاء والنون، وهي قراءة قتادة وقرأ الضحاك: **افتتناه**، **ابن عطيّة 4/ 501**. ونسب القرطبي القراءة بالتخفيف إلى قتادة وعبيد بن عمير وابن السميفع، وعليّ بن نصر عن أبي عمرو، **القرطبي 15/ 118**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ (25)﴾

﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (25)

(ت) ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾: تكرّرت في ص 38/ 40.

﴿وَحُسْنَ مَآبٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 14.

﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿26﴾﴾

﴿يَادَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (26)

﴿يَضِلُّونَ﴾: قرأ أبو حيوة: **يُضلّون**، **ابن خالويه، مختصر 130**. وأضيف إليه ابن عبّاس والحسن بخلاف عنهما، **أبو حيّان 7/ 379**.

(ت) ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾: راجع الأنعام 6/ 165.

﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿27﴾﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ﴾ (27)

(ن) قيل: نزلت هذه الآية والّتي بعدها في قوم من مشركي مكّة. وقيل: نزلت في جماعة من المؤمنين والكافرين معيّنين بارزوا يوم بدر، **أبو حيّان 7/ 378**.

(ت) ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً﴾: راجع آل عمران 3/ 191.

﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿28﴾﴾

﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ﴾ (28)

....

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿29﴾﴾

﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (29)

﴿مُبَارَكٌ﴾: قرئ: مباركاً، **أبو حيّان 7/ 379**.

﴿لِيَدَّبَّرُوا﴾: في مصحف ابن خثيم: **لِيَتَدبَّرُوا**، وكذا قرأ عليّ والنخعي، **جيفري 301**. وقرأ أبو جعفر وعاصم: **لتدَّبَّروا**، **الطبري 23/ 164**. وقال ابن خالويه: قرأ عليّ بن أبي طالب: **لتَدَبُّروا**، **ابن خالويه، مختصر 130**. وروى أبو بكر عن عاصم: **لتدَبروا**، بتخفيف الدال، **ابن عطيّة 4/ 503**. وقال الطبرسي: قرأ أبو جعفر والأعمش والبرجمي: **لتَدَبّروا**، **الطبرسي 8/ 608**. وكذا قرأ أبو حنيفة وشيبة، **القرطبي 15/ 126**.

(ت) ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾: راجع **الأنعام 6/ 92**.

﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ﴾: راجع **البقرة 2/ 269**.

(ق) ثمن في قالون.

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾﴾

﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (30)

﴿نِعْمَ﴾: قرأ يحيى بن وثّاب: **فَنَعِمَ**، **ابن خالويه، مختصر 71**.

(ق) ثمن في ورش.

﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾﴾

﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (31)

﴿الصَّافِنَاتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الصوافن**، **ابن عطيّة 4/ 503**.

﴿فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (32)

﴿فَقَالَ إِنِّي﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّي**، بحذف: **فقال**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 81، 349**. وقال ابن خالويه: **إنّي أحببت ليس فيها فقال**، **ابن خالويه، مختصر 131**.

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 557**.

﴿الْخَيْرِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الخيل**، باللام، **ابن عطيّة 4/ 504**.

﴿حَتَّى تَوَارَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقد توارت**، **جيفري 81**.

﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾﴾

﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾ (33)

﴿مَسْحاً﴾: في مصحف أبيّ: مِسَاحاً، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 160.**

﴿بِالسُّوقِ﴾: قرأ ابن كثير وحده: **بالسُّؤْق**، وقال عليّ بن نصر عن أبي عمرو، قرأ ابن كثير: **بالسّؤوق**، **ابن مجاهد 553.** وكذا قرأ ابن محيصن، **ابن عطيّة 4/ 504.** وكذا روى بكّار عن قنبل، وقرأ زيد بن عليّ: **بالساقِ**، **أبو حيّان 7/ 381.**

(خ) من العلماء من قال: إنّ الآية منسوخة، **النحّاس 219.** وقال ابن العربي: قال بعضهم: نُسخ قطع سليمان الأعناقَ والخيلَ بالسنّة المانعة من قتل البهائم، وهذا لا يحسن؛ لأنّ ذلك شريعة كانت نسختها شريعة الإسلام، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 344.**

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ﴾ (34)

....

﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (35)

﴿بَعْدِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو ياء الإضافة، **ابن مجاهد 557.**

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ﴾ (36)

﴿الرِّيحَ﴾: قرأ الحسن وأبو رجاء: **الرِّيح**، **ابن عطيّة 4/ 506.** وأضيف إليهما قتادة وأبو جعفر، **أبو حيّان 7/ 381-382.**

﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ (37)

....

﴿وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (38)

(ت) ﴿مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 49.

﴿هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾﴾

﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (39)

﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **هذا فامنن أو أمسك عطاؤنا**، وفي مصحف ابن خثيم: **هذا فامنن عطاؤنا**، وكذا قرأ أبو عمران وأبو مجلز، **جيفري 81، 301.**

﴿فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ﴾: قرأ أبو عبد الله: **فامنن أو أعطِه**، وقرأ محمّد الباقر: **فأمْسك أو أعطِ**، **السيّاري 120-121.**

(ت) ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: راجع البقرة 2/ 212.

﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾﴾

﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (40)

﴿وَحُسْنَ﴾: قرأ الحسن وابن أبي عبلة: **وحسْنُ**، **أبو حيّان 7/ 382.**

(ت) ﴿لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾: راجع ص 38/ 25.

﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (41)

﴿أَنِّي﴾: قرأ عيسى بن عمر: **إنّي**، **ابن عطيّة 4/ 507.**

﴿مَسَّنِيَ﴾: قرأ حمزة وحده بإسكان ياء الإضافة، **ابن مجاهد 557.**

﴿بِنُصْبٍ﴾: قرأ أبو جعفر المدني: **بنَصَبٍ**، **الفرّاء 2/ 405.** وقال الطبري: قرأ أبو جعفر القارئ: **بنُصُبٍ**، **الطبري 23/ 177.** وكذا روى أبو عمارة عن حفص، وروى هبيرة عن حفص: **بنَصْب**، **ابن مجاهد 554.** ونسب ابن خالويه القراءة برفع النون والصاد إلى أبي جعفر والحسن، وقرأ الجحدري والسدّي ويعقوب بن إسحاق: **بنَصَبٍ**، **ابن خالويه، مختصر 130.** وقال ابن عطيّة: إنّ هبيرة روى عن حفص فتح النون والصاد، وروى أيضاً عنه فتحَ النون وكسر الصاد، **ابن عطيّة 4/ 507.**

﴿وَعَذَابٍ﴾: قرأ نافع وشيبة وعاصم والأعمش: **وعذابٌ**، بضمّ التنوين، **ابن عطيّة 4/ 507.**

(ت) ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾: راجع الأنبياء 21/ 83.

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿42﴾﴾

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (42)

....

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿43﴾﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ (43)

(ت) ﴿وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾: راجع الأعراف 7/ 2.

﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿44﴾﴾

﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثاً فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (44)

﴿نِعْمَ﴾: قرأ يحيى بن وثّاب: فَنَعِمَ، **ابن خالويه، مختصر 71.**

(خ) قيل: هذا منسوخ، وقيل: غير منسوخ، **النحّاس 219.**

(ت) ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾: راجع ص 38/ 30.

﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿45﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ (45)

﴿عِبَادَنَا﴾: في مصحفي مجاهد والأعمش: **عَبْدَنا**، وكذا قرأ أهل مكّة وابن عبّاس، **جيفري 282، 325.** وكذا قرأ ابن كثير، **الطبري 23/ 182.** ونسبها القرطبي إلى ابن عبّاس ومجاهد وحميد وابن محيصن وابن كثير، **القرطبي 15/ 141.** وقرئ: **الأيادي، أبو حيّان 7/ 385.**

﴿الأَيْدِي﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **الأيْدِ، جيفري 81، 325.** ونسبها ابن خالويه إلى الأعمش والحسن، **ابن خالويه، مختصر 131.** وأضيف إليهما الثقفي، **المحتسب 2/ 233.** وأضيف إليهم عبد الوارث، **القرطبي 15/ 141-142.**

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿46﴾﴾

﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (46)

﴿بِخَالِصَةٍ﴾: في مصاحف طلحة وابن خثيم والأعمش: **بِخالِصتِهم، جيفري 263، 301،**

325. وقرأ أهل الحجاز: **بخالصةِ**، بغير تنوين، **الفرّاء 2/ 407**. وكذا قرأ نافع وحده، **ابن مجاهد 554**. وأضيف إليه أبو جعفر والأعرج وشيبة، **ابن عطيّة 4/ 509**. وكذا قرأ هشام، **الطبرسي 8/ 617**.

﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿47﴾﴾

﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾ (47)

....

﴿وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿48﴾﴾

﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الأَخْيَارِ﴾ (48)

﴿والْيَسَعَ﴾: قرأ أصحاب عبد الله بتشديد اللام: **واللّيْسَعَ**، وكذا روي عن إبراهيم، **الفرّاء 2/ 407-408**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 554**. وهي قراءة عليّ بن أبي طالب والكوفيّين، **ابن عطيّة 4/ 510**. وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 260**.

(ت) راجع **الأنبياء 21/ 85**.

﴿هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿49﴾﴾

﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (49)

....

﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿50﴾﴾

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ﴾ (50)

﴿جنَّاتِ﴾: قرأ عبد العزيز بن رفيع (في **أبي حيّان 7/ 387**: عبد الله بن رفيع) وأبو حيوة: **جنّاتُ**، **ابن خالويه، مختصر 131**. وأضيف إليهما: زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 387**.

﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿51﴾﴾

﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ (51)

(ت) في **الزخرف 43/ 73**: **﴿لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون﴾**.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ (52)﴾

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ (52)

(ت) راجع الصافّات 37/ 48.

﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ (53)﴾

﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (53)

﴿تُوعَدُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يُوعدون**، وكذا قرأ أهل مكّة والبصرة، **جيفري 160**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 555**. وأضيف إليهما: ابن محيصن ويعقوب والسلمي وأبو عبيد وأبو حاتم، **القرطبي 15/ 143**.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ (54)﴾

﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ (54)

....

﴿هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ (55)﴾

﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ﴾ (55)

....

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ (56)﴾

﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ (56)

(ت) راجع إبراهيم 14/ 29.

﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (57)﴾

﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ (57)

﴿هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **هذا فذوقوه فهو لكم حميم**، جيفري **81**، **301**.

﴿غَسَّاقٌ﴾: قرأ عامّة قرّاء الحجاز والبصرة وبعض الكوفيّين و بعض أهل الشام: **غَسَاق**،

بالتخفيف، **الطبري 23/ 189**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 555**.

﴿وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ۝٥٨﴾

﴿وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ (58)

﴿وَآخَرُ﴾: في مصحف أبيّ: **وأخَرُ**، وكذا قرأ أهل البصرة، **جيفري 160**. وكذا قرأ مجاهد، **الفرّاء 2/ 411**. وهي قراءة بعض المكّيين، **الطبري 23/ 191**. وكذا قرأ أبو عمرو، وكذلك روى حماد بن سلمة عن ابن كثير، **ابن مجاهد 555**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو والحسن ومجاهد والجحدري وابن جبير وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 511**.

﴿شَكْلِهِ﴾: قرأ مجاهد: **شِكله**، بكسر الشين، **ابن عطيّة 4/ 511**.

﴿هَٰذَا فَوۡجٞ مُّقۡتَحِمٞ مَّعَكُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِهِمۡۚ إِنَّهُمۡ صَالُواْ ٱلنَّارِ ۝٥٩﴾

﴿هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَباً بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ﴾ (59)

وربع الجزء في المصحف العماني.

﴿قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ أَنتُمۡ قَدَّمۡتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ۝٦٠﴾

﴿قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَباً بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾ (60)

(ت) **﴿فَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾**: راجع **إبراهيم 14/ 29**.

﴿قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدۡهُ عَذَابٗا ضِعۡفٗا فِي ٱلنَّارِ ۝٦١﴾

﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَاباً ضِعْفاً فِي النَّارِ﴾ (61)

(ق) نصف في المصحف العماني.

﴿وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ ۝٦٢﴾

﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الأَشْرَارِ﴾ (62)

﴿الأَشْرَارِ﴾: أمال أبو عمرو وابن عامر والكسائي الرّاء، وأشمّ نافع وحمزة، **ابن عطيّة 4/ 512**.

﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿63﴾﴾

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيّاً أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ﴾ (63)

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾: قرأ أصحاب عبد الله بغير استفهام: **اتّخذناهم**، **الفرّاء 2/ 411**. وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة والبصرة وبعض قرّاء مكّة، واختاره الطبري، **الطبري 23/ 194**. وكذا قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 556**. ونسبها القرطبي إلى ابن كثير والأعمش وأبي عمرو وحمزة والكسائي، **القرطبي 15/ 146**.

﴿سِخْرِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سُخْرِيّاً**، وكذا قرأ أهل المدينة، **جيفري 81**. وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي وعاصم في رواية المفضّل، **ابن مجاهد 556**. ونسبها ابن عطيّة إلى نافع وحمزة والكسائي والأعرج وشيبة وأبي جعفر وابن مسعود وأصحابه ومجاهد والضحاك، **ابن عطيّة 4/ 512**. ونسبها القرطبي إلى أبي جعفر ونافع وشيبة والمفضّل وهبيرة ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي، **القرطبي 15/ 146**.

﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿64﴾﴾

﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ (64)

﴿تَخَاصُمُ أَهْلِ﴾: قرأ ابن السميفع: **تَخَاصَمَ أَهْلُ**، **ابن خالويه، مختصر 131**. وقرأ ابن أبي عبلة: **تَخَاصَمَ أَهْلِ**، وقرأ ابن محيصن: **تخاصُمٌ أهلُ**، **ابن عطيّة 4/ 512**.

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿65﴾﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (65)

(ت) **﴿إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ﴾**: راجع **الرعد 13/ 7**.

﴿اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾: راجع **يوسف 12/ 39**.

﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿66﴾﴾

﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (66)

(ت) **﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾**: راجع **مريم 19/ 65**.

﴿الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ۝٦٧﴾

﴿قُلْ هُوَ نَبأٌ عَظِيمٌ﴾ (67)

﴿قُلْ﴾: في مصحف أبيّ: **بَلْ**، وأضاف بين هذه الآية والّتي بعدها: **في صدور الّذين أوتوا العلم**، وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 67، 349.**

﴿أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝٦٨﴾

﴿أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ (68)

....

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝٦٩﴾

﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ (69)

﴿لِيَ﴾: فتح حفص وحده ياء الإضافة، وأسكنها الباقون، **ابن مجاهد 556.**

﴿إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٧٠﴾

﴿إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّما أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (70)

﴿إِلَّا أَنَّما﴾: قرأ أبو جعفر: إلا إنّما، **ابن خالويه، مختصر 131.** وقرأ جمهور الناس: **ألا**، بفتح الألف، **ابن عطيّة 4/ 514.**

(خ) هذه الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 191.** وقال ابن سلامة: نُسخ معناها لا لفظها بآية السيف، **ابن سلامة 38.**

(ت) ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾: راجع **الأعراف 7/ 184.**

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝٧١﴾

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ﴾ (71)

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم التاء، **الطبرسي 1/ 110** (راجع **البقرة 2/ 34**).

(ت) راجع **الحجر 15/ 28.**

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُۥ سَٰجِدِينَ ۝٧٢﴾

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (72)

(ت) راجع **الحجر 15/ 29.**

﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (73)

(ت) راجع **الحجر 15/ 30.**

﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (74)

(ت) راجع **الحجر 15/ 31.**

﴿قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾﴾

﴿قَالَ يَاإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (75)

﴿لِمَا﴾: قرأ عاصم الجحدري: **لَمَّا**، **ابن عطيّة 4/ 514.**

﴿بِيَدَيَّ﴾: قرأ الجحدري: **بيدِي**، **ابن خالويه، مختصر 131.** وقرأ جمهور الناس: **بيَدَيْ**، بالتثنية وسكون الياء، **ابن عطيّة 4/ 514.**

﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾: حدّث شبل عن ابن كثير وأهل مكّة: **استكبرت**، موصولة، **ابن مجاهد 556.**

(ت) **﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 12 والحجر 15/ 32.**

﴿قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾

﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (76)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 12.**

﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ (77)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 18 والحجر 15/ 34.**

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿78﴾﴾

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ (78)

﴿لَعْنَتِي﴾: فتح نافع وحده ياء الإضافة، **ابن مجاهد 557**. ونسبها ابن الجزري إلى المدنِيَّيْن، **ابن الجزري 2/ 362**.

(ت) راجع **الحجر 15/ 35**.

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿79﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (79)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 14** و**الحجر 15/ 36**.

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿80﴾﴾

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ (80)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 15** و**الحجر 15/ 37**.

﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿81﴾﴾

﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ (81)

(ت) راجع **الحجر 15/ 38**.

﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿82﴾﴾

﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (82)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 16** و**الحجر 15/ 39**.

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿83﴾﴾

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾ (83)

(ت) راجع **الحجر 15/ 40**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ۝٨٤﴾

﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ (84)

﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ﴾: قرأ الحسن وأهل الحجاز بالنصب فيهما، **الفرّاء 2/ 312**. ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض المكّيّين والكوفيّين، **الطبري 23/ 200**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم في رواية المفضّل، **ابن مجاهد 557**. وقرأ ابن عبّاس والأعمش بالرفع فيهما، وقرأ عيسى بن عمر بالجرّ فيهما، **ابن خالويه، مختصر 131**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن بالجرّ فيهما، وقرأ الجمهور بالنصب فيهما، ورفعهما ابن عبّاس ومجاهد، **ابن عطيّة 4/ 516**. وقال أبو حيّان: قرأ الحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بجرّهما، وقرأ الأعمش ومجاهد بخلاف عنهما، وأبان بن تغلب وطلحة في روايةٍ، وحمزة وعاصم عن المفضّل (كذا) وخلف والعبسي برفع الأوّل ونصب الثاني، **أبو حيّان 7/ 393**.

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٨٥﴾

﴿لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (85)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 18**.

﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٦﴾

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ (86)

(خ) قال الحسين بن الفضل: هذه الآية ناسخة لـ: **الشورى 42/ 23، ابن عطيّة 4/ 516**.

(ت) **﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾**: راجع **الفرقان 25/ 57**.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ۝٨٧﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (87)

(ت) راجع **يوسف 12/ 104**.

﴿وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴿88﴾﴾

﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (88)

(خ) منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 191**. وقيل: ليست منسوخة، ومن جعلها منسوخة فقد عدّ «**بعد حين**» هو يوم بدر، **ابن سلامة 38**.

(ق) ثمن في الشرفي.

❋ ❋ ❋

سُورَةُ الزُّمَر
(39)

تسمّى سورة الغُرَف، **الزمخشري 3/ 19.**

عن ابن عبّاس أنّها مكّيّة سوى الآيات 53-55 فمدنيّة، **النحّاس 218.** وعن قتادة أنّها مكّيّة غير الآيتين 23، 53، وقيل: غير الآيات 53-59، **القراءات الثماني 360.** وقيل: آخر السورة مدنيّ، وقيل: فيها سبع آيات مدنيّة، **ابن عطيّة 4/ 517.** وقيل: مكّيّة غير الآيات 52-54 فمدنيّة، وعن الحسن وعكرمة وعطاء وجابر أنّها مكّيّة، **القرطبي 15/ 151.**

عدد آياتها: 73 شامي، 75 كوفي، 72 في الباقين، **القراءات الثماني 381.** وقيل: 92 آية، **تنوير المقباس 485.** وجاء في **عقود العقيان 115** و: 75 في عدد عليّ والكوفي والمدني، و73 شاميّاً، و72 في البصري والباقين. وعدد آياتها في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ) 70 آية.

ترتيبها حسب النزول: 58 حسب الزهري والسيوطي، 57 حسب ابن النديم، 59 في المصحف، 80 حسب نولدكه، 82 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ①﴾

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (1)

﴿تَنْزِيلُ﴾: في مصحف أبيّ: حم تنزيلُ، وكذا قرأ ابن قيس وأبو مجلز، **جيفري 160**. وقرأ عيسى بن عمر وابن أبي عبلة: **تنزيلَ**، **ابن خالويه، مختصر 131**. وأضيف إليهما زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 397**.

(ت) راجع **الشعراء 26/ 192**.

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ②﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾ (2)

﴿الدِّينَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **الدِّينُ**، مرفوعاً، **أبو حيّان 7/ 398**.

(ت) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: راجع **النساء 4/ 150**.

﴿فَاعْبُدِ اللَّهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾: **في الزمر 39/ 11: ﴿أعبد الله مخلصاً له الدين﴾**؛ وفي **الزمر 39/ 14: ﴿اللَّه أعبدُ مخلصاً له ديني﴾**.

﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ③﴾

﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (3)

﴿مَا نَعْبُدُهُمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن جبير ومجاهد وابن خثيم: **قالوا ما نعبدهم**، وفي مصحف أبيّ: **ما نعبدكم**، وقرأ أبيّ أيضاً: **قالوا ما نعبدكم**، **جيفري 81، 160، 204، 250، 282، 301، 350**. وقال الفرّاء: في حرف أبيّ وابن مسعود: **قالوا ما نعبدهم**، **الفرّاء 2/ 414**. وقال ابن خالويه: في حرف ابن مسعود: **ما يعبدوهم إلّا لتقربونا** [كذا]، **ابن خالويه، مختصر 131**. وقرئ: **ما نُعْبُدهم**، بضمّ النون، **أبو حيّان 7/ 398**.

﴿مَنْ هُوَ كَاذِبٌ ﴾: قرأ الجحدري: **إلّا من كذاب** (كذا)، **ابن خالويه، مختصر 131**.

﴿كَاذِبٌ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **كذّابٌ**، وفي مصحف أبيّ: **كذُوب**، **جيفري**

81، 161، 301. وقرأ الجحدري: كذّابٌ، ابن خالويه، مختصر 131. وأضيف إليه أنس بن مالك والحسن والأعرج ويحيى بن يعمر، ابن عطيّة 4/ 518. وقرأ زيد بن عليّ: كذوب، أبو حيّان 7/ 399.

﴿كَفَّارٌ﴾: في مصحف أبيّ: كفور، جيفري 161. وكذا قرأ زيد بن عليّ، أبو حيّان 7/ 399.

(خ) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: منسوخ بآية السيف، ابن حزم 2/ 191. وأنكر ابن العربي هذا القول بالنسخ في هذا الموضع، ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 348-349.

(ت) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 113.

﴿لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾﴾

﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (4)

(ت) ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾: راجع يونس 10/ 68.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّـٰرُ ﴿٥﴾﴾

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (5)

(ت) ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾: راجع الأنعام 6/ 73.

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾: راجع لقمان 31/ 29.

﴿الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ ثَمَـٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾﴾

﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (6)

﴿يَخْلُقُكُمْ﴾: قرأ عيسى وطلحة بإدغام القاف في الكاف، **أبو حيّان 7/ 400.**

﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾: قرأ الأعمش بالوصل وكسر الميم، ابن **خالويه، مختصر 31.** وقرأ يحيى بن وثاب: **إمَّهاتكم**، بكسر الهمزة، **ابن عطيّة 4/ 520.** وكذا قرأ الكسائي، وقرأ حمزة بكسر الهمزة والميم، **القرطبي 15/ 154.**

(ت) ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾: راجع **النساء 4/ 1.**

﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 32.**

﴿إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَۖ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾﴾

﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (7)

﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَاللهُ غَنِيٌّ عنكم والله يكره، جيفري 81.**

﴿يَرْضَهُ﴾: قرأ حمزة عن الأعمش، وأبو عمرو في رواية اليزيدي، وعاصم في رواية أبي بكر: **يَرْضَهْ**، وروى يحيى عن أبي بكر عن عاصم: **يَرْضَهُ، ابن مجاهد 560-561.** واختلف عن نافع في سكون الهاء ورفعها، **ابن عطيّة 4/ 521.** ونسب القرطبي القراءة بسكون الهاء إلى أبي جعفر وأبي عمرو وشيبة وهبيرة عن عاصم، **القرطبي 15/ 154.**

(ت) ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾: راجع **الأنعام 6/ 164.**

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: راجع **المائدة 5/ 105.**

﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 119.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةٗ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًاۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾﴾

﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ (8)

﴿لِيُضِلَّ﴾: قرأ أبو عمرو وعيسى وابن كثير وشبل بفتح الياء، **ابن عطيّة 4/ 522**. ونسبها البيضاوي إلى ابن كثير وأبي عمرو ورويس، **البيضاوي 2/ 321**.

(ت) ﴿وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ﴾: راجع الروم 30/ 33.

﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 30.

﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾

﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (9)

﴿أَمَّنْ﴾: قرأ يحيى بن وثاب: **أَمَنْ**، بالتخفيف، **الفرّاء 2/ 416**. وهي قراءة بعض المكّيّين وبعض المدنيّين وعامّة الكوفيّين، **الطبري 23/ 214**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وحمزة، **ابن مجاهد 561**. وأضيف إليهم الأعمش وعيسى وشيبة بن نصاح ورويت عن الحسن، **ابن عطيّة 4/ 522**.

﴿سَاجِداً وَقَائِماً﴾: قرأ الضحّاك: **ساجدٌ وقائمٌ**، **ابن عطيّة 4/ 523**.

﴿رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَضل ربّه**، **جيفري 82**.

﴿يَحْذَرُ الآخِرَةَ﴾: في مصاحف أبيّ وابن جبير وابن خثيم: **يحذر عذاب الآخرة**، وكذا قرأ أبو مجلز، **جيفري 161، 250، 301**.

﴿هَلْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا**، **جيفري 82**.

﴿يَتَذَكَّرُ﴾: قرئ: **يَذّكّر**، **الزمخشري 3/ 22**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في أبي بكر، وعن ابن عمر أنّها في عثمان بن عفّان، وعن مقاتل أنّها في عمّار بن ياسر، **الواحدي 205**. وقيل: نزلت في عمّار بن ياسر وأبي حذيفة بن المغيرة المخزومي، **الزمخشري 3/ 22**.

(ت) ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾: راجع البقرة 2/ 269.

﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾

﴿قُلْ يَاعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (10)

﴿يَا عِبَادِي﴾: قرأ جمهور القرّاء: **يا عبادِيَ**، بفتح الياء، وقرأ أبو عمرو وعاصم والأعمش: **يا عبادي**، بسكون الياء، **ابن عطيّة 4/ 523.**

(ن) روي أنّ هذه الآية نزلت في جعفر بن أبي طالب وأصحابه حين عزموا على الهجرة إلى الحبشة، **ابن عطيّة 4/ 523.**

(ت) ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾: راجع **النحل 16/ 30.**

﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾﴾

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾ (11)

﴿إِنِّي﴾: قرأ نافع وحده بفتح ياء الإضافة، **ابن مجاهد 564.**

(ت) ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾: راجع **الرعد 13/ 36.**

﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (12)

(ت) راجع **الأنعام 6/ 14.**

﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾﴾

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (13)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 564.**

(خ) الآية منسوخة بـ: **الفتح 48/ 2**، **ابن حزم 2/ 191.** وقال ابن العربي: خوف العذاب بالمعصية لا يتعلّق به نسخ، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 350.**

(ت) راجع **الأنعام 6/ 15.**

﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾﴾

﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَهُ دِينِي﴾ (14)

(ت) راجع الزمر 39/ 11.

﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿15﴾﴾

﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (15)

(خ) ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 191-192.** وقال ابن العربي: هذا تهديد وليس بتكليف، والتهديد وعيد، وتحقيقه القتال في الدّنيا والعذاب في الآخرة، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 350.**
(ت) ﴿أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾: راجع **الحجّ 22/ 11.**

﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿16﴾﴾

﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (16)
﴿عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾: كان أبو عمرو يقول: **عبادِي، سيبويه 2/ 210.** وأثبت رويس الياء فيهما بخلاف عنه في **عبادِ**، ووافقه روح في **فاتّقونِ**، **ابن الجزري 2/ 364.**

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿17﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (17)
﴿الطَّاغُوتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الطّواغيتَ، جيفري 82.** وكذا قرأ الحسن، **المحتسب 2/ 236.**

﴿عِبَادِ﴾: قرأ أبو عمرو: **عبادي، ابن مجاهد 562.** وأثبت السوسي بخلاف عنه الياء مفتوحة في الوصل، واختلف عنه في الوقف، **ابن الجزري 2/ 364.**

(ن) نزلت هذه الآية والّتي بعدها في ثلاثة نفر كانوا في الجاهليّة يقولون: لا إله إلّا الله، وهم زيد بن عمرو، وأبو ذرّ الغفاري، وسلمان الفارسي، **الطبري 23/ 220.** وقال ابن إسحاق: إنّ الآية نزلت في عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقّاص وسعيد بن زيد والزبير لمّا أسلموا بدعوة أبي بكر، **ابن عطيّة 4/ 525.**

(ت) ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ﴾: راجع النحل 16/ 36.

﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿18﴾﴾

﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (18)

....

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿19﴾﴾

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾ (19)

(ن) كان النبيّ يحرص على إيمان قوم، وقد سبقت لهم من الله الشقاوة، فنزلت الآية، **القرطبي 15/ 159.**

﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿20﴾﴾

﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ﴾ (20)

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿21﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ (21)

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أَلَمْ تروْا، جيفري 82.**

﴿فَسَلَكَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فجعلناه، جيفري 82.**

﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فأَخْرَجْناه، جيفري 82.**

﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ثمّ هاج فكانَ، جيفري 82.**

﴿مُصْفَرّاً﴾: قرئ: **مصفارّاً، الزمخشري 3/ 24.**

﴿يَجْعَلُهُ حُطاماً﴾: في مصحف ابن مسعود: **كان حطاماً، جيفري 82.** وقرأ أبو بشر: **يجعَلَه،** بنصب اللام، **أبو حيّان 7/ 405.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾: راجع الأعراف 7/ 2.

﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿22﴾﴾

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (22)

﴿مِنْ ذِكْرِ﴾: في مصحف أبيّ: عَن ذكر، وكذا قرأ عكرمة، جيفري 161.

(ن) نزلت الآية في حمزة وعلي، وأبي لهب وولده، البيضاوي 2/ 323.

(ت) ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ﴾: راجع الأنعام 6/ 125.

﴿ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 164.

﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿23﴾﴾

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (23)

﴿مَثَانِيَ﴾: قرأ هشام وابن عامر وأبو بشر بسكون الياء، أبو حيّان 7/ 406.

﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: يؤمنون بربّهم ثمّ تطمئنّ قلوبهم إلى ذكر الله، وزاد فيها: والّذين قست قلوبهم عن ذكر الله إنّ الله يضلّ من يشاء، جيفري 82.

﴿هَادٍ﴾: وقف ابن كثير وابن محيصن بالياء، القرطبي 15/ 163.

(ن) عن ابن عبّاس أنّ أصحاب النبيّ قالوا: يا رسول الله لو حدّثتنا، فنزلت الآية، الطبري 23/ 224.

(خ) ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾: نُسخ معناها بآية السيف، ابن حزم 2/ 192.

(ت) ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾: راجع الرعد 13/ 33.

﴿أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿24﴾﴾

﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ (24)

(ت) ﴿ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 39.

﴿كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿25﴾﴾

﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (25)

(ت) ﴿فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع النحل 16/ 26.

﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْىَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿26﴾﴾

﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (26)

(ت) ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 102.

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿27﴾﴾

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (27)

(ت) راجع الروم 30/ 58.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 221.

﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿28﴾﴾

﴿قُرْآناً عَرَبِيّاً غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (28)

(ت) راجع يوسف 12/ 2.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿29﴾﴾

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (29)

﴿سَلَماً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَالِماً**، وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، وكذا في مصحف ابن عبّاس، وقراءة أهل البصرة وأهل مكّة، وكذا في مصحف عكرمة، وقرأ عكرمة أيضاً: **سِلْماً**، مثل ابن جبير، وفي مصحف ابن خثيم: **رجلٌ سالماً**، وكذا قرأ أبو عمران، **جيفري 82، 205، 273، 301**. وأضيف إلى ابن كثير وأبي عمرو: عاصم في رواية أبان، **ابن مجاهد 562**. وقرأ أبو عبد الله كذلك: **سَالِماً، السيّاري 123**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن كثير وأبي عمرو وابن مسعود وابن عبّاس ومجاهد وعكرمة وقتادة والجحدري والزهري والحسن بخلاف عنه، **ابن عطيّة 4/ 530**. وأضيف إلى عكرمة وابن جبير: أبو العالية ونصر، **القرطبي 15/ 165**.

﴿سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾: في مصحف مجاهد: **سالماً هل يستويان، جيفري 282**.

(ت) ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 37**.

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿30﴾﴾

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ (30)

﴿مَيِّتٌ... ميّتون﴾: في مصحف ابن الزبير: **مائت... مائتون**، وكذا قرأ الحسن وابن محيصن، **جيفري 228**. ونسبها ابن خالويه إلى ابن الزبير وابن محيصن وعيسى وابن أبي إسحاق، **ابن خالويه، مختصر 131**. وأضيف إليهم اليماني وابن أبي عبلة، **ابن عطيّة 4/ 530**. وكذا قرأ ابن أبي غوث، **أبو حيّان 7/ 408**. وقرأ أبو عبد الله: **مائتٌ... ميّتون، السيّاري 124**.

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿31﴾﴾

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ (31)

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي. وآخر الجزء 23 في المصحف العماني.

﴿۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿32﴾﴾

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ﴾ (32)

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾: قرأ أبو عبد الله: **فمن أظلم ممّن كذب على الله فادّعى ما ليس له وسُمّي بغير اسمه وكذّب بالصدق، السيّاري 124**.

(ت) ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 68**.

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (33)

﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾: في مصاحف ابن مسعود ومجاهد وابن خثيم: **والّذين جاؤوا بالصدق وصدّقوا به**، وكذا قرأ أبيّ، وروي أنّ ابن مسعود قرأ مكان صدّق به: **والّذي تصدّق بخاتمه**، وكذا في مصحف أبيّ، **جيفري 82، 161، 282، 301.** وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **والذي جاء بالصدق وصدّقوا به**، وقرأ أبو صالح: **وصَدَقَ**، بتخفيف الدال، **ابن خالويه، مختصر 132**، وأضيف إليه محمّد بن جحادة وعكرمة بن سليمان، **ابن عطيّة 4/ 531.**

(ت) راجع البقرة **2/ 177.**

﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (34)

(ت) في الشورى **42/ 22**: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ **هو الفضل الكبير**﴾.

﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (35)

﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي﴾: روى البزّي عن ابن كثير: **ليكفر الله أسْوَاءَ الذين**، **ابن خالويه، مختصر 133.** وقال أبو حيان: قرأ ابن مقسم وحامد بن يحيى عن ابن كثير: **أسْوَاءَ**، **أبو حيّان 7/ 412.**

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾﴾

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (36)

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أليس الله وحده، جيفري 82.**

﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُكَافِي عباده**، وكذا قرأ أبو السوار وأبو رجاء، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **بكافِي عبادِه، جيفري 82، 161، 301.**

﴿عَبْدَهُ﴾: في مصحفي طلحة ومجاهد: **عِبَادَه**، وكذا قرأ ابن وثاب، **جيفري 263، 282.** ونسبها الفرّاء إلى ابن وثاب وأبي جعفر المدني، **الفرّاء 2/ 419.** وهي قراءة بعض قرّاء المدينة وعامّة قرّاء الكوفة، **الطبري 24/ 8.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 562.** ونسبها ابن

عطيّة إلى حمزة والكسائي وأبي جعفر ومجاهد وابن وثاب وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 532.**

﴿بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾: في مصحف أبيّ: **بالآلهة الّتي يعبدونها من دونه، جيفري 161.**

(ن) قالت قريش للنبيّ: أما تخاف أن تصيبك آلهتنا بالجنون لعيبك إيّاها، فنزلت الآية، **الفرّاء 2/ 419.**

(ت) **﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾**: راجع **الرعد 13/ 33.**

﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾ (37)

(ت) **﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ﴾**: راجع **آل عمران 3/ 4.**

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (38)

﴿إِنْ أَرَادَنِيَ﴾: أسكن حمزة ياء الإضافة، **ابن مجاهد 564.** وقرأ الأعمش بحذف الياء في الوصل، وروى خارجة بغير ياء، **ابن عطيّة 4/ 532.**

﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾: في مصحف أبيّ: **كاشفاته عنّي وبرحمته هل هنّ مانعاته عنّي، جيفري 161.** وقرأ عاصم والحسن وشيبة المدني: **كاشفاتٌ ضرَّه... ممسكاتٌ رحمتَه، الفرّاء 2/ 420.** وكذا قرأ بعض قرّاء المدينة وعامّة قرّاء البصرة، **الطبري 24/ 9.** وهي قراءة أبي عمرو وعاصم في رواية الكسائي عن أبي بكر، **ابن مجاهد 562.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو وأبي بكر عن عاصم وشيبة والحسن وعيسى بخلاف عنه وعمرو ابن عبيد، **ابن عطيّة 4/ 533.**

(ن) روي أنّ النبيّ لمّا سألهم سكتوا، فنزل: **قل حسبي الله...، الزمخشري 3/ 28.**

(ت) ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: تكرّرت في الأحقاف 46/ 4.
﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾: راجع التوبة 9/ 129.

﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (39)﴾

﴿قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (39)

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾: قرأ الحسن وعاصم: مكاناتكم، ابن عطيّة 4/ 533.

(خ) منسوخ بآية السيف، ابن حزم 2/ 192. وقيل: هي محكمة، الخزرجي 2/ 629.
(ت) راجع الأنعام 6/ 135.

﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (40)﴾

﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ (40)

(ت) راجع هود 11/ 39.

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ (41)﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (41)

(خ) ﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ...﴾: منسوخ بآية السيف، ابن حزم 2/ 193.
(ت) ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ﴾: راجع البقرة 2/ 176.
﴿فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾: راجع الإسراء 17/ 15.
﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 107.
(ق) ثمن في قالون والشرفي.

﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (42)﴾

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (42)

﴿لَمْ تَمُتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لم تمت تُتوفّى**، **جيفري 82**.

﴿الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **الّذي قضى عليه**، **جيفري 161، 301**. وقرأ حمزة والكسائي: **قُضِيَ عليها الموتُ**، **ابن مجاهد 562**. وأضيف إليهما ابن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 534**. وكذا قرأ خلف، **ابن الجزري 2/ 363**.

﴿وَيُرْسِلُ الأُخْرَى﴾: في مصحف ابن خثيم: **ويرسل الّتي لم يقض عليها**، **جيفري 301**.

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 118**.

(ق) ثمن في ورش.

﴿أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلا يَعْقِلُونَ﴾ (43)

﴿أَمِ اتَّخَذُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **واتّخذوا**، **جيفري 82**.

﴿شُفَعَاءَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **شركاء ليشفعوا لهم**، **جيفري 82**.

﴿قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٤٤﴾﴾

﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (44)

(خ) قال بعضهم: معناه منسوخ في الإسلام، وقال مالك وسائر أهل المدينة: الآية مخصوصة، خصّ بها أيّوب، وعند عطاء والشافعي الآية محكمة، **الخزرجي 2/ 620**.

(ت) ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع **البقرة 2/ 107**.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (45)

(ن) قال مجاهد وغيره: إنّها نزلت عندما قرأ النبيّ ما ألقاه الشيطان من أمر الغرانيق، **ابن عطيّة 4/ 534.**

(ت) **﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾**: راجع **الروم 30/ 48.**

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿46﴾﴾

﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ، تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (46)

﴿تَحْكُمَ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **حَكَمٌ بين عبادك**، وقرأ أيضاً: **فاحكُمْ بين عبادك، جيفري 82.**

(خ) نسخ معناها بآية السيف، **ابن حزم 2/ 192.**

(ت) **﴿أَنْتَ تَحْكُمَ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 113.**

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿47﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (47)

﴿مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ﴾: محذوف في مصحف ابن مسعود، **جيفري 82.**

(ت) **﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ﴾**: راجع **الرعد 13/ 18.**

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿48﴾﴾

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (48)

(ت) **﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾**: راجع **الأنعام 6/ 10.**

﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ ۚ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿49﴾﴾

﴿فَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (49)

﴿ثُمَّ إِذَا﴾: في مصحف ابن مسعود: فإذا، جيفري 82.

﴿أُوتِيتُهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: آتاناه الله، جيفري 83.

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾: قرئ: هو فتنة، الزمخشري 3/ 29.

(ن) قيل: نزلت في حذيفة بن المغيرة، القرطبي 15/ 174.

(ت) ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.

﴿قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (50)﴾

﴿قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (50)

﴿قَدْ قَالَهَا﴾: قرئ: قد قاله، الزمخشري 3/ 30.

(ت) ﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: راجع الحجر 15/ 84.

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَـٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ (51)﴾

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (51)

(ت) ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾: راجع النحل 16/ 34.

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52)﴾

﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (52)

(ت) ﴿أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: راجع الرعد 13/ 26.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع النحل 16/ 76.

(ق) ربع حزب في حفص.

﴿۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ (53)﴾

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (53)

﴿عِبَادِيَ﴾: قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو في غير رواية أبي زيد بسكون ياء الإضافة، **ابن مجاهد 563**.

﴿تَقْنَطُوا﴾: قرأ الأشهب العقيلي بضمّ النون وقرأ أبو عمرو وابن وثاب بكسرها، **ابن عطيّة 4/ 537**.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ﴾: في مصحف أبيّ: **إنّه يغفر لكم**، وكذا قرأ أبو مجلز، وفي مصحف ابن خثيم: **إنّه يغفر، جيفري 161، 301**. وكذا قرأ ابن مسعود، **ابن خالويه، مختصر 132**.

﴿يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾: قرأ أبو عبد الله: **يغفر لكم جميعاً الذنوب، السيّاري 123**.

﴿جَمِيعاً﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن خثيم: **جميعاً لمن يشاء، جيفري 83، 205، 301**. وقرأ النبيّ وفاطمة: **جميعاً ولا يبالي، ابن خالويه، مختصر 132**.

(ن) نزلت في وحشيّ قاتل حمزة، **الفرّاء 2/ 421**. وعن ابن عمر أنّ عيّاش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد ونفراً معهما أسلموا، ثمّ عذّبوا وفتنوا، فافتتنوا، فنزلت الآية فيهم. وعن ابن عبّاس أنّ أهل مكّة قالوا: كيف يزعم محمّد أنّه من عبد الأوثان، ودعا مع الله إلهاً آخر، وقتل النفس الّتي حرّم الله لم يُغفَرْ له، فكيف نهاجر ونسلم؟ فنزلت الآية. وعن عطاء بن يسار أنّ الآيات 53-55 نزلت في وحشيّ وأصحابه. وعن قتادة أنّ ناساً أصابوا ذنوباً عظاماً في الجاهليّة، فلمّا جاء الإسلام أشفقوا أن لا يُتاب عليهم، فنزلت الآية، **الطبري 24/ 16-18**.

(خ) قيل: نسختها **النساء 4/ 93**، وأنكر ابن العربي هذا القول، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 350**.

(ت) ﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾﴾

﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ (54)

(ت) ﴿ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾: راجع **هود 11/ 113**.

﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةً وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (55)

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من آياتنا، جيفري 83.**

(ت) ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾: راجع **الشعراء 26/ 202.**

﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾

﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَاحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ (56)

﴿حَسْرَتَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **ويلتى، جيفري 83.** وقرأ أبو جعفر المدني: **حسرَتَايَ**، وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق: **يا حسرتِي**، وروي عن ابن كثير وغيره في الوقف: **حسرَتَاهْ، ابن خالويه، مختصر 38، 131-132.** وقال ابن جنّي: قرأ أبو جعفر: **حسرتَايَ**، وروى عنه ابن جمّاز: **حسرتايْ، المحتسب 2/ 237.** وقال ابن عطيّة: روى ابن جمّاز عن أبي جعفر: **حسرتِي، ابن عطيّة 4/ 538.**

﴿جَنْبِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وحفصة: **ذِكْر، جيفري 83، 214.**

﴿وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأنتَ كنتَ قبلُ لمن الخاسرين، جيفري 83.**

﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (57)

....

﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (58)

(ت) ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾: راجع **الشعراء 26/ 102.**

﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾﴾

﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (59)

﴿جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **جاءتْكم آياتي فكذّبتم بها واستكبرتم وكنتم**، وكذا قرأ أبيّ، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **جاءه آياتنا فكذّب بها واستكبر وكان**، وقرأ أيضاً: **جاءته**، مكان: **جاءه**، وفي مصحف أبيّ: **جاءتكم الرّسل بآياتي فكذّبتم بها**

واستكبرتم وكنتم، وقرأ أيضاً: **جاءه آياتنا فكذّب بها واستكبر وكان**، وكذا في مصحف ابن خثيم، وقرأ أبيّ أيضاً: **أتتك آياتنا فنسيتها واستكبرت**، وفي مصحف أمّ سلمة: **واستكْبَرتِ وكنتِ**، وكذا قرأت عائشة وابن يعمر والجحدري، وقرأ الأعمش: **كان** عوض **كنتَ**، **جيفري 83، 161، 235، 301، 350**. وقرأ ابن إياس على التأنيث فيها جميعاً، **الفرّاء 2/ 423**. وكذا روي عن النبيّ، **سنن أبي داود، كتاب الحروف والقراءات**، وأضيف إليه أبو بكر، وقرأ الحسن والأعرج: **جأتك**، بالهمز من غير مدّ، **ابن خالويه، مختصر 132**. وقرأ الأعمش: **جاءتهُ**، **ابن عطيّة 4/ 538**. ونسب أبو حيّان القراءة على التأنيث إلى ابن يعمر والجحدري وأبي حيوة والزعفراني وابن مقسم ومسعود بن صالح والشافعي عن ابن كثير، ومحمّد بن عيسى في اختياره، ونصير والعبسي وأبي بكر وعائشة ورواية أمّ سلمة عن النبيّ، وأضاف إلى الحسن والأعرج: الأعمش، **أبو حيّان 7/ 419**.

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿60﴾﴾

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (60)

﴿وُجُوهُهُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **أجُوهُهم**، **جيفري 161**. وقرئ بالنصب، **أبو حيّان 7/ 419**.

(ت) **﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾**: راجع **العنكبوت 29/ 68**.

﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿61﴾﴾

﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (61)

﴿يُنَجِّي﴾: قرئ: **يُنْجِي**، **الزمخشري 3/ 32**.

﴿لَا يَمَسُّهُمْ﴾: قرئ: **لا نُمِسُّهم**، بالنون مضمومة وكسر الميم، **ابن خالويه، مختصر 43**.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾: هذه القراءة هي قراءة أهل المدينة، **الفرّاء 2/ 434**. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **بمفازاتهم**، على الجمع، **الطبري 24/ 26**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 563**. وأضيف إليهم الحسن والأعرج وأبو عبد الرحمن والأعمش، **ابن عطيّة 4/ 539**.

(ت) **﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 38**.

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿62﴾﴾

﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (62)

(ت) ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 102.

﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿63﴾﴾

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (63)

(ت) ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾: تكرّرت في الشورى 42/ 12.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الخَاسِرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 121.

﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿64﴾﴾

﴿قُلْ أَفَغَيْرِ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ (64)

﴿قُلْ﴾: حذفها ابن مسعود في مصحفه، **جيفري 83**. وقرئ: قال، **ابن خالويه، مختصر 132**.

﴿تَأْمُرُونِّي﴾: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز وأهل العراق: **تأمروني**، خفيفة، **ابن أبي داود 46**. وكذا قرأ ابن عامر، وقرأ نافع: **تأمرونِيَ**، بتخفيف النون وفتح الياء، وقال همّام عن ابن عامر: **تأمرونَنِي**، وقرأ ابن كثير: **تأمُرونّيَ**، بشدّ النون وفتح الياء، **ابن مجاهد 563**. وقال الداني: في مصاحف أهل الشام: **تأمرونني**، **الداني 106**.

﴿أَعْبُدُ﴾: قرئ: **أعبدَ**، **ابن خالويه، مختصر 132**.

﴿وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿65﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (65)

﴿لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾: قرئ: **لنَحْبُطَنَّ**، **ابن خالويه، مختصر 132**. وقرئ: **ليُحْبَطَنَّ**، **الزمخشري 3/ 33**. وقرأ زيد عن يعقوب: **لنُحبطنّ [عملَك]**، **الطبرسي 8/ 651**. وقرئ: **ليُحْبِطنّ عملَك**، **أبو حيّان 7/ 421**.

(ت) ﴿وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾: راجع الأعراف 7/ 23.

﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿66﴾﴾

﴿بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (66)

﴿اللَّهَ﴾: قرأ عيسى: **اللهُ**، مرفوعاً، **ابن خالويه، مختصر 132.**

(ت) ﴿وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 144.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (67)

﴿قَدَرُوا﴾: قرأ الأعمش وأبو حيوة: **قدَّرُوا، ابن خالويه، مختصر 132.** وأضيف إليهما الحسن وعيسى بن عمر وأبو نوفل، **ابن عطيّة 4/ 541.**

﴿قَدْرِهِ﴾: قرأ الحسن وعيسى بن عمر وأبو نوفل: **قدَره**، بفتح الدّال، **ابن عطيّة 4/ 541.**

﴿قَبْضَتُهُ﴾: قرأ الحسن: **قبضتَه، ابن خالويه، مختصر 132.**

﴿مَطْوِيَّاتٌ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **مطويّاتٍ، ابن خالويه، مختصر 132.** وأضيف إليه الجحدري، **أبو حيّان 7/ 422.**

(ن) عن ابن مسعود أنّ رجلاً من أهل الكتاب سأل النبيّ فقال: أبلغك أنّ الله يحمل الخلائق على إصبع، والسموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع؟ فضحك النبيّ، فنزلت الآية، **الطبري 24/ 30.** وعن ابن عبّاس أنّها نزلت محاورة لقريش، وقالت فرقة: نزلت في قوم من اليهود تكلّموا في صفات الله فألحدوا، وعن سعيد بن المسيّب أنّها نزلت في طائفة من اليهود قالت للنبيّ: من خلق اللهَ؟ **ابن عطيّة 4/ 540-541.**

(ت) ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 91.**

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 100.**

﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (68)

﴿الصُّورِ﴾: قرأ قتادة: **الصُّوَرِ**، **ابن عطيّة 4/ 541**. وأضيف إليه زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 423**.

﴿فَصَعِقَ﴾: قرأ بعضهم: **فصُعِقَ**، **ابن خالويه، مختصر 132**.

﴿قِيَامٌ﴾: قرأ زيد بن عليّ: قياماً، **أبو حيّان 7/ 423**.

﴿وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾﴾

﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (69)

﴿وَأَشْرَقَتْ﴾: قرأ ابن عبّاس وأبو الجوزاء على البناء للمفعول، **ابن خالويه، مختصر 132**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن عبّاس وعبيد بن عمير، **ابن عطيّة 4/ 542**.

(ت) ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 281**.

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (70)

(ت) ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾: راجع **النحل 16/ 111**.
﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 167**.

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾﴾

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (71)

﴿يَأْتِكُمْ﴾: قرأ الحسن وابن هرمز: **تأتكم**، **ابن خالويه، مختصر 132**.

﴿رُسُلٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نُذُرٌ**، وقرأ: **نُذورٌ**، **جيفري 83**.

﴿يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: يُنذرونكم، جيفري 83.

﴿وَيُنْذِرُونَكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: ينذرونكم، بحذف الواو، جيفري 83.

﴿يَوْمِكُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: عذاب ربّكم، جيفري 83.

﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾: قرأ ابن خثيم: فَتّحنا أبْوابَها، جيفري 350. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: فُتّحت، وكذا في الآية 73، ابن مجاهد 564.

(ت) ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾: في الزمر 39/ 73: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتقوا ربّهم إلى الجنّة زُمَراً حَتَّى إذَا جَاؤُوهَا و فُتِحَتْ أبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾.

﴿وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾: راجع الأنعام 6/ 130.

﴿وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الكَافِرِينَ﴾: في غافر 40/ 6: ﴿وكذلك حقت كلمة ربّك على الذين كفروا﴾.

﴿قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (72)

﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ﴾: في مصحف ابن مسعود: ادخلوا جهنّمَ، جيفري 83.

(ت) ﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾: راجع النحل 16/ 29.

﴿فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾: راجع آل عمران 3/ 151.

﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ (73)

﴿وَفُتِحَتْ﴾: سقطت الواو في مصحف ابن مسعود، ابن عطيّة 4/ 543.

﴿فُتِحَتْ﴾: راجع الزمر 39/ 71.

(ت) ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾: راجع الزمر 39/ 71.

﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (74)

﴿الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الّذي أورثنا الأرض وعد الصدق الّذي وعدنا**، جيفري 83.

(ت) ﴿وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾: راجع **يوسف 12/ 56**.

﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 58**.

﴿وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾

﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (75)

﴿حَافِّينَ﴾: قرأ ابن رومي عن أحمد عن أبي عمرو: حَافِّينَ، بالإمالة، **ابن خالويه، مختصر 132**.

(ت) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2**.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي. وربع الجزء في المصحف العماني.

* * *

سُورَةُ غَافِرٍ
(40)

تسمّى سورة الطول، **ابن خالويه، مختصر 132**. وتسمّى سورة المؤمن، **القراءات الثماني 360**. وهي من الحواميم مع **فصلت 41، الشورى 42، الزخرف 43، الدخان 44، الجاثية 45، الأحقاف 46**.

عُدَّت سورة غافر مكّيّة، **ابن حزم 2/ 192**. والمعدّل عند ابن عبّاس وقتادة أنّها مكّيّة غير الآيتين 56-57، **القراءات الثماني 360**. وعن الحسن أنّها مكّيّة غير الآية 55، **الزمخشري 3/ 35**. وهي مدنيّة في المصحف العماني.

عدد آياتها: 85 كوفي، 82 بصري، 86 دمشقي، 84 في الباقين، **القراءات الثماني 381**. وقال الطبرسي: عدد آياتها 85 كوفي شامي، 84 حجازي، 82 بصري، **الطبرسي 8/ 659**. وجاء في **عقود العقيان 117و**: 85 في عدد عليّ والكوفي، 82 بصري، 84 مكي ومدني، 86 شامي.

ترتيبها حسب النزول: 59 الزهري، 58 عند ابن النديم، 60 في المصحف، 78 حسب نولدكه، 80 حسب بلاشير، وهي من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ①﴾

﴿حم﴾ (حَاءْ مِيمْ) (1)

﴿حم﴾: روى عبد الوارث عن أبي عمرو: **حمْ**، بالجزم، وفتح الحاء قليلاً، وروى اليزيدي عن أبي عمرو قراءة الحاء بين الكسر والفتح، وروى عبيد عن أبي عمرو كسر الحاء، وكذا اليزيدي عن أبي عمرو، وروى ورش وقالون عن نافع قراءة الحاء بين الفتح والكسر، وروى خارجة عن مصعب عن نافع فتح الحاء غير مشبع، روي كسر الحاء عن أبي بكر عن عاصم، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بكسر الحاء، **ابن مجاهد 566-576**. وقرأ أبو السمال: **حمِ**، بالكسر، وقرأ أبو السمال أيضاً: **حمَ**، بفتح الميم في جميع القرآن، وكذا قرأ عيسى بن عمر، **ابن خالويه، مختصر 125، 133**. والملاحظ أنّ ابن خالويه ذكر من قبل أنّ أبا السمال قرأ بكسر الميم، **مختصر 125**. وقرأ عيسى بن عمر بفتح الميم، **ابن عطيّة 4/ 545-546**. وقال القرطبي: قرأ ابن أبي إسحاق وأبو السمال بكسر الميم، وقرأ أبو جعفر بقطع الحاء من الميم، **القرطبي 15/ 189**. وقال أبو حيّان: في اختيار أبي القاسم ابن جبارة الهذلي صاحب كتاب الكامل في القرآن بكسر الحاء، وكذا قرأ أبو السمال، **أبو حيّان 7/ 429**.

(ت) ﴿حم﴾: تكرّرت في أوائل **فصّلت 41، الشورى 42، الزخرف 43، الدخان 44، الجاثية 45، الأحقاف 46**.

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ②﴾

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (2)

(ت) راجع **الشعراء 26/ 192**.

﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ③﴾

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (3)

(ت) ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾: راجع **البقرة 2/ 285**.

﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ ④﴾

﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾ (4)

﴿يَغْرُرْكَ﴾: قرأ زيد بن عليّ وعبيد بن عمير: **يَغُرَّكَ**، **أبو حيّان 7/ 432.**

(ن) قال أبو العالية: نزلت في الحرث بن قيس، أحد المستهزئين، **أبو حيّان 7/ 432.**

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝٥﴾

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (5)

﴿بِرَسُولِهِمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **برسولها**، **جيفري 83، 302.**

﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾: في مصحف أبيّ: **ليقتلوه**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو المتوكّل، **جيفري 161.**

﴿عِقَابِ﴾: أثبت يعقوب الياء في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 366.**

(ت) ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾: راجع **الحجّ 22/ 42**

﴿فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾: راجع **الرعد 13/ 32.**

﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝٦﴾

﴿وكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (6)

﴿حَقَّتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَبَقَتْ**، **جيفري 83.**

﴿كَلِمَةُ﴾: قرأ نافع وابن عامر: **كلماتُ**، **ابن مجاهد 567.** وهي في بعض المصاحف بالتاء وفي بعضها بالهاء، **الداني 79.** وأضيف الأعرج وأبو جعفر وابن نصاح إلى نافع وابن عامر، **ابن عطيّة 4/ 547.**

﴿كَفَرُوا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَسَقُوا**، **جيفري 83.**

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: راجع **يونس 10/ 33.**

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝٧﴾

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (7)

﴿العَرْشَ﴾: قرأ ابن عبّاس: **العُرش**، بضمّ العين، **ابن خالويه، مختصر 133.**

(خ) قيل: ناسخة لـ: **الشورى 42/ 5**، وقال ابن العربي: هذا ليس نسخاً وإنّما هو تخصيص عموم، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 351.**

(ت) ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾: راجع **الزمر 39/ 75.**

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الجَحِيمِ﴾: راجع **البقرة 2/ 201.**

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨﴾

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (8)

﴿جَنَّاتِ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ والأعمش: **جنّة**، وكذا قرأ زيد بن عليّ وأبو حيوة، **جيفري 83، 161، 325.**

﴿صَلَحَ﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **صَلُح**، **أبو حيّان 7/ 434.**

﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾: قرأ عيسى بن عمر: **ذرّيّتهم**، **ابن عطيّة 4/ 548.**

(ت) ﴿العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٩﴾

﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (9)

(ت) ﴿الفَوْزُ العَظِيمُ﴾: راجع **النساء 4/ 13.**

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ۝١٠﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ﴾ (10)

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾﴾

﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (11)

﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾﴾

﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ (12)

﴿وَحْدَهُ﴾: قرأ أبو عبد الله: **وحده وأهل الوَلاية، السيّاري 126.**

﴿وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ﴾: قرأ محمّد الباقر: **وإن يُشرك به من ليست له ولاية اؤمنوا فالحكم، السيّاري 125.**

(خ) ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾: نُسخ معنى الحكم في الدنيا بآية السيف، **ابن سلامة 39.**

(ت) ﴿الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾: راجع **الحجّ 22/ 62.**

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقاً وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾ (13)

﴿وَيُنَزِّلُ﴾: قرأ جمهور النّاس: **يُنْزِلُ**، بالتخفيف، **ابن عطيّة 4/ 550.**

﴿فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (14)

(ت) ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾: راجع **يونس 10/ 22.**

﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾: راجع **الأنفال 8/ 8.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾﴾

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ (15)

﴿رَفِيعُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **رَافِعُ، جيفري 83، 205**. وقرأ بعضهم: **رفيعَ، ابن خالويه، مختصر 133**.

﴿لِيُنْذِرَ﴾: قرأ الحسن واليماني: **لتُنْذِر، ابن خالويه، مختصر 133**. وقال ابن عطيّة: قرأ محمّد ابن السميفع اليماني: **ليُنْذَرَ**، وقرأ جمهور النّاس: **لتُنْذِرَ، ابن عطيّة 4/ 551**. ونسب الطبرسي القراءة بالتاء إلى روح وزيد عن يعقوب، **الطبرسي 8/ 664**. ونسبها القرطبي إلى ابن عبّاس والحسن وابن السميفع، **القرطبي 15/ 196**.

﴿يَوْمَ﴾: في مصحف أبيّ: **يومُ، جيفري 161**. وكذا قرأ محمّد بن السميفع اليماني، **ابن عطيّة 4/ 551**.

﴿التَّلَاقِ﴾: روى ورش وقالون وأبو بكر بن أبي أويس عن نافع: **التلاقي**، بإثبات الياء في الوصل، وروى إبراهيم القورسي عن أبي بكر بن أبي أويس عن نافع بغير ياء، وأثبت ابن كثير الياء، **ابن مجاهد 568**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي عمرو وعيسى ويعقوب، **ابن عطيّة 4/ 551**.

﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿16﴾﴾

﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (16)

﴿لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لا يُخفون عليه من شيءٍ**، وفي مصحفي أبيّ وابن خثيم: **لا يخفى عليه منهم شيء، جيفري 83، 161، 302**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن مسعود: **لا يخفى عليه منهم شيء، ابن خالويه، مختصر 133**.

(ت) ﴿الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾: راجع **يوسف 12/ 39**.

﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسِۭ بِمَا كَسَبَتْۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿17﴾﴾

﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (17)

(ت) راجع **إبراهيم 14/ 51**.

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿18﴾﴾

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (18)

﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأَنْذِرِ النّاس، جيفري 83**.

﴿لَدَى﴾: في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف، **الداني 65.**

﴿كَاظِمِينَ﴾: قرئ: **كاظِمون، الزمخشري 3/ 40.**

﴿مَا لِلظَّالِمِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مَا لَهُم، جيفري 83.**

﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ١٩﴾

﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ (19)

﴿وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وما يَخْفَى ما في الصدور، جيفري 84.**

﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٢٠﴾

﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (20)

﴿يَدْعُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **تَدْعون، الطبري 24/ 61.** وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 568.** ونسبها ابن عطيّة إلى نافع بخلاف عنه، وأبي جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 4/ 553.**

(ت) ﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾: راجع **البقرة 2/ 127.**

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص. وربع في قالون وورش والمصحف العماني. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿۞ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ٢١﴾

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ (21)

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾: في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: **أشدّ منكم، ابن أبي داود 46.** وكذا قرأ ابن عامر، **ابن مجاهد 569.**

﴿وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأثاروا في الأرض وعَمَرُوها فأخذناهم، جيفري 84.**

﴿وَاقٍ﴾: يقف ابن كثير بالياء: **واقِي، ابن مجاهد 568.**

(ت) ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ﴾: راجع **فاطر 35/ 44.**

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾: راجع آل عمران 3/ 11.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (22)﴾

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (22)

(ت) ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالبَيِّنَاتِ﴾: راجع الأعراف 7/ 101.

﴿قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: راجع الأنفال 8/ 52.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (23)﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (23)

﴿سُلْطَانٍ﴾: قرأ عيسى بن عمر: سُلُطان، بضمّ اللام، ابن عطيّة 4/ 554.

(ت) راجع هود 11/ 96.

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (24)﴾

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (24)

(ت) راجع هود 11/ 97.

﴿سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾: راجع ص 38/ 4.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (25)﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (25)

(ت) ﴿اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 49.

﴿وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾: في غافر 40/ 37: ﴿وما كيد فرعون إلّا في تباب﴾.

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (26)﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (26)

﴿ذَرُونِي﴾: فتح ابن كثير ونافع في رواية أبي قرّة الياء: **ذرونيَ**، **ابن مجاهد 573.**

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573.**

﴿أَوْ أَنْ﴾: في مصحف ابن مسعود: وَ، وفي مصحف أبيّ: فَأَنْ، **جيفري 84، 161.** وقرأ أهل المدينة والسلمي: **وأنْ، الفرّاء 3/ 7.** ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والشام والبصرة، وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة، **الطبري 24/ 63-64.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 569.**

﴿يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُظهرُ آثاراً في الأرض وعَمَروا أكثروا ممّا عَمَرُوا فأخذناهم بذنوبهم وما كان لهم من الله من واقٍ، جيفري 84.** (قارن قراءة ابن مسعود بما ورد في **غافر 40/ 21**) .وقرأ الأعمش وعاصم: **الفسادُ**، مرفوعاً بعلامة الفعل: **يَظهَرَ، الفرّاء 3/ 7.** وكذا في مصاحف أهل الكوفة، **الطبري 24/ 64.** وكذا قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 569.** وقرأ مجاهد: **يَظَّهَّرَ**، بالتشديد، **ابن خالويه، مختصر 133.** وأضيف إلى من ذكرهم ابن مجاهد: الأعرج وعيسى والأعمش وابن وثّاب، وروي عن الأعمش: **ويظهَرُ في الأرض الفسادُ**، وفي مصحف ابن مسعود: **ويظهَرَ، ابن عطيّة 4/ 555.** وقرأ زيد بن عليّ: **يُظْهَرَ، أبو حيّان 7/ 441.**

﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (27)

﴿عُذْتُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عُتّ**، بالإدغام، **جيفري 84.** وكذا قال ابن جمّاز وإسماعيل بن جعفر عن نافع، وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 570.** وكذا في مصحف أبيّ، **ابن عطيّة 4/ 555.**

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (28)

﴿رَجُلٌ﴾: روى عبيد عن أبي عمرو: **رَجْلٌ**، وروي عنه: **رجُل**، **ابن مجاهد 570.**

﴿يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ (29)﴾

﴿يَاقَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (29)

﴿الرَّشَادِ﴾: قرأ معاذ بن جبل على المنبر: **الرّشّاد**، **المحتسب 2/ 241.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ (30)﴾

﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ﴾ (30)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573.**

﴿مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ (31)﴾

﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعِبَادِ﴾ (31)

(ت) ﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً لِلْعِبَادِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 108.**

﴿وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ (32)﴾

﴿وَيَاقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ (32)

﴿إِنِّي﴾: راجع **غافر 40/ 30.**

﴿التَّنَادِ﴾: في مصحف ابن عبّاس: **التَّنَادِ**، وقرأ أيضاً: **التنادِي**، وكذا قرأ حمزة، وكذا في مصحف مجاهد، **جيفري 205، 283.** وكذا قرأ الحسن، وقرأ الضحّاك بتشديد الدّال، **الفرّاء 3/ 7-8.** وروي عن ورش وقالون: **التنادِي**، وروى أبو قرّة عن نافع مدّ الياء، وقرأ ابن كثير بالياء، وكذا روى عبّاس عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 568.** ونسبت القراءة بتشديد الدّال إلى ابن عبّاس والضحاك وأبي صالح والكلبي، **المحتسب 2/ 243.** وقرأت فرقة: **التنادْ**، بسكون الدّال في الوصل، **ابن عطيّة 4/ 558.** وقال القرطبي: قرأ الحسن وابن السميفع ويعقوب وابن كثير ومجاهد بإثبات الياء في الوصل والوقف، ونسب القراءة بتشديد الدّال إلى ابن عبّاس والضحاك وعكرمة، **القرطبي 15/ 203.**

﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿33﴾﴾

﴿يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (33)

﴿هَادٍ﴾: وقف ابن كثير على الياء، **ابن مجاهد 568.**

(ت) ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾: راجع **الأعراف 7/ 186.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿34﴾﴾

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾ (34)

﴿لَنْ يَبْعَثَ﴾: قرئ: **أَلَنْ يبعثَ، الزمخشري 3/ 44.**

(ت) ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالبَيِّنَاتِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 183.**

﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿35﴾﴾

﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ (35)

﴿سُلْطَانٍ﴾: قرئ: **سُلُطان، الزمخشري 3/ 44.**

﴿كُلِّ قَلْبِ﴾: في مصحف ابن مسعود وابن خثيم: **قَلْبِ كُلِّ، جيفري 84، 302.** وقرأ أبو عمرو بن العلاء: **كلّ قلبٍ، الطبري 24/ 71.** وأضيف إليه الأعرج بخلاف عنه، **ابن عطيّة 4/ 559.** ونسبها الطبرسي إلى أبي عمرو وابن ذكوان وقتيبة، **الطبرسي 8/ 671.** ونسبها الرازي إلى ابن عامر وأبي عمرو وقتيبة عن الكسائي، **الرازي 27/ 63.** ونسبها القرطبي إلى أبي عمرو وابن محيصن وابن ذكوان عن أهل الشام، **القرطبي 15/ 205.**

(ت) ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ﴾: في **غافر 40/ 56**: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾.

﴿يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾: راجع الأعراف 7/ 101.

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿36﴾﴾

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَاهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحاً لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾ (36)

﴿لَعَلِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573.**

﴿أَبْلُغُ﴾: في مصحف أبيّ: **أطْلعُ، جيفري 161.** وقرئ: **أبْلغَ، بالنصب، الفرّاء 3/ 9.**

﴿أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿37﴾﴾

﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِباً وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ (37)

﴿فَأَطَّلِعَ﴾: قرأ عامّة قرّاء الأمصار: **فأطّلعُ،** ونسب الطبري قراءة حفص إلى حميد الأعرج ولم يُجزْها، **الطبري 24/ 73.**

﴿زُيِّنَ... سُوءُ﴾: قرئ: **زيَّنَ... سوءَ، الزمخشري 3/ 45.**

﴿وَصُدَّ﴾: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: **وصَدّ، ابن مجاهد 571.** وقرأ عبد الرحمن بن أبي بكرة: **وصَدٌّ، ابن خالويه، مختصر 133.** وأضيف إليه ابن أبي إسحاق، وقرأ يحيى بن وثاب: **وصِدَّ،** وقراءة الجمهور: **وَصَدَّ، ابن عطيّة 4/ 560.** وأضيف إليه علقمة، **القرطبي 15/ 206.**

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾: راجع الرعد 13/ 33.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿38﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (38)

﴿اتَّبِعُونِ﴾: قرأ أبو عمرو ونافع في رواية ابن جمّاز، وإسماعيل بن جعفر والمسيّبي وإسماعيل القافي عن قالون، وإسماعيل بن أبي أويس بالياء في الوصل: **اتّبعوني،** وكذا قرأ ابن كثير في الوصل والوقف، **ابن مجاهد 573-574.**

﴿الرَّشَادِ﴾: قرأ معاذ بن جبل بتشديد الشين، **ابن خالويه، مختصر 133.**

﴿يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿39﴾﴾

﴿يَاقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ (39)

﴿مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لعبٌ ولهوٌ وإنّ الدّار الآخرة**، **جيفري 84**.

﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿40﴾﴾

﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (40)

﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: **يُدْخَلونَ**، وكذا روى أبو هاشم عن يحيى وعبد الجبّار العطاردي عن أبي بكر عن عاصم، وروي عن أبي بكر مثل حفص، **ابن مجاهد 571**. ونسبها ابن عطيّة إلى ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر عن عاصم والأعرج والحسن وأبي جعفر وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 561**.

(ت) ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾: راجع **الأنعام 6/ 160**.

﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾: راجع **النحل 16/ 97**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني. ونصف الجزء في المصحف العماني.

﴿۞ وَيَـٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿41﴾﴾

﴿وَيَاقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ (41)

﴿مَا لِي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573**.

﴿تَدْعُونَنِى لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّـٰرِ ﴿42﴾﴾

﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ﴾ (42)

(ت) ﴿الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ﴾: راجع **ص 38/ 66**.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ﴿43﴾﴾

﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ (43)

(ق) حزب في المصحف العماني.

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾﴾

﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (44)

﴿فَسَتَذْكُرُونَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **فستُذَكَّرون**، وكذا قرأ أبو رجاء، **جيفري 84، 161**.

﴿أَمْرِي﴾: روى اليزيدي عن أبي عمرو فتح ياء الإضافة، وروى عنه عبّاس إسكانها، وقرأ نافع وابن كثير بالفتح، **ابن مجاهد 571**.

(ت) ﴿بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 15**.

﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾﴾

﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ (45)

﴿وَحَاقَ﴾: قرأ حمزة بكسر الحاء في كلّ القرآن، **الرازي 27/ 73**.

﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾﴾

﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوّاً وَعَشِيّاً وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (46)

﴿النَّارُ﴾: قرئ: **النّارَ**، **الزمخشري 3/ 46**.

﴿أَدْخِلُوا﴾: قرأ عاصم والحسن بوصل الألف على الأمر، **الفرّاء 3/ 10**. ونسبها الطبري إلى عاصم وأبي عمرو، **الطبري 24/ 80**. ونسبها ابن مجاهد إلى ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 572**. ونسبها ابن عطيّة إلى عليّ بن أبي طالب وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم، والحسن وقتادة، **ابن عطيّة 4/ 562-563**.

﴿وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾﴾

﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنَ النَّارِ﴾ (47)

(ت) ﴿فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيباً مِنَ النَّارِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 21.

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿48﴾﴾

﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (48)

﴿كُلٌّ﴾: قرأ ابن السميفع: **كُلّاً**، **ابن عطيّة 4/ 563**. وأضيف إليه عيسى بن عمر والكوفيّون، **القرطبي 15/ 209**.

(ت) ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾: راجع الأعراف 7/ 67.

﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿49﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ﴾ (49)

....

﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿50﴾﴾

﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (50)

....

﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿51﴾﴾

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ﴾ (51)

﴿لَنَنْصُرُ﴾: في بعض مصاحف أهل المدينة: **لَنُصُرُ**، **جيفري 342**. وكذا حكى أبو حاتم عن أيّوب عن هذه المصاحف، وقال الداني: لم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، **الداني 99**.

﴿يَقُومُ﴾: قرأ بعض أهل مكّة وبعض قرّاء البصرة: **تَقُوم**، **الطبري 24/ 83**. وكذا قرأ الأعرج وأبو عمرو بخلاف، **ابن عطيّة 4/ 564**. وأضيف إليهما إسماعيل، **أبو حيّان 7/ 450**.

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿52﴾﴾

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (52)

﴿يَنْفَعُ﴾: قرأ بعض أهل مكّة وبعض قرّاء البصرة: تَنْفَعُ، **الطبري 24/ 83**. وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 572**. وهي قراءة قتادة وعيسى، **ابن عطيّة 4/ 564**. ونسبها الطبرسي إلى أبي جعفر وابن كثير وابن عامر وأهل البصرة، **الطبرسي 8/ 677**.

(ت) ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾: راجع **الروم 30/ 57**.

﴿وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾: راجع **الرعد 13/ 25**.

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ (53)﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (53)

....

﴿هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ (54)﴾

﴿هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾ (54)

(ت) ﴿وَذِكْرَى لِأُولِي الأَلْبَابِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 2**.

﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ (55)﴾

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ (55)

(خ) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: منسوخ بآية السيف، **ابن حزم 2/ 192**.

﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾: منسوخ بـ: **الفتح 48/ 2**، **ابن عطيّة 4/ 564**.

(ت) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع **الروم 30/ 60**.

﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 41**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ (56)﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (56)

(ن) عن أبي العالية أنّ الآية نزلت في اليهود لأنّهم كانوا يقولون: سيخرج المسيح الدجّال فنعينه على محمّد وأصحابه، ويُردّ الملكُ إلينا، **الطبرسي 8/ 679**. وقيل: نزلت في مشركي مكّة واليهود حين قالوا: لست صاحبنا، بل هو المسيح بن داود، يبلغ سلطانه البرّ والبحر، وتسير معه الأنهار، **البيضاوي 2/ 343**. وعن أبي العالية أنّ اليهود أتوا إلى النبيّ فذكروا الدجّال وقالوا: يكون منّا في آخر الزمان، فعظّموا أمره، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 274**.

(ت) **﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾**: راجع غافر **40/ 35**.

﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾: راجع البقرة **2/ 127**.

﴿لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾﴾

﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (57)

(ت) **﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾**: راجع الأنعام **6/ 37**.

﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلاً مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (58)

﴿قَلِيلاً مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ذلك ذكرى للذّاكرين، جيفري 84**. وقرأ عامّة قرّاء أهل المدينة والبصرة: **يتذكّرون، الطبري 24/ 86**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 572**. وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وشيبة والحسن، **ابن عطيّة 4/ 565**.

(ت) **﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾**: راجع الأنعام **6/ 50**.

﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾﴾

﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (59)

(ت) **﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾**: راجع الكهف **18/ 21**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: راجع البقرة **2/ 243**.

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (60)

﴿ادْعُونِي﴾: فتح ابن كثير ونافع في رواية أبي قرّة ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573.**

﴿سَيَدخُلُونَ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو في رواية عبّاس بن الفضل، وعاصم في رواية أبي بكر: سَيُدْخَلُونَ، **ابن مجاهد 572.** ونسبها ابن عطيّة إلى ابن كثير وأبي جعفر، **ابن عطيّة 4/ 566.** ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وابن محيصن ورويس عن يعقوب، وعيّاش عن أبي عمرو، وأبي بكر والمفضّل عن عاصم، **القرطبي 15/ 214.** ونسبها أبو حيّان إلى زيد بن عليّ وابن كثير وأبي جعفر، واختلف عن عاصم وأبي عمرو، **أبو حيّان 7/ 452.**

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (61)

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِراً﴾: راجع **يونس 10/ 67.**

﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 243.**

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾﴾

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (62)

﴿خَالِقُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: **خالقَ**، بالنصب، **أبو حيّان 7/ 453.**

﴿تُؤْفَكُونَ﴾: قرأ طلحة: **يُؤفكون**، **أبو حيّان 7/ 453.**

(ت) راجع **الأنعام 6/ 95.**

﴿كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾﴾

﴿كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (63)

(ت) ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 33.**

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (64)

﴿صُوَرَكُمْ﴾: قرأ أبو رزين: **صِوركم**، بكسر الصاد، **ابن خالويه، مختصر 101، 133.** وقرأت فرقة بكسر الواو، **ابن عطيّة 4/ 567.** وأضيف الأشهب العقيلي إلى أبي رزين، **القرطبي 15/ 214.** وأضاف أبو حيّان الأعمش إلى أبي رزين، وقرأت فرقة: **صُورَكم، أبو حيّان 7/ 453.**

(ت) **﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَاراً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾**: راجع **البقرة 2/ 22.**

﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾: في **التغابن 64/ 3: ﴿وصوّركم فأحسن صوركم وإليه المصير﴾.**

﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾: راجع **النحل 16/ 72.**

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾﴾

﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (65)

﴿هُوَ الْحَيُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وَهُوَ الحيّ، جيفري 84.**

﴿فَادْعُوهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **فاعبدوهُ، جيفري 84.**

(ت) **﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾**: راجع **الأعراف 7/ 29.**

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 2.**

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ، أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ، مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (66)

﴿جَاءَنِيَ﴾: أسكن نافع وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 573.**

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالا: يا محمّد ارجع عمّا تقول، وعليك بدين آبائك وأجدادك، فنزلت الآية، **السيوطي، لباب 275.**

(ت) ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: راجع **الأنعام 6/ 56.**

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿67﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ **(67)**

﴿يُخْرِجُكُمْ﴾: قرئ: **نُخْرجكم**، بالنون، **ابن خالويه، مختصر 133.**

﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **ومنكم من يكون شيوخاً**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 84، 350.** وقرئ: **شِيوخاً**، بكسر الشين، وقرئ: **شيخاً**، على التوحيد، **الزمخشري 3/ 49.**

(ت) ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ﴾: راجع **الحجّ 22/ 5.**

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 73.**

﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿68﴾﴾

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ **(68)**

﴿فَيَكُونُ﴾: قرأ ابن عامر: **فيكونَ**، بالنصب، **القرطبي 15/ 215.**

(ت) ﴿فَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾: راجع **البقرة 2/ 117.**

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿69﴾﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ﴾ **(69)**

(ن) قال عقبة بن عامر: قال النبيّ: نزلت في القدريّة، **القرطبي 15/ 216.**

﴿ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٧٠﴾

﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (70)

....

﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ٧١﴾

﴿إِذِ الأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (71)

﴿وَالسَّلَاسِلُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **والسلاسلَ يَسْحبون**، وكذا قرأ ابن وثاب، وفي مصحف أبيّ: **في السلاسلِ، جيفري 84، 162، 205**. وروي عن ابن عبّاس: **والسلاسلِ**، بالجرّ، وقرئ: **وبالسلاسلِ، الزمخشري 3/ 49-50**. ونسب القرطبي قراءة: **والسلاسلَ يَسحَبون** إلى ابن عبّاس وأبي الجوزاء وعكرمة وابن مسعود، **القرطبي 15/ 216**.

﴿فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ٧٢﴾

﴿فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ (72)

....

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ٧٣﴾

﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ (73)

....

﴿مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُواْ مِن قَبْلُ شَيْـًٔاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ٧٤﴾

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ﴾ (74)

....

﴿ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ٧٥﴾

﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (75)

....

﴿ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ٧٦﴾

﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ (76)

(ت) راجع النحل 16/ 29.

﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٧٧﴾

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ (77)

﴿يُرْجَعُونَ﴾: قرأ أبو عبد الرّحمن ويعقوب: **يَرْجِعون**، وقرأ طلحة بن مصرّف ويعقوب في رواية الوليد بن حسّان: **تَرْجِعون**، **ابن عطيّة 4/ 570.**

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 192.**

(ت) ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾: راجع **الروم 30/ 60.**

﴿فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾: راجع **يونس 10/ 46.**

﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (78)

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (79)

(ت) ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 5.**

﴿وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٨٠﴾

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (80)

(ت) ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾: راجع **النحل 16/ 5.**

﴿وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١﴾

﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ (81)

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿82﴾﴾

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَاراً فِي الأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (82)

﴿أَشَدَّ قُوَّةً وَآثَاراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **أشدّ منهم قوّة وأكثر آثاراً**، وفي مصحف أبيّ: **أعظم منكم خِلْقة وأطول آثاراً، جيفري 84، 161.**

﴿يَكْسِبُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يعملون، جيفري 84.**

(ت) راجع غافر **40/ 21.**

﴿فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿83﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (83)

(ت) **﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾**: راجع الأنعام **6/ 10.**

﴿فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿84﴾﴾

﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ (84)

....

﴿فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿85﴾﴾

﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ (85)

....

* * *

سُورَةُ فُصِّلَتْ
(41)

تسمّى سورة السجدة أيضاً، **البيضاوي 2/ 357**. وتسمّى: سورة المصابيح، **السيوطي، الإتقان 1/ 72**.

عُدَّت السورة مكّيّة في كلّ المصادر.

عدد آياتها: 54 كوفي، 53 حجازي، 52 في الباقين، **القراءات الثماني 381**.

ترتيبها حسب النزول: 60 عند الزهري، 59 عند ابن النديم، 61 في المصحف، 71 حسب نولدكه، 72 عند بلاشير، وهي من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ①﴾

﴿حم﴾ (حاءْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿حم﴾: راجع غافر 40/ 1.

﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ②﴾

﴿تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (2)

(ت) راجع الشعراء 26/ 192.

﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ③﴾

﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (3)

﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: فَصَّلْتُ آياتِه، جيفري 84، 162. وقرئ: فُصِلَتْ، الزمخشري 3/ 52.

(ت) في الزخرف 43/ 3: ﴿إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون﴾.

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 230.

﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ④﴾

﴿بَشِيراً وَنَذِيراً فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (4)

﴿بَشِيراً وَنَذِيراً﴾: قرأ زيد بن عليّ: بشيرٌ ونذيرٌ، أبو حيّان 7/ 463.

(ت) ﴿فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 100.

﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ⑤﴾

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ﴾ (5)

﴿وَقْرٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: وِقْرٌ، جيفري 84. وقال ابن خالويه: قرأ طلحة بن مصرّف: وِقْراً، ابن خالويه، مختصر 133.

﴿إِنَّنَا﴾: قرئ: إنَّا، الزمخشري 3/ 52.

(ت) ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾: راجع الأنعام 6/ 25.

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ (6)

﴿قُلْ﴾: في مصحف ابن خثيم: قَالَ، وكذا قرأ الأعمش وابن وثاب، جيفري 302.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى﴾: قرأ الأعمش والنخعي: قل إنما يُوحِي، ابن خالويه، مختصر 133-134.

(ت) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾: راجع الكهف 18/ 110.

﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝٧﴾

﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ (7)

﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾: قرأ أبو عبد الله: الّذين أشركوا بالإمام الأوّل ولم يؤدّوا إلى الآخر ما قال فيه الأوّل وهم به كافرون، السيّاري 128.

(ن) كانت قريش تطعم الحاجّ، وتسقيه، وحرّموا ذلك على المسلمين، فنزلت الآية، الفرّاء 3/ 12.

(ت) ﴿وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾: راجع الأعراف 7/ 45.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (8)

(ت) راجع المائدة 5/ 9.

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش والمصحف العماني. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ۝٩﴾

﴿قُلْ أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (9)

﴿أَإِنَّكُمْ﴾: قرأ ابن كثير: **أَينكم**، وقرأ نافع في رواية قالون، وأبو عمرو: **إينكم**، بالمدّ، **الرازي 27/ 101.**

(ت) ﴿خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾: راجع **الأعراف 7/ 54.**

﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً﴾: راجع **البقرة 2/ 22.**

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠﴾

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ﴾ (10)

﴿وَقَدَّرَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **وقَسَمَ**، **جيفري 84، 302.** وقال الطبري: روي عن ابن مسعود: **وقسَّمَ**، **الطبري 24/ 107.**

﴿سَوَاءً﴾: قرأ الحسن: **سواءٍ**، **الفرّاء 3/ 12.** وقرأ أبو جعفر القارئ: **سواءٌ**، **الطبري 107.** وكذا ذكر عن يعقوب، **ابن خالويه، مختصر 134.** وأضيف إلى الحسن: عيسى وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد، **ابن عطيّة 5/ 6.** ونسب القرطبي القراءة بالجرّ إلى الحسن البصري ويعقوب الحضرمي، **القرطبي 15/ 224.** ونسبها أبو حيّان إلى زيد بن عليّ والحسن وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد وعيسى ويعقوب، **أبو حيّان 7/ 465.**

(ت) ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ﴾: راجع **الرعد 13/ 3.**

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ۝١١﴾

﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ (11)

﴿اسْتَوَى﴾: في مصحف أبيّ: **صَعِدَ**، وكذا قرأ ابن قيس وأبو مجلز، **جيفري 162.**

﴿ائْتِيَا﴾: قرأ ابن عبّاس وابن جبير ومجاهد: **آتِيَا**، **ابن عطيّة 5/ 7.** وأضيف إليهم عكرمة، **القرطبي 15/ 225.**

﴿طَوْعاً أَوْ كَرْهاً﴾: قرأ ابن عبّاس وسعيد بن جبير: **طَوْعَاءَ أو كَرْهَاءَ**، **ابن خالويه، مختصر 134.** وقرأ الأعمش: **كُرْهاً**، **أبو حيّان 7/ 466.**

﴿أَتَيْنَا﴾: في مصحف أبيّ: **أجبْنَاك لمّا دعوتنا، جيفري 162**. وقرأ ابن عبّاس وسعيد بن جبير ومجاهد: آتَيْنَا، **المحتسب 2/ 245**.

﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾﴾

﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (12)

(ت) ﴿وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾: في **الملك 67/ 5**: ﴿ولقد زيّنّا السماء الدنيا بمصابيح﴾.

﴿الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾: راجع **البقرة 2/ 129**.

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾﴾

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (13)

﴿صَاعِقَةً... صَاعِقَةِ﴾: في مصحف ابن الزبير: صَعْقَةً... صَعْقَةِ، وكذا قرأ ابن محيصن والسلمي، **جيفري 229**. وأضيف إليهم إبراهيم النخعي، **ابن خالويه، مختصر 134**.

﴿إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ قَالُوا۟ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (14)

(ت) ﴿فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 9**.

﴿فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾﴾

﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (15)

(ت) ﴿فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 39**.

﴿وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 51.**

(ق) ثمن في قالون.

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿16﴾﴾

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ﴾ (16)

﴿نَحِسَاتٍ﴾: قرأ بعض أهل المدينة: **نَحْساتٍ، الفرّاء 3/ 14.** وكذا قرأ نافع وأبو عمرو، **الطبري 24/ 113.** وأضيف إليهما ابن كثير، **ابن مجاهد 576.** وأضيف إليهم الأعرج وعيسى والنخعي، **ابن عطيّة 5/ 9.**

﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وأذقْنَاهمُ الخِزْيَ، جيفري 84.** وقرئ: **لتُذيقهم، الزمخشري 3/ 57.**

(ت) ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾: في **القمر 54/ 19**: **﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يوم نَحْسٍ مستمرّ﴾.**

﴿وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 48.**

(ق) ثمن في ورش والشرفي والمصحف القيرواني.

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿17﴾﴾

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (17)

﴿ثَمُودُ﴾: في مصحفي ابن عبّاس والأعمش: **وثموداً**، وكذا قرأ ابن أبي إسحاق، **جيفري 205، 325.** وقال الفرّاء: قرأ الأعمش: **وثمودٌ**، وقرأ الحسن: **وثمودَ، الفرّاء 3/ 14.** وقال الطبري: قرأ ابن أبي إسحاق: **وثمودَ، الطبري 24/ 114.** ونسب ابن خالويه القراءة بالرفع والتنوين إلى يحيى والأعمش، والقراءة بالنصب من غير تنوين إلى ابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي، **ابن خالويه، مختصر 134.** وقرئ بضمّ الثاء، **الزمخشري 3/ 57.** وقال ابن عطيّة: قرأ يحيى بن وثاب والأعمش وبكر بن حبيب: **ثمودٌ**، وقرأ ابن أبي إسحاق والأعرج بخلاف، والأعمش وعاصم: **ثمودَ**، وروي عن ابن أبي إسحاق والأعمش: **ثموداً**، وروى الفضل عن

عاصم الوجهين، **ابن عطيّة 5/ 9-10**. ونسب القرطبي القراءة بالنصب وترك التنوين إلى الحسن وابن أبي إسحاق، **القرطبي 15/ 228**.

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 129.

﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾﴾

﴿وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (18)

....

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾﴾

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (19)

﴿يُحْشَرُ أَعْدَاءُ﴾: قرأ نافع وحده: **نَحْشُرُ أعداءَ**، **ابن مجاهد 576**. وأضيف إليه الأعرج وأهل المدينة، وكسر الأعرج الشين، **ابن عطيّة 5/ 10**. ونسب الطبرسي قراءة **نحْشُرُ أعداءَ** إلى نافع ويعقوب، **الطبرسي 9/ 11**. وقرئ: **يَحْشُرُ أعداءَ**، **البيضاوي 2/ 351**.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (20)

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 108.

﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾

﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (21)

﴿شَهِدْتُّمْ﴾: في مصحفي أبيّ وابن خثيم: **شهدْتُنّ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 162، 302**.

﴿أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إنّما أنطقنا الله الّذي أنطقكم أوّل مرّة**، **جيفري 84**.

(ت) ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 28.

﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (22)

﴿ظَنَنْتُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **زعمتم**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 85، 302.**

(ن) عن ابن مسعود أنّه كان مستتراً بأستار الكعبة، فسمع ثلاثة نفر، ثقفيّان وقرشيّ، أو قرشيّان وثقفيّ، فقال أحدهم: أترون أنّ الله يسمع ما نقول؟ فقال الرجلان: إذا رفعنا أصواتنا سمع، وإذا لم نرفع لم يسمع، فذكر ابن مسعود ذلك للنبيّ، فنزلت الآية، **مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، الحديث 3603.** وقال ابن عطيّة: يشبه أن يكون هذا بعد فتح مكّة، فالآية مدنيّة، ويشبه أن يكون الرسول قرأ الآية متمثّلاً بها عند إخبار ابن مسعود إيّاه، **ابن عطيّة 5/ 11.**

﴿وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (23)

(ت) ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 30.**

﴿فَإِن يَصْبِرُوا۟ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا۟ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوىً لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ (24)

﴿فَإِنْ﴾: قرئ: **وأنْ، البيضاوي 2/ 352.**

﴿يَسْتَعْتِبُوا... الْمُعْتَبِينَ﴾: قرأ عمرو بن عبيد: **يُسْتَعْتَبُوا... المُعْتِبِين، ابن خالويه، مختصر 134.** وأضيف إليه الحسن وموسى الأسواري، **المحتسب 2/ 245.** ونسبها القرطبي إلى عبيد بن عمير وأبي العالية، **القرطبي 15/ 230.**

(ق) ثلاثة أرباع حزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ (25)

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ (26)

﴿وَالْغَوْا﴾: قرأ عبد الله بن بكير السلمي وابن أبي إسحاق وعيسى: **والْغُوا**، **ابن خالويه، مختصر 134**. وكذا قرأ بكر بن حبيب السهمي، **المحتسب 2/ 246**. ونسبها القرطبي إلى عيسى ابن عمر والجحدري وابن أبي إسحاق وأبي حيوة وبكر بن حبيب، **القرطبي 15/ 232**.

﴿فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَاباً شَدِيداً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (27)

﴿فَلَنُذِيقَنَّ﴾: قرأ أبو عبد الله: **فَلَنَجزِيَنَّ**، **السيّاري 129**.

(ت) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 96**.

﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (28)

﴿النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **النّارُ دارُ الخلد**، **جيفري 85، 302**.

(ت) ﴿بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 33**.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ﴾ (29)

﴿أَرِنَا﴾: قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: **أرْنَا**، وكذا روى أبو الربيع عن عبد الوارث عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 576**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عمرو بإشمام الرّاء

الكسر، ورويت عن أهل مكّة، **ابن عطيّة 5/ 14**. ونسب القرطبي القراءة بسكون الراء إلى ابن محيصن والسوسي عن أبي عمرو، وابن عامر وأبي بكر والمفضّل، **القرطبي 15/ 233**.

﴿لِيَكُونَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **أو يكونَا**، **جيفري 85**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿30﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (30)

﴿أَلَّا﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **لا**، **جيفري 85، 302**.

(ن) عن ابن عبّاس أنّ الآية نزلت في أبي بكر، **القرطبي 15/ 233**.

﴿نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿31﴾﴾

﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾ (31)

....

﴿نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ﴿32﴾﴾

﴿نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾ (32)

﴿نُزُلاً﴾: قرأ أبو حيوة: **نُزْلاً**، بإسكان الزاي، **ابن عطيّة 5/ 15**.

(ت) ﴿نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 198.

﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿33﴾﴾

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (33)

﴿إِنَّنِي﴾: قرأ ابن أبي عبلة: **إنّي**، **ابن عطيّة 5/ 16**.

﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾﴾

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (34)

(ن) قيل: نزلت الآية في أبي جهل، كان يؤذي النبيّ، فأمره الله بالصبر عليه والصفح عنه، **القرطبي 15/ 236**. وقيل: نزلت في أبي سفيان بن حرب، كان عدوّاً لرسول الله فصار وليّاً، **أبو حيّان 7/ 476**.

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 192**. وأنكر ابن العربي القول بالنسخ في هذه الآية، **ابن العربي، النّاسخ والمنسوخ 2/ 353**.

(ت) ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: راجع **المؤمنون 23/ 96**.

﴿وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾﴾

﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (35)

﴿يُلَقَّاهَا﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم: **يُلَاقَاهَا**، وكذا قرأ ابن ذرّ وأبو حصين، **جيفري 85، 263، 302**.

﴿ذُو﴾: قرأ أبو عبد الله: كلُّ ذي، **السيّاري 129**.

(ت) ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾: راجع **القصص 28/ 80**.

﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿36﴾﴾

﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (36)

(ت) راجع **الأعراف 7/ 200**.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿37﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (37)

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ (38)﴾

﴿فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾ (38)

﴿يَسْأَمُونَ﴾: قرئ: **يِسأمون**، بكسر الياء، **الزمخشري 3/ 60.**

(ت) راجع الأنبياء **21/ 20.**

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (39)﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (39)

﴿وَرَبَتْ﴾: قرأ أبو جعفر: **وربأتْ**، **المحتسب 2/ 247.** ورواها الرؤاسي عن أبي عمرو، **ابن عطيّة 5/ 18.** وكذا قرأ خالد [ابن إلياس]، **القرطبي 15/ 238.** وكذا قرأ عبد الله بن جعفر، **أبو حيّان 6/ 327.**

﴿أَحْيَاهَا لَمُحْيِي﴾: في مصحف ابن مسعود: **أخرج هذا لمُخرجُ**، **جيفري 85.** ونسبها ابن عطيّة إلى الجمهور، وكذا روى الرؤاسي عن أبي عمرو، **ابن عطيّة 5/ 18.** ونسبها القرطبي إلى خالد وأبي جعفر، **القرطبي 15/ 238.**

(ت) **﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾**: راجع **الحجّ 22/ 5.**

﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **الحجّ 22/ 6.**

﴿إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 20.**

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40)﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (40)

﴿يُلْحِدُونَ﴾: قرأ ابن وثاب وطلحة والأعمش: **يَلْحَدون**، **ابن عطيّة 5/ 18.**

(ن) قال مقاتل: نزلت الآية في أبي جهل وعثمان بن عفّان، وقيل: في عمّار بن ياسر، **ابن عطيّة 5/ 18**. وقيل: في أبي جهل وفي حمزة، **أبو حيّان 7/ 478**.

(خ) ﴿**اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ**﴾: هذا تهديد نسخته آيات القتال، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 352**. وقال ابن حبيب: منسوخة بـ: **وما تشاؤون إلّا أن يشاء الله (الإنسان 76/ 30؛ التكوير 81/ 29)**، وقيل: هي محكمة لأنّها بمعنى الوعيد والتهديد، **الخزرجي 2/ 634**.

(ت) ﴿**إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾: راجع **البقرة 2/ 110**.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿41﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ (41)

﴿**إِنَّ الَّذِينَ**﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَيَعْلَمُ الّذين، جيفري 85**.

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿42﴾﴾

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (42)

....

﴿مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿43﴾﴾

﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ (43)

(خ) هي من أعجب الآي لأنّ أوّلها محكم، وآخرها محكم، وأوسطها منسوخ، **الخزرجي 2/ 634**.

(ت) ﴿**إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ**﴾: راجع **الرعد 13/ 6**.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿44﴾﴾

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (44)

﴿**فُصِّلَتْ**﴾: قرأ زياد بن أبي مريم: **فَصَلَتْ، ابن خالويه، مختصر 134**.

﴿**أَأَعْجَمِيٌّ**﴾: في مصحف أبيّ: **قُلْ أعْجَمِيّ**، وقرأ أيضاً: **بَلْ أعْجَمِيّ، جيفري 162**. وقرأ الحسن: **أعجميّ**، بغير استفهام، وقرأ بعضهم: **أعَجَمِيّ، الفرّاء 3/ 19**. وقرأ حمزة والكسائي

وعاصم في رواية أبي بكر: **أأعْجميّ، ابن مجاهد 577**. وقرأ عمرو بن ميمون: **أعَجَمِيّ**، وقرأ الحسن وأبو الأسود والجحدري وسلّام والضحّاك وابن عامر بخلاف: **أعْجَمِيّ، المحتسب 2/ 247-248**. وأضيف إليهم ابن عبّاس، **ابن عطيّة 5/ 20**. وقال القرطبي: قرأ الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم والمغيرة وهشام عن ابن عامر: **أعْجَمِيّ، القرطبي 15/ 240**.

﴿عَمًى﴾: في مصحفي ابن عبّاس وابن الزبير: **عَمٍ**، وكذا قرأ ابن عمر، وقرأ ابن عبّاس أيضاً: **عَمِيَ**، أو: **عَمِى، جيفري 205، 229**. وقال ابن عطيّة: روى عمرو بن دينار وسليمان بن قتّة عن ابن عبّاس: **عَمٍ، ابن عطيّة 5/ 21**. وقال القرطبي: قرأ ابن عبّاس وابن الزبير وعمرو بن العاص ومعاوية وسليمان بن قتّة: **عَمٍ، القرطبي 15/ 241**.

(ن) قال الكفّار لأجل التعنّت: لو نزل القرآن بلغة العجم، فنزلت الآية، **الرازي 27/ 133**.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿45﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (45)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ﴾: راجع **هود 11/ 110**.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: راجع **يونس 10/ 19**.

﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾: راجع **هود 11/ 62**.

﴿مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿46﴾﴾

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (46)

(ت) ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾: تكرّرت في **الجاثية 45/ 15**.

﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 182**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف القيرواني والمصحف العماني، وهي آخر الجزء 24 فيه.

﴿۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿47﴾﴾

﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ (47)

﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾: قرئ: **من ثمرات من أكمامهنّ، الزمخشري 3/ 61**. وفي مصحف ابن مسعود: **في ثمرة من أكمامها، ابن عطيّة 5/ 21.**

﴿ثَمَرَاتٍ﴾: في مصحف الأعمش: **ثَمْرَةٍ**، وكذا قرأ طلحة والحسن وغيره من السبعة (كذا)، **جيفري 325**. وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر: **ثَمَرَةٍ، ابن مجاهد 577.**

﴿شُرَكَائِي﴾: فتح ابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 578**. وقال ابن خالويه: قرأ ابن محيصن وروي عن ابن كثير: **شركايَ، ابن خالويه، مختصر 134.**

(ت) ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾: راجع **فاطر 35/ 11.**
﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي﴾: راجع **القصص 28/ 74.**

﴿وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿48﴾﴾

﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ (48)

﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿49﴾﴾

﴿لَا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ﴾ (49)

﴿دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **دعاءٍ بالخَيْرِ، جيفري 85، 302**. وقال القرطبي: قرأ ابن مسعود: **من دعاءِ المَالِ، القرطبي 15/ 243.**

﴿وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ﴾: قرأ أبو عبد الله: **والكافرُ إذا مَسّه الضُّرُّ، السيّاري 131.**

(ن) نزلت الآيات في كفّار قريش، قيل: في الوليد بن المغيرة، وقيل: في عتبة بن ربيعة، **ابن عطيّة 5/ 22.**

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿50﴾﴾

﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (50)

﴿رَبِّي﴾: فتح أبو عمرو ونافع إلّا في رواية المسيّبي ياء الإضافة، **ابن مجاهد 578**. وقال ابن الجزري: فتح أبو عمرو وأبو جعفر وورش ياء الإضافة، واختلف عن قالون، **ابن الجزري 2/ 367**.

﴿إِنَّ لِي عِنْدَهُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإنّ لي**، بحذف: عنده، **جيفري 85**.

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَطُرُّ**، بضم الطاء والراء، **جيفري 85**.

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لنذيقنّهم**، بغير واو، **جيفري 85**.

(ت) ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ﴾: راجع **يونس 10/ 21**.

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾: راجع **هود 11/ 58**.

﴿وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿51﴾﴾

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ (51)

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإنْ آتيناه فضلاً منّا نأى**، **جيفري 85**.

﴿وَنَأَى﴾: قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان: **وَنَاءَ**، وقرأ حمزة في رواية خلف عن سليم: **ونِئِى**، ممالة النون والهمزة، وروى أبو عمرو والدوري عن سليم عن حمزة فتح النون وإمالة الهمزة، وكذا روى عبد الوارث عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 577**. وأضيف أبو جعفر إلى ابن عامر، **ابن عطيّة 5/ 23**.

(ت) راجع **الإسراء 17/ 83**.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿52﴾﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (52)

(ت) في **الأحقاف 46/ 10**: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وكَفَرْتُمْ بِهِ﴾.

﴿فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 176**.

﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿53﴾﴾

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (53)

﴿سَنُرِيهِمْ﴾: في مصحف ابن خثيم: وَلَنُرِيهِمْ، وكذا قرأ طلحة، **جيفري 302**.

﴿أَنَّهُ﴾: قرأ بعض الناس: **إنّه**، **ابن عطيّة 5/ 24**.

(ت) ﴿أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾: راجع **الحجّ 22/ 17**.

﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ٥٤﴾

﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾ (54)

﴿مِرْيَةٍ﴾: قرأ أبو عبد الرحمن والحسن: مُرْيَةٍ، بضمّ الميم، **ابن عطيّة 5/ 24**.

(ت) ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾: راجع **آل عمران 3/ 120**.

(ق) ثمن في الشرفي.

* * *

سُورَةُ الشُّورَىٰ
(42)

تسمّى سورة عسق، **القراءات الثماني 361**. وتسمّى سورة حم عسق، **الزمخشري 3/ 62**.

عن ابن عبّاس أنّها مكّيّة، **النحّاس 220**. وقيل: المعدّل عن ابن عبّاس وقتادة أنّها مكّيّة غير آيات نزلت بالمدينة، وهي الآيات 23-26، **القراءات الثماني 361**. وروي عن قتادة أنّ فيها أربع آيات مدنيّة هي الآيات 23-24، 39-41، **ابن عطيّة 5/ 25**. وعن الحسن أنّ السورة مكّيّة غير الآيات 38-40، **الطبرسي 9/ 28**. وقيل: فيها سبع آيات مدنيّة هي: الآية 16، وقوله: ﴿**قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى**﴾ (23)، وخمس (كذا) آيات من قوله: ﴿**والّذين يجتنبون كبائر الإثم...**﴾ إلى قوله: ﴿**إنّ ذلك من عزم الأمور**﴾، (الآيات 37-43)، **تنوير المقباس 511**.

عدد آياتها: 53 كوفي، 51 حمصي، 50 في الباقين، **القراءات الثماني 382**. وقال الفيروزآبادي: عدد آياتها: 53 في الكوفي، و50 في الباقين، **بصائر ذوي التمييز 1/ 418**.

ترتيبها حسب النزول: 61 حسب الزهري، 60 حسب ابن النديم، 62 في المصحف، 83 حسب نولدكه، 85 حسب بلاشير، أي: إنّها من الفترة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿حمٓ ①﴾

﴿حم﴾ (حاءْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿حم﴾: راجع غافر 40/ 1.

(م) روى الثعلبي عن ابن عبّاس أنّ «حم عسق، هذه الحروف بأعيانها نزلت في كلّ كتب الله تعالى المنزّلة على كلّ نبيّ أنزل عليه الكتاب»، **ابن عطيّة 5/ 25.**

- فصلت **حم** من **عسق** ولم يفعل ذلك بـ: **كهيعص (مريم 19/ 1)** لتجري هذه مجرى الحواميم أخواتها، **ابن عطيّة 5/ 25.**

﴿عٓسٓقٓ ②﴾

﴿عسق﴾ (عَيْن سِينْ قَافْ) (2)

﴿عسق﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس وابن خثيم والأعمش: **سق**، **جيفري 85، 205، 302، 325.**

﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ③﴾

﴿كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (3)

﴿يُوحِي﴾: قرأ ابن كثير وحده: **يُوحَى**، **ابن مجاهد 580.** وأضيف إليه مجاهد، وقرأ أبو حيوة والأعشى عن أبي بكر عن عاصم: **نُوحِي**، **ابن عطيّة 5/ 25-26.** وأضيف ابن محيصن إلى ابن كثير ومجاهد، **القرطبي 16/ 4.** وقال أبو حيّان: قرأ أبو حيوة والأعشى عن أبي بكر، وأبان: **نُوحِي**، وقرأ مجاهد وابن كثير وعبّاس ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو: **يُوحَى**، **أبو حيّان 7/ 486.**

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

﴿لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ④﴾

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (4)

(ت) ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: راجع البقرة 2/ 284.

﴿الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 255.

(ق) ثمن في ورش.

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿5﴾﴾

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (5)

﴿تَكَادُ﴾: في مصحف صالح بن كيسان: **يكاد**، وهي قراءة نافع، **جيفري 338**. ونسبها ابن مجاهد إلى نافع والكسائي، **ابن مجاهد 580**. وأضيف إليهما ابن وثاب، **القرطبي 16/ 5**.

﴿تكادُ السَّمَوَاتُ يتفطّرن﴾: قرأ ابن خثيم: **أنْ تكادَ السمواتُ لَتَصْدَعَ، جيفري 350**.

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن عبّاس: **يَنْفَطِرْنَ، جيفري 85، 205**. وكذا روى هبيرة عن حفص، **ابن مجاهد 580**. وروى يونس عن أبي عمرو: **تَنْفَطِرْنَ، ابن خالويه، مختصر 134. وقال الزمخشري**: روى يونس عن أبي عمرو قراءة غريبة: بتاءين مع النون، **الزمخشري 3/ 63**. وقال ابن عطيّة: قرأ أبو عمرو وعاصم والحسن والأعرج وأبو رجاء والجحدري: **ينْفَطِرْنَ، ابن عطيّة 5/ 26**. ونسبها القرطبي إلى أبي عمرو وأبي بكر والمفضّل وأبي عبيد، **القرطبي 16/ 5**.

﴿وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ويستغْفِرونه، جيفري 85**.

(خ) ﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾: منسوخة بـ: **غافر 40/ 7، ابن حزم 2/ 193**. وأنكر النحّاس القول بالنسخ في هذه الآية لأنّها خبر، **النحّاس 220**.

(ت) ﴿الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 173.

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿6﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (6)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 193**.

(ت) ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَولِيَاءَ اللَّهُ﴾: راجع العنكبوت 29/ 41.

﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾: راجع الأنعام 6/ 66.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ (7)

﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: نوحي إليك كما أوحينا إلى الرّسل من قبلك، جيفري 85. وقرأ أبو حيوة وبشر عن أبي عمرو: نُوحي إليك، ابن خالويه، مختصر 135.

﴿لِتُنذِرَ﴾: قرئ: لينذر، الزمخشري 3/ 64.

﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: خَلَقَهم فريقين ففريق في الجنّة، جيفري 85. وقرأ زيد بن عليّ: ففريقاً، بالنصب في الموضعين، أبو حيّان 7/ 487.

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾: راجع الأنعام 6/ 92.

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾﴾

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (8)

(ت) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: راجع المائدة 5/ 48.

﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾: في الإنسان 76/ 31: ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمين أعدّ لهم عذاباً أليماً﴾.

﴿أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾﴾

﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (9)

(ت) ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء﴾: راجع العنكبوت 29/ 41.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: راجع البقرة 2/ 20.

﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾﴾

﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (10)

(ت) ﴿اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾: راجع هود 11/ 88.

﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًاۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾

﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجاً يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (11)

﴿فَاطِرُ﴾: قرأ زيد بن عليّ: فاطرِ، بالجرّ، أبو حيّان 7/ 488.

﴿فِيهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: فيها، جيفري 85.

(ت) ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً﴾: راجع النحل 16/ 72.

﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾: راجع البقرة 2/ 127.

﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (12)

﴿يَقْدِرُ﴾: قرئ: يقدّر، الزمخشري 3/ 65.

(ت) ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾: راجع الزمر 39/ 63.

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾: راجع الرعد 13/ 26.

﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 29.

(ق) ربع حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ (13)

﴿مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾: روي عن

الرضا: وصّى به نوحاً وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وموسى وعيسى والّذي أوحينا إليك أن أقيموا الدين بآل محمّد ولا تتفرّقوا وكونوا على جماعة، **السيّاري 132**.

﴿وَصَّيْنَا﴾: روي أنّه في كتاب الرضا: وصّى، **السيّاري 131**.

﴿اللَّهُ﴾: روي أنّه في كتاب الرضا: إنّ الله، **السيّاري 131**.

(ت) ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ﴾: راجع آل عمران 3/ 179.

﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ (14)

﴿أُورِثُوا﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **وورثوا**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **وَرِثُوا**، **جيفري 85، 162**. وقرأ زيد بن عليّ: **وُرِّثوا**، **أبو حيّان 7/ 490**.

(ت) ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: راجع يونس 10/ 19.
﴿لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾: راجع هود 11/ 62.

﴿فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾﴾

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (15)

﴿بِمَا أَنزَلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **في آخر الّذي أنْزَل**، **جيفري 85**.

﴿لِأَعْدِلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لأعدل بينكم ما شاء**، وفي مصحف أبيّ: **لأحكم**، **جيفري 85، 162**.

(ن) قيل: نزلت الآية في الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة، وقد سألا النبيّ أن يرجع عن دعوته على أن يعطيه المغيرة نصف ماله، ويزوّجه شيبة من ابنته، **القرطبي 16/ 11**.

(خ) ﴿لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾: منسوخ بـ: التوبة 9/ 29، ابن حزم 2/ 193. وقيل: هي غير منسوخة، النحّاس 221.

(ت) ﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 139.

﴿وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾: راجع البقرة 2/ 285.

﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿16﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ (16)

(ن) روي أنّ الآية نزلت في قوم من اليهود خاصموا أصحاب النبيّ، وطمعوا أن يصدّوهم عنه، الطبري 25/ 23. وعن عكرمة أنّه لمّا نزلت سورة النصر 110 قال المشركون بمكّة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: دخل النّاس في دين الله أفواجاً فاخرجوا من بين أظهرنا، فنزلت الآية، السيوطي، لباب 278.

(ت) ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿17﴾﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (17)

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: راجع البقرة 2/ 213.

﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿18﴾﴾

﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ (18)

(ت) ﴿لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾: راجع آل عمران 3/ 164.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿19﴾﴾

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (19)

(ت) ﴿الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾: راجع هود 11/ 66.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ (20)

﴿نَزِدْ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **نزد** [وقال جيفري في الهامش: **يَزِدْ**] ، **ابن خالويه، مختصر 135**.

﴿نُؤْتِهِ﴾: قرأ سلّام: **نؤتهُ**، **المحتسب 2/ 249**. وهي لغة لأهل الحجاز، **ابن عطيّة 5/ 32**.

(خ) الآية منسوخة بـ: **الإسراء 17/ 18**، **ابن حزم 2/ 193-194**. وقيل: هي محكمة، **النحّاس 221**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (21)

﴿وَإِنَّ﴾: قرأ الأعرج ومسلم بن جندب: **وأنّ**، **ابن خالويه، مختصر 135**.

(ت) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع البقرة 2/ 7.

﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ (22)

﴿يَشَاؤُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يشتهون، جيفري 85.**

(ت) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾: راجع **الروم 30/ 15.**

﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾: راجع **فاطر 35/ 32.**

﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿23﴾﴾

﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (23)

﴿يُبَشِّرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **يُبْشِرُ**، وكذا قرأ مجاهد وحميد بن قيس، **جيفري 85.** وقال ابن عطيّة: قرأ حميد ومجاهد: **يُبْشِرُ**، وقرأ ابن مسعود وابن يعمر وابن أبي إسحاق والجحدري والأعمش وطلحة: **يَبْشُرُ**، ورويت عن ابن كثير، **ابن عطيّة 5/ 33.** وقال البيضاوي: قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي: **يَبْشُرُ، البيضاوي 2/ 362.**

﴿عَلَيْهِ أَجْراً﴾: في مصحف ابن مسعود: **عن شيء ما دُمتُمْ على موالاة عليّ وذرّيّته من بعده فهم من خلقي أولئك الّذين هداهم الله ويزيدهم حبّاً**، وهي قراءة شيعيّة، **جيفري 86.**

﴿الْمَوَدَّةَ﴾: في مصحف أبيّ: **مودّةٌ**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 162.**

﴿نَزِدْ﴾: قرأ زيد بن عليّ وعبد الوارث عن أبي عمرو، وأحمد بن جبير عن الكسائي: **يَزِدْ، أبو حيّان 7/ 494.**

﴿حُسْناً﴾: في مصحف ابن مسعود: **حُسْنَى**، وكذا قرأ الجحدري، **جيفري 86.** وكذا روى عبد الوارث عن أبي عمرو، **ابن خالويه، مختصر 15، 135.**

(ن) روي أنّ الأنصار جمعت مالاً للنبيّ ليستعين به، فلم يقبل النبيّ ذلك، ونزلت الآية، **الفرّاء 3/ 22-23.** وعن ابن عبّاس أنّ الأنصار قالوا: فعلنا وفعلنا، فكأنّهم فخروا، فبلغ ذلك النبيّ فذكره للأنصار ونزلت: **لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى، الطبري 25/ 30.** وعن قتادة أنّ المشركين قالوا: أترون محمّداً يسأل على ما يقوله أجراً، فنزلت الآية، **الواحدي 209.** وروي عن ابن عبّاس أنّ الآية مكّيّة نزلت في صدر الإسلام، (وهذا ينافي ما روي عنه سابقاً من أنّها نزلت في الأنصار)، **ابن عطيّة 5/ 33.** وعن أبي عبد الله أنّه قال: فينا نزلت أهل البيت أصحاب الكساء، **الطبرسي 9/ 39.**

(خ) ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...﴾: منسوخ بـ: **سبأ 34/ 47**، **ابن حزم 2/ 194**. وعن عكرمة أنّها ليست منسوخة، **النحّاس 222**.

﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾: **راجع الأنعام 6/ 90**.

(ت) ﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 173**.

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿24﴾﴾

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (24)

﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **على فِيكَ**، **جيفري 86**.

﴿بِكَلِمَاتِهِ﴾: قرأ مسلمة بن محارب: **بكلِمَتِه**، **ابن خالويه، مختصر 54**.

(ن) لمّا نزلت **الشورى 42/ 23** قال المنافقون: إنّ هذا شيء افتراه، أراد بذلك أن يذلّنا لقرابته من بعده، فنزلت الآية، **الطبرسي 9/ 38**. وأورد القرطبي الخبر نفسه عن ابن عبّاس، غير أنّ فيه: «قومه» عوض «قرابته»، **القرطبي 16/ 18**.

(ت) ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 119**.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿25﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ (25)

﴿تَفْعَلُونَ﴾: في مصحف أبيّ: **يَفعلون**، وهي قراءة غير الكوفيّين، **جيفري 162**. وكذا قرأ بالياء عامّة قرّاء المدينة، وهو اختيار الطبري، **الطبري 25/ 33**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر، وابن عامر وأبو عمرو، **ابن مجاهد 580**. ونسبها ابن عطيّة إلى جمهور القرّاء والأعرج وأبي جعفر والجحدري وقتادة، **ابن عطيّة 5/ 35**. واختلف عن رويس، فروي عنه بالخطاب وبالغيب، **ابن الجزري 2/ 367**.

(ن) لمّا نزلت الآية السابقة، وتلاها النبيّ على المنافقين بكوا، وأشفق عليهم، فنزلت هذه الآية، **الطبرسي 9/ 38**.

(ت) ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾: راجع **التوبة 9/ 104**.

﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾: راجع النحل 16/ 91.

﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿26﴾﴾

﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ (26)

﴿الَّذِينَ﴾: في مصحف أبيّ: **للّذين**، وكذا قرأ أبو حصين، **جيفري 162.**

(ت) **﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِن فَضْلِهِ﴾**: راجع النساء **4/ 173.**

﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

(ق) نصف حزب في حفص وقالون وورش. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿27﴾﴾

﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾ (27)

﴿لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا﴾: في مصحف ابن مسعود: **لبعض عباده لفسدوا**، **جيفري 86.**

(ن) روي أنّ الآية نزلت في أصحاب الصفّة لأنّهم تمنّوا الغنى، **الطبري 25/ 35.**

(ت) **﴿خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾**: راجع **الإسراء 17/ 17.**

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿28﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (28)

﴿يُنَزِّلُ﴾: قرأ ابن وثاب والأعمش: **يُنْزِلُ**، خفيفة، وكذا روي عن أبي عمرو، ورجّحها أبو حاتم، **ابن عطيّة 5/ 36.** وقال الرازي: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: **يُنْزِلُ**، خفيفة، **الرازي 27/ 171.** ونسبها القرطبي إلى ابن كثير وابن محيصن وحميد ومجاهد وأبي عمرو ويعقوب وابن وثاب والأعمش، **القرطبي 16/ 20.**

﴿قَنَطُوا﴾: قرأ ابن وثاب والأعمش: **قَنِطوا**، **ابن خالويه، مختصر 75.**

(ن) قال مقاتل: نزلت في حبس المطر عن أهل مكّة سبع سنين حتّى قنطوا، **القرطبي 16/ 20.**

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ (29)

(ت) **﴿وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ﴾**: راجع **لقمان 31/ 10.**

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (30)

﴿فَبِمَا﴾: قرأ نافع وابن عامر: **بِمَا**، وكذا هي في مصاحف أهل المدينة والشام، **ابن مجاهد 581.** وأضيف إليهما أبو جعفر وشيبة، وحكى الزجّاج أنّ أبا جعفر وحده من المدنيّين أثبت الفاء، **ابن عطيّة 5/ 37.**

﴿كَسَبَتْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **قدَّمت، جيفري 86.**

﴿وَيَعْفُو﴾: في مصاحف كثيرة: **ويعْفُ، جيفري 342.**

(ت) **﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾**: راجع **النساء 4/ 62.**

﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾﴾

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (31)

(ت) **﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾**: راجع **هود 11/ 20.**

﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾: راجع **البقرة 2/ 107.**

(ق) ربع الجزء - نصف في المصحف العماني.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ﴾ (32)

﴿الجَوَارِ﴾: قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو وأبو جعفر وشيبة: **الجواري**، ومنهم من أثبت الياء في الوصل دون الوقف، وقال أبو حاتم: نحن نثبتها في كلّ حال، **ابن عطيّة 5/ 37-38.** وقال الطبرسي: لم يثبت أهل الكوفة وابن عامر الياء، وأثبتها الباقون في الوصل، وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف والوصل، **الطبرسي 9/ 41.**

(ت) ورد في الرحمن 55/ 24: ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾.

﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿33﴾﴾

﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ (33)

﴿الرِّيحَ﴾: قرأ نافع وابن كثير والحسن: **الرّياح**، **ابن عطيّة 5/ 38**. ونسب القرطبي قراءة حفص إلى أهل المدينة، **القرطبي 16/ 23**.

﴿فَيَظْلَلْنَ﴾: قرأ قتادة: فيضلِلْن، **المحتسب 2/ 252**.

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 5**.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿34﴾﴾

﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (34)

﴿وَيَعْفُ﴾: في مصحف الأعمش: **ويعفو**، **جيفري 325**. وعن أهل المدينة: **ويعْفُوَ**، **أبو حيّان 7/ 497**.

﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿35﴾﴾

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ (35)

﴿وَيَعْلَمَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **ويعلمُ**، **الطبري 25/ 41**. وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 581**. وقرئ بالجزم، **الزمخشري 3/ 70**. وأضيف الأعرج وأبو جعفر وشيبة إلى نافع وابن عامر، **ابن عطيّة 5/ 38**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 7/ 498**.

﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿36﴾﴾

﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (36)

(ن) عن عليّ بن أبي طالب أنّ أبا بكر اجتمع له مال فتصدّق به كلّه، فلامه المسلمون، وخطّأه الكافرون، فنزلت الآية، **الزمخشري 3/ 70**.

(ت) ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾: راجع **القصص 28/ 60**.

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾: راجع الأنفال 8/ 2.

﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ (37)

﴿كَبَائِرَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **كثيرَ**، وفي مصحف ابن خثيم: **كَبِير**، وكذا قرأ الكوفيّون، **جيفري 86، 302.** وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 582.** وأضيف إليهما عاصم، **ابن عطيّة 5/ 39.** وقال الطبرسي: قرأ أهل الكوفة غير عاصم: **كبيرَ**، **الطبرسي 9/ 43.** ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 367-368.**

(ت) ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ﴾: ورد في **النجم 53/ 32**: **﴿الّذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلّا اللمم﴾**.

﴿وَالَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (38)

(ن) قيل: نزلت في الأنصار دعاهم النبيّ إلى الإيمان فاستجابوا، **أبو حيّان 7/ 499.**

(ت) ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 3.**

﴿وَالَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ (39)

﴿الْبَغْيُ هُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: **البغي والعدوّ هم**، **جيفري 86.**

(خ) الآية منسوخة بـ: **الشورى 42/ 43**، **ابن حزم 2/ 194.** وقيل: منسوخة بالأمر بالجهاد، وقيل: هي محكمة، **النحّاس 222.** وقال ابن سلامة: هذه الآية والّتي تليها منسوختان بـ: **الشورى 42/ 43**، **ابن سلامة 40.** وقال بعضهم: الآيات 39-42 منسوخة بـ: **الشورى 42/ 43**، **ابن العربي**، **الناسخ والمنسوخ 2/ 356.** وذكر ابن البارزي أنّ الآيات المنسوخة بالآية نفسها هي 39-42، وأضاف في موضع آخر أنّ الآية 40 منسوخة بآية السيف، **ابن البارزي 47-48.**

﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (40)

(ت) ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 190.**

﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿41﴾﴾

﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (41)

﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾: قرئ: **بعد ما ظُلِم، الزمخشري 3/ 71.**

(خ) عن ابن زيد أنّ الآية منسوخة بـ: **﴿ادفع بالّتي هي أحسن﴾**، (فصّلت 41/ 34)، وقال الطبري: هي محكمة، **الطبري 25/ 46.** وقيل: منسوخة بـ: **الشورى 42/ 43، ابن حزم 2/ 194.**

(ق) ثمن في قالون وورش والشرفي.

﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿42﴾﴾

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (42)

(خ) أورد الخزرجي الخبر الّذي رواه الطبري عن ابن زيد في هذا الموضع، **الخزرجي 2/ 642.** وروى القرطبي عن ابن زيد أيضاً قوله: هذا كلّه منسوخ بالجهاد، **القرطبي 16/ 28.**

(ت) ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ﴾: راجع **التوبة 9/ 93.**

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7.**

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿43﴾﴾

﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (43)

(ت) راجع **آل عمران 3/ 186.**

﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿44﴾﴾

﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (44)

﴿مِن بَعْدِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **من دونه**، **جيفري 86.**

(ت) ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِن بَعْدِهِ﴾: راجع الإسراء 17/ 97.

﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿45﴾﴾

﴿وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾ (45)

﴿الذُّلِّ﴾: قرأ طلحة بن مصرّف: **الذِّلّ**، **ابن عطيّة 5/ 41.**

﴿أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ﴾: قرأ محمّد الباقر: **ألا إنّ الظالمين آل محمّد**، **السيّاري 132.**

(ت) ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: راجع الزمر 39/ 15.

﴿عَذَابٍ مُقِيمٍ﴾: راجع المائدة 5/ 37.

﴿وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿46﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (46)

(ت) ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ﴾: راجع النساء 4/ 88.

﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿47﴾﴾

﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾ (47)

....

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿48﴾﴾

﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾ (48)

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 194**. وقال ابن العربي: الآية منسوخة بآية القتال، وإنّ عليه القتال بعد البلاغ، والحرب بعد البيان، والإكراه بالقتل على الدخول في الدّين بعد الإعراض عنهم، **ابن العربي، الناسخ والمنسوخ 2/ 354**.

(ت) ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾: راجع **آل عمران 3/ 20**.

﴿وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الإِنسَانَ كَفُورٌ﴾: راجع **هود 11/ 9**.

﴿لِّلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿49﴾﴾

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ (49)

(ت) ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾: راجع **المائدة 5/ 17**.

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿50﴾﴾

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (50)

(ت) ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾: راجع **النحل 16/ 70**.

(ق) ثلاثة أرباع حزب في حفص. وربع في قالون وورش. وثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿51﴾﴾

﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (51)

﴿حِجَابٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **حُجُبٍ، جيفري 86-162**. وكذا قرأ ابن أبي عبلة، **أبو حيّان 7/ 503**.

﴿يُرْسِلَ﴾: قرأ نافع وابن عامر: **يُرْسِلُ**، **ابن مجاهد 582**. ونسبها القرطبي إلى الزهري وشيبة ونافع، **القرطبي 16/ 36**.

﴿فَيُوحِيَ﴾: قرأ نافع: **فيوحِي**، **الطبري 25/ 52**. وأضيف إليه ابن عامر، **ابن مجاهد 582**. ونسبها القرطبي إلى الزهري وشيبة ونافع، **القرطبي 16/ 36**.

(ن) قال اليهود للنبيّ: ألا تكلّم الله إن كنت نبيّاً، كما كلّم الله موسى، ونظر إليه، فإنّا لن نؤمن بك حتّى تفعل ذلك، فقال النبيّ: «لم ينظر موسى إلى الله»، فنزلت الآية، **الواحدي 209**.

(ت) ﴿عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾: وردت في **الزخرف 43/ 4** بصيغة: ﴿**لعليّ حكيم**﴾، وجاءت وصفاً للقرآن.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (52)

﴿مَا كُنْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وما كنت**، **جيفري 86**.

﴿الْإِيمَانُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الإيمانُ من قبْلُ**، **جيفري 86**.

﴿لَتَهْدِي﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وابن خثيم: **لتدعُو**، **جيفري 86، 162، 302**. وقرأ الجحدري وحوشب: **لتُهْدَى** [في ن آ لتُهْدِيَ، وفي ن ب: لتَهْدِي] ، **ابن خالويه، مختصر 135**. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن السميفع وعاصم والجحدري: **لتُهْدِيَ**، **ابن عطيّة 5/ 44**.

﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾

﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾ (53)

(ق) ربع في المصحف العماني.

* * *

سُورَةُ الزُّخْرُفِ
(43)

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 194**. وعن مقاتل أنّها مكّيّة غير الآية 45، **الزمخشري 3/ 73**. وعن مقاتل أيضاً أنّ الآية 45 نزلت في بيت المقدس، **الطبرسي 9/ 51**.

عدد آياتها: 88 شامي، 87 في الباقين، **القراءات الثماني 382**.

ترتيبها حسب النزول: 62 حسب الزهري، 61 حسب ابن النديم، 63 في المصحف، 61 حسب نولدكه، 63 حسب بلاشير، وهي من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ①﴾

﴿حم﴾ (حَاءْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿حم﴾: راجع غافر 40/ 1.

﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ②﴾

﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (2)

(ت) راجع المائدة 5/ 15.

﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ③﴾

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (3)

(ت) ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 73.

﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ④﴾

﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (4)

﴿أُمِّ﴾: قرأ يوسف والي العراق، وعيسى بن عمر: **إِمّ**، بكسر الهمزة، **ابن عطيّة 5/ 46**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **الرازي 27/ 194**. ونسبها ابن الجزري إلى حمزة والكسائي في الوصل، **ابن الجزري 2/ 248**.

﴿لَعَلِيٌّ﴾: قرأ أبو عبد الله: **عَليّ**، **السيّاري 134**.

(ت) ﴿لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾: راجع الشورى 42/ 15.

﴿أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ⑤﴾

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَنْ كُنْتُمْ قَوْماً مُسْرِفِينَ﴾ (5)

﴿صَفْحاً﴾: قرأ حسّان بن عبد الرحمن والسميط (المقصود: السميط بن عمرو السدوسي، **ابن عطيّة 5/ 46**) وعمير وشبيل بن عزرة: **صُفْحاً**، **ابن خالويه، مختصر 135**.

﴿أَنْ﴾: قرأ الأعمش: **إنْ**، **الفرّاء 3/ 27**. وهي قراءة عامّة قرّاء المدينة والكوفة، **الطبري 25/ 57**. وكذا قرأ نافع وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 584**. وقرأ ابن مسعود: **إذْ**، **ابن عطيّة 5/ 46**. وكذا قرأ زيد بن عليّ، **أبو حيّان 8/ 8**.

﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي ٱلْأَوَّلِينَ (6)﴾

﴿وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الأَوَّلِينَ﴾ (6)

﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ (7)﴾

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (7)

(ت) راجع **الحجر 15/ 11**.

﴿فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ (8)﴾

﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشاً وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ﴾ (8)

(ت) **﴿فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشاً﴾**: في **ق 50/ 36**: **﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً﴾**.

﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ (9)﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ (9)

(ت) راجع **العنكبوت 29/ 61**.

﴿الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾: راجع **الأنعام 6/ 96**.

﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (10)﴾

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (10)

﴿مَهْداً﴾: قرأ الجمهور: **مِهَاداً**، ونسب ابن عطيّة قراءة حفص إلى ابن مسعود وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 5/ 47**.

(ت) **﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْداً وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً﴾**: راجع **طه 20/ 53**.

﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 53.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ (11)

﴿مَيْتاً﴾: قرأ أبو جعفر يزيد: ميِّتاً، المحتسب 2/ 253. وأضيف إليه عيسى بن عمر، ابن عطيّة 5/ 47.

﴿تُخْرَجُون﴾: قرأ حمزة والكسائي وابن عامر: تَخْرُجُون، ابن مجاهد 584. ونسبها ابن عطيّة إلى حمزة والكسائي وابن وثاب وعبد الله بن جبير المصيح، ابن عطيّة 5/ 47.

(ت) ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً﴾: راجع البقرة 2/ 22.

﴿كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾: راجع الروم 30/ 19.

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَالَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾ (12)

(ت) راجع يس 36/ 36.

﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

﴿لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (13)

﴿الَّذِي﴾: قرأ عليّ بن أبي طالب: من، القرطبي 16/ 45.

﴿مُقْرِنِينَ﴾: قرئ: مقرَّنين، الزمخشري 3/ 75.

﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (14)

(ت) راجع الأعراف 7/ 125.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿15﴾﴾

﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً إِنَّ الإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ﴾ (15)

﴿جُزْءاً﴾: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: **جُزُؤاً**، بضمّ الزاي في جميع القرآن، وقرأ حمزة في الوقف: **جَزّاً**، دون همز، **الرازي 27/ 200.**

﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ ﴿16﴾﴾

﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينِ﴾ (16)

....

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿17﴾﴾

﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (17)

﴿مُسْوَدّاً﴾: قرئ: مسودّ، و: **مُسْوادّ**، **الزمخشري 3/ 76.**

(ت) راجع **النحل 16/ 58.**

﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿18﴾﴾

﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (18)

﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **أَوْ مَنْ لَا يُنشّأ إلّا**، وفي مصحف أبيّ: **أو من يَنْشَأ**، **جيفري 86، 162، 302.** وكذا قرأ عاصم وأهل الحجاز، **الفرّاء 3/ 29.** ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض المكّيين والكوفيين، **الطبري 25/ 66.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وعاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 584.** وقرأ الجحدري: **أو من يُنْشَؤا**، وقرأ الحسن: **ومن يناشؤا**، **ابن خالويه، مختصر 135.** وقرئ: **يُناشَأ**، **الزمخشري 3/ 76.** وقرأ ابن عبّاس وقتادة: **يُنْشِئ**، وقراءة الجمهور: **يَنْشَأ**، **ابن عطيّة 5/ 49.** وروي عن الحسن: يناشأ، **أبو حيّان 8/ 11.**

﴿فِي الْخِصَامِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **في الكلام**، **ابن عطيّة 5/ 49.**

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿19﴾﴾

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ (19)

﴿الَّذِينَ هُمْ﴾: حذف أبيّ: **هم**، وروي عنه أنّه حذف: **الّذين هم**، **جيفري 163**.

﴿عِبَادُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عبَادَ**، وقرأ أيضاً: **عَبَدُوا**، وفي مصحف أبيّ: **عَبْدُ**، وفي مصحف ابن عبّاس: **عَبَدُوا**، وقرأ أيضاً بقراءة الجمهور: **عِنْدَ**، وكذا في مصحف عمر موافقاً قراءة الكوفيّين، **جيفري 86، 162، 205، 221**. وقال الفرّاء: قرأ ابن مسعود وعلقمة وأصحاب عبد الله: **عبادَ**، وروي عن عمر: **عند**، وكذا قرأ عاصم وأهل الحجاز، **الفرّاء 3/ 29**. وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر، **ابن مجاهد 585**. ونسب ابن خالويه قراءة: **عبادَ**، بالنصب إلى ابن مسعود والأعمش، **ابن خالويه، مختصر 135**. وقال ابن عطيّة: في مصحف ابن مسعود: **عبد**، (كذا) ، **ابن عطيّة 5/ 49**.

﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **أوَ شَهَدُوا خِلَقَهُمْ**، وقرأ ابن مسعود أيضاً: **ما شُهِدَ خَلْقُهُم**، **جيفري 86، 163**. وقرأ أهل الحجاز برفع الألف في: **أشهدوا**، وقرئ بغير همز على الاستفهام، **الفرّاء 3/ 30**. وقرأ نافع وحده: **أأُشْهِدُوا**، برفع الهمزة الثانية، وكذا روى المفضّل عن عاصم، وروى المسيّبي عن نافع: **آوُشْهدوا**، **ابن مجاهد 585**. وقرأ عليّ بن أبي طالب: **أأشهدوا**، وكذا روى المفضّل عن عاصم، **ابن خالويه، مختصر 135**. وقرأ الزهري برفع الألف، **المحتسب 2/ 254**.

﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ﴾: قرأ الأعرج: **سنَكْتُبُ شهادَتهم**، وقرأ الزهري: **سيُكْتَبُ**، **ابن خالويه، مختصر 135**. وأضيف ابن عبّاس وأبو جعفر وأبو حيوة إلى الأعرج، **ابن عطيّة 5/ 50**.

﴿شَهَادَتُهُمْ﴾: في مصحف ابن خثيم: **شهاداتهم**، **جيفري 302**. وكذا قرأ الحسن، **ابن خالويه، مختصر 135**.

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ⦗20⦘﴾

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (20)

(ت) ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 116.

﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ⦗21⦘﴾

﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَاباً مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ﴾ (21)

....

﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ⦗22⦘﴾

﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ (22)

﴿أُمَّةٍ﴾: قرأ مجاهد وعمر بن عبد العزيز: **إِمَّة**، بكسر الألف، **الطبري 25/ 69**. وكذا قرأ الجحدري، وقرأ ابن عبّاس بفتح الألف، **ابن خالويه، مختصر 136**. ونسب ابن عطيّة القراءة بكسر الألف إلى مجاهد والعبدري وعمر بن عبد العزيز، **ابن عطيّة 5/ 50**. ونسبها القرطبي إلى قتادة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز والجحدري، وفي بعض المصاحف: **مِلَّةٍ**، **القرطبي 16/ 50**.

(ن) عن مقاتل أنّ هذه الآية نزلت في الوليد بن المغيرة، وأبي سفيان، وأبي جهل، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، **القرطبي 16/ 50**.

(ت) في **الزخرف 43/ 23**: ﴿إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون﴾.

﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ (23)

﴿مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما أتى الّذين من قبلك**، **جيفري 86**.

﴿إِلَّا قَالَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **إلّا قالوا**، **جيفري 86**.

﴿أُمَّةٍ﴾: قرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد والجحدري: **إمّة**، وقرأ ابن عبّاس بفتح الألف، **ابن خالويه، مختصر 136**.

(ت) ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِن نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾: راجع **سبأ 34/ 34**.

﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُقْتَدُونَ﴾: راجع **الزخرف 43/ 22**.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني والمصحف القيرواني.

﴿۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ (24)

﴿قَالَ﴾: قرأ أبو بكر عن عاصم والباقون غير ابن عامر وحفص: **قُلْ**، **ابن مجاهد 585**.

﴿جِئْتُكُمْ﴾: في مصحف أبيّ: **جئناكم**، وكذا قرأ أبو جعفر، **جيفري 163**. وأضيف إليهما أبو

الشيخ الهنائي، **ابن خالويه، مختصر 136**. ونسبها ابن عطيّة إلى أبي جعفر وأبي شيخ وخالد، وقرأ الأعمش: **أتيتم**، (كذا، ولعلّ الصواب: **أتيتكم**) ، **ابن عطيّة 5/ 51**.

(ت) ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾: راجع سبأ 34/ 34.

﴿فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ (25)

(ت) ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 103**.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (26)

﴿إِنَّنِي﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **إنّي**، **جيفري 86، 325**.

﴿بَرَاءٌ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: **بَرِيءٌ**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 87، 325، 350**. وقرأ الزعفراني والقورصي عن أبي جعفر، وابن المناذري عن نافع: **بُراء**، بضمّ الباء، **أبو حيّان 8/ 13**.

(ت) ورد في **الممتحنة 60/ 4**: ﴿**إنا برآءُ منكم ومما تعبدون من دون الله**﴾.

﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾﴾

﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ﴾ (27)

﴿سَيَهْدِينِ﴾: أثبت يعقوب ياء الإضافة في الوقف والوصل، **ابن الجزري 2/ 370**.

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (28)

﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾: قرأ حميد بن قيس: **كلمَةٌ باقيَةٌ**، بالرفع، **ابن خالويه، مختصر 136**.

﴿عَقِبِهِ﴾: قرئ بسكون القاف، وقرئ: **عاقِبه**، **أبو حيّان 8/ 13**.

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 72**.

﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾﴾

﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (29)

﴿مَتَّعْتُ﴾: في مصحفي ابن مسعود والأعمش: متّعْنَا، **جيفري 87، 325**. وقرأ قتادة: متّعتَ، وكذا روى يعقوب عن نافع، **ابن عطيّة 5/ 52**. ونسب أبو حيّان إلى الأعمش القراءة بالنون وبتاء الخطاب، **أبو حيّان 8/ 13**.

﴿حَتَّى جَاءَهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: حتّى أتاهم، **جيفري 87**.

﴿وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿30﴾﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ﴾ (30)

(ت) راجع يونس 10/ 76.

﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿31﴾﴾

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ (31)

﴿رَجُلٍ﴾: قرئ بسكون الجيم، **الزمخشري 3/ 79**.

(ن) نزلت هذه الآية والّتي بعدها في الوليد بن المغيرة حين قال: أيُنزّل على محمّد وأترَك وأنا كبير قريش وسيّدها، ويُتْركُ أبو مسعود عمر بن عمير، ونحن عظيما القريتين؟ **ابن هشام، السيرة 1/ 269**.

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿32﴾﴾

﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (32)

﴿مَعِيشَتَهُمْ﴾: في مصاحف ابن مسعود وابن عبّاس ومجاهد وابن خثيم والأعمش: **مَعَايِشَهم**، وكذا قرأ ابن محيصن، **جيفري 87، 205، 283، 302، 325**. وقال ابن أبي داود: غيّر الحجّاج بن يوسف أحد عشر حرفاً في مصحف عثمان، فكانت في الزخرف: **معايشهم**، فغيّرها: **معيشتهم**، **ابن أبي داود 50**. ونسب ابن خالويه قراءة: **معايشهم** إلى ابن مسعود وابن عبّاس وسفيان، **ابن خالويه، مختصر 136**.

﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **في هذه الدنيا**، **جيفري 87**.

﴿سُخْرِيّاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سُخريّاً وجعلنا كثيراً منهم يضحكون، جيفري 87.** وقرأ ابن محيصن وابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون: **سِخريّاً، ابن خالويه، مختصر 136.** ونسبها ابن عطيّة إلى أبي رجاء وابن محيصن، **ابن عطيّة 5/ 53.** ونسبها أبو حيّان إلى عمرو بن ميمون وابن محيصن وابن أبي ليلى وأبي رجاء والوليد بن مسلم وابن عامر، **أبو حيّان 8/ 14.**

﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾﴾

﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ (33)

﴿سُقُفاً﴾: قرأ عامّة قرّاء مكّة وبعض المدنيّين وعامّة البصريّين: **سَقْفاً، الطبري 25/ 78.** وكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو، **ابن مجاهد 585.** وكذا قرأ مجاهد، **ابن عطيّة 5/ 54.** وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر، **الطبرسي 9/ 60.**

﴿مَعَارِجَ﴾: في مصاحف ابن مسعود وطلحة وابن خثيم: **مَعَارِيج،** وكذا قرأ ابن قيس، **جيفري 87، 263، 302.** ونسبها القرطبي إلى أبي رجاء وطلحة، **القرطبي 16/ 57.**

﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَاباً وَسُرُراً عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾ (34)

﴿سُرُراً﴾: قرئ: **سُرَراً، الزمخشري 3/ 79.**

﴿وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿وَزُخْرُفاً وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (35)

﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا﴾: في مصحف أبيّ: **وما كلّ ذلك إلّا، جيفري 163.** وقرأ السبعة غير عاصم وابن عامر في رواية هشام: **لَمَا، ابن مجاهد 586.** وقرأ أبو رجاء: **لِمَا، المحتسب 2/ 255.** وقال ابن عطيّة: في مصحف أبيّ: **وما ذلك إلّا، ابن عطيّة 5/ 54.** وقال الطبرسي: قرأ السبعة غير عاصم وحمزة: **لَمَا، الطبرسي 9/ 60.** وأضيف أبو حيوة إلى أبي رجاء، **أبو حيّان 8/ 16.**

(ق) ثمن في الشرفي. ونصف الجزء في المصحف العماني.

﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ (36)

﴿يَعْشُ﴾: في مصحف أبيّ: **يَعْشُو**، وكذا قرأ زيد بن عليّ، **جيفري 163**. وقرأ قتادة ويحيى بن سلام البصري: **يَعْشَ**، وقرأ الأعمش: **يعش عن الرحمن**، وأسقط: **ذكر**، **ابن عطيّة 5/ 55**. وقرأ ابن عبّاس وعكرمة: **يَعْشَ**، **القرطبي 16/ 59**.

﴿نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **يُقَيَّضْ له شيطانٌ**، وكذا قرأ ابن عبّاس، **جيفري 87، 163**. وقرأ عليّ بن أبي طالب والسلمي وعاصم في قول حمّاد وعصمة عن الأعمش وعاصم: **يقيِّض له شيطاناً**، **ابن خالويه، مختصر 136**.

﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (37)

(ت) ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 30**.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾﴾

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (38)

﴿جَاءَنَا﴾: قرأ عاصم والسلمي: **جاءانا**، **الفرّاء 3/ 33**. وهي قراءة عامّة قرّاء الحجاز وبعض الكوفيّين وبعض الشاميّين، **الطبري 25/ 83**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عمر وعاصم في رواية أبي بكر، **ابن مجاهد 586**. وأضيف إليهم ابن عامر وأبو جعفر وشيبة وقتادة والزهري والجحدري، **ابن عطيّة 5/ 55**. ونسبت القراءة على التثنية إلى ابن مسعود، **مقدّمتان في علوم القرآن 120**.

﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾

﴿وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (39)

﴿أَنَّكُمْ﴾: قرأ ابن عامر وحده: **إنّكم**، **ابن مجاهد 586**.

﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾

﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (40)

(ت) ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾: راجع **يونس 10/ 42**.

﴿فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾: راجع **آل عمران 3/ 164**.

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (41)﴾

﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ (41)

﴿نَذْهَبَنَّ﴾: قرأ يعقوب برواية رويس: **نذهَبْنْ**، بسكون النون، **البيضاوي 2/ 373.**

(خ) منسوخة بآية السيف، **ابن البارزي 49.**

﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ (42)﴾

﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾ (42)

﴿نُرِيَنَّكَ﴾: قرأ يعقوب برواية رويس: **نُرِيَنْك**، بسكون النون، **البيضاوي 2/ 373.**

(ق) ثمن في قالون وورش والمصحف القيرواني.

﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (43)﴾

﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (43)

﴿أُوحِيَ﴾: قرأ بعض أهل الشام: **أوحِي**، على البناء للفاعل، **ابن خالويه، مختصر 137**، ونسبها ابن عطيّة إلى الضحّاك، **ابن عطيّة 5/ 57.**

(ت) **﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾**: راجع **الفاتحة 1/ 6.**

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44)﴾

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (44)

....

﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ (45)﴾

﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ (45)

﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **سَلِ الّذين أرسلنا إليهم من قبلك رُسُلَنا**، وقرأ أيضاً: **سَلِ الّذين يقرؤون الكتاب من قبلك**، أو: **واسأل الّذين يقرؤون الكتاب من قبلُ مؤمني أهل الكتاب**، وقرأ أيضاً: **واسأل الّذين أرسلنا إليهم رسلنا قبلك**، وقرأ أيضاً: **واسأل الّذين أرسلنا إليهم قبلك من رسلنا**، وفي مصحف أبيّ: **وسل الّذين أرسلنا إليهم**

من قبلك رسلنا، جيفري 87، 163. وقال ابن عطيّة: قرأ ابن مسعود وأبيّ: **وسُئل الّذين أرسلنا إليهم رسلنا، ابن عطيّة 5/ 57.**

﴿وَاسْأَلْ﴾: قرأ ابن كثير والكسائي بتخفيف الهمزة، **البيضاوي 2/ 374.**

(ت) ﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلِنَا﴾: راجع **يونس 10/ 94.**

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿46﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (46)

﴿أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **آتينا موسى الكتاب وقلنا انبعِثْ إلى فرعون وقومه فقُلْ، جيفري 87.**

﴿وَمَلَئِهِ فَقَالَ﴾: في مصحف أبيّ: **وقومه فقُلْ، جيفري 163.**

(ت) راجع **هود 11/ 97.**

﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَـٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿47﴾﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ﴾ (47)

﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَـٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿48﴾﴾

﴿وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (48)

(ت) ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾: راجع **آل عمران 3/ 72.**

﴿وَقَالُوا۟ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿49﴾﴾

﴿وَقَالُوا يَاأَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ﴾ (49)

﴿أَيُّهَا﴾: قرأ ابن عامر وحده: **أيّهُ، ابن مجاهد 587.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عامر وحده: **أيّ، ابن عطيّة 5/ 58.** وقال القرطبي: قرأ ابن عامر وأبو حيوة ويحيى بن وثاب: **أيّهُ، القرطبي 16/ 65.**

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿50﴾﴾

﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ﴾ (50)

﴿عَنْهُمُ الْعَذَابَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عنهم ورحمناهم**، **جيفري 87**.

﴿يَنْكُثُونَ﴾: قرأ أبو حيوة: **ينكِثون**، **ابن خالويه، مختصر 136**.

(ت) راجع **الأعراف 7/ 135**.

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿51﴾﴾

﴿وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَاقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (51)

﴿تَحْتِي﴾: قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير في رواية البزّي: **تحتيَ**، **ابن مجاهد 590**.

﴿تُبْصِرُونَ﴾: قرأ الساجي عن يعقوب: **يبصرون**، وقرأ عيسى: **تُبْصرونِ**، بكسر النون، **ابن خالويه، مختصر 136**.

(ت) ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: راجع **القصص 28/ 72**.

﴿أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿52﴾﴾

﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (52)

﴿أَمْ﴾: قرئ: **أما**، **الفرّاء 3/ 35**.

﴿مِنْ هَذَا﴾: في مصحف أبيّ: **أم هذا**، **ابن عطيّة 5/ 59**.

﴿يُبِينُ﴾: قرأ أبو جعفر بن عليّ: **يَبِينُ**، **ابن عطيّة 5/ 59**.

﴿فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿53﴾﴾

﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (53)

﴿أَسْوِرَةٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أساويرُ**، وقرأ أيضاً: **أساورُ**، وكذا في مصحف الأعمش، وفي مصحف أبيّ: **ألقى عليه أساورَ**، وقرأ كقراءة الأعمش، وقرأ أيضاً مثل ابن مسعود، وفي مصحف ابن خثيم: **أساويرَ**، **جيفري 87، 163، 303، 325**. وقرأ يحيى بن وثاب: **أساورة**، **الفرّاء 3/ 35**. ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة والبصرة والكوفة، ونسب الطبري قراءة حفص إلى الحسن البصري، **الطبري 25/ 94**.

﴿فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٥٤﴾

﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ﴾ (54)

(ت) ﴿قَوْماً فَاسِقِينَ﴾: راجع **المائدة 5/ 25.**

﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٥٥﴾

﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (55)

(ت) ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 136.**

﴿فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا وَمَثَلٗا لِّلۡأٓخِرِينَ ٥٦﴾

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً لِلآخِرِينَ﴾ (56)

﴿سَلَفاً﴾: في مصحف ابن مسعود: **سُلَفاً**، وكذا قرأ حمزة والكسائي، **جيفري 87.** وقرأ يحيى ابن وثاب والأعرج: **سُلُفاً، الفرّاء 3/ 36.** ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء الكوفة غير عاصم، ونسب إلى حميد الأعرج قراءة: **سُلَفاً، الطبري 25/ 96.** وقال ابن مجاهد: قرأ حمزة والكسائي: **سُلُفاً، ابن مجاهد 587.** ونسب ابن عطيّة القراءة بضمّ السين واللام إلى حميد الأعرج وحمزة والكسائي وابن مسعود وأصحابه وسعد بن عياض وابن كثير، ونسب القراءة بضمّ السين ونصب اللام إلى عليّ بن أبي طالب وحميد الأعرج أيضاً، **ابن عطيّة 5/ 60.** وقال القرطبي: قرأ عليّ وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنخعي وحميد بن قيس: **سُلَفاً، القرطبي 16/ 69.**

(ق) ربع حزب في حفص. وثمن في الشرفي.

﴿۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧﴾

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (57)

﴿يَصِدُّونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة وجماعة من قرّاء الكوفة: **يصُدّون، الطبري 25/ 98.** وكذا قرأ نافع وابن عامر والكسائي، **ابن مجاهد 587.** وأضيف إليهم: أبو جعفر والأعرج والنخعي وأبو رجاء وابن وثاب، **ابن عطيّة 5/ 60.** ونسبها الطبرسي إلى أهل المدينة وابن عامر والأعشى والبرجمي والكسائي وخلف، **الطبرسي 9/ 67.** ونسبها الرازي إلى نافع وابن عامر والكسائي وأبي بكر عن عاصم، وعليّ بن أبي طالب، **الرازي 27/ 221.**

(ن) لمّا نزلت **الأنبياء 21/ 89** قال المشركون: قد رضينا بأن تكون آلهتنا مع عيسى وعزير والملائكة، لأنّ كلّ هؤلاء ممّا يُعبد من دون الله، فنزلت الآية، **الطبري 25/ 97-98.**

﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴿58﴾﴾

﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ (58)

﴿أَآلِهَتُنَا﴾: قرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: **أألهتنا**، وقرأ ورش عن نافع بغير استفهام، وقرأ قالون عن نافع بهمزة واحدة بعدها مدّة على الاستفهام، **ابن عطيّة 5/ 61.**

﴿أَمْ هُوَ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **أم هذا، جيفري 87، 163.**

﴿جَدَلاً﴾: قرأ ابن مقسم: **جِدَالاً، أبو حيّان 8/ 25.**

(ن) عن قتادة أنّه لمّا ذُكر عيسى في القرآن جزعت قريش من ذلك وقالوا: يا محمّد ما ذكرت عيسى ابن مريم، وقالوا: ما يريد محمّد إلّا نصنع به كما صنعت النصارى بعيسى، فنزلت: **ما ضربوه لك إلّا جدلاً، الطبري 25/ 97** (بمناسبة **الزخرف 43/ 57**).

﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا عَبۡدٌ أَنۡعَمۡنَا عَلَيۡهِ وَجَعَلۡنَٰهُ مَثَلٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿59﴾﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (59)

....

﴿وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴿60﴾﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (60)

....

﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿61﴾﴾

﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (61)

﴿لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾: في مصحف أبيّ: **لذِكْرٌ**، وفي مصحف عكرمة: **لَلْعَلَمُ، جيفري 163، 273.** وروي عن ابن عبّاس: **لَعَلَمٌ، الفرّاء 3/ 37.** وأضيف إليه الحسن وقتادة والضحّاك، وروي عن أبيّ: **لذِكْرُ السّاعةِ، الطبري 25/ 102-104.** وقال ابن خالويه: قرأ أبو هريرة وابن عبّاس وقتادة والضحّاك وجماعة: **لعَلَمٌ للسّاعة**، وقرأ أبو نضرة: **للْعَلمُ للسّاعة، ابن خالويه، مختصر 136.** وقال ابن عطيّة: قرأ ابن عبّاس وأبو هريرة وقتادة وأبو هند الغفاري ومجاهد وأبو نضرة ومالك بن دينار والضحّاك: **لعَلَمٌ**، وقرأ عكرمة مولى ابن عبّاس: **لَلْعَلَمُ، ابن عطيّة 5/ 61.**

﴿وَاتَّبِعُونِ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بإثبات ياء الإضافة في الوصل، **ابن مجاهد 590**. ونسبها ابن الجزري في الوصل إلى أبي جعفر وأبي عمرو، وفي الوصل والوقف إلى يعقوب، وروي إثباتها عن قنبل من طريق ابن شنّبوذ، **ابن الجزري 2/ 370**.

(ت) ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾: راجع **الفاتحة 1/ 6**.

﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿62﴾﴾

﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (62)

(ت) راجع **البقرة 2/ 168**.

(ق) ربع في قالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿63﴾﴾

﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (63)

﴿وَأَطِيعُونِ﴾: أثبت يعقوب ياء الإضافة في الوصل والوقف، **ابن الجزري 2/ 370**.

(ت) ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾: راجع **آل عمران 3/ 50**.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿64﴾﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ (64)

(ت) راجع **آل عمران 3/ 51**.

﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴿65﴾﴾

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (65)

(ت) راجع **مريم 19/ 37**.

﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿66﴾﴾

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (66)

﴿إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود: إلّا أنْ تأتيَهم الساعة، **جيفري 87.**

(ت) ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾: في **محمّد 47/ 18**: ﴿فهل ينظرون إلّا الساعة أن تأتيهم بغتة﴾.

﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 95.**

﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿67﴾﴾

﴿الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (67)

(ن) نزلت في أميّة بن خلف الجمحي وعقبة بن أبي معيط، كانا خليلين، وكان عقبة يجالس النبيّ، فقال له أميّة: وجهي من وجهك حرام إذا لقيت محمّداً ولم تتفل عليه، ففعل عقبة ذلك، فنذر النبيّ قتله، فقتله يوم بدر، وقتل أميّة في المعركة، **القرطبي 16/ 73.**

﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿68﴾﴾

﴿يَاعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (68)

﴿يَا عِبَادِ﴾: قرأ أهل المدينة: **يا عبادِي، الفرّاء 3/ 37.** وهي كذلك في إمام أهل الشام وإمام أهل الحجاز، **ابن أبي داود 47.** وكذا قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو، وقرأ أبو بكر عن عاصم: **يا عباديَ،** بفتح الياء، **ابن مجاهد 588.** وأضيف إليه زرّ بن حبيش، **القرطبي 16/ 74.**

﴿لَا خَوْفٌ﴾: قرأ الحسن والزهري وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر ويعقوب: **لا خوْفَ،** وقرأ ابن محيصن: **لا خوْفُ، ابن عطيّة 5/ 63.** وراجع **البقرة 2/ 38.**

(ت) ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 38.**

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿69﴾﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (69)

....

﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿70﴾﴾

﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (70)

....

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾﴾

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (71)

﴿بِصِحَافٍ﴾: قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإمالة الحاء، **ابن خالويه، مختصر 137.**

﴿تَشْتَهِيهِ﴾: في مصاحف أهل المدينة: **تشتهيه، الفرّاء 3/ 37.** وقرأ عامّة قرّاء العراق: **تشتهي،** وهي كذلك في مصاحفهم، **الطبري 25/ 111.** وقرأ خالد بن إياس مصحف عثمان فوجد فيه ممّا يخالف مصاحف أهل المدينة اثني عشر حرفاً، منها: **تشتهي،** بغير هاء، وكذا قرأ أهل البصرة، والقراءة بهاءين لأهل الشام، **ابن أبي داود 37-38، 40، 43.** وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر: **تشتهي، ابن مجاهد 589.** وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 133.**

﴿وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وتلذّهُ الأعيُنُ،** وقرأ أيضاً: **ما تشتهيه أنفسهم وتلذّ به أعينهم، جيفري 87.**

(ت) ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾: في **الإنسان 76/ 15:** ﴿ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب﴾.

﴿وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 25.**

﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾

﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (72)

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾: في مصحف أبيّ: **وُرِّثْتُمُوهَا،** وكذا قرأ ابن قيس، وكذا قرأ ابن مسعود، **جيفري 163، 350.**

(ت) راجع **الأعراف 7/ 43.**

﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾﴾

﴿لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (73)

(ت) راجع المؤمنون 23/ 19.

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿74﴾﴾

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ (74)

....

﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿75﴾﴾

﴿لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (75)

﴿فِيهِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **فيها**، **جيفري 87، 303.**

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿76﴾﴾

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ (76)

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾: في مصحف ابن خثيم: **وما ظلمونا**، وكذا قرأ أبو حصين وأبو عمران، **جيفري 303.**

﴿الظَّالِمِينَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الظالمون**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 87، 350.** وكذا قرأ أبو زيد النحوي، **ابن خالويه، مختصر 136.**

(ت) راجع هود 11/ 101.
(ق) ثمن في الشرفي.

﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ ﴿77﴾﴾

﴿وَنَادَوْا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾ (77)

﴿مَالِكُ﴾: في مصاحف ابن مسعود وعليّ وابن خثيم: **مالِ**، وكذا قرأ ابن يعمر والأعمش، وفي مصحف الأعمش: **مَلِكُ**، وكذا قرأ ابن مسعود وعليّ وابن وثاب، **جيفري 88، 190، 303، 325.** وروى أبو الدرداء عن النبيّ: **مالِ**، بالترخيم، **جزء فيه قراءات النبيّ 170.** وأضيف إليه عليّ وابن مسعود، وقرأ الغنوي: **مالُ**، وقرأ ابن الرومي: **مَالكْ**، **ابن خالويه، مختصر 136-137.** وقال ابن عطيّة: قرأ النبيّ على المنبر: **مالك**، بالكاف، وروي الترخيم عن ابن مسعود ويحيى والأعمش وعليّ بن أبي طالب، ورواه أبو الدرداء عن النبيّ، **ابن عطيّة 5/ 64.**

﴿لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾﴾

﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (78)

﴿جِئْنَاكُمْ﴾: قرئ: **جئتكم**، **الزمخشري 3/ 84.**

(ت) راجع التوبة **9/ 48.**

﴿أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾﴾

﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (79)

....

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ (80)

(ن) عن محمّد بن كعب القرظي أنّ قريشيّين وثقفيّاً، أو ثقفيّين وقرشيّاً كانوا عند الكعبة، فقال أحدهم: أترون أنّ الله يسمع ما نقول؟ فقال الآخر: إذا جهرتم سمع وإذا أسررتم لم يسمع، فقال الثالث: إن كان يسمع إذا أعلنتم فإنّه يسمع إذا أسررتم، فنزلت الآية، **الطبري 25/ 114.** وهذا الخبر مرويّ في **مسند ابن حنبل** بمناسبة **فصّلت 41/ 22.**

(ت) **﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾**: راجع **التوبة 9/ 78.**

﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾﴾

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ (81)

﴿وَلَدٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وُلْدٌ**، **جيفري 88.** وأضيف إليه ابن وثاب وطلحة والأعمش، **ابن عطيّة 5/ 66.** ونسبها الرازي إلى حمزة والكسائي، **الرازي 27/ 229.** ونسبها القرطبي إلى أهل الكوفة غير عاصم، **القرطبي 16/ 80.**

﴿الْعَابِدِينَ﴾: قرأ أبو عبد الله واليماني: **العَبِدِين**، **ابن خالويه، مختصر 137.** ونسبها ابن جنّي إلى أبي عبد الرحمن اليماني، **المحتسب 2/ 257.** ونسبها القرطبي إلى أبي عبد الرحمن واليماني، **القرطبي 16/ 80.**

(ن) روي أنّ النضر بن عبد الدّار بن قصيّ قال: إنّ الملائكة بنات الله، فنزلت الآية، **الزمخشري 3/ 85.** (قارن بسبب نزول **فصّلت 41/ 22**).

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾﴾

﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (82)

(ت) راجع الأنبياء **21/ 22.**

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (83)

﴿يُلاقُوا﴾: قرأ أبو جعفر وابن محيصن: **يَلْقَوْا**، **ابن خالويه، مختصر 137.** وأضيف إليهما مجاهد وحميد وابن السميفع، **القرطبي 16/ 80.** ونسبها أبو حيّان إلى أبي جعفر وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو، **أبو حيّان 8/ 29.**

(خ) هذه الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 194.** وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذه الآية، **المصفّى 52.**

(ت) تكرّرت في **المعارج 70/ 42.**

﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾: راجع **الأنعام 6/ 91.**

(ق) ثمن في المصحف القيرواني.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ (84)

﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ﴾: قرأ ابن مسعود وابن يعمر واليماني [ابن السميفع] وجماعة: **وهو الذي جعل في السماء، ابن خالويه، مختصر 137.**

﴿إِلَهٌ﴾: في مصاحف ابن مسعود وأبيّ وعليّ وابن عبّاس وعمر: **الله**، وكذا قرأ ابن السميفع، **جيفري 88، 163، 190، 205، 221.** ونسبها ابن خالويه إلى ابن مسعود وابن يعمر واليماني [ابن السميفع] وجماعة، **ابن خالويه، مختصر 137.** ونسبها ابن عطيّة إلى عمر وجابر بن زيد وأبي شيخ والحكم بن أبي العاصي وبلال بن أبي بردة وابن مسعود وابن يعمر وأبيّ وابن السميفع، **ابن عطيّة 5/ 66.** وأضيف إليهم عمر بن عبد العزيز وحميد وابن مقسم، **أبو حيّان 8/ 29.**

(ت) **﴿الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾**: راجع البقرة **2/ 32.**

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾

﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (85)

﴿عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وإنّه عليمٌ للسّاعةِ، جيفري 88.**

﴿تُرْجَعُونَ﴾: في مصحفي طلحة وابن خثيم: **تُحْشَرُون، جيفري 263، 303.** وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي: **يُرْجَعُون، ابن مجاهد 589.** وقرأ ابن محيصن وحميد ويعقوب وابن أبي إسحاق: **تَرْجِعُون، القرطبي 16/ 81.** وكذا قرأ أبو جعفر، **ابن الجزري 2/ 370.**

(ت) **﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾**: في **الملك 67/ 1: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.**

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28.**

﴿وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾

﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (86)

﴿يَدْعُونَ﴾: قرأ عليّ والسلمي: **تَدْعون**، وقرأ الأسود بن يزيد: **يَدَّعُون، ابن خالويه، مختصر 137.** وقرأ ابن وثاب: **تَدْعُون، ابن عطيّة 5/ 67.**

(ن) روي أنّ النضر بن الحرث ونفراً معه قالوا: إن كان ما يقوله محمّد حقّاً فنحن نتولّى الملائكة، فهم أحقّ بالشفاعة من محمّد، فنزلت الآية، **الرازي 27/ 232.**

(ت) **﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾**: راجع **البقرة 2/ 75.**

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٨٧﴾﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (87)

﴿يُؤْفَكُونَ﴾: قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو: **تُؤْفكون، ابن خالويه، مختصر 137.**

(ت) **﴿لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾**: راجع **العنكبوت 29/ 61.**

﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٌ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

﴿وَقِيلِهِ يَارَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (88)

﴿وَقِيلِهِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وقال الرّسول، جيفري 88**. وقرأ أهل المدينة والحسن: وقيلَه، بالنصب، **الفرّاء 3/ 38**. ونسبها الطبري إلى عامّة قرّاء المدينة ومكّة والبصرة، **الطبري 25/ 120**. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو عمرو والكسائي، وقرأ المفضّل عن عاصم: **قيلُه، ابن مجاهد 589**. وقرئ: **فقال**، وأضيف إلى المفضل عن عاصم: أبو قلابة والحسن وقتادة، **ابن خالويه، مختصر 137**. وكذا قرأ الأعرج ومجاهد، **ابن عطيّة 5/ 67**. وأضيف إليهم مسلم بن جندب، وقراءة الجمهور بالنصب، **أبو حيّان 8/ 30**. وكذا قرأ الأعرج وأبو قلابة ومجاهد، **ابن عطيّة 5/ 67**. وأضيف إليهم قتادة ومسلم بن جندب، وقراءة الجمهور بالنصب، **أبو حيّان 8/ 30**.

﴿يَا رَبِّ﴾: في مصحف أبيّ: **يا ربَّ، جيفري 163**. وكذا قرأ أبو قلابة، **ابن عطيّة 5/ 67**.

﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿89﴾﴾

﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (89)

﴿يَعْلَمُونَ﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة: **تَعْلمون، الطبري 25/ 121**. وكذا قرأ نافع وحده، وكذا روى هشام بن عمّار عن ابن عامر، وروى الخفّاف عن أبي عمرو بالياء والتاء، **ابن مجاهد 589**. وأضيف إلى نافع وابن عامر: الحسن والأعرج وأبو جعفر، **ابن عطيّة 5/ 67**.

(خ) الآية منسوخة بالقتال، **الطبري 25/ 121**.

* * *

سُورَةُ الدُّخَانِ
(44)

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 194.** وقيل: مكّيّة غير الآية 15، **الزمخشري 3/ 86.**

عدد آياتها: 59 كوفي، 57 بصري، 56 في الباقين، **القراءات الثماني 382.** وعدد آياتها في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ): 57 آية.

ترتيبها حسب النزول: 63 حسب الزهري، 62 حسب ابن النديم، 64 في المصحف، 53 حسب نولدكه، 55 حسب بلاشير، وهي من الفترة المكّيّة الثانية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ①﴾

﴿حم﴾ (حاءْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿حم﴾: راجع غافر 40/ 1.

﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ②﴾

﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (2)

(ت) راجع المائدة 5/ 15.

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ③﴾

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ (3)

....

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④﴾

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (4)

﴿يُفْرَقُ﴾: قرأ الحسن: **يَفْرُقُ، ابن خالويه، مختصر 138.** وقرئ: **يُفَرَّقُ،** وقرأ زيد بن عليّ: **نفرق،** بالنون، **الزمخشري 3/ 87.** وأضيف الأعرج والأعمش إلى الحسن، **ابن عطيّة 5/ 69.** وقال أبو حيّان: قرأ الحسن والأعرج والأعمش: **يَفْرُق،** ونصب: **كلّ،** ورفع: **حكيم،** وقرأ الحسن وزائدة عن الأعمش بالتشديد مبنيّاً للمفعول: **يُفَرَّقُ، أبو حيّان 8/ 33.**

﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤﴾

﴿أَمْراً مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (5)

﴿أَمْراً﴾: قرأ زيد بن عليّ: **عَلَى أَمْرٍ، ابن عطيّة 5/ 67.** وقال القرطبي: قرأ زيد بن عليّ: **أمْرٌ، القرطبي 16/ 86.**

﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ⑥﴾

﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (6)

﴿رَحْمَةً﴾: قرأ زيد بن عليّ: **رحمةٌ،** بالرفع، **أبو حيّان 8/ 34.**

(ت) ﴿السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: راجع البقرة **2/ 127.**

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝٧﴾

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ (7)

﴿رَبِّ﴾: قرأ أهل المدينة بالرفع، **الفرّاء 3/ 39.** وأضيف إليهم عامّة قرّاء البصرة، **الطبري 25/ 125.** وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر، **ابن مجاهد 592.** وأضيف إليهم الأعرج وابن أبي إسحاق وأبو جعفر وشيبة، **ابن عطيّة 5/ 69.**

(ت) ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: راجع مريم **19/ 65.**

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٨﴾

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (8)

﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾: قرأ ابن أبي إسحاق وابن محيصن والكسائي في رواية الحجازي: **ربِّكم وربِّ**، بالكسر، **ابن خالويه، مختصر 138.** ونسبها ابن عطيّة إلى الحسن وأبي موسى عن الكسائي، **ابن عطيّة 5/ 69.** ونسبها أبو حيّان إلى ابن أبي إسحاق وابن محيصن وأبي حيوة والزعفراني وابن مقسم والحسن وأبي موسى وعيسى بن سليمان وصالح الناقط، كليهما عن الكسائي، وقرأ أحمد بن جبير الأنطاكي بالنصب فيهما، **أبو حيّان 8/ 34.**

(ت) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾: راجع الأعراف **7/ 158.**

﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝٩﴾

﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ (9)

﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠﴾

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ (10)

(ن) لمّا استعصت قريش على النبيّ دعا عليهم بسنين كسنيّ يوسف، فأصابهم قحط، فكان الرجل منهم ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كأنّه دخان من الجهد، فنزلت الآية، **القرطبي 16/ 88.**

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن البارزي 49.**

﴿يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١﴾

﴿يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (11)

(ت) **﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 7.**

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢﴾

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (12)

﴿اكْشِفْ﴾: في مصحف أبيّ: **اصْرِفْ، جيفري 163.**

﴿أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝١٣﴾

﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ (13)

﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وجاءهم رسول كريم، جيفري 88.**
(قارن بـ: **الدخان 44/ 17**).

﴿ثُمَّ تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝١٤﴾

﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾ (14)

﴿مُعَلَّمٌ﴾: قرأ زرّ بن حبيش: **معلِّم**، بكسر اللام، **أبو حيّان 8/ 35.**

(ت) في **الذاريات 51/ 39**: **﴿فتولّى بركنه وقال ساحر أو مجنون﴾**.

﴿إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ۝١٥﴾

﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ (15)

﴿كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾: سمع أعرابي يحيى بن وثاب يقرئ رجلاً: **كَاشِفُو الْعَذَابِ**، فقال: لحنتما، إنما هو: **كاشفون العذابَ**، بالنون، **ابن خالويه، مختصر 178.**

(ن) لمّا أصاب القحط قريش جاء رجل إلى النبيّ وقال: استسق الله لمضر فإنّها قد هلكت، فاستسقى، فسقوا، فنزلت الآية، **القرطبي 16/ 88.**

﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿16﴾﴾

﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ (16)

﴿نَبْطِشُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَبْطُشُ**، وكذا قرأ طلحة، **جيفري 88**. وقال ابن خالويه: قرأ الحسن وأبو رجاء والأشهب: **يُبْطِش**، وقرأ الحسن وأبو جعفر: **يَبْطُش**، **ابن خالويه، مختصر 138**. ونسب ابن جنّي القراءة بضمّ النون وكسر الطاء إلى الحسن وأبي رجاء وطلحة بخلاف عنه، **المحتسب 2/ 260**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن بن أبي الحسن: **نَبْطُش**، بضمّ الطاء، وقرأ الحسن أيضاً وأبو رجاء وطلحة بن مصرّف: **نُبْطِش**، بضمّ النون وكسر الطاء، **ابن عطيّة 5/ 70**.

(ق) نصف حزب في حفص.

﴿۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿17﴾﴾

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ (17)

﴿فَتَنَّا﴾: قرئ: **فتّنّا**، بتشديد التاء، **أبو حيّان 8/ 35**.

﴿كَرِيمٌ﴾: في مصحف ابن مسعود: **مُبِينٌ**، **جيفري 88**. (قارن بـ: **الدخان 44/ 13**).

﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿18﴾﴾

﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (18)

....

﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿19﴾﴾

﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ (19)

﴿إِنِّي﴾: فتح نافع وأبو عمرو وابن كثير ياء الإضافة، **ابن مجاهد 593**. وقرأت فرقة: **أنّي**، بفتح الألف، **ابن عطيّة 5/ 71**.

(ت) راجع **النمل 27/ 31**.

﴿إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾: راجع **إبراهيم 14/ 10**.

﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿20﴾﴾

﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ﴾ (20)

﴿عُذْتُ﴾: قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بإظهار الذال، وأدغمها باقي السبعة، **القرطبي 16/ 90**. (راجع غافر **40/ 27**).

(ت) **﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾**: راجع غافر **40/ 27**.

(ق) نصف - ربع الجزء في المصحف العماني.

﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿21﴾﴾

﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (21)

﴿لِي﴾: فتح نافع في رواية ورش ياء الإضافة، **ابن مجاهد 593**.

﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾: قرأ سلام ويعقوب: **فاعتزلوني**، وكذا قرأ ورش في الوقف، **ابن خالويه، مختصر 138**. وقال ابن الجزري: قرأ ورش بالياء في الوصل، **ابن الجزري 2/ 371**.

﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿22﴾﴾

﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾ (22)

﴿أَنَّ﴾: قرأ عيسى والحسن وابن أبي إسحاق: **إنّ، ابن خالويه، مختصر 138**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 8/ 36**. وذكر ابن عطيّة أنّ الحسن قرأ بفتح الألف أيضاً، **ابن عطيّة 5/ 71**.

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿23﴾﴾

﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ (23)

﴿فَأَسْرِ﴾: قرأ جمهور النّاس بوصل الألف، **ابن عطيّة 5/ 72**. ونسبها الرازي إلى ابن كثير ونافع، **الرازي 27/ 246**. ونسبها القرطبي إلى أهل الحجاز وابن كثير، **القرطبي 16/ 91**.

(ت) راجع **الشعراء 26/ 52**.

﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿24﴾﴾

﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْواً إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ﴾ (24)

(ق) نصف حزب في قالون وورش. وثمن في المصحف القيرواني.

﴿كَم تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥﴾

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (25)

﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾: قرأ أبو عبد الله: **جنّات ونعيم**، **السيّاري 135**.

﴿وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦﴾

﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (26)

﴿وَزُرُوعٍ﴾: قرأ أبو عبد الله: **وخلود**، **السيّاري 135**.

﴿مَقَامٍ﴾: قرأ قتادة وابن السميفع ونافع في رواية خارجة: **مُقام**، وهي قراءة ابن السميفع في كلّ القرآن إلّا في مريم **19/ 73**، **ابن عطيّة 5/ 72**. وأضيف إليهم ابن هرمز، **أبو حيّان 8/ 36**.

(ت) راجع **الشعراء 26/ 148**.

- قارن **الدخان 44/ 25-26** بـ: **الشعراء 26/ 147-148**.

﴿وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ٢٧﴾

﴿وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ (27)

﴿وَنَعْمَةٍ﴾: قرأ أبو رجاء: **ونعمةً**، بالنصب، **ابن عطيّة 5/ 73**.

﴿فَاكِهِينَ﴾: قرأ أبو رجاء العطاردي والحسن وأبو جعفر المدنيّ: **فَكِهِين**، **الطبري 25/ 141**. وأضيف إليهم أبو الأشهب والأعرج وشيبة، **القرطبي 16/ 93**.

﴿كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨﴾

﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْماً آخَرِينَ﴾ (28)

﴿أَوْرَثْنَاهَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **فَعَلْناه وملّكْناها**، **جيفري 88**.

(ت) راجع **الشعراء 26/ 59**.

﴿فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩﴾

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ (29)

(ت) ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾: راجع **الحجر 15/ 8**.

﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿30﴾﴾

﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (30)

﴿الْعَذَابِ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: عَذَابِ، بالإضافة، جيفري 88، 303.

(ت) راجع هود 11/ 58.

﴿مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿31﴾﴾

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِياً مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (31)

﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾: قرأ ابن عبّاس: مَنْ فرعَوْنُ، الزمخشري 3/ 89.

(ت) راجع يونس 10/ 83.

﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿32﴾﴾

﴿وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (32)

....

﴿وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿33﴾﴾

﴿وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ (33)

(ت) ﴿بَلَاء مُبِينٌ﴾: راجع الصافّات 37/ 106.

﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿34﴾﴾

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾ (34)

....

﴿إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿35﴾﴾

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ (35)

(ت) راجع الصافّات 37/ 59.

﴿فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿36﴾﴾

﴿فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (36)

(ت) راجع الأعراف 7/ 106.

﴿إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع البقرة 2/ 23.

﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿37﴾﴾

﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (37)

﴿إِنَّهُمْ﴾: قرأت فرقة: أنّهم، ابن عطيّة 5/ 75.

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿38﴾﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ (38)

﴿بَيْنَهُمَا﴾: قرأ عبيد بن عميس: بينهنّ، أبو حيّان 8/ 39.

(ت) راجع الحجر 15/ 85.

﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿39﴾﴾

﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (39)

(ت) ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾: راجع الحجر 15/ 85.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع الأنعام 6/ 37.

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿40﴾﴾

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (40)

﴿بَيْنَهُمَا﴾: قرأ عبيد بن عمير: ميقاتَهم، بالنصب، الزمخشري 3/ 90.

(ت) في النبأ 78/ 17: ﴿إنّ يوم الفصل كان ميقاتاً﴾.

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿41﴾﴾

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىً عَنْ مَوْلَىً شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ (41)

﴿يُنصَرُونَ﴾: في مصحف ابن مسعود: يَنْطعّون، جيفري 88.

(ت) في الطور 52/ 46: ﴿يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون﴾.
﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 48.

﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (42)﴾

﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (42)

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

(ق) ثمن في الشرفي.

﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ (43)﴾

﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾ (43)

﴿شَجَرَةَ﴾: قرئ: **شِجرة**، بكسر الشين، **الزمخشري 3/ 90**.

(ن) لمّا ذكرت شجرة الزقّوم في القرآن قال أبو جهل: هل تدرون ما شجرة الزقّوم الّتي يخوّفكم بها محمّد؟ قالوا: لا، قال: عجوة يثرب بالزبد، والله لئن استمكنّا منها لنتزقّمنّها [أي: لنبتلعنّها]، فنزلت فيه الآيات 43-46، **سيرة ابن هشام 1/ 270-271**. وعن قتادة أنّ الآيات 43-50 نزلت في أبي جهل، **الطبري 25/ 154**.

﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ (44)﴾

﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (44)

﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾: عن ابن مسعود أنّه كان يقرئ رجلاً أعجميّاً: **طعام الأثيم**، فيقول الأعجميّ: **طعام اليتيم**، فقال له: أتستطيع أن تقول: **طعام الفاجر**؟ فقال: **نعم**، فأقرأه كذلك، وسئل مالك عن جواز ذلك فأجاب: أرى ذلك واسعاً، **جامع ابن وهب 3/ 54-55**. وروي عن ابن زيد أنّ أبا الدّرداء أقرأ أعرابيّاً فكان يقول: **طعام اليتيم**، فردّ عليه أبو الدرداء مراراً فلم يلقّن، فقال: قل: **طعام الفاجر**، فقرئت كذلك، **ابن عطيّة 5/ 76**. وقال القرطبي: قرأ أبو الدرداء وابن مسعود: **طعام الفاجر**، **القرطبي 16/ 99**.

﴿كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ (45)﴾

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ (45)

﴿يَغْلِي﴾: قرأ كثير من أصحاب ابن مسعود: **تغلي**، وكذا ذكر عن ابن مسعود، **الفرّاء 3/ 43**. وكذا قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة والكوفة، **الطبري 25/ 152**. وكذا قرأ عاصم في رواية أبي بكر، وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي، **ابن مجاهد 592**. وأضيف إليهم عمرو بن ميمون وأبو رزين والحسن والأعرج وابن محيصن وطلحة، **ابن عطيّة 5/ 76**. وأضيف إليهم أبو جعفر وشيبة، **أبو حيّان 8/ 40**.

﴿كَالْمُهْلِ﴾: في مصحف أبيّ: **كالمَهل**، وكذا قرأ الحسن والضحّاك، **جيفري 163**.

(ت) راجع **الكهف 18/ 29**.

﴿كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ ﴿46﴾﴾

﴿كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ (46)

﴿خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿47﴾﴾

﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ (47)

﴿فَاعْتِلُوهُ﴾: قرأ أهل المدينة: **فاعتُلوه**، **الفرّاء 3/ 43**. وكذا قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعبيد عن أبي عمرو، **ابن مجاهد 592-593**. وروي ضمّ التاء وكسرها عن الحسن وقتادة والأعرج، **ابن عطيّة 5/ 77**. وقرأ زيد بن عليّ بضمّ التاء، **أبو حيّان 8/ 40**. ونسبها ابن الجزري إلى نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب، **ابن الجزري 2/ 371**.

﴿ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿48﴾﴾

﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾ (48)

﴿ثُمَّ صُبُّوا﴾: في مصحف ابن خثيم: **وصبّوا**، وكذا قرأ أبو المتوكّل، **جيفري 303**.

(ت) راجع **الحجّ 22/ 19**.

﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿49﴾﴾

﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (49)

﴿إِنَّكَ﴾: قرأ الحسن بن عليّ بن أبي طالب: **أنّك**، **الفرّاء 3/ 43**. ونسبها الطبري إلى بعض المتأخّرين، **الطبري 25/ 154-155**. وكذا قرأ الكسائي وحده، **ابن مجاهد 593**. وأضيف إليه الحسين بن عليّ بن أبي طالب، **ابن عطيّة 5/ 77**.

﴿الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **الضعيف اللّئيم، جيفري 88.** وكذا قرأ أبو عبد الله، **السيّاري 135.**

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾: راجع **البقرة 2/ 129.**

﴿إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ٥٠﴾

﴿إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ (50)

....

﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ٥١﴾

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (51)

﴿مَقَامٍ﴾: قرأ أهل المدينة: **مُقام، الفرّاء 3/ 44.** وكذا قرأ نافع وابن عامر، **ابن مجاهد 593.** وأضيف إليهما أبو جعفر وشيبة وقتادة وعبد الله بن عمر بن الخطّاب والحسن والأعرج، **ابن عطيّة 5/ 77.** وأضيف إليهم زيد بن عليّ، **أبو حيّان 8/ 40.**

(ت) ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾: راجع **الشعراء 26/ 58.**

﴿فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٥٢﴾

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (52)

﴿عُيُونٍ﴾: قرأ عاصم: **عِيون،** بكسر العين، **ابن عطيّة 5/ 77.**

(ت) راجع **الحجر 15/ 45.**

- قارن **الدخان 44/ 51-52** بـ: **الحجر 15/ 45.**

﴿يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ٥٣﴾

﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ (53)

﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾: قرأ ابن محيصن: **واستبرقَ،** موصولة، وفتح القاف، **ابن عطيّة 5/ 77.**

(ت) راجع **الكهف 18/ 31.**

﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ٥٤﴾

﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ (54)

﴿زَوَّجْنَاهُمْ﴾: في مصحف ابن مسعود وابن خثيم: **أَمْدَدْناهم، جيفري 88، 303.**

﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾: في مصحفي ابن مسعود وابن خثيم: **بِعِيسٍ، جيفري 88، 303.** وقرأ عكرمة: **بِحُورِ**، دون تنوين، **المحتسب 2/ 261.** وقال عمّار بن محمّد: صلّيت خلف منصور بن المعتمر فقرأ: **بعيس عين، القرطبي 16/ 102.**

(ت) **﴿وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾**: راجع **الطور 52/ 20.**

﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ ءَامِنِينَ (55)﴾

﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ﴾ (55)

﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (56)﴾

﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (56)

﴿يَذُوقُونَ﴾: قرأ عبيد بن عمير: **يُذاقون، الزمخشري 3/ 91.**

﴿الْمَوْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **طعم الموتِ**، وكذا قرأ ابن خثيم، **جيفري 88، 350.** وقال عمّار بن محمّد: صلّيت خلف منصور بن المعتمر فقرأ: **لا يذوقون طعم الموت، القرطبي 16/ 102.**

﴿وَوَقَاهُمْ﴾: قرأ أبو حيوة: **ووقّاهم، أبو حيّان 8/ 41.**

(ت) راجع ص **38/ 51.**

﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (57)﴾

﴿فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (57)

﴿فَضْلاً﴾: قرئ: **فضْلٌ، الزمخشري 3/ 91.**

(ت) **﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾**: راجع النساء **4/ 13.**

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (58)﴾

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (58)

(ت) ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾: راجع مريم 19/ 97.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 221.

﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿59﴾﴾

﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ (59)

﴿مُرْتَقِبُونَ﴾: قرأ اليماني: مُرْتَقَبُونَ، بفتح القاف، **ابن خالويه، مختصر 119.**

(خ) الآية منسوخة بآية السيف، **ابن حزم 2/ 194-195.** وأنكر ابن الجوزي القول بالنسخ في هذه الآية، **المصفّى 52.**

(ق) ثمن في قالون وورش.



سُورَةُ الجَاثِيَةِ
(45)

تسمّى سورة الشريعة، **الطبرسي 9/ 91.** وقال بعضهم: **حم** اسم السورة، **القرطبي 16/ 104.** وتسمّى أيضاً سورة الدهر، **السيوطي، الإتقان 1/ 72.**

عُدَّت السورة مكّيّة، **ابن حزم 2/ 195.** والمعدّل عند ابن عبّاس وقتادة أنّها مكّيّة غير الآية 14، **القراءات الثماني 361.**

عدد آياتها: 37 كوفي، 36 في الباقين، **القراءات الثماني 382.** وعدد آياتها في المصحف الإيراني الّذي كتبه أحسن الله سنة (1260هـ): 36 آية.

ترتيبها حسب النزول: 64 حسب الزهري، 63 حسب ابن النديم، 65 في المصحف، 72 حسب نولدكه، 73 حسب بلاشير، أي: إنّها من المرحلة المكّيّة الثالثة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿حمٓ ۝١﴾

﴿حم﴾ (حَاءْ مِيمْ) (1)

(ت) ﴿حم﴾: راجع غافر 40/ 1.

﴿تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾

﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (2)

(ت) راجع السجدة 32/ 2.

﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣﴾

﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (3)

....

﴿وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤﴾

﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (4)

﴿مَا يَبُثُّ﴾: في مصحف ابن مسعود: **ما بثَّ اللهُ، جيفري 88.**

﴿آيَاتٌ﴾: في مصحفي ابن مسعود وأبيّ: **لآياتٍ، جيفري 88، 163.** وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: آياتٍ، **الطبري 25/ 161.** وكذا قرأ حمزة والكسائي في هذه الآية والّتي بعدها، **ابن مجاهد 594.** وأضيف إليهما الأعمش والجحدري ويعقوب، وقرأ زيد بن عليّ: **آيةٌ، أبو حيّان 8/ 43.**

(ت) راجع الشورى 42/ 29.

﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٥﴾

﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (5)

﴿وَاخْتِلَافِ﴾: في مصحف ابن مسعود: **وفي اختلاف، جيفري 88.**

﴿الرِّيَاحِ﴾: في مصحفي طلحة والأعمش: **الرّيح**، وهي قراءة الكوفيّين، **جيفري 263، 325.** وكذا قرأ عيسى، **ابن عطيّة 5/ 80.** ونسبها أبو حيّان إلى طلحة وعيسى وزيد بن عليّ، **أبو حيّان 8/ 43.**

﴿آيَاتٌ﴾: راجع **الجاثية 45/ 4.**

(ت) ﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 164.**

﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ۝٦﴾

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (6)

﴿نَتْلُوهَا﴾: قرئ: **يتلوها، الزمخشري 3/ 92.**

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: في مصحف ابن خثيم: **تُوقِنون**، وكذا قرأ طلحة وأبو مجلز، **جيفري 303.** وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: **تُؤْمنون، الطبري 25/ 163.** وكذا قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم في رواية يحيى عن أبي بكر، **ابن مجاهد 594.** وأضيف إليهم الأعمش، **ابن عطيّة 5/ 80.**

(ت) ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾: راجع **البقرة 2/ 252.**

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 85.**

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٧﴾

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (7)

(ن) قيل: نزلت في أبي جهل، وقيل: في النضر بن الحارث، والصواب أنّ سببها ما كان المذكوران وغيرهما يفعل، **ابن عطيّة 5/ 81.**

(ت) ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾: راجع **الشعراء 26/ 222.**

﴿يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨﴾

﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (8)

(ت) راجع **لقمان 31/ 7.**

﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝٩﴾

﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ (9)

﴿عَلِمَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **عُلِّم**، وفي مصحف أبيّ: **عُلِّم من آياتنا شيءٌ**، وكذا قرأ قتادة، **جيفري 88، 163**. وقال ابن خالويه: قرأ مطر الوراق وقتادة: **عُلِّم**، **ابن خالويه، مختصر 139**.

﴿هُزُواً﴾: في مصحف ابن مسعود: **هزُواً ولعباً**، **جيفري 88**.

(ت) **﴿عذاب مُهِينٌ﴾**: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١٠﴾

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئاً وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (10)

(ت) **﴿وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَا كَسَبُوا شَيْئاً﴾**: راجع **يوسف 12/ 68**.

﴿وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾: راجع **الأعراف 7/ 37**.

﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿هَٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝١١﴾

﴿هَذَا هُدىً وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾ (11)

﴿هَذَا هُدىً﴾: في مصحف ابن مسعود: **هذا هدى وبشرى للّذين آمنوا**، **جيفري 88**.

﴿رِجْزٍ﴾: قرأ ابن محيصن: **رُجْز**، **القرطبي 16/ 106**.

﴿أَلِيمٌ﴾: قرأ السبعة غير ابن كثير وحفص: **أليمٍ**، **ابن مجاهد 594**. وكذا قرأ الحسن وأبو جعفر وشيبة وعيسى والأعمش، **ابن عطيّة 5/ 82**.

(ت) **﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِن رِجْزٍ أَلِيمٌ﴾**: راجع **سبأ 34/ 5**.

(ق) ثلاثة أرباع الحزب في حفص.

﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝١٢﴾

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (12)

(ت) ﴿اللَّهُ الَّذِي سخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾: راجع الإسراء 17/ 66.

﴿اللَّهُ الَّذِي سخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾: راجع إبراهيم 14/ 32.

﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: راجع البقرة 2/ 52.

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾

﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (13)

﴿مِنْهُ﴾: قرأ ابن عبّاس وعبيد بن عمير: مِنّةً، وقرأ مسلم (كذا، والصحيح: مسلمة) بن محارب: مُنَّهُ، **ابن خالويه، مختصر 139.** وقال ابن جنّي: قرأ ابن عبّاس وعبد الله بن عمر والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير: مِنّةً، وقرأ مسلمة فيما حكاه أبو حاتم: مَنُّهُ، **المحتسب 2/ 262.** وقرأ مسلمة بن محارب أيضاً: مِنّةٌ، بكسر الميم ورفع التاء، **ابن عطيّة 5/ 82.**

(ت) ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾: راجع الرعد 13/ 3.

(ق) ربع في قالون وورش.

﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (14)

﴿لِيَجْزِيَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **لِيُجْزِيَ، جيفري 88.** وقرأ يحيى بن وثاب: **لِنَجْزِيَ، الفرّاء 3/ 46.** وكذا قرأ عامّة قرّاء الكوفة، وقرأ أبو جعفر القارئ: **لِيُجْزَى قوماً،** وعَدَّ الطبري ذلك لحناً، **الطبري 25/ 168.** وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي: **لِنَجْزِيَ، ابن مجاهد 595.** وأضيف إليهم الأعمش وأبو عبد الرحمن وابن وثاب، **ابن عطيّة 5/ 83.** ونسبها الطبرسي إلى ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، **الطبرسي 9/ 95.** وأضيف إلى أبي جعفر: الأعرج وشيبة، **القرطبي 16/ 108.** وكذا روي عن عاصم، ونسبت القراءة بالنون إلى زيد بن عليّ وأبي عبد الرحمن والأعمش وأبي علية وابن عامر وحمزة والكسائي، **أبو حيّان 8/ 45.** ونسبها ابن الجزري إلى ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، **ابن الجزري 2/ 372.**

(ن) نزلت في عمر بن الخطّاب في غزوة بني المصطلق حين أراد قتل عبد الله بن أبيّ. وعن مقاتل بن سليمان أنّ رجلاً من كفّار قريش شتم عمر في مكّة، فهمّ أن يبطش به، فأمر الله بالعفو عنه، ونزلت الآية، **الرازي 27/ 236**. وعن ابن عبّاس أنّ فنحاص اليهوديّ قال حين نزلت **البقرة 2/ 245**: احتاج ربّ محمّد، فأراد عمر قتله، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 5/ 83**.

(خ) عن ابن عباس أن هذه الآية منسوخة بـ: **التوبة 9/ 5 و29**، **ابن سلام 190- 191**. وعن قتادة أنّها منسوخة بـ: **الأنفال 8/ 57**، **والتوبة 9/ 36**، وعن أبي صالح أنّها منسوخة بـ: **الحجّ 22/ 39**، **الطبري 25/ 167**. وقال ابن الجوزي: يمكن أن يقال إنّها محكمة؛ لأنّها نزلت على سبب، **نواسخ القرآن 200**.

(ت) ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 129**.

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾﴾

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (15)

﴿تُرْجَعُونَ﴾: قرأ ابن يعمر وابن محيصن: **تَرجِعون**، **ابن خالويه، مختصر 139**.

(ت) ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾: راجع **فصّلت 41/ 46**.

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 28**.

(ق) ربع في المصحف العماني.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (16)

(ت) ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾: راجع **النساء 4/ 54**.

﴿وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾: راجع **يونس 10/ 93**.

﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: راجع **البقرة 2/ 47**.

﴿وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾﴾

﴿وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (17)

(ت) ﴿وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ﴾: راجع البقرة 2/ 213.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: راجع يونس 10/ 93.

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿18﴾﴾

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (18)

(ن) عن الكلبي أنّ رؤساء قريش طلبوا من النبيّ الرجوع إلى ملّة آبائه، فنزلت هذه الآية، الرازي 27/ 265.

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿19﴾﴾

﴿إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (19)

(ت) ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً﴾: راجع يوسف 12/ 68.

﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿20﴾﴾

﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (20)

﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى﴾: في مصحف ابن مسعود: هذا بيان وموعظة وهدى للمحسنين، جيفري 89.

﴿هَذَا﴾: قرئ: هذه، القرطبي 16/ 109. وقرئ: هذِي، أبو حيّان 8/ 47.

(ت) راجع الأعراف 7/ 203.

﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿21﴾﴾

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (21)

﴿سَوَاءً﴾: قرأ عامّة قرّاء المدينة والبصرة وبعض قرّاء الكوفة: سواءٌ، الطبري 25/ 171. وكذا قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر، ابن مجاهد 595.

﴿مَمَاتُهُمْ﴾: قرأ الأعمش: **مماتَهم**، بالنصب، **ابن خالويه، مختصر 139**. وأضيف إليه طلحة وعيسى بخلاف عنه وحفص عن عاصم (كذا) وحمزة والكسائي، **ابن عطيّة 5/ 85**.

(ن) نزلت في عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن المغيرة، وفي عليّ وحمزة وأبي عبيدة بن الجرّاح، **الرازي 27/ 266**.

(ت) ﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 136**.

﴿وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (22)

(ت) ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾: راجع **الأنعام 6/ 73**.

﴿وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 281**.

﴿وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾: راجع **غافر 40/ 17**.

(ق) ثمن في الشرفي والمصحف القيرواني.

﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (23)

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾: في مصحف ابن مسعود: **أفرَأيْتَك، جيفري 89**. وقال ابن عطيّة: سهّل بعض القرّاء الهمزة وخفّفها قوم، وكذلك هي في مصحف ابن مسعود مخفّفة، وفي مصحف أبيّ: **أفرايت**، دون همز، **ابن عطيّة 5/ 86**.

﴿إِلَهَهُ﴾: قرأ أبو جعفر: **إلهَةً**، وقرأ عبد الرحمن الأعرج: **إلهُهُ، ابن خالويه، مختصر 139**. وقال ابن عطيّة: قرأ الأعرج وابن جبير، **آلِهة، ابن عطيّة 5/ 86**.

﴿غِشَاوَةً﴾: في مصحف ابن مسعود: **غَشَاوة**، وكذا قرأ الأعمش، وفي مصحف طلحة وقراءة الكوفيّين: **غَشْوَة**، وفي مصحف الأعمش: **غَشَوَة**، أو: **غِشْوَة، جيفري 89، 263، 326**. وقرأ يحيى بن وثاب: **غَشْوَة، الفرّاء 3/ 48**. وكذا قرأ حمزة والكسائي، **ابن مجاهد 595**. وقرأ طاووس: **عَشاوةً**، بالعين، وقرأ طلحة والأعمش: **غِشْوَة، ابن خالويه، مختصر 139**. وحكي عن الحسن وعكرمة: **غُشاوة، ابن عطيّة 5/ 87**.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: في مصحفي أبيّ والأعمش: **تتذكّرون**، **جيفري 164، 326**. وقال ابن عطيّة: قرأ عاصم وأراه الجحدري: **تذْكرون**، بتخفيف الذال، **ابن عطيّة 5/ 87**.

(ن) عن مقاتل أنّها نزلت في الحارث بن قيس السهمي، وحكى النقّاش أنّها نزلت في الحارث بن نوفل بن عبد مناف، وعن مقاتل أيضاً أنّها نزلت في أبي جهل، **القرطبي 16/ 112-113**.

(ت) ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾: راجع **البقرة 2/ 7**.

﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 80**.

﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾

﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ (24)

﴿حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **نشأتنا هذه الدّنيا**، **جيفري 89**.

﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾: في مصحف ابن مسعود: **نَحيا ونموت**، **جيفري 89**. وقرأ زيد بن عليّ: **نُحْيَا**، **أبو حيّان 8/ 49**.

﴿الدَّهْرُ﴾: في مصحف ابن مسعود: **دهْرٌ**، وقرأ أيضاً: **دَهْراً**، وفي مصحف أبيّ: **إلّا دهْرٌ يمرّ**، مثل ابن مسعود (كذا، وهي القراءة الّتي نسبها الطبري إلى ابن مسعود، **الطبري 25/ 175**)، وكذا في مصحف ابن خثيم، **جيفري 89، 164، 303**.

(ن) عن ابن عيينة أنّ أهل الجاهليّة يقولون: الدّهر هو الّذي يهلكنا، وهو الّذي يحيينا ويميتنا، فنزلت الآية، **القرطبي 16/ 113**.

(ت) ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾: راجع **الأنعام 6/ 29**.

﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 78**.

(ق) ثمن في قالون وورش.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (25)

﴿حُجَّتَهُمْ﴾: نسب ابن خالويه القراءة بالفتح إلى الحسن وأبي حيوة وابن أبي إسحاق، **ابن خالويه، 139**. وقال ابن عطيّة: قرأ الحسن وعمرو بن عبيد وابن عامر فيما روى عنه عبد

الحميد، وعاصم فيما روى هارون وحسين عن أبي بكر عنه: **حجّتُهم**، بالرفع، **ابن عطيّة 5/ 88**. وأضيف إليهم زيد بن عليّ وعبيد بن عمير، **أبو حيّان 8/ 49**.

(ن) قال بعض قريش: أحي لنا قصيّاً فقد كان شيخ صدق حتّى نسأله، فنزلت الآية، **ابن عطيّة 5/ 88**.

(ت) **﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا﴾**: راجع **الأنفال 8/ 31**.

﴿ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾: راجع **الدخان 44/ 36**.

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾﴾

﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (26)

(ت) **﴿يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيبَ فِيهِ﴾**: راجع **النساء 4/ 87**.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾: راجع **البقرة 2/ 243**.

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾﴾

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ (27)

(ت) **﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾**: راجع **البقرة 2/ 107**.

﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾: راجع **غافر 40/ 78**.

﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَـٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (28)

﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾: قرأ الأعمش: **وترى كلّ أمّة جاثية تدعى**، بإسقاط كلّ أمّة الثانية، **ابن عطيّة 5/ 88**.

﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾: قرأ الأعرج ويعقوب: **كلَّ**، بالفتح، **ابن خالويه، مختصر 139**.

﴿أُمَّةٍ تُدْعَى﴾: في بعض المصاحف: **أمّتٍ**، **جيفري 342**.

(ت) **﴿تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾**: راجع **النمل 27/ 90**.

﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩﴾

﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (29)

﴿يَنْطِقُ﴾: قرأ محمّد الباقر: يُنْطَق، السيّاري 136.

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ٣٠﴾

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ (30)

(ت) ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾: راجع النساء 4/ 175.

﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾: راجع النساء 4/ 13.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٣١﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْماً مُجْرِمِينَ﴾ (31)

(ت) ﴿فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْماً مُجْرِمِينَ﴾: راجع يونس 10/ 75.

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ٣٢﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنّاً وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (32)

﴿وَإِذَا قِيلَ﴾: في مصحف ابن مسعود: وإذا قيل لهم، جيفري 89.

﴿إِنَّ وَعْدَ﴾: قرأ الأعرج وعمرو بن فائد: أنّ، بفتح الهمزة، ابن خالويه، مختصر 139.

﴿وَالسَّاعَةُ﴾: في مصحف ابن مسعود: وإنّ الساعةَ، جيفري 89. وأضيف إليه حمزة، الفرّاء 3/ 47. وقرأ عامّة قرّاء الكوفة: والساعةَ، الطبري 25/ 183. ونسبها ابن مجاهد إلى حمزة وحده، ابن مجاهد 595. وكذا روي عن أبي عمرو وعيسى والأعمش، ابن عطيّة 5/ 89.

(ت) ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾: راجع الكهف 18/ 21.

﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٣﴾

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (33)

- قرأ ابن مسعود مكان هذه الآية: **وبدا لهم من الله الحقّ، وأتلهم ما لم يكونوا يحسبون، جيفري 89.**

(ت) ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾: راجع **الأنعام 6/ 10.**

﴿وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ (34)

- قرأ ابن مسعود: **إنّا ننساكم والنّارُ مأواكم بما كنتم تكسبون،** وربّما أنهى ذلك بـ: **وما لكم من ناصرين، جيفري 89.**

(ت) ﴿الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾: راجع **الأعراف 7/ 51.**

﴿وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾: راجع **العنكبوت 29/ 25.**

﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (35)

﴿يُخْرَجُونَ﴾: قرأ حمزة والكسائي: **يَخْرُجون، ابن مجاهد 595.** وأضيف إليهما ابن وثاب والأعمش والحسن، **ابن عطيّة 5/ 90.**

(ت) ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾: راجع **الأنعام 6/ 70.**

﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾: راجع **النحل 16/ 84.**

﴿فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (36)

﴿رَبِّ﴾: قرأ ابن محيصن بالرفع، **ابن عطيّة 5/ 90.** وأضيف إليه مجاهد وحميد، **القرطبي 16/ 118.**

﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾﴾

﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (37)

(ت) ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: راجع البقرة 2/ 129.

(ق) حزب في حفص وقالون وورش والشرفي والمصحف العماني، وهو آخر الجزء 25 فيه.

* * *